



سلطنة عمان
وزارة التراث القومي والتعليم

المجلد الثاني

الجزء الثاني من سلسلة المجلدات

رئيس

د. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

اهداءات ١٩٩٨

وزارة التراث القومي والثقافة

سلطنة عمان

سلطنة عُمان
وزارة التراث القومي والثقافة

بَهجةُ المجلد السبع

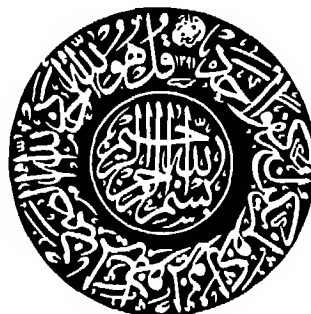
السَّاملة على فنون كثيرة من العلوم والحكم والمواعظ
ويليه

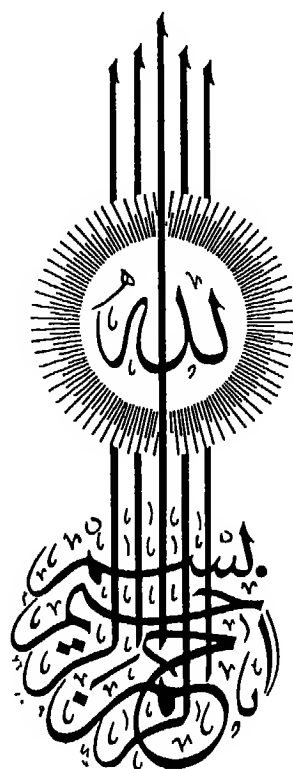
القطرة الغيية والوسيلة الإلهية
والأُسلة والأجوبة النظرية

نظم العلامة المحقق
خلفاء بن جميل السنياني

الطبعة الثانية

١٤٠٩ - ٢١٩٨٩







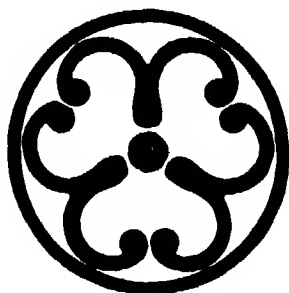
حياة المؤلف

فضيلة الشيخ العلامة خلفان بن جميل السيابي العماني رحمه الله

- هو ابو يحيى خلفان بن جميل بن حرميل بن مهيل بن علي بن سليم بن المر ابن سالم بن هويشل .
- ينتمي الى قبيلة آل المسيب في عمان .
- ولد هذا العالم الفقيه النزيه في بلدة (سيا) من اعمال مدينة (ازي) في الجهة الشرقية داخل عمان عام ١٣٠٨ هـ تقريبا .
- توفي والده رحمه الله قبل أن يبلغ أشده بمائل فعاش في كفالة امه على ضنك من العيش ، وكان قوي الايمان بالله وبنفسه وبما رباه عليه والداه الكريمان من التربية الصالحة والمبادئ الكريمة .
- يعتبر في مقدمة الرجال العصاميين الافذاذ حيث استطاع ان ينشئ نفسه بنفسه ويثقف نفسه ثقافة علمية وإسلامية وفقهية واسعة وقد استطاع ان يلفت انظار اقرانه والمحيطين به من ابناء قومه الى مزاياه ومواهبه الجمة .
- بعد ان اشتهر عن المؤلف طلبه للعلم وتعمقه في درسه والاجتهاد فيه وحاز من فضل الله عليه ما جعله مرموقا بعلمه وشخصيته الدينية الامينة الموثوقة ، عينه الامام المرحوم سالم بن راشد بن سليمان الخروصي وكيلا لبلدة اوقاف سيا .
- عمل في التدريس وتثقيف الشباب العربي المسلم في عمان فترة طويلة .
- تقلد منصب القضاء الشرعي في مدينة (الرستاق) .

- عين قاضيا لولاية مطرح وبقي على رأس عمله الى سنة ١٣٤٩ هـ حيث استقال مرة ثانية من القضاء .
 - استقضاه الامام الخليلي على سماء عام ١٣٦٥ هـ وبقي مدة سنتين أمرا ناهيا حاكما فاضلا قاضيا ماضيا .
 - ادى فريضة الحج عام ١٣٧٣ هـ كما زار بلاد زنجبار .
 - ارتاد مجلسه الكثيرون من طلبة العلم والباحثين عن المعرفة وكان بيته - رحمه الله - كعبة الرواد والقصاد ممن وجدوا في حضرته نور المعرفة والفقه والدين والعلم والادب .
 - عرف عنه دماثة الخلق والأريحية وتواضعه الجم وسعة صدره وغزارة علومه وأدابه ومداركه .
 - من مؤلفاته الجليلة : سلك الدرر الحاوي غرر الاثر وفصول الاصول في اصول الفقه وقواعده الهامة التي هي المرجع عند الفقهاء والحجة عند العلماء ، وله ايضا القصيدة اللامية والميمية الاخرى على معالم حق الحق اعلام وله اجوبة نظامية تشكل ديوانا حافلا فقها وادبا وحكما ومراشد .
- رحمه الله ونفع المسلمين بعلمه وادبه وفضله .

تقريظ بهجة المجالس (١)



بسط الزمان شعر: سليمان بن خلف الخروصي

١٣٨٢ هـ

بسط الزمان لسانه بتهاني لظهور بهجة شيخنا الرباني
والدهر صفق بالسرور ونورت اضواء بهجته دجى الاكوان
ومشى البيان لدى المقام كأنه عبد الى الملك العظيم الشان
وارى الخيال قد اعترته كآبة مذكاهما يكبولدى الميدان
لاغروذا فيراع عمدتنا جرى فجلا لنا فلق الصباح الثاني

☆ ☆ ☆

الله انت فقى جيئل جئتنا بيديمة سطعت على الأزمان
هى آية بهرت عقول أولي النهى لما بدت فى قالب فنان
هى بهجة الدنيا تضيئ على الورى بمشاعل الالهام والعرفان
هى روضة غناء باكرها الحيا فتفتحت ازهارها للجاني
هى عادة حسناء يا طوبى لمن اصغى لحكم نظمها بمنان
هى عادة تختال فى حلل وفي حلى يفوق قلائد العقيان
هى بنت فكر مذ بدت كسفت لها شمس الضحى من ضوئها النوراني
هى قطب دائرة العلوم وغرة فى جبهة الدنيا وعز الثاني
حوت العلوم اجلها فالفقه فى اصداقها كالدر والمرجان
وبها لعمر الحق من حكم اذا عمل اللبيب بها ينال امان
فاقت على حكم ابن صيفي مذ بدت فى حلة كشقائق النعمان
وبها من الأمثال ما أربى على أمثال ذاك المصقع الميّداني



يا عالم الفيحاء حبر عمان	الله اكبر نلت ما أملتـه
انت الدليل الى هدى الرحمن	الله اكبر ياسليل جيّل
ببراعة في حكمة وبيان	ايسدت دين محمد وجمعتـه
لوليّنا من موقف ربّاني	والقول أنفذ جاء من صول وكم
يدعولما في محكم القرآن	قد حض فيه على التآخى جاهدا
والقرن فهو يقر للاقتران	عرفتك افذاذ العروبة كلها
عظما الرجال وقادة الشجعان	والعبقري الفرد يعرف قدره
فالشمس لا تخفى على انسان	من ذا الذي ياقوم ينكر فضله
والحمد لله العليّ الشان	واسلم على عرش البيان مؤيدا



تقريظ

لبهجة المجالس (٢)

الناظم : نجل المؤلف / عبدالله بن خلفان السيابي

حمدا لمن اوجد الانسان من عدم
انار بالعلم ابصارا وبصرهم
قوم هم هجروا النومات ليلهم
قوم هم جاهدوا في الله واجتهدوا
لله درهم حيث ارتقوا واتوا
لله اسرار هذا العلم يرشدنا
ياسيدي والدي خلفان يا علما
طافت بنا البهجة الحسنة مسفرة
لما بدت كسفت شمس الضحى ابتهجت
منظومة زهرت في العصر مذ ظهرت
منظومة رصعت بالتبر في طرس
من رام يقرأها أغنته عن كتب
حوت فنونا من العلم الشريف ولم
علما وحلما واخلاقا كذا ادب
من رام يسأل عن علم يجده بها
لذا نرى الشعراء خروا لآيتها
يا أيها العالم القطب الكبير لقد
هديت يا سيدي للخير اجمعه
بصرت للحق نورت البصيرة طمّ

وخص بالعلم من قد شاء من أمم
طرق النجاة فيا طوي لمعتصم
واوضحوا كل مخفي ومنكم
ولم يزل قدروهم بالجد في عظم
بالعلم نظما ونثرا غالي القيم
الى سبيل الهدى بالفعل والكلم
نظمت جوهر منشورات قولهم
كأنها البدر في داج من الظلم
نهى اولي العلم من عرب ومن عجم
اذ لاشبيه لها في النظم والحكم
فاهت بما قد حلا من جوهر الكلم
كثيرة وسما في ارفع القمم
تدع بأصدافها شيئا لمنبهم
والصدق والورع الحامي عن الحرم
فاقت على كل منظوم ومرتم
فانهل تقريظهم بالمدح كالديم
هنئت بالعلم والتاليف والهمم
فقدم وعش في نعيم غير منحرم
هزت السريرة من زيغ ومن سقم

ادامك الله في الدارين في شرف
وأسأل الله مولانا هدايته
ثم الصلاة على المختار سيدنا
والآل والصحب والاتباع قاطبة
بوئت في غرف الجنات بالنعيم
ولطفه في جميع الخلق كلهم
محمد المصطفى الهادي لكل عمي
ماغرد الورق فوق الضال والسلم



تقريظ البهجة

لسيف بن سعيد بن سليمان الحراصي

سبحان ربي في اتقان ما صنعا والله اكبر ما ابداه واخترعا
منك المشيئة فين قد تشاء له الهام حكمة ما قد كنت مبتدعا
تختص بالعلم من تختار من بشر ومن تشا تعطه الأخلاص والورعا
لله قوم بجمع العلم قد شغفوا بين الانام وما راموا به طمعا

☆ ☆ ☆

صانوه كالدر اذ قد صانه صدف حتى تشعشع انوارا وقد سطعا
أولاك قوم سعوا بالجد واجتهدوا اذا المسووف في نوماته هجعا
لله درهم جادوا بما علموا ولم يزل قدرهم بالعلم مرتفعما
يا مورد العلم يا خلفان يا علما اديت ما فرض المولى وما شرعا

☆ ☆ ☆

قد جئت بالبهجة الغراء مسفرة بها المواعظ والآداب قد جمعا
تلك العلوم التي اودعتها حكما ما فات منهم الا بها طبعما
ذاك الربيع بروض الأنس حلّ فا احلى جواهره مما الورى انتفعما
هلا ترى الزهر في نوار بهجته يضاحك البرق طورا كلما لمعا

☆ ☆ ☆

فالنظم يسطع والابصار تحسبه عين الغزالة قد ابدت لنا شعما
تالله يا صاح اني لا أكتيفه ابارق لاح ام بدر الدجى سطعا
تختال في سلكها كالشمس مشرقة لولا اصفرار المسا في لونها فقما
كانها البدر لكن غير آفلة والبدر يبدي احمرارا كلما طلعا

☆ ☆ ☆

منظومة رقت بالتبر في طرس	مصونة لا ترى زيفا بها وضعها
جادت بها سحب الافكار مترعة	من قد اتي بحرك الفياض مندفعها
جاءت لها من غيوث العلم سارية	كانّ بحر الهدى من وضعها نبعا
لكنها لم تدع في البحر كامنة	من الفرائد بالاصداق ملتفعها

☆ ☆ ☆

الا وقد نظمت في سمطها دررا	يا حبذا الدر فوق النحر مرتفعها
ينحو ليهجته الأعشى فيذهب ما	بعينه من قذى قد كان أو وجعا
جاءت تجر سراويل الهداية في	ليل الجهالة ان الحق قد نصعا
تدعو الانام الى توحيد خالقها	فكن أخي لداعي الخير مستعنا

☆ ☆ ☆

واستنهض النفس واستجن المعارف من	أسرار جوهرها الغالي لتنتفعنا
قم صاح مجتهدا ما عشت في طلب	فالباب لا شك مفتوح لمن قرعا
هذا السماع الذي يشفي الصدور فدع	انسان عينيك مسرورا به ولعا
هذا وأسأل مولانا لمنشئها	رضوانه ابدأ ما صيّب همعا

☆ ☆ ☆

يارب وامنحه عفوا ثم عافية	وحفّه بالرضى يا خير من سمعا
وابلغ اخا العلم في الدارين مأملة	يا مستجيبا لداعي الخير حين دعا
هذا وصلي على المختار ثم على	اصحابه ابدأ والتابعين معا

الخطبة

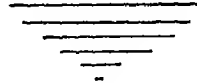
الحمد لله ربّي عز وجل علا
حمدا يقربنا زلفى لرحمته
حمدا يقربنا زلفى ويزلفنا
حمدا على نعم جم سوابغها
أجلها نعمة الإسلام ما عدلت
وبعدها العلم إذ قد جاء يلهمه
ربي لك الحمد شكرا أستمده به
ربي لك الحمد قد البستني نعماً
لك اعترافي بعجز عيني معذرتي
ثم الصلاة على هادي الهداة إلى
محمد سيد الكونين من ختمت
والآل والصحب والأتباع من نصروا
حمدا يبلغ من رضوانه الأملا
ويمحو عنا به الآثام والزلا
قرباً لرضوانه سبحانه وعلا
جلت عن الحصر والإحصاء أيّ جلا
بنعمة عند من في قوله عدلا
من خلقه السعدا سبحانه وعلا
منك المزيد وأستهدي به السبلا
لا أستطيع لها شكرا وإن جزلا
عن القيام فغفوا واستر الزلا
سبل النجاة الذي في فضله اكتملا
به الشرائع فاق المرسلين علا
دين الإله فنالوا الفوز والأملا



المقدمة

وبعد فالعلم أولى ما سعت هم
ولكن أرى في زماني قل طالبه
الا غلالة قوم أبرزوا عللا
ومن تعلمهم أن جـل مطلبهم
وإنني كنت ايام الشبيبة قد
سلك حوى درر الأديان قد نظمت
ومع جواهر آداب إلى حكم
لازمه درسا ورد من عذب مشربه
وها هنا قد بدا لي نظم قافية
من كل جوهرة عن ذاك شاردة
أو كل لؤلؤة في البحر كامنـة
فإن جوهـرنا لاشك أفضلـه
والله أسأله إخلاص ماعملت
لوجهه خالصا من كل شائبة
وها أنا الآن باسم الله أشـرع في الـ

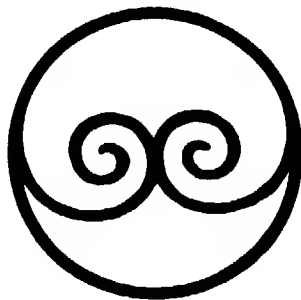
جدا وكذا إليه عند من عقلا
وعز مطلبه واستفحل الجهلا
ضئيلة لست ممن يرتضى العللا
في النظم درسا لأن النظم قد سهلا
نظمته دررا في السلك قد كـلا
نظما به وعلى الأحكام مشـتلا
الى توارىخ قادات لنا فضلا
علا لكي ترتوي واشرب به نهلا
في كل ما قد غدا عن ذاك معتزلا
أو كل مرجانة قد فصلت بحلا
أودعتها سمطها كي ترتقي لعلا
منظومه إذعلا في الصدر ثم غلا
جوارحي أو نوى قلبي له عملا
خبثـة تفسد الاقوال والعملا
مقصود مبتغيا جدواه متكـلا



فصل في خواص سورة الاخلاص

ياقاريا سورة الاخلاص في عدد	معين مائة من عدها اكتملا
لاشك في أن كثر الفضل قد شهرت	به لقارئها والفضل فيه علا
لكن بتعيين هذا العد هل وردت	من سنة عن رسول الله قد نقلا
نعم لقد وردت في ذلك سنن	تروى عن المصطفى عن سادة فضلا
قد أخرج ابن عدي والبيهقي كذا	رووه عن انس للمصطفى وصلا
من يتلها مائة حطت خطيئته	خسین عاما كذا قالوه متصلا
مع اجتناب الدما والمال أجمعها	والفرج مع مسكرات شربها حظلا
وجاء من طرق أخرى مخصصة	بالفضل في عدد ممن قرا وتلا

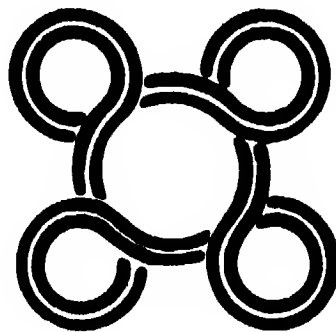




فصل في الاوفاق

ما حكم علم الى الاوفاق نسبه
ها ذاك علم الى الاعداد مرجعه
سر التناسب في الاعداد اذ جعلت
وحكمه الحل عند الاكثرين لمن
وكان يعرف معناها بأن خلصت
وكان عدة اعلام به اشتهروا
مثل الغزالي والبوني ونحوهما
وذلك إن عملت في الجائزات ولا
وقول بعضهم إذ قال صنعتها
وما يفيد وهل قد جاز أم حظلا
إذا تناسيتها في شكلها جعلها
شكلًا على جهة مخصوصة شكلًا
قد أتقن الفن والتركيب إذ عملا
عن لفظ شرك ومحجور وما جهلا
واتقنوا فعلها من مضى وخلا
كالشيخ جاعد مع نجل له نجلا
يجوز فيما غدا في الشرع محتظلا
سحر فذاك على المحجور قد حملا

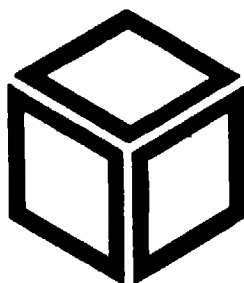




فصل في الرؤيا

س ماذا حقيقة رؤيا النائمين وما
ج نعم حقيقتها خلق الاله لما
ا ب في الحواس التي الادراك عاداتها
س والله يخلق ما قد شاء حيث يشا
ج عن بعضهم قال في الرؤيا لقد
رؤيا من الله للانسان صالحة
والثان رؤيا من الشيطان خوفه
وثالث بمحدث النفس قد وسمت
وربما جعل الرؤيا لنا علما
والانبياء كلهم رؤياهم وردت
والمؤمنون أتى رؤياهم جزء
ادراكهم مع أن العقل قد فصلا
يشاء في قلب من في نومه ذهلا
فتدرك الشئ كاليقظان ممثلا
في عاقل وكذا في غير من عقلا
قسمت الى ثلاثة اقسام اتك ولا
تأتيه بشرى من الرحمن جل علا
بها ليزعجه عن صالح عملا
وهو اهتمامك يقظانا بما حصلنا
على حدوث امور وقتها اقتبلا
وحي من الله عن خير الورى نقلا
من النبوة فيما صح واتصلا





فصل في قبض الارواح

هل كل أرواح هذا الخلق يقبضها
 أم خص ذلك بالإنسان كيف ترى
 نعم جميع ذوات الروح يقبضها
 يعالجون لها والله يخرجها
 والكل أمر وتقدير وتقوية
 دلت لذلك آيات الكتاب وما
 وفي الحقيقة أن الكل فاعله
 وكل ما قد بدا من خلقه فهم
 وجاء في مستقر الروح بعد فرا
 أما النبيون عليون موضعها
 والقول في الشهدا عن أكثر العلما
 أجواف طير لهم خضر معلقة
 والطير تسرح في الجنات حيث تشا
 كذلك الحكم في اطفالنا ذكروا
 والمؤمنون ففي ارواحهم تعلقوا
 كل تعلق بالمروي من جهة
 وهل خلود جميع المؤمنين غدا
 بالعظم واللحم والجلد الذي كسيت
 في موتها ملك الموت الذي وكلا
 عن غيره من ذوات الروح قد جعلنا
 للموت عزريل مع اعوانه جملا
 وهو يقبض ؛ كل قد يلى عملا
 من إلاله لامر قد قضى ازلا
 في سنة المصطفى عن قادة فضلا
 هو إلاله هو الفعال ما فعلا
 فيه الوسائط والاسباب فاحتفلا
 ق الجسم عدة أقوال لنا تقلا
 ارواحهم قاله بعض من الفضلا
 محل ارواحهم إذ تبلغ الأجلا
 لها القناديل بالعرش العظيم علا
 وترتعي من رياض الخلد خير كلا
 من لم يكن بلغ التكليف او عملا
 وخلفا كثيرا واقوالا لهم جملا
 فلا نطيل نظاما بالذي تقلا
 كما هنا صورا لم تختلف عملا
 به ام الحال حالت واستوت بدلا

كذلك في النار اهل الكفر قد خلدوا
 نعم بهذا سنن جاءت على طرق
 تقضي بأن الورى هم يبعثون على
 في السن واللون والاخلاق مع صور
 لكن اذا دخلوا جناتهم خلعوا
 في حسن يوسف في سن المسيح وفي
 جرد ومرد شباب ناعمون ولا
 يجامعون ولا غسل فيلزمهم
 هل السؤال على الأموات كلهم
 في ذاك خلف عن الاعلام قد تقلوا
 والأكثر على أن السؤال على

ام غير ذلك اوضح واهدنا السبلا
 تناقلتها رواة قادة فضلا
 حال يموتون فيها هكذا نقلنا
 كحالهم هاهنا لم تستحل حولا
 هيئاتهم هذه واستبدلوا بدلا
 طول لأدم ستون انتهت كلا
 منية او مني صح متصلا
 إذ ما هنالك تكليف به عملا
 أم خص ذلك بالمقبور ليس على
 ولم اجد صحة عنهم بما نقلنا
 كل المكلف لواحوت له أكلا



فصل في إنذار الحيات

حياة الدار هل قد جاز تقتلها
لا تقتلوها ابتداء فالرسول نهى
بل انذروها ثلاثا ثم إن ظهرت
هل الثلاثة أيام لنا عدد
في ذاك خلف أسانيد لنا نقلت
الأكثرين على الأيام قد حملوا
هل ذاك حكم على الحيات أجمعها
نعم لذي الطفيتين القتل جاز كذا
فاقتلها دون انذار فإنها
قد يسقطان لاحال النساء ومن
في الدار أو غيرها فاقتلها عجلا
وما عدا ذين أنذرهما اذا خرجت
ثم اقتلوها اذا بعد الثلاث بدت
وأكثر العلماء الإنذار منتدب
فذاك حكم لحيات البيوت أقي
كبئر زرع وبستان الثار وما
أو مسجد أو كسوق تلك ملحقة
وبعضهم خص حيات المدينة بال
ولا يسن لنا ترك المنازل والت

اذا بدت دون إنذار لمن فعلا
عن قتلها دون إنذار لمن قتل
بعد الثلاث اقتلوا فالقتل ما حظلا
أم ذاك تكرار مرات تقال ولا
بذا وذاك عن المختار قد تقلا
والبعض منهم على المرات قد حملا
أم خص بعضا جواز القتل إن قتل
في قتل ابترها أمرنا حصلنا
أعدى عدونا قد صح متصلا
رأها طمسا ابصاره عجلا
فالجن لا تتمثل فيهما مثلا
ثلاثة عددا باليوم متصلا
فذاك كافر جن جاز إن قتل
وبعضهم فعلى الإيجاب قد حملا
وبعضهم كل عمران به دخلا
كجلس للورى قد كان محتفلا
بالدار منهم قياسا فافهم العللا
إنذار دون سواها للذي تقلا
حويل عنها ولكن نذرهما مثلا

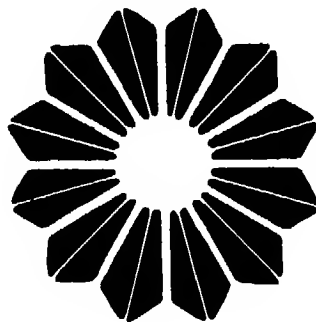
ماذا يقال من الإنذار حين بدت يقال أنشدكن العهد متصلا
بقوله الذي قد كان أخذه نوح كذاك سليمان عليك على
كف الأذى منكم عنا بمنزلنا فإن ظهرتم فلا لوم لمن قتلا



فصل في الحوض ووروده

ما الحوض من واردوه من يذاد وما
ان الاحاديث عن خير الورى وردت
فعن علي سمعت المصطفى صلوات
يقول أول وارد الحوضي أه
مع المحبين لي من امتي فهم
ومسلم قال عنه أمتي تردن
وفي حديث كؤوس الحوض من ورق
أحلى من العسل الصافي وأبيض من
وطوله قد روينا فيه من عدن
يذاد عنه رجال أحدثوا بدعا
متى يكون ورود الحوض من زمن
في ذاك خلف لأهل العلم بينهم
لكن أقول اختلاف القوم يدفعه
لو كان بعد لما قال النبي لهم
وموضع الحوض من حول الجنان لأ
والكوثر النهر في الجنات نعلمه

كانت اوانيه للوراد قد جلا
في الحوض من طرق شتى عن الفضلا
الله مني عليه غيثها هطلا
ل البيت من عترتي فليشربوا نهلا
بالسبق أولى ومن يسبق ينال علا
حوضي علي غدا للشرب منه ولا
عد الكواكب فيها الماء قد عسلا
لون الحليب ولا يظما الذي نهلا
الى عمان فيا طوبى لمن وصلا
بعد النبي فلا يسقون منه ولا
قبل الحساب ترى أم بعده جعللا ؟
ورجحوا أنه بعد الحساب تلا
عن الورود كما قد صح واتصلا
هلم اذ عرفوا من بعده عملا
ن الماء من كوثر يأتيه متصلا
مما أتى بصحيح النقل واتصلا



بحوث في اشياء مختلفة

هل أرضنا خلقت قبل السماء ترى
نعم لقد خلق الارض البسيطة من
كذا البخاري روى أيضا وصححه
وبعضهم عكس هذا قال قد خلقت
هذا النهار وهذا الليل أيها
في ذاك خلف عن الأعلام بعضهم
والكل منهم قد احتجوا لما نظروا
بليلة القدر قالوا الليل أفضل من
العرش عنـدك والكرسي أيها
هل السماء بها ليل يكون كما
لا علم عندي ولكن قال بعضهم
لراحة الناس من كل يصيبهم
قد استدل بآيات الكتاب على
ومن قرأ كتب الطب التي وضعوا
فاستوصفوه أولو الأمراض ظنهم
فقال داووا بهذا استعملوه كذا
فهل يجوز وما حكم الذي دفعوا
من لم يكن ماهرا في الطب يتقنه
مشخصا علل الجسم التي عرضت
فلا يجوز له استعمال أدوية

أم السما قبلها أوضح لنا العللا ؟
قبل السما وبذا التنزيل قد نزلا
عن بحرنا نجل عبّاس له تقلا
هذي السماء قبيل الارض فاحتفلا
قد كان أفضل فيما قد يرى الفضلا ؟
يفضّل الليل والبعض النهار على
في ذلكم حججا أو عللو عللا
نهاره حيث فيها الفضل قد كلا
قد كان أفضل قيل العرش قد فضلا
يكون في أرضنا أوضح لنا السبلا ؟
الليل في الارض لا في غيرها جعللا
وما لأهل السما كل بهم نزلا
مقاله وعساه الحق قد قبللا
فيها الدواء وقالوا يبرئ العللا
بأنه يعرف الداء الذي حصلا
من غير تشخيصه الداء الذي نزلا
له من الاجر حل ذاك أم حظلا ؟
كلا وجزءاً وتركيبا لما عملا
ويعرف الاصل والاسباب والعللا
بالكم والكيف من أحوالها جهلا

وضامن كل ما قد باشرت يده
وإن يصفه لهم قولاً فقط ولم
فلا ضمان عليه لك يلزمه
والاجر في مثل هذا لا يحل له
ما الحكم في كتب فيها العزائم هل
من المعائق والأمراض في بشر
نعم يجوز إذا ما كنت تعرف ما
اوسنة المصطفى او اسم خالقنا

من تالف بدواه حيثما فعلا
يكن بفعل يد قد باشر العمل
إثم كبير بما قد ضر وافتعلا
إذ كان اجرا على ما فعله حظلا
تقرا ويكتب ما فيها لما نزلا ؟
وفي الدواب وهل بأس لمن فعلا ؟
فيها حلالا وفي القرآن قد نزلا
وما عداه فدع ما حاله جهلا



بمبحث في السعد والنحس

ماالنحس والسعد في الاوقات هل
فعلا وتركوا وجوبا او جوازهما
ما كان ذا زمن التشريع معتبرا
وما رأيت له اصلا فأذكره
حتى لقد قال بعض ذاك مقتبس
وقال بعضهم من جاء يسأل عن
اما الذي جاء في القرآن يخبرنا
فذلكم واقع في أربعاء اتت
وهو يوم كذا جاء الحديث به
في غير ذلك لم ينقل لنا خبر
والخلف هل نحس ذاك اليوم دام إلى
وصحح البعض ان النحس مرتفع
وردت فيه أدلة شرع توضح العمل ؟
وما يقال لمن عن ذاك قد سأل ؟
ولا عن الصحب والاتباع قد نقلوا
بل كان ينكر ذلك السادة الفضلا
من اليهود فدع ما كان مفتعلا
هذا اجبه سكوتا حينما سأل
عن ربح عاد بيوم النحس قد نزلا
من آخر الشهر تعذيبا لهم حصلا
بانه النحس عن خير الوري نقلوا
في السعد والنحس ندره ولا وصلا
زماننا ثم هل نحس لكل ملا
وأنه خص عادا إذ بهم نزلا

بمبحث هل كل ميت يرى ملك الموت ؟

هل كل محتضر بالموت ينظره
من كل ذي نسمة جن ومن بشر
قد سيل عن ذاك بعض قال ظاهرا
أي ينظر الملك الآتي ليحتلها ؟
وسائر الخلق أرشد سائلا سأل ؟
يروى يراه جميع الخلق إذ نزلا

بحث في الحفظه

وحافظوا المرء كتاب الصحائف هل
دون الذين غدوا في كفرهم قعدوا
نعم على الكل حفظ الحافظين كذا
نصت على ذاك اي الإنقطار كذا
إذ قال إن الكرام الكاتبين على
وما على غير من قد كلفوا ابدا
والعبد إن مات اين الحافظون إذا
إن مات يأمرهم بالانتقال إلى
هناك هم يعبدون الله ربهم
ويكتبون ثواب الكل قد أمروا
اتت بذاك روايات تناقلها
هل الملائك كل النطق تكتبه
نعم هم يكتبون الكل ما عملوا
وبالخير وبالإثنين تعرضه
ويلقى سائر ما لا ثواب له
وذاك معنى كلام الله خالقنا
ذكر الفقى ربه في القلب مبتهلا
يقال ذلك يبدو ربحه لهم
بم الكتابة لا نقش ولا ورق

للمسلمين خصوصا حفظهم جعل
أم كان ذلك كل الخلق قد شملا
هم يكتبون على كل الورى عملا
من يتلها علم التحقيق حين تلا
من كذبوا بالجزا نصا بها نزلا
من كاتب لكن الحفظ الذي شملا
مصيرهم بعد موت العبد اذ رحلا
قبر الذي دفنوه في الثرى نزلا
حمدا وشكرا وتسيحا ولا مللا
لذلك المؤمن الثاوي ببطن بلى
جمع عن المصطفى إن صح ما نقل
او ما عليه الجزا إن قال او عملا
وما به نطقوا لو أن من عللا
فيثبت الخير والشر الذي عملا
ولا عقاب فيحى ضائعا هملا
يحو ويثبت ما قد شاءه أزلا
من أين تعلمه كتابه مثلا
فيعرفوه بريح الذكر مرتسلا
وأين مقعد كتاب به نزلا ؟

قد لطف الله اجسام الألى كتبوا في غاية اللطف والتدقيق جل علا
حتى على ناجذي العبد قد قعدوا مدادهم ريقه يغنيهم بللا
لسانه قلم هم يكتبون به كذاك في خبر للديلمي نقلا

فصل

في الرقى والتايم

هل الكتابة لاسما كذلك من يرقى بها او دعا الرحمن مبتهلا
ترى الجواز أو التحريم فيه اتي او الكراهة فصل نلت كل علا
أرى الجواز لمن قد كان يعرفها بأنها حللت أو لا فقد حظلا
إذ علة المنع في استعمال ذلك من خوف الوقوع بها في الشرك فاحتفلا
هذا لأن رسول الله قال لهم رقام أعرضوها كي أرى العللا

فصل

في تعاقب الازواج على امرأة

من في النساء تأخذ الازواج في عدد لمن تكون لدى الاخرى بها أهلا
كانت لآخر أزواج لها نكحوا كذاك جل اولى التحقيق قد نقلا
وجاء فيه روايات تفيد بأن كانت لأحسنهم خلقا لكلا ملا
وقال بعض بأن الجمع محتمل بين الأدلة فاحمله كما حملا
إن طلقوها جميعا ثم ما نكحت من بعدم خيرت من بينهم رجلا
وإن تمت او يمت عنها بعصته ولم تزوج الى أن تبلغ الأجلا
كانت لآخر أزواج لها اجتمعوا إذ حبل عصته بالموت قد فصلا

فصل

هل يدخل الجنة احد بلحية ؟

ماذا ترى في الورى من بعدما حشروا
بلحية ام هم مرد جميعهم
نعم رويننا كلم الله يدخلها
وقيل هارون تبديلا لما تنفت
وقيل آدم اذ قد كان ليس به
هل في الجنان ترى للساكنين بها
نعم اذا دخلوها اشتاق بعضهم
فيأذن الله ان تمشي اسرهم
يسير هذا وهذا نحو صاحبه
هل يعرفون الذي قد كان بينهم
نعم بذاك روايات لنا نقلت
وقيل حين التقوا ييكون بعضهم
وغير هذا أتى من حالهم وردت

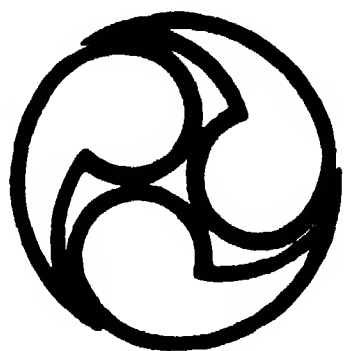
هل يدخلن جنان الخلد من دخلا
بين وقاك إله العرش كل بلا
موسى بلحيته إن صح ما تقلا
باخذ موسى بها يعطى لها بدلا
بل اللحي لبنيه بعده جعللا
تعارف وزيارات لكل ملا ؟
بعضا اذا ذكروا الاخوان والنزلا
بهم فتمشي بسير مسرع عجلا
فيلتقون بأفراح ولا كسلا
بهذه الدار من احوالها مثلا
هم يعرفون الذي قد كان وانفعلا
للبيض وهو بكا شوق بهم نزلا
كتب مطولة فيه لمن سالا

فصل

ما الافضل من التعبدى ومعقول المعنى ؟

هل التعبد بالاحكام افضل من
في ذاك خلف عن الاعلام فضل ذا
والكل ابدى على تفضيله حججا
لكن اقول بأن الفضل معتبر

معقول معنى لدى من يعرف العللا
بعض وبعض لذاك الفضل قال علا
لبسطها نظمنا ما كان محتملا
حسب التعلق بالشيء الذي فضلا



فصل

ما معنى الغالي في القرآن والجافي عنه ؟

قد جاء في الذم عن خير الورى خبر
كذاك فيمن جفا عنه فكيف ترى
فما الجفا عنه ما هذا الغلو به
تجاوز الشيء عما قد يراد به
أراد بالغالي فيه من تجاوز ما
بالتك رأسا كذا بالزید فيه كذا
ولم يحافظ على أخلاقه وعلى
والجافي عنه الذي لا يخضع لما
راس الیتیم اتى فضل لماسحه
حقیقة المسح تعني أم كناية
أراد بالمسح في هذا حقیقته
راس الیتیم الى القدام تمسحه

لكل من قرأ القرآن فيه غلا
ارشد هديت رزقت العلم والعملا ؟
بين لنا بصريح القول نلت علا ؟
فمن تجاوز حد الشيء فيه غلا
فيه حدودا او أحكاما لنا نزلا
بالنقص منه وبالمحدود ما عملا
آدابہ مع کالات ہنا کلا
فيه ولم يتدبره بما اشتلا
كما علمت عن المختار قد تقلا
عن التلطف والاحسان اذ فعلا
تنبيك اوصافه اذ بينت عملا
وذو أب فيألى خلف كذا تقلا



بحث

هل خلق الملائكة دفعة واحدة أو شيئاً فشيئاً ؟

ملائك الله هل في دفعة خلقوا
ظواهر السنة الغرا تدل على
بل دائماً مستمرا خلقهم أبداً
الا الألى يحملون العرش قد خلقوا
وليس في خلق ربي قيل اكثر من
لأنهم وكلوا بالكائنات معا
ما روح ذرة أو من حبة نبتت
ما قطرة نزلت إلا وقد حفظت
ما أخرجت شجر من جوفها ثرا
إن ابن آدم لا تأتیه لقمته
ثلاثة من مئين من ملائكة
فانظر أخي إلى حفظ الاله لنا
معقات له بين اليدين ومن
أو يخلقون ولاء مثلنا مثلاً
خلق الملائك لا في دفعة جعلاً
على مر الليالي كان متصلاً
قبل الجميع حديث فيه قد تقلا
عدادهم فهم فاقوا لكل ملا
حفظاً مراقبة يحصونهم عملاً
إلا لها ملك في حفظها وكلاً
بأين تنزل من رزقها أكلاً
إلا بحفظ وتعيين لمن عملاً
في فيه إلا وفيها عدة عملاً
من بعد ستين كل عامل كلاً
الى عنايته بالخلق واحتفلاً
خلف لتحفظه من حادث نزلاً



ببحث في المفاضلة

السمع والبصر الرائي فأيهما
ما عنه تسأل قد جاء الخلاف به
هم فريقان في التفضيل فاختلفوا
فكان أفضل عند الجل من بصر
لأن خالقنا بالعقل قارنه
بالسمع والعقل أهل النار قد بسطوا
وغير ذلك مما يستدل به
والانبياء فيهم عمي ولا صمم
هذا على قول بعض ليس متفقاً
والآخرون كذا أيضاً لهم حجج

تراه أفضل قل لي نلت كل علا
للسادة العلماء والقادة الفضلا
والاكثرين بأن السمع قد فضلا
والنفع أعظم فيه عند من عقلا
والعقل اشرف موجود لدى العقلا
عذرا فلو كان ذان عذرهم قبلا
لأفضلية هذا السمع قد تقلا
فيهم لنعت كمال فيهم كـ
على العمى فيهم إن صح أو قبلا
لذكرها النظم ما ان كان محتملا



فصل

في اول الواجبات على المكلف

ما الواجبات التي فرض تعلمها
هاك الجواب على هذا فأصغ له
كل الذي بلغ التكليف يلزمه
تعلم الاعتقادات التي وردت
فالاعتقاد على الاعمال نعلمه
فليعلمن صفات الله واجبهما
وليعتقد مع ذا تنزيه خالقه
وما من الآي والاخبار ظاهره
كالاستواء على العرش العظيم وما
فنه الله عن كل النقائص واع
والحكم في تلكم الآيات للعلماء
فذهب السلف الماضين ان سكتوا
مع اعتقادهم تنزيه خالقهم
وعن حلول وتجسيم وعن شبهه
ومذهب الخلف الآتين بعدم
ويحملون لها فيما يليق به
كالوجه بالذات والعين الرعاية وال
والاستواء على العرش العظيم هو اس
والأيدي قدرته او نعمة شملت

على المكلف لا عذر لمن عقلا ؟
واعمل به تنل المطلوب والاملا
بفرض عين ولا عذر لمن سألأ
في الذكر والسنة الغرا كما نزلا
مقدم انه أس لها جعلأ
والمستحيل عليه حين ما عقلا
عن كل نقص له سبحانه وعلا
قد يقتضي الجسم والتشبيه والحللا
كالوجه أو كيد أو شبه ذا نزلا
لم أنه جل في أوصافه كمالا
في مذهبين اتى عنهم لنا تقلا
وفوضوا علمها لله عز علا
عن كل مامن سمات النقص قد جعلأ
بالحادثات جميعا كلها جملا
تأولوا ظاهرا منها بما قبلأ
سبحانه من جلال وصفه كمالا
حفظ الوثيق الذي لا يقبل الخللا
تिलाؤه قهره للخلق حيث علا
كل الخليقة بالارزاق قد كفلا

وهكذا كل ما قد جاء يوم ما
وكل ما فعله فرض تعلمه
مثل الصلاة وإركان لها جعلت
من الطهارات ثوبا بقعة بدنا
و كالصيام واحكام الزكاة وما
وكل فرض على الإنسان يلزمه
كذا فروض الكفايات التي سقطت
لأن فيها هلاك الكل إن تركت
نحو الصلاة على الاموات إن دفنوا
وقسمة الإرث بين الوارثين وما
وهكذا كل ما شاء الدخول به
فانه واجب ان يعلمن به
ولا يجوز له الإقدام فيه بلا
إذ ذاك قول على الله العظيم بلا
واطلب هديت فنون العلم مجتهدا

قد يستحيل عليه ظاهرا حملا
فرض فبالعلم يقضى كل ما عملا
مع الشروط التي تفضى بها كملا
او مبطلات لها ما فعله بطلا
كالحج من مستطيع للادا السبلا
بعينه واجب تعليمه مثلا
بفعل بعض علينا علم ما نزلا
ولم يكن احد منّا لها فعلا
و كالقضاء و كالفتوى لمن جهلا
ضاهاه من كل فرض لازم جملا
فعلا وتركنا على الإطلاق فاحتفلا
حكم الاله وما قد حل او حظلا
علم ولو وافق الحق الذي نزلا
حق وعنه نهانا فافهم العللا
فلا نجاة بدون العلم للجهلا

فصل

ما يقدمه في المسجد والبيت دخولا وخروجا الى آخره

وداخل الدار قل لي ما يقدم من
 إن يدخلن يقدم لليمن وإن
 في مسجد ذاك أم في الكنيف فقل
 يقدمن شمالا في الكنيف لدى
 إذ كل وصف إلى الأكرام مرجعه
 وما به قذر أو يقتضي ضعة
 أما الديار فقدم إن دخلت بها
 هذا الذي كنت قبل اليوم أعلمه
 وقد رأيت لبعض قال دارهم
 أي في الدخول يمينا والخروج به
 قد قال ذاك قياسا منه فيه على
 فإن لبس ثياب المرء أجمعها
 ونحو ذلك يبدأ باليمن وإن
 قد كان صلى عليه الله يعجبه

رجليه ثم كذا إن يخرجن مثلا ؟
 يخرج يقدم شمالا هكذا تقلا
 بعكس ذلك في الحالين قد فعلا
 دخوله ويمينا حينما انفصلا
 فللميمن تولى ذلك العمل^(١)
 فبالشمال يباشره إذا فعلا
 يميناك ثم كذا إن تخرجن مثلا
 تقلا عن الأثر المأثور للفضلا
 كسجد في كلا الحالين فاحتفلا
 يسراه قدم فيه عكس من دخلا
 خلع السراويل والأثواب إذ فصلا
 ولبس خف ونعل ممن انتعلا
 يخلعه يبدأ باليسرى كذا تقلا
 فعل التين في الأشياء لمن فعلا

(١) قوله : (تولى) بحذف تاء المضارعة اهـ . مصنف

بحث

في مناهي تتعلق بالنساء

هل صبح نهي أتى عن أن تعلم ها
نعم روى الحاكم الاسناد فيه وقد
يرويه عن عائش زوج النبي بأ
قد قال لا تنزلوا النسوان في غرف
ولا يعلمن قد قال الكتابة بل
والترمذي لابن مسعود روى خبرا
وعلة النهي خوف الافتتان بها
إذ الكتابة في النسوان توصلها
ويسهلن وصول الفاسقين إلى
كذلك النهي عن إسكانها غرفا
لله أسرار هذا الشرع ترشدنا
والمصطفى لم يقل شيئا لأمته
الترمذي لابن مسعود رواه إلى
يقول قد مر لقمان بجارية
فقال سيف حسام يصقلون له
واعلم بأن المناهي الواردات هنا
بلا وجوب أتى فيها فنعمله

تيك النساء الخط ان يكتبنه عملا ؟
أصحه البيهقي إذ كان قد قبل
ن المصطفى قاله حسب الذي نقل
اي للسكون بها واستنزلوا النزلا
لسورة النور ثم لتعمل الغزلا
كذلك متفق معناه قد قبل
وجرما يفسد الأخلاق والعملا
إلى مفساد اغراض لها حصلا
خبث أغراضهم منافع العللا
خوف البروز إلى من يسلك السبلا
إلى المعالي وتنفي الخبث والردلا
إلا بوحى من الرحمن قد نزلا
خير البرية إسنادا لنا وصلا
في مكتب تكتب الخط الذي حصلا
يأليت شعري لمن ذا السيف قد صقلا
وشبهها فعلى التنزيه قد حملا
إذ الأئمة لم تنكر وقد فعلا

فصل في التوكل

ترك التوكل هل عدوه عندهم
إن التوكل فاعلم يطلقن على
وهاك مني بياننا تستفيد به
قد اطلقوه على حسن الرضا بقضا
وهذا فرض على كل المكلف لا
عليه يرضى بما مولاه فاعله
ترك التوكل من هذا القبيل أرى
لأنه ساخط فعل الاله ويا
أما تعاطيك للأسباب متكلا
وكل ما أذن الشرع الشريف به
وقد أتى في تعاريف التوكل عن
مقصودهم من كالات النفوس ومن
عن بشر الحافي قد قال التوكل قط
وقيل أن لا يرى فيك انزعاج الى الا
أو طرح جسمك في ارض الخضوع
أو ترك تدبير هذي النفس منخلعا
أورد عيشك للوقت الذي حضرت
بل تسقطن كل موصل بهم غدي

كبيرة احبطت للتارك العملا
أشياء مختلفات الحكم فاحتفلا
معارفاجمة إن كنت مؤتلا
الله والقدر المحتوم إذ نزلنا
عذر لتاركه لو كان قد جهلا
فيه وفي كل مخلوقاته جملا
كبيرة وهو كفر عند من عقلا
قبحا لمن كان هذا حاله جملا
فيها على الله لا بأس به مثلا
فجائز ودع المحجور معتزلا
أهل التصوف اقوال تشير إلى
تطهيرها عن مساوئ فعل ما رذلا
ع المرء حبل الرجا عن نفع كل ملا
سباب مع شدة الفقر الذي نزلنا
وقد تعلق القلب بالرب الكريم علا
عن القوى وعن الحول الذي انتحلا
أنأوه لم تجاوز بعده املا
فلا يكون غد في هك اتصلا

أو أن تكون مع الرحمن مرتسلا
أو أن ترى الله لاشيئا ترى معه
وقيل خلعتك للارباب أجمعها
وقيل أن يستوى الاكثار عندك والا
وغير ذلك مما ليس محتملا
لكل ماشاء فعلا فيك قد فعلا
غشاك بحر جلال نوره اشتعلا
مع قطعك الكل من اسبابك اتصلا
قلال لا تترجح واحدا فضلا
لبسطه نظمنا لو أنه سهلا

فصل في الامل

ما القول في الأمل الممدود هل هو من
إذ في اسامة قد قال الرسول له
هذا الحديث صحيح في أسامة إذ
وليس ذلك عصيانا يعد ولا
وانما قال ما قال الرسول له
إذا اريد من الآمال غفلتنا
مع التبسط في الدنيا ولذتها
لكن ذلك مكروه وتركك
وان اريد به تسويف توبته
فإن هذا هو المحجور نعلمه
كبائر الذنب معدودا لدى العقلا ؟
أراك ذا أمل قد طال واتصلا ؟
شرى لمدة شهر أنسأ الأجلا
من الحرام وحاشا ذلك الرجل
منبها واعظا كي لا يرى غفلا
عن ذكرها ذم لذات الورى مثلا
من الحلال فلا إثم به حصلا
ندب فذلك ينسي الموت والأجلا
مع ارتكاب المعاصي يبسط الأملا
كبيرة تحبسط الاقوال والعملا

بحث هل في القرآن تفاضل ؟

ما القول في سور القرآن أيتها
الاكثرون على تفضيل فاتحة
والآي ايضا فهل من آية فضلت
الفضل في آية الكرسي مشتهر
من آلى يقرأ من القرآن افضلـه
لا حنث يلزمه قد قيل حيث اتت
إن قيل افضل أو إن قيل أعظم هل
لا فرق يظهر في هذين لي ابدا
ما افضل الذكر عند العارفين أجب
قراءة المرء للقرآن افضل من
وبعد ذلك فالتهيل حيث أتى
وقيل في الباقيات الصالحات لها
وهي أربعة اللفاظ قد جمعت
تسبيح تحميد تهليل وقد ختمت

قد كان أفضل فيما قاله الفضلا ؟
عن سائر السور اللاتي بها نزلا
عن سائر الآي ارشد سائلا سالا ؟
بأنها افضل الآيات قد تقلا
إذا قراها فهل حنث له حصلا
صائح النقل بالتفضيل عن فضلا
ما بين هذين فرق عند من عقلا ؟
هما سواء إذ التفضيل قد حصلا
كي أقتفي العلم فيما شئتـه علا
سواء من سائر الاذكار فاحتفلا
في ذلكم خبر للمصطفى تقـلا
فضل على الكل إلا من قرأ وتلا
صفات تنزيهه سبحانه وعلا
من بعدهن بتكبير لها كلا



بمحث

ما القول في الاطفال غداً وما حكمهم — ؟

ما القول عندك في الأطفال يوم غدٍ
 ام غير ذاك وهل حكم الإناث هنا
 اطفالنا معشر الإسلام كلهم
 على الاصح لما في ذاك قد وردت
 لا فرق بين إناث أو ذكورهم
 اما أولو الكفر في اطفالهم تفلوا
 ولا دليل لمن في النار قال هم
 والله أرأف من أن يجعلن بشرا
 إن كان قد رفع التعذيب دون دعا
 فاللطف أولى بهذا ثم هم ولدوا
 ولا دليل كذا مع من يقول هم

افي الجنان هم حسب الذي تقلا
 مثل الذكور سواء حيثما نزلا
 في جنة الخلد مع آبائهم نزلا
 من الأدلة كادت تقطع العللا
 هم سواء فيا طوبى لمن دخلا
 خلفا وصحح أن في الجنة فضلا
 إذ لا ذنوب لهم اصلا ولا زلا
 معذبا بذنوب الغير جل علا
 للعاقلين بأن يبعث لهم رسلا
 ايضاً على فطرة الدين الذي نزلا
 قروا على جبل الأعراف فاحتفلا

فصل

في كرامات الاولياء

ماذا ترى في الكرامات التي نسبت
 نعم هي الحق عند الجل قد ثبتت
 كادت ادلتها أن تبلفن الى
 هل تبلفن إلى إحياء ميتنا

لأولياء احق ذاك ام بطلا
 ولا اعتبار بميدي نكرها جدلا
 حد التواتر فيما قيل او عملا
 وقوع ذلك منهم حسب ما تقلا

بحث في علم الرمل

تعلم الرمل هل حل تراه وهل	صحت دلالتة فيما به عملا ؟
تعلم الرمل عجور وممتنع	والغيب لله لم يشركه فيه ملا
إلا بوحي لمن قد يرتضيه له با	لوحى وهو ارتضى من خلقه الرسلا
وذاك علم نبي كان معجزة	له به يعلم التكليف والعملا
ولم يكن بعده في الخلق يعلمه	سواه إلا بتخمين له حصلا
ومدع علم ما يأتي بيوم غد	كذب مقالته في كل ما تقلا
لا يعلم الغيب في ارض ولا بسما	إلا الاله الذي ماشاء فعلا
دلائل الوحي في القرآن قد نطقت	بنفي ذاك صريحا حينما نزلا



فصل في احكام الجن

ومؤمنو الجن هل كالانس قد خلدوا
أما الألى الزموا التكليف فامثلوا
هل أنبياء منهم فيهم وهل رسل
لا أنبياء ولا رسل لهم ابدا
على الأصح وبعض قال بل لهم
ما حكم منكر جنس الجن أنهم
من انكر الجن بالكفران قد حكموا
ومن ابوهم وما لأصل الذي نشئوا
ابوهم هو ابليس كما تقلوا
وكان منشأ إبليس كما ورد الذ
وذلك خالص نار لا دخان بها
لأنها لطفت نارياً خفيت
كذاك قالوا وعند الله خالقنا
ماذا ترى في خطاب الله حين اتى
هل كان تكليمه إياه يسمعه
إلا بواسطة ياتى الكلام به
لقد سألت عظيمًا مشكلاً هو لم
وإنما هو سمعي ومفتقر
لان ذلك علمي دلالتـه

يوم القيامة في جناتهم نزلا ؟
وأمّنوا خلدوا مع من بها دخلا
وهل كتاب لهم من ربهم نزلا ؟
بل رسلنا كتبنا كانت لهم رسلا
مؤولا آية الأنعام إذ سئلا
لم يوجدوا ابدا بين لنا السبلا
عليه إذ خالف النص الذي نزلا
منه وهل هو ابليس كما نقلنا ؟
على الاصح ودع من قال عندك لا
كر الحكيم به من مارج اشتعلا
أجسامهم تقبل التشكيك منشكلا
عن العيون وتبدوتارة مثلا
علم الخفيات ما يعلو وما سفلا
منه لابليس إذ يأبى وما امتثلا ؟
من غير واسطة ابليس أم هو لا
من الملائك كانت او بأي ملا
يدرك بوافر عقل يمنح العقلا
إلى القواطع أما دون ذاك فلا
قطعية وهي لم توجد هنا مثلا

وكل ما علما التفسير قد ذكروا
 فانما هو ظني الدلالة لا
 لا يوجب العلم ظني فنعلمه
 وعلم ذلك لا سبيل إلى
 أما ظواهر آيات الكتاب فقد
 لكن ذلك ظني الدلالة لا
 ابليس هل كان قبل الامتناع من
 هذا كذلك محتاج هناك إلى
 لكن ظواهر آيات الكتاب هنا
 وكان في سابق العلم القديم قضى
 هل كان كفرانه جهلا بخالقه
 في ذاك خلف لديهم شاع عندهم
 ما كان يجهل ان الله خالقه
 وهكذا سائر الكفار قد عرفوا

من الادلة في هذا وما نقلنا
 يفيد علما ولا يشفي لهم عللا
 بل إن غايته أن يوجب العمل
 إدراكه دون وحي منه قد نزلنا
 تقضي له بسماع القول منه بلا
 قطعها حسبما قدمته مثلا
 السجود في الكفرام من بعده سفلا ؟
 قواطع نحن لم نسطع لها سبلا
 دلت على انه من بعده خذلا
 عليه بالكفر هذا ثابت ازلا
 ام عارفا ربه ما كان قد جهلا
 والأكثر على الثاني وقد قبلنا
 لكن تمرده ألقاه مختذلا
 وعاندوا سفها إذ خالفوا الرسلا



بحوث

تتعلق باوصافه ﷺ مع بحوث أخرى

هل كان قبل رسول الله من احد
ما كان يعرف هذا الاسم عندهم
حتى إذا ذكر التوراة مبعثه
سمى به نفر أبناءهم رغبوا
حتى تسمى بهذا عشرة عدد
نبينا كم له قد كان من ولد
اولاده ستة بالاتفاق ومن
إثنان منهم ذكور من تكنى به^(١)
واربع ام كلثوم وفاطمة
ولكن لقد هاجرن مبتغيا
قول العوام صباح الخير كيف ترى
قد قيل يكره إذ قد كان ذلك من
فلا نشاركهم في ذاك نحن ولا
ماذا ترى في تهاني الناس بعضهم
هل كان في السلف الماضين صحب
كذلك عند دخول الشهر أو سنة
ونحو ذلك مما الناس تفعله
أما عن المصطفى في ذاك لم أر من

سمى محمد من قد مضى وخلا ؟
من قبل موسى وعيسى هكذا نقلا
كذا به بشر الانجيل إذ نزلا
في أن يكون هو الذي يختم الرسل
 وخمسة حسبا قد صح إذ قبل
عليه غيث صلاة الله قد هطلا ؟
يزيد عنهم فمع خلف لهم نقلا
والثاني من اسمه إسم الخليل تلا
رقية زينب جاءت بغير ولا
ت الفضل من مكة مع جملة الفضلا
هل جاز أم هو مكروه لدى العقلا ؟
قول اليهود تحيات لهم جعل
في كل هديهم قولا وما فعلا
لل بعض بالعيد هل أصل له اصلا ؟
رسول الله ام حادث من بعدهم فعلا ؟
جديدة يتهانوا حينها دخلا
وقت السرور وأفراح لهم حصلا ؟
قولية رويت إسنادهما اتصلا

(١) هو القاسم .

لكن عن النووي يرويه بعضهم وما به قط بأس قال وهو له المصطفى كم يصلي في تهجده تقول عائشة كانت صلاة رسول ما بين كل اثنتين بالسلام الى لكن يطول قرآن الكتاب الى الاضطجاع الذي قد كان يفعله من بعد سنة فجر كان فاعله نعم رواه كلا الشيخين متصلا والترمذي وابو داود قد رويما خير الوري من يصلي الركعتين قبيد هل قد روي أن هذا الاضطجاع اتي نعم روي ذاك لكن الصحيح بان إذا فاجه إنكار الذين له كابن تيمية إذ قال لم يك بالمسنون لعله لم يكن يبلغه ما وردت هل صح من خبر في النهي عندكم عن أن تسمى بكرم إذ رأيتهم نعم روي في الصحيحين لنا خبر وإنما الكرم قلب المؤمن بل قو ما حكمة النهي عن هذا فقد خفيت

بأنه قال هذا جائز قبلأصل من السنة الغراء قد حصلأ من ركعة داعيا لله مبتهلا ؟ ل الله في عشر ركعات وقد فصلا عشر وواحدة وترا لها جعلأ ما يعجز الاقوياء السادة النبلا هل فيه من خبر اسناده قبلأ ؟ على اليمين اضطجاعا حسبا نقلأ عن عائش أمنا قالت لقد فعلا ابو هريرة قالأ قال ذاك الى ل الفرض فليضطجع نحو اليمين على بعد التهجد قبل الركعتين ولا ؟ قد كان بعدها لا قبل قد فعلا قد انكروا حيث قالوا لم يكن قبلأ ؟ بل لا اضطرار الكل قد فعلا به أوامر فيه حسبا نقلأ في شجرة العنب المأكول إذ اكلا ؟ ينهون عن ذاك هل اصل له حصلأ ؟ ان لا تسموه كرما صح متصلا لوا إنه العنب الزاكي لمن اكلا علي بين لي الأحكام والعلا ؟

قد قيل حكمته خوف الرسول بأن
إلى شراب عصير منــــه مختمر
للأسم في كل ما سمي به اثر
هل صح تكريره قول المرء حيث أتى
نعم اراه صحيحا قد تناقله
ما وجه تكريره ما كان حكمته
الحرث إلقاء البذر الذي نبذت
وهو من فعل عبد والحقيقة لا
والزريع إنباته إخراج خضرا
وليس يشركه في ذلك احد
هل كل مبتدع بعد الرسول ترى
ما كل مبتدع او محدث حكموا
بل يحرم القول بالإجمال فيه كما
قد قال فيه أولو التحقيق قاعدة
كل الذي كان من بعد الرسول أتى
فأعرضوه على الأحكام خستها
من الوجوب وتحريم ومنتدب
فليس يخرج عنها وهو ملتحق
مثال تعليننا للنحو لم يك في
واليوم يلزمنا فرضا تعلمه
ولا سبيل إلى ما في الكتاب وما

يدعوهم حسن هذا الأسم إذ فضلا
لذلك عنه ازال الحسن معتزلا
حسنا وقبحا وفي أفعال ما فعلا
إني زرعت لهذا الزرع مرتسلا
أئمة علماء قادة فضلا
هل بين حرث وزرع فارق فصلا
به يدك بأرض تبتغي الغللا
فعل بدون إله العرش قد حصلا
ينمو وذلك صنع الله جل علا
به تفرد عن كل الورى عملا
ضلالة ام به التفصيل قد قبل
فيه بغسق وتضليل لمن عقلا
يأتي من التفضيل منفصلا
وقرروها اصولا فادر ما أصلا
ولم يكن في زمان المصطفى فعلا
أحكام فقه ففهيها كله دخلا
ومن مباح ومكروه لمن عملا
بها قياسا لدى من يعرف العللا
عصر النبوة معروفا لدى العقلا
إذ دونه لعلوم الدين ما وصلا
في سنة المصطفى إلا به حصلا

كلا علوم لسان العرب أجمعها
 كذا الصلاة تراويحا فبتدع
 والعلم تدوينه ما كان في كتب
 فصار ذلك مندوبا اليه وقد
 إذ كل ما كان شئ له سببا
 وما اتي في حديث كل مبتدع
 قد جاء أن رسول الله يفضل من
 على الخصوص فهل قد كان يفضلهم
 فضل الرسول خصوصا فاق فضلهم
 وصف الولاية للمختار أفضل من
 وصف النبوة بالاطلاق افضل من
 للمصطفى فكالات الوري كملت
 هل جاز أوصح في فضل الولاية أن
 ما جاز ما صح هذا قط من بشر
 هذا السراويل هل قد كان يلبسه
 قد اشتراه رويننا ذاك في خبر
 نعم روه بضعف قوله لأبي
 لو كان بعدي نبي كانه عمر
 نعم عن الطبراني هكذا ورواه
 حور الجنان وولدان بها سكنوا
 هم لا يموتون إذ لاموت قط لمن

لأنه سبب للعلم قد جعلنا
 فصار ذلك مندوبا لمن فعلا
 ولا المدارس للتعليم فاحتفلا
 تراه أوأنه في واجب دخلا
 فكالسبب حكما عند من عقلا
 ضلالة فعلى المجور قد حملا
 قبله أنبياء كان أو رسلا
 على العموم كذا أم في العموم فلا ؟
 وهكذا في عموم الفضل قد كلا
 وصف النبوة أم بالعكس قد جعلنا ؟
 وصف الولاية والمجموع قد كلا
 ولم يزاحمه فيها قط أي ملا
 يرقى لفضل نبوات ونيل على
 درك النبيين في الفضل الذي اكتملا
 صلى عليه إله الخلق أم هو لا
 ولم نجد خبرا في لبسه تقلا
 هريرة البس السروال ممتثلا
 هل صح ذاك حديثا حسبها تقلا ؟
 الترمذي كذا قد قال من سألا
 هل هم يموتون بالصعق الذي حصلا ؟
 في جنة الخلد والتنعيم قد نزلا

فهم يكونون ممن في الكتاب أتى
كذلك القول في خزان نار لظى
جبريل هل يحضر الموتى إذا احتضروا
إني رأيت حديثا وهو افهمني
إلا إذا كان ميتا هم جنباً
ميمونة بنت سعد قيل قد سألت
سؤالها هل ينام المرء وهو على
أي لا أحب له أني أخاف بأن
فإن جبريل لا يحضره حينئذ
نهى عن النوم من بعد الطعام أتى
هل يقتضي عندك التكريه أو ادبا
هذا كنهى إلى التكريه غايته
لأن خير الورى قد كان علله
هل صح ما قد روي قال الرسول ان
وذلكم في علي دل فيــــــــــــــــه على
نعم رواه جماعات وصححه
ضرب اليتيم لتأديب لمصلحة
نعم إذا كان ضربا لا يبرحه
جيب القميص لخير الخلق هل هو من
دل الاحاديث أن الجيب فيه من الـ
هل صح يبعث هذا الخلق كلهم
فألزامون وفي أفواههم زمر

استثناؤهم يدري ذا من للكتاب تلا
إذ موتهم يقتضى ابقاءها هـ
أم يحضر البعض أم في كلهم هـ ولا ؟
حضوره كل مقبوض وقد نزل
فليس يحضره إن لم يك اغتسلا
خير الورى وبذا أفقي لمن سأل
حال الجنابة افتاها بلفظة لا
يموت في نومه والحال ما غسلا
فدل هذا بان في غيره وصلا
قبل الصلاة أو الذكر الذي حصلا
أم ذاك نهى إلى التحريم قد وصلا ؟
وليس يقتضي بتحريم المنام على
بقسوة القلب ممن كان قد فعلا
مدينة العلم حتى تم ما نقلنا ؟
فضيلة العلم إذ بابا لها جعلنا ؟
بعض وحسنه بعض من الفضلا
في دينه أولدنياه فهل حلنا ؟
ولا يجرحه قد جاز ما حظلا
خلف أم الصدر كالمعتاد قد جعلنا
صدر الشريف كما في عرفنا حصلا
كل على عمل في موته عملا ؟
والشاربون وكل منهم ثملا

اعناقهم قدح سياهم جعلوا
 جاءوا به علما كل لما فعلا
 من الرواة ثقة قادة فضلا
 دون المباحات ممن نام او اكلا
 كذا ملبين في احرامهم تقلا
 اذانه طائل الاعناق قد جعلوا
 دمائهم ريحه كالسك ما اندملا
 معناه اتحف بعلم سائل جهلا ؟
 بالعين جمع لعيناء سميت نجلا
 انوارها تحرق الاستار والكللا
 شفرا كمثل جناح النسراي طولاً
 تزال في كنف الرحمن منذ خلا
 في العين من كبر في قدرها جعلوا
 به الاحاديث ما معناه قد شكلا
 إيقاع ذبح على الاعراض ممتثلا
 فيه البلاغة اقصى مبلغ العقلا
 او كان من غير شئ كله احتملا
 كل الخلائق أن الموت قد قتلا
 فلا انزعاج بشئ منه قد ذهلا
 في صورة الكباش حتى يذبحوه على
 والغيب لله ما قد شاء فعلا
 موتا عليهم سحب الفضل قد هطلا ؟

وقيل يبعث شراب الخمر وفي
 وهكذا كل من ماتوا على عمل
 نعم لعدة اخبار تناقلها
 وذاك في الخير والشر الذي عملوا
 من مات وهو يلبي محرما بعثوا
 ومن يؤذن في الدنيا فيبعث في
 ويبعث الشهدا والجرح يشخب من
 الحور قد وصفت بالعين ما هو ما
 الحور جمع لحوراء وقد وصفت
 اي ضخمة العين نجلاء لها سعة
 قد جاء في وصف حوراء بان لها
 ما الشفر ما هو ما معناه قل لي لا
 اراد بالشفر هذب العين طال لما
 والذبح للموت بعد الحشر قد وردت
 إذ ليس جسما ولم يمكن تصورنا
 اقول هذا من التمثيل قد بلغت
 وجائز خلق جسم اصله عرض
 فيوقع الذبح في جسم لينظره
 فيوقنوا بتمام الخلد حينئذ
 كما روى أنه يؤتى به مثلاً
 هذي احتمالات الفاظ النصوص لنا
 هل صح عندك من في الصحب آخرهم

أبو الطفيل كناني وقد فضلا
من اهل مكة فيها مات وارتحلا
من هجرة المصطفى بعض كذا نقلا
وقيل عام اثنتين للعلا رحلا
من فرج انثى فن هم واسدد الخللا ؟
لصالح ناقة قد ارسلت لبلا
ما بين هذين ما الحد الذي فضلا ؟
مصرا ومعناه حد هكذا نقلا
هما قد استويا في الفضل واكتلا ؟
تفضيل مشرقنا والفضل فيه علا
أن إلاله به قد يبعث الرسلا
وفيه بيتان للرحمن قد نزلا
منه وم غير هذا الفضل فيه علا
من سنة اوضحت فيه لنا السبلا ؟
ضوء وقوة إحراق لمن سفلا
واد المحوعن امره سبحانه وعلا
في الليل مثل ضياء الشمس مرتسلا
وان اوانبات زروع او حشيش كلا
ولطفه لجميع الخلق قد شملا
معناها اسم جميل بعضهم نقلا
تولدت احرف تقرا لمن عقلا

عن الثقةا رويننا أن آخرهم
واسمه عامرأي نجمل واثلة
ومات في عام عشر كان مع مائة
وقيل في عام سبع قبلها مائة
ثلاثة لهم روح وما خرجوا
هم آدم ثم حواء وبعدهم
ومشرق مغرب في الأرض أين ترى
الحمد بينهما مصر اذا دعيت
هذان ايها قد كان افضل او
فيه الخلاف اتي والاكثر على
لما به من مزايا الفضل اعظمها
وفيه مدفنهم قد ضم اعظمهم
والشمس منها حياة الخلق مطلعها
هذا السواد الذي في البدر ما هو هل
نعم روي انه كالشمس كان له
وقد مح ضوءه جبريل فهو س
يقال لولا محي كان الضياء لنا
فتفسد الارض بالاحزاق من حي
لكن حكمة مولانا ورحمته
وقيل تلك حروف فيه قد كتبت
ويمكن أنه محو الجناح به

والله اعلم بالمنقول صحته لا علم لي انما اروي الذي نقلنا
لا تغتر يا اخي حتى تقول لقد اخذته عن فلان وهو قد قبلنا
فكل ما قلت في هذا النظام وفي سواء احكيه عن أهل النهى فضلا



بحوث تتعلق بالمهدي والمسيح

إن الاحاديث في المهدي قد كثرت
من أين مخرجه بل أين مسكنه
دل الاحاديث فيه ان مخرجه
يبايعون له بين المقام وبين الرك
وكان مسكنه من بعد بيعته
عيسى بأي مكان عند مهبطه
فيه الخلاف اتى واختير ماوردت
بانه نازل عند المنارة من
الشهد واللبن المخلوب ايها
كلاما فاضل والفضل في لبن
ما القول فيما حكى القصاص عن عنق
اني لقد كنت قبل اليوم معتقدا
ثم اطلعت على ما قاله فيه أولو التح
بانه كذب بل قال بعضهم
عيسى المسيح رسول الله كم عدد
في اشهر القول فيه بل واكثره
كذلك في مسلم اما رواية ما
على جميع الذي في الارض يمكنه

وانه خارج لاشك فيه ولا
بين وقال اله العرش كل بلا ؟
من مشرق ثم لما مكة وصلا
ن بيعة إذعان لنيل علا
بيت المقدس قال القادة النبلا
من السما بهذي الارض قد نزلا ؟
في مسلم بصحيح النقل قد وصلا
شرقي دمشق إذا ما قيل قد نزلا
يكون افضل فيما قاله الفضلا ؟
عن السيوطي قال الفضل فيه علا
وابنها عوج هل صح ام بطلا ؟
صدق الذي قد روه حسبنا نقلا
قيق والعلم ممن قد مضى وخلا
ضرب من الهديان المحض قد جعللا
الاعوام يلبث في الدنيا إذا نزلا ؟
يقيم سبع سنين حاكما عدلا
في الاربعين فبعض ذاك قد حملا
بعد النزول وقبل الرفع فاحتفلا

فصل في فروق وقيود لغوية

<p>ما الفرق بين شبيه والمثيل كذا هذي الثلاثة وضعا كلها اتحدت فقال ما جمع الاوصاف اجمعها يقال هذا كهذا مثله وكذا ومشبه الشيء ما قد كان شاركة اما النظير فما في البعض شاركة ما كلمة من كلام العرب قد صلحت هذي على حرف جر ثم ان جعلت ومن كذا حرف جر ثم أنت إذا واسم كبعض اذا جاءت مبعضة كذلك في حرف جر وهي اسم فم المضمرات واسماء الاشارة هل اني رأيت بها خلف الاثمة من فقال كلية وضعا وهي لما</p>	<p>لفظ النظير ترى ام واحدا جملا ؟ وفي اصطلاح المعاني بعضهم فصلا من المقابل فهو المثل قد جملا مثيله حيث ساوى وصفه جملا في اغلب الوصف لا في كله مثلا ولو قليلا مع التفصيل منفصلا اسما وفعل وحرفا كلها احتملا ؟ كفوق اسم وفي يعلو يقال علا أمرت من مان للمين قد فعلا خذ من دراهمنا بعضا لصوغ حل ومن وفا فعل امرفافهم المثلا جزئية هي ام كلية كلا ؟ اهل اللسان وبعض فصل الجملا فيه لما قد استعملت جزئية عملا</p>
---	--



بحوث فقهية

من استعار كتاب العلم من اخيه
ما جاز ينسخه حتى يبيع له
وان يجد غلطا فيه يصلحه
اصلاح ذلك نوع من تصرفه
وجاز بل وجب الاصلاح في كتب
وهكذا مصحف القرآن يصلحه
لان ذاك كتاب الله ليس له
هل جاز وضع كتاب العلم عندك في
في ذاك شدة تكريره لان به
ان لم يكن قصد استخفاف حرمة
فواجب ان يحل العلم طاقته
وضع المصاحف بين الكتب اذ وضعت
وضع المصاحف مع كتب العلوم ارى
وتحتها كتب التفسير ثم كذا
ما كان افضلها ضعه بأرفعها
الجن هل هم يصلون الجماعة والجمع
ان قيل قد كلفوا كالانس فهو كذا
وهو الاصح لاخبار به نطقت
وفي الكتاب كذاك الآي دل على

هل جاز ينسخه ام ذاك قد حظلا ؟
في النسخ اذنا فان يأذن له فعلا
من غير اذن من الملاك قد حصل
يحتاج للاذن اما دون ذلك فلا
موقوفة ما عليها ملك أي ملا
ان كان خطا لا يشين ولا
في الخلق من مالك في ملكه دخلا
ارض بلا حائل فرشا له جملا ؟
نوع امتهان لما ألقاه مبتذلا
وان يكن فحرام بئسما فعلا
بكل ما كان في امكانه حصل
يجوز ام فيه تكريره لنا نقلا ؟
كون المصاحف اعلاها لمن فعلا
كتب الحديث تليها هكذا بولا
وهكذا ينبغي اجلاها عملا
ات كالانس ام قد خالفوا العملا
اعمالهم مثلنا لم تختلف مثلا
صحيحة خلفها ما كان محتملا
تكليفهم مثلنا فرضا وما انتفلا

تعلموا العلم والاحكام والعملا
يقضون بالشرع قاضيهم به فصلا
قالوا بصحتها اسنادها قبل
يجوز في حكم شرع الله ام هولا ؟
والأكثر من لديهم ذاك ما قبل
نار ونحن تراب في الثرى نزل
تحليل تزويجهم من مضى وخلا
نكاح جنية هل جازام حظلا
ان ينكح بقره اجرى له مثلا ؟
بأن ايمانه في موته قبل ؟
كفرانه في احاديث أتت جملا
في الزاد ان زاد عنهم جازام حظلا
له جميعا واما دون ذاك فلا
لنا حديثا وفيه النهي قد حصل
في عمومه ام على التخصيص قد حملا
مخصصا فاقضى تعميم من اكلا
سواء من دون اذن حسبنا تقلا
دليل تخصيصه والحال ما حصل
عن القران إلا فلتقرنوا عملا
فدل هذا بأن النهي قد شملا
ام في الفواكه ام في كل ما اكلا

ويقرأون كتاب الله هم وكذا
فيهم ملوك وفيهم مثلنا علما
جاءت بذلك آثار واكثرهم
تزويجنا لنساء الجن عندك هل
اني ارى العلم في ذلك اختلفوا
اذ جنسنا لم يكن من جنسهم فهم
وقيل عن بعض اهل العلم كان يرى
حق رأى المصطفى نوما فساءله
اجابه هل ترى الانسان جازله
فرعون هل صح ما قد قال بعضهم
ما صح ذلك بل قد مات وهو على
وأكل مع قوم هم قد اشركوا
ما جاز ذلك الا ان يكن اذنوا
عن القران بأكل التمر قد رفعوا
فاكشف لنا عن معاني النهي هل هو
النهي اطلق فيه ما وجدت له
وبعضهم خص من في الأكل شاركه
لكننا القول بالتخصيص مطلب
لكن وجدت حديثا قد نهيتكموا
فأالله وسع ارزاق العباد لكم
هل ذلك النهي خص التمر تعلمه

موم يؤخذ من تعليله مثلا
كان التساوي عليهم واجبا جملا
فذاك حيف ومقت بالذي فعلا
من الضحى هل من المسنون حين تلا
واهل مكة فيها تابعوا عملا
رفعا ووقفنا لبحر العلم قد وصلا
بير من جملة المسنون قد تقلا
حال المرور به ام ذاك قد حظلا ؟
او شاغل عن حضور القلب قد شغلا
نجاسة ما ترى فيمن هناك تلا
ولم تمس له ثوبا عليه علا
وكل صوت على القرآن حين تلا
ام ذاك يمنع من فيه قد دخلا
في موضع من نجاسات الجميع خلا
بكل حال يرى تكريره ما فعلا
من كل مغتسل في الماء اذ غسلا
والسرأرخص ام للكل قد شغلا
تلاه سرا اذا ما حل مغتسلا
فكان يتلوا احترازا جازان فعلا
هذا المحل ترى ام فارق حصلا ؟
زادت به من مزايا الفضل مكتملا

في ظاهر الامران النهي فيه على الع
بل قال بعض اذا الضيفان قد اكلوا
لا يجعل البعض فوق البعض لقمته
تكبير تالي كتاب الله آخره
تلك القراءة للبري نسبتها
جاءت احاديث فيها ترو من طرق
والشافعي رويها عنه كان يرى التكر
هل جاز يتلو كتاب الله في طرق
ارى الكراهة فيه خوف غفلته
ومن تلا بحل حل جانبه
ارى الكراهة ان كانت بجانبه
وهكذا عند دوران الرحي كرهت
هل جاز يقرأ في الحمام داخله
يجوز من طاهر الاثواب مع بدن
لكنه خالف الاولى وبعضهم
وهكذا قولنا في كل مغتسل
هل ذاك حكم على من يجهرن به
هذا كحكم على تالي الكتاب ولو
لكن اذا خاف من جن ونحوهم
هل الصلاة لها حكم التلاوة في
حكم الصلاة هنا قالوا اشد لما

ان الشياطين لا تهتم في عمل الانس
خلاف قاريء قرآن فانهم
وتلك أمكنة هم يحضرون بها
نزه قراءة قرآن كتابته
دريهمات لنا هل جاز نحفظها
ماجاز ما صح هذا جل خالقنا
هل الملائكة الغر الكرام ترى
جبريل قد صح ان قد كان يقرؤه
ام سواء من الأملاك فاختلفوا
والمثبتون استدلووا بالكتاب له

ان مثل مصل قام مبتهلا
هم ينفرون من التالية حين تلا
مواضع الغسل والأقذار فاحتفلا
عن كل ممتن قولا كذا عملا
في ورقة فيها بسم الله قد جعلنا
تقدست آية اسماؤه وعلا
هم يقرأون كتاب الله منذ نزلنا
على النبي اذا بالوحي جاء تلا
والوقوف عن بعضهم في ذلكم تقلا
بآية التاليات الذكر خير ملا



فصل جامع لمسائل مختلفة

بين لنا العرب الاتراب نلت هدى
العرب جمع لعربا وهي من عشقت
وجمع ترب بكسر التاء قيل له
يقال تربك من ساواك في عدد السند
اي سنهن جميعا واحد وكذا
وفي حديث روي عن جعفر عربا
وسنهن ثلاث كلهن اتى
السابقون واصحاب اليمين فهل
نعم قد اشتركوا في الحورثمت في
يعطون من ذا وهذا كلهم وهم
السابقون بلا شك لقد قربوا
هذا كتاب اله العرش انزله
لبيت عزته ادنى السماء متى
قد كان في ليلة القدر التي شرفت
هذا المقال عزي للأكثرين وقد
هل صح من يقرأ القرآن يلحن في
هذا حديث ضعيف وهو منقطع
مثقال ذرة ما معناه هل وجدت

من قوله عربا سبحانه وعلا
لزوجها قلبها ما كان عنه سلا
في الجمع ذلك اتراب لمن سالا
ين مما مضى من عمره وخلا
سن الرجال تساوى هكذا جعلنا
كلامها عربي جانب الميلا
مع الثلاثين اعواما مضت كلا
في الحور قد اشركوا ام خصصوا مثلا
هذي النساء جميعا حظهم كلا
تفاوتوا درجات فضلهم علا
وفضلوا نزلا والكل قد فضلا
قد قال في رمضان جملة نزلا
قد كان انزاله في الشهر قد جعلنا
وهي رابعة العشرين قد تقلا
جاءت سواء مقالات عن الفضلا
اعرابه فله عشر كما تقلا
وفيه قد قيل كذاب له افتعلا
للذر وزن مثاقيل لها ثقلا ؟

اي وزنها نفسها في ثقلها جعلها
وهي اصغره شكلا لها شكلا
من جنسها هكذا عن بعضهم نقلنا
فأي أرض تراها افت من سألنا ؟
حشر الورى وبها عيسى اذا نزلنا
من صخرة عند بيت المقدس انهملا
بين الحقيقة نلت العلم والعملنا ؟
للسالكين الى تحصيلها السبلا
شريعة وبها قد ارسل الرسلنا
بما لنا وعلينا واجبا عملا
عذر لتاركها لو كان قد جهلا
وذي الحقيقة فرع يشر الغللا
لا تجتنى وبها منها لها وصلا
فيه الدر يخرج منه نهى العقلنا
كمعدن ضم تبرا في الثرى نزلنا
فصار كالذهب الصافي علا فعلا
وذي الحقيقة زيد خالص مثلا
كل القبائح عما شان او رذلا
معنى ام افترقا اوضح لنا السبلا ؟
حكم العموم مع التخصيص قد فصلا
هو الأخص أليسا للعلا وصلا ؟
باعوا الدنى بأغلى منه حيث غلا

مقال ذرة يعني ما توازنه
وهي واحدة النمل التي عرفت
وحبة من شعير وازنت مائة
قد بارك الله في أرض واخبرنا
هذي هي الشام أرض قدست وبها
وكل ماء يرى عذبا فمخرجه
ما الفرق بين لنا بين الشريعة او
تخالفنا بفروق عدة عرفت
علم الظواهر من احكام خالفنا
وانزل الكتب اللاتي تخبرنا
بها تعلق تكليف العباد فلا
هي الاساس وهي الاصل بل شجر
هذي الحقيقة اثمار الشريعة منه
هذي الشريعة بحر والحقيقة
هذي الشريعة في التثيل عندهم
اما الحقيقة فهي التبرحين صفا
ومثلوها بوجه آخر لبننا
علم باحوال تطهير الجوارح من
هذا التصوف هذا الزهد اتحدا
لا بل قد افترقا معنى وبينهما
ما الفرق بينهما أين الأعم وما
الزهد ترك الدنا مع قصد آخرة

الله لا عوضا يبغى ولا بدلا
من المآثم بل من كل مارذلا
عداه عدة اوصاف بها كلا
فالحق لاشك من قاله قبلا ؟
من نفسه لم تزل امارة يبلا
بعد الاله كمثل العقل ان عقلا
وما الاصح هنا فيما يرى العقلا ؟
جسا لطيفا سرى في الجسم اذ سهلا
اذ لا قيام له من نفسه حصلا
إلا وكانت عليه زلة زلا
فعلة هي في حق الذي اعتزلا
في دينه يختشي منه نزول بلا ؟
ثلاثة فاحذروها رأس كل هلا
ابرها فاحذروا يا ايها الفضلا
جرم كبير كما قد جاءنا مثلا
الإنسان يبغى رضى الرحمن منتفلا ؟
ضلالة وعمى ارشدته السبلا
ضل البعض عن بعض لدى الفضلا ؟
آي وفي سورام ذاك قد حظلا
اجاز اكثرهم والبعض قال فلا
من مانع مع نصوص أوردت جملا

اما التصوف فطرح النفس بين يدي
من بعد ما كان زكاهها وطهرها
فالزهد يدخل فيه ثم زاد بما
اعدى عدو الى الانسان ماهو قل
لا شيء اعدى الى الانسان نعلمه
ولا صديق له بل لا معين له
العقل هل جوهرها قد كان أم عرضا
اني لفي ما مضى قد كنت أحسبه
واليوم أقرب عندي كونه عرضا
ما عزلة دون عين العلم من احد
وان تكن زاي هذا الزهد قد نزعت
ماذا أضر على الإنسان عاقبة
لا شيء عندي على الانسان أخطر من
بطن وفرج لسان ثم ثالثها
ان اللسان صغير جرمه وله
ما أفضل الصدقات اللاتي ينفقها
لا شيء انفع من شخص تراه على
هل في الكتاب كتاب الله جاز بأن يف
كقولهم هذه من تلك افضل في
اني ارى العلماء في ذلك اختلفوا
عن بعضهم قال إنى لم ازل عجبا

قال الحكيم لنا نصحا وموعظة
ومن الى الصمت تاقت نفسه شرها
والعقل افضل مرجو يلاذ به
من يشته القول فليصمت ولا يقلا
كان الكلام به احرى اذا اعتدلا
والجهل انكى عدو للذي جهلا



امثال

اتي معاذ رسول الله قال له
 وينجني من عذاب الله قال له
 وانه ليسير للذي سبقت
 أد الفرائض واترك ما نهيت وخذ
 وهل يكب الفتي في النار نار لظى
 اصل الفتي عقله قد قاله عمر
 لا تتهم يا اخي مولاك قط بما
 فاصبر وفوض وقل ما اختار ذلك لي
 الا ترى الانبياء والرسل ما نزلت
 يجرب الذهب الصافي بنار لظى
 عجيبة جئت عنها سائلا املي
 اري الوري استكلبوا وقت الغلاء على
 حتى إذا اتسموا والرزق در وضر
 ما السرفي ذا اقول السرفيه كما
 من هذه الارض كل الناس قد خلد
 فان تكن قحطت جاعت وهم تبع
 والناس كالارض في الاوصاف اجمعها
 هذي المروة والعقل الشريف فما
 العقل ما كان امارا لصاحبه
 واجمل اكل الاحوال افضلها

اخبرني عن عمل يدخلي دار علا
 سألتني عن عظيم قل من سألأ
 له عناية مولاة وقد سهلا
 من اللسان حذار رأس كل بلا
 كبا على الوجه الا منطق حظلا
 ودينه حسب من دان ما رذلا
 يقضيه فيك من المكروه لو ثقلا
 الا لتقريبه اياي دار علا
 من الرزايا بهم نيلوا بكل بلا
 وبالبلايا اختبار العبد ان فضلا
 كشف اللثام فبلغني بها الأملأ
 اكل الطعام فكل ما رأى اكلا
 القحط فرّ تراهم جانبوا الأكلأ
 اجاب جعفر^(١) فيه عنه من سألأ
 قوا فهم بنوها ومنها رزقهم جعلأ
 وان تكن رويت لم تحتمل بلا
 لانهم بعضها كانوا فع المثلا
 يكون بينهما الفرق الذي فصلا
 بكل انفع في داريه فاحتفلا
 وحي المروة يوحىها لمن كملأ

ما حكمة القصص اللاتي بها ورد
 قد قيل عن بعضهم في ذلكم حكم
 الاولى اظهرا ان الله ارسله
 ولم يكن قارئاً أو كاتباً ابدا
 فتلك معجزة عظمى تدل على
 والثاني كي يقتفي اخلاق من سلفوا
 وثالث الحكم اللاتي هنا قصدت
 كذا ليخبره عما أعد له
 الرابع القصد تأديب لأمته
 الخامس القصد تخليد الثناء على
 قد قال بعضهم ان العلوم الى
 فراجع نافع ثم المزين خذ
 علم الشريعة ذو رفع لصاحبه

القرآن للمصطفى عن مضي وخلا
 خمس سنذكرها في نظمنا بولا
 إذ كان يخبر عن حاله جهلا
 ولا يجالس من يقرأ بل انعزلا
 صدق الرسالة لا شك لمن عقلا
 من انبياء ومن رسل ومن فضلا
 تثبيت خاطره لا ينزعج مثلا
 من رفعة القدر السامي لكل ملا
 ليتركوا ما من الاعمال قد رزلا
 ذوي العلى انبياء كان أو رسلا
 ثلاثة قسموها قد اتتك ولا
 تفسيرها بعد هذا جاء مكتملا
 والنافع الطب والآداب فهي حلى



عن الشيخ ابن العربي في معرفة ليلة القدر

إن كان صومك بالزهاء أوله
وان تك يوم سبت فهي واحدة
وان يك صومنا قد هل في احد
وان يكن هل بالاثنين كان لها
وبالثلاثاء اذا بدر الصيام بدا
وان يك الصوم يوم الاربعاء أتى
وان يك بخميس كان مقدمها
فليلة القدر عشرون وتسع خلا
من بعد عشرين فاستصلح لها العمل
كانت بسبعة والعشرين فاحتفلا
في تاسع العشر وصل نوره وصلا
فخامس بعد عشرين ادع مبتهلا
كانت بسابع عشر نورها اتصلا
في ليل تاسعة الشهر الذي دخلا

أ ، هـ



حكم

ان المصيبة ان تصبر فواحدة
 النفس اقوى القوى ان توبعت لهوى
 الوعد منك سحاب غير ذي مطر
 ان الولايات لاشك مغيرة
 فاقنع بعشر وداد الخل حين يلي
 مالي أرى ثقل الناس اثقل من
 الحمل يحمله اثنان روحك مع
 قد قيل للاعش المعروف لم عشت
 عن بعضهم قال حمى الروح تنشأ من
 لا تغد تلعن ابليسا علانية
 يا أيها الرجل اللاهي بغفلته
 أتدر انت لما كلفت تعبه
 لكي يذكر هذا الخلق أن لهم
 فيذكروه ولا ينسون قدرته
 لولا ينبهه زجر التكلف بالأعم
 وكان ينسى بأن الله خالقه
 إن الأنعام جميعاً هم فرائس للآ
 ما نال من ظفر قط الذي ظفرت
 من كان يوقن أن الله يخلف ما
 وخير مدخر من خير مدخر

وان جزعت تكن ثنتين فاحتفلا
 على الذي سامها المرعى وقد غفلا
 لكن انجازه الغيث الذي هطلا
 اخلاق اربابها من يلي عملا
 ولاية قبلها واستحضر المثلا
 حمل ثقيل ولو قد كان ذا جبلا
 جسم وما غير روح يحمل الثقلا
 عيناك قال من الإبصار للثقلا
 مجالس^(١) الثقلا بعدا لمن ثقلا
 وفي السريرة قد اتحفته بولا
 افق والحق إلى السمع مقبلا
 وحمل الخلق تكليفاً بما ثقلا
 ربا قديرا عليهم ما يشا فعلا
 ويضربون إليه عندما نزلا
 ال مع مرض يغشى فقد غفلا
 وهو رازقه من كل ما أكلا
 يام قد صبرت كلاً لدار بلى
 به الليالي فسالم تبلغ الاملا
 قد كان ينفق للإنفاق قد بذلا
 هي التقى من تقى يخلص العملا

لباسك الورع الكاسي لك الحللا
 ان كان لا بد فاطلب منه ما حللا
 شراة النفس وانفق في الذي جملا
 عرفت اشجع هذا الخلق قلت بلى
 لجرة الغضب الذاكي اذا اشتعلا
 جوابه وهو اشفى عند من عقلا
 تحصيلك الظفر الكافي اذا حصلا
 فذاك قيمته فاستجود العملا
 وافرح كذاك بما لم تنطقن مثلا
 لنفسه بثناء المال مبتذلا
 يكون احزمهم بل اعقل العقلا
 يفتاظ من برآء ما جنوا زلا
 كمال ليس يزكى ارسلوا مثلا
 اخواني الدين ما اسطعتم له السبلا
 عبدا شكورا لمن اعطاك ما وصلا
 وكل حريّة في رفضها جعللا
 يقاوم الذل وقت الإعتذار ولا
 حر الجواب اذا اطلقتَه زلا
 عن اللئام اخا بعد ومعتزلا
 برزق ربك لو نازرا ومكتفلا
 من دونه يبتغي جدواه مبتذلا

قد قيل أجمل ملبوس وأحسنه
 إذا طلبت من الدنيا تمولها
 واجمل الطلب المقصود محتنبها
 من أشجع الناس اخبرني فديتك هل
 من كان أعطي حملا يطفئن به
 بعض السكوت لبعض القول ابلغ من
 كفى شفيعا لذي ذنب ظفرت به
 وكل ما يحسن الانسان من عمل
 اذا نطقت صوابا فافرحن به
 وأحزم الناس رأيا من تراه يقي
 ومن يق دينه بالنفس فهو كذا
 اياك والحسد المذموم فاعله
 وكل ذي بدن لا يشتكي ألما
 والدين قد قيل هم الدين فاجتنبوا
 واشكر الناس اولى بالمزيد فكن
 وقيل في الشهوات الذل اجمعه
 تعزز الغضب البادي عليك فلا
 احفظ لسانك واتقه وكن حذرا
 اقل اخي عثرات للكرام وكن
 واستغن جهدك عند الخلق مقتنعا
 ما أقبح المرء في ذل الخضوع إلى

أما درى عليه يعطى لاجل بلا
 ثارها راحة العقبي لمن فعلا
 ارض النفوس ليحيا عزها جذلا
 من التواضع مضروب لكم مثلا
 كل الورى عن حماء فر معتزلا
 بماله نفسه في حادث نزلا
 للدين كل ثمين قل ان بذلا
 اليه منك خلال وصفها رزلا
 كمن يذكره الذنب الذي حصلا
 فنائه هو أنس فاقن البدلا
 هي العوافي ولكن عنه قد غفلا
 فيها السلامة من اثم وكل بلا
 وللعداوة بذر المزج قد جعللا
 وخيرها ما يعي خير الذي عملا
 اقفلها الجهل فافتح ما بها قفلا
 هم اعقل الناس بل هم جملة العقلا
 وعامر قبره والحال ما دخلا
 من قبل يلقاه بالموت الذي نزلا
 يحب منك يكن كما تحب ولا
 ويسأل العلماء عن كل ما جهلا
 لكل خير سبيلا يفضل السبلا

ما أقبح الكبر من شخص ينال غنى
 ان القناعة في تمثيلها شجر
 امت مطامعك اللاقي يبتن على
 ان اجتناء محبات الورى اقتطفت
 والكبر يثمر مقت الفارسين له
 وأحزم الناس رأيا من تراه يقى
 ومن يقى الدين بالنفس الثينة اذ
 اذا اعتذرت الى خل لما صدرت
 فلا تعد مرة بالاعتذار تكن
 ان المجلس جليس السوء بعدك عن
 خير الكنوز واغلاها واذخرها
 اقلل كلامك مهما اسطعت قلته
 وكل شيء له في بذر يولده
 اخي ان قلوب الناس اوعية
 وللعلوم خزانات مقفلة
 ثلاثه عدد لا رابع لهم
 تراك دنياه قبل الترك منها له
 ومن على كل حال ارض خالقه
 عن بعضهم قال كن لله انت كما
 ذو العقل يعمل باللذ كان يعلمه
 من وكل الله في كل الامور يجد

ودولة الجهلا قد قيل في مثل
ذوالجهل يطلب هذا المال يجمعه
قاييل هاييل اين القتل منه له
يقال قد كان اعلى مكة بحرا
من الذي كان القى شبه سيدنا
قيل اسمه قلطيانوس وبعضهم
وهو الذي كان قد دل اليهود على
بانها هي كانت عبرة العقلا
ويطلبين كما لا كل من عقلا
باي موضع هل تدريه قد قتلا ؟
حذاء عقبتنه يا احسنه جبلا
عيسى المسيح عليه حينما قتل
قد قال ذلك اشوع هكذا تقلا
عيسى فعوقب قتلا بالذي فعلا



مواعظ

عن السفيه فاعرض إن ذاك لمن
لا تهجرن احدا شيئا ولا حسنا
فالعمر اقصر ما ان كان محتملا
واستر اخاك ولا تكشف لعورته
جواذب النفس للدنيا لتعلمها
للنفس بالطبع ميل نحو عاجلها
ولا كذاك دواعي نيل آخرة
ها ذاك طبع وهذا بالتطبع لا
فالطبع في ميله كالماء حين جرى
فان اردت إلى فوق لترفعه
يا فاتحا مقلتيه ناظرا بها
اغضض لباصرة وافتح بصيرتها
ان البدايات في كل الأمور لها
من أبصر الحب منشورا ولم ير ما
انظر اخي تمثل ساعة حضرت
انظر هناك مرارات تجرعهما
وهل تقاومها تلك الحلاوة واللذات
قد استحال حلاوات الذنوب اذا
اذا عقلت فراقب للعواقب لا
ومن تفكر في عقب الحياة رأى

يأتيه راحته من نيل كل بلا
واوسع الخلق عفوا زان او ردلا
لهجر من عن قريب عنك قد رحلا
فربما فيك ما فيه وقد جهلا
كثيرة وهي لصرفي الحشا دخلا
لا سيما وتراه اخذه سهلا
فالامر بالعكس مع من يفهم العلا
ينقاد الا بقهر قاسر حصلا
تراه يجري هبوطا لا تراه علا
يحتاج ذاك إلى تكليفك العمل
زخارفا ولذا ذات بها جذلا
ترى هنالك سما خالط العسلا
حكم النهايات فانظر ما يجيء ولا
تحت التراب هوى في الفخ منجدلا
فيها ملائكة الموت الذي نزلا
بحسرة منك في تقريطك العمل
فيا مضى هيهات ذاك خلا ؟
حل البلى علقما ان كان قيل حلا
تمل مع الحس بل لا تهمل المهلا
عجائبا جمة تستنهض العقلا

ومن تيقن ان الطرق طائلة
فينبغي ان يكون الزاد ذا سعة
ما أعجب المرء في أمر يكون على
وقد تحقق في حال له ضررا
ما لي ارى النفس لا تنفك غالبية
وانت ما كنت غلابا لها ابدا
والرصد من حولها قد ضيقوا السبلا
مع السلاح والأجاع او قتلا
عين اليقين فينساه كمن ذهلا
بدون شك فيغشاه كمن جهلا
عليك في ظنها ان لا تنال بلا
على الذي انت منه في اليقين بلا



فصل يحوي مواعظ جمة

من اعجب الاعجب المغرور معتقد
من العجائب من في اللهو مرتعه
من العجائب من عما يراه به
يا صاحباً ذيل تيه غره أمل
مالي اراك غفولا لاهيا فرحا
مصارع الصحب والاحباب حولك
في نيل لذاتك اللاتي شغلت بها
اما سمعت باخبار الذين مضوا
لفظ التحسس حيث الحاء مهملة
نعم يقال بجم ان بحثت عن الش
والبحث في الخير والاصلاح تكتبه
لم سمي العجل عجلا هل له سبب
نعم لان بني يعقوب قد عجلوا
وكان قد غاب موسى عنهم زمن الم
كم كان ميقات موسى منذ فارقه
قد كان شهرا تاما ثم تمه
من أين قد كان هذا العجل اذ ظفروا
قد صاغه السامري من حليهم
السامري الذي قد صاغه لهم

ذاك الغرور سرورا وهو قد عقلا
والقلب عن لهوه في سهوه غفلا
وما اليه دعي قد فر واجتفلا
بصحة نسي الاسقام والعللا
من نيل عافية تستقدم الاجلا
قد أرتك مصرعك الادنى ولا مهلا
تخريب ذاتك فاترك كل ما شغلا
اما ترى الدهر بالباقيين ما فعلا
مع التجسس هل فرق هنا حصلا
ر القبيح باعجام فع المثلا
هناك بالحاء فيه املت هملا
قد صح عندكم فيما مضى وخلا ؟
ليعبدوه لهذا سمي العجلا
يقات فاستعجلوه قبل أن يصل
حتى انقضى زمن الميقات واكتملا ؟
بعشرة ربه سبحانه وعلا
به وما صفة استخراجهم مثلا
مع قبضة الاثر الروحي الذي نزلا
ما اسمه هل بيان في اسمه نقلا ؟

كذلك قرره بعض من الفضلا
 ام جسمه ذهب اذ خارا وصهلا ؟
 وصححو اول القولين فاحتفلا
 وكيف تقييده اوضح لنا السبلا ؟
 صوت الصياح اذا ما الصوت كان علا
 ان اسمها تلعة يا خير من سالا
 معناه زاهرة فافهم وع المثلا
 وامها بنت جن هكذا نقلا
 في سائر الخلق ايضا غير من عقلا ؟
 لم يفتقر للسوى سبحانه وعلا
 اتحسبوا عبثا خلقي لكم هملا
 فتعبدوني فاجزيكم لما عملا
 تكليفه لينال النفع والغلا
 طرا لنفع بني الانسان حيث علا
 من ربه ليزيد الشكر والعملا
 تدبر الآي واستقصى لها الاملا
 لتعبد الله خلاق الورى وعلا
 لم تشتغل بسواه هكذا العقلا
 لولاك ما كون الا كون ما فعلا
 ولم تكن لسواه فافهم المثلا
 في صورة البشر الانسي ممتثلا

نعم يقال اسمه موسى فتى ظفر
 هل صار عجلا اخا لحم وفيه دم
 خلف بوجهين بل قولين قد وردا
 وما الخوار أين معناه نلت هدى
 ان الخوار بضم الخاء من بقر
 ما اسم بلقيس اخبرني فقلت له
 هذا على لغة في حمير نسبت
 وبعضهم اسمها قد قال بلهمة
 ما حكمة الله في خلق الورى وكذا
 وهو الغني عن المخلوق اجمعه
 اسمع هديت الم تسمعه قال لنا
 ومما خلقتكم إلا لمعرفتي
 اما المكلف فالتشريف يطلب من
 وسائر الخلق فاعلم انما خلقوا
 فضلا عليه وتشريفا وتكرمة
 دلت لذلك آيات الكتاب لمن
 فأنت حينئذ لم تخلقن سوى
 فان عرفت اخي ما قد خلقت له
 من أجلك الله هذا الكون أوجده
 فانت لله موجود ومخترع
 لذلك قد صور الاكون اجمعها

ما لي اراك على الدنيا اخا اسف
 أليس تكفيك منها بلغة حصلت
 أليس دار نقاد لا خلود بها
 اما سمعت كلام الله خالقنا
 دنياكم هذه كالماء انزله
 فان عقلت أخي فاطلب لنفسك ما
 واترك هواك ودنياك الغرور فقد
 واسلك سبيل رسول الله مقتفيا
 عليك بالصدق والاخلاص انها
 وطهر القلب من كل الرذائل لا
 فالله سبحانه لا ينظرون إلى
 وتب الى الله من كل الذنوب وفي
 كذلك المصطفى قد كان يفعله
 اني لاستغفر الرحمن قال لنسا

تريد تجمع منها فوق ما أكل
 ككسرة الخبز مع ثوبيك ان حصل
 ومركب لعبور لا حبور ولا
 قد جاء في الذكر مضروبا لنا مثلا
 فانبث الزرع مما حش او أكل
 تنجوبه يوم لا مال يقيك ولا
 هناك ربك ان تغرك فامتثلا
 آدابه في الذي قد قال او فعلا
 يبلغان الفقى اعلى العلى نزلا
 تضر الى احد سوءاً وان جهلا
 جسم الفقى بل الى القلب الذي فضلا
 كل الزمان ومادق او جللا
 وكل خير ففي ما المصطفى فعلا
 في اليوم سبعين او ما فوقه جللا



بحوث

من الألى ذكر الرحمن انهم
نعم اولئك من صحب النبي هم
مرارة بن الربيع العامري هو الـ
واسم هذا هلال واسم والده
ما كان ذنبهم حتى يضيق بهم
تخلفوا عن رسول الله حين غزا
وغيرهم جاء باعذار كاذبة
وقوله خلفوا يعني تأخرهم
كم قد تزوج خير الخلق من عدد
لكن بشتين لم يدخل وغيرهما
وكنـت احسب ان البعض زاد على
هل الثلاث مع العشر اجتمعن له
لا علم لي بل روينا جمع واحدة
وانه مات عن تسع جمعن له
وهل تسرى رسول الله من أمة
مارية ام ابراهيم ثم كذا
الوصف لفظ على ذات بدت مع اعد
مثال قولك زيد فاضل فتري

ثلاثة وعليهم تاب اي قبلـا
كعب بن مالك اوسي وقد فضلا
لاني وثالثهم فالواقفي تلا
أمية ومن الانصار كل اولا
رحب البلاد الذي يؤوي لكل ملا
تبوك ما اعتذروا عذرا لهم قبلـا
والمصطفى فعلى صدق لهم حملا
عن القبول الى ان فيهم نـزلا
خمس وعشرفتي الكلبي قد نقلا ؟
فكلهن بهن المصطفى دخلا
هذا الى سبع عـشان يكن قبلـا
معا بوقت أفد مسترشدا سألـا ؟
منهن مع عشرة ان صح ما نقلا
بذاك جاء صحيح النقل متصلا
نعم تسرى اثنتين هـكذا وصلا
ريحانة من اليهود قد روى الفضلا
تبار معنى هو المقصود فاحتفلا
من فاضل ذات زيد فضلها كـلا

امثال

فرائض الله للانسان تذكرة
 من صدق الله في خلف العطية لم
 العز والمجد والاجلال اجمعه
 وكل دار لها باب لقاصدها
 وباب اخراكم الموت الذي نكصت
 لكن مفاتيح ذاك الباب تجعله
 وما مفاتيح باب الموت ياسندي
 تلك المفاتيح اعمال يقدمها
 لا تفرح بقول قد نطقت به
 وافرح بمكنون ما لم تبده ابدا
 العدل من ملك خير لامته
 ولا عمارة ارض حيثما ضربت
 أولى واجدر هذا الخلق كلهم
 من ذاك من هو هذا عالم حسنت
 شكر الغني لباريه على نعم
 ثم العفاف مع الصبر الجميل لذي
 وشر ما صحب الانسان لقلقة
 أحسن مصاحبة الدنيا فصحبها
 وحسن صحبتها طاعات خالقها

بربه خوف أن ينساه اذ غفلا
 يبخل بل الشك في قلب الذي بخلا
 في رفضكم شهوات النفس ياعقلا
 فمن اتى الدار من باب لها دخلا
 عنه النفوس وكل فرحتفلا
 سهلا ذلولا لآيات إذا وصلا
 حتى يكون سلاما هينا سهلا
 الى المليك هدايا قبل ان يصلا
 حتى تكون علمت الحق فيه علا
 اشد من ذلك المنطوق لو قبلنا
 من خصب ارضهم بالغيث اذ نزلا
 سراق الجور من قد يلي عملا
 برحمة الخلق والخلق يا عقلا
 خلاله في حثالات من الجهلا
 هو الحلي به تزيينه جملا
 فقر فزيتبه هذا به جملا
 والصمت نعم قرين قارن الفضلا
 قليلة عن قليل سرت مرتحلا
 والبر بالكل من فوقها احتملا

قد قيل ان قلوب الناس أوعية
أشد من فؤاد حاجات الورى طلب
وقيل من بعيوب الناس اعرفهم
الجهل قفل على باب المعارف وال
في دولة الجهلا قد قيل معتبر
ما أعدل الحسد العادي وانصفه
إذا جهلت قليل العقل تعرفه
مطية الصبر لا تكبو وصيقله
ما اسم ملتقط التابوت حين غدا
عن السيوطي قد قال اسم ذلك صا
الصدق قد قيل والاخلاص ما اجتماعا

وخيرها ما وعى الخير الذي حصل
الحاجات من غير اهليها فع المثل
فذاك اعيبهم قد حاز كل بلا
علم الشريف ففتاح لما قفلا
لكل معتبر من سائر العقلا
بدا بصاحبه العادي له قفلا
بكثرة النطق في هزل له هزلا
لم ينب قط فن يركب فقد وصلا
موسى الكليم به في اليم مرتسلا
بوت كذاك عن النقاش قد نقل
الا وكانا خلاصا للذي فعلا

اسواق العرب القديمة

العرب كانت لهم اسواق تجمعهم
باي ارض ترى كانت مواضعها
نعم ثلاثة اسواق لهم عددا
وذو الحجاز يسار الواقفين اذا
وغير ذين عكاظ بين نجدهم

في الجاهلية فيها كلهم وصلا
ارشد بعلم اذا علم لها شملا ؟
مجنة وهو بالظهران فاحتفلا
كانوا لدى عرفات واقفين على
وطائف وضعوها هكذا نقل

مواظظ

با ايها الرجل اللاهي بغفلته
هذا الذي انت فيه ما خلقت له
خلقت لله عبدا كي تعظمه
ولاك مولاك من دنياك ما تصلن
وانت تعبد دنياك التي نظرت
ليلا نهارا طوال الدهر تجمعها
هل قد نسيت عهدا كان آخذها
قد كان حذرك الدنيا وخذعتها
قد قال ذلك زجرا منه هددنا
فكل من عمر الدنيا وزخرفها
ومن يعمر يعمر اخراه بخدمته

ويك انتبه انه قد خاب من غفلا
بل قد خلقت لشيء غيره عملا
وقد اعد لك الاكرام والنزلا
به اليه وما ولاك ما فضلا
عيناك زخرفها واستغوت الجهلا
حلا وحرما اهذا حال من عقلا ؟
عليك ربك في القرآن اذ نزلا ؟
ولا تغرنكم قد قال جل علا
به فيارب عفوا فاغفر الزللا
حبالها خرب الاخرى وما عقلا
لربه بلغ المطلوب والأملا

عاقرة الناقة

لصالح ناقة من اسم عاقرها
نعم يقال قدار اسم عاقرها
وكان ذلك اشقاها كما ذكرت

هل جاء من خبر في اسمه نقلا ؟
سليل سالف عن بعض من فضلا
اي الكتاب وبئس الفعل ما فعلا

لماذا اتخذت النصرارى يوم الاحد عيدا لها ؟

عيد النصرارى لماذا كان بالاحد الـ
نعم لأن به انزال مائدة
بدا النزول بهذا اليوم ثم بقي

معروف هل سبب في ذلك حصل
من السماء على عيسى كما تقلا
لأربعين من الايام متصلا

امثال

خير من الخير قالوا ذاك فاعله
ان الصديق اذا لم ترج منفعة
من ادعت نفسه عقلا يفوق به
صحائف الدهر ايام تعد به
فقد رأيت لها حفظا لما حفظت
وانها تنشر المطوي دائبة
وفي الزبور روي لا تظهرن ابدا
فان فعلت يعافى هو ثم تصب
وما المحبة ما هي ما حقيقتها
قيل المحبة ميل دائم بفؤا
يقال عاتب رب العرش خالقنا
بأكله ادما نوحا بدعوته
كذا الخليل على تصويره سقما
داود في نظرة موسى بوكزته
يقال اربعة سم واربعة
الدنيا سم وفيها الزهد يبرئه
والمال سم وقتال لمالكه
كذا فضول كلام المرء قاتله
ملك الملوك لدنياهم فقاتلهم
اولى السورى بكمال العفو أقدرهم

وفاعل الشر شر منه اذ فعلا
منه فذاك من الاعداء قد جعلنا
اقرانه فهو عندي اجهل الجهلا
فخلدوا ذكركم فيها بما جلا
من المحامد بما قيل أو فعلا
من كل مستودع ممن مضى وخلا
شامة بأخ في كل ما فعلا
بديلة عوضا من بعده بيلا
بين حقيقة معناها لدى العقلا ؟
دهائم قد عصى من لام او عذلا
من خلقه سبعة كانوا له رسلا
ويونسا غضبا في الجوف منه غلا
بما تعلله حين اشتكى العللا
يحيى بنومته كل بما فعلا
ترياقه وداء للذي فعلا
فلا تضر الذي ألقاها معتزلا
ما لم يزك فان زكاه ما قتلا
ترياقه ذكره لله مبتهلا
ترياقه العدل ممن منهم عدلا
على العقوبة فاعفوا ان قدرت على

وربما يتمنى المرء ما جعلت
 ورب قول بدا من قائله وما
 ان الخديعة والمكر القبيح لمن
 واحض نصائحك الاخوان خالصة
 اياك ترغب فيمن فيك يزهد لا
 ورب شخص بعيد منك اقرب من
 ان القريب الذي تدنو مودته
 وابن عمك من بالنفع عمك لا
 وكل شئ فشيئاً يحسن ولا
 من استطال بلا سلطان دون مرا
 حمل المروءة صعب ليس يحمله
 لا تحقرن فقيراً وهو ذو شرف
 لا ترغبن في غنى وهو ملتحف
 ما اجل الصبر ما احلاه حيث ترى
 وألم اللؤم في الانسان ما هو قل

فيه منيته جهلا وما عقلا
 الا السكوت جواب فيه فاحتفلا
 خلق اللئام فدع ما شان او رذلا
 لو هان عندهم ما قلت وابتذلا
 خير بصحبته فاتركه معتزلا
 كل القرابة فيما قال او فعلا
 لا من دننا نسباً او منزلاً نزلاً
 من كان غمك فيما قال او فعلا
 شئ مودة كذاب فع المثللا
 على الورى هان ثم انذل اي ذللا
 الا الخصوص لما قد شق اي ثقلا
 نفس الشريف ابت الا العلى نزلاً
 ثوب الدناءة لو اشرى ولو اثلا
 ما لم يكن لك بد منه قد نزلاً
 من جاءه جاره مستصرخا خذلاً



فوائد

عشر من السور القرآن مانعة
الحمد فاتحة القرآن مانعة
يس تمنع في المروي من عطش
ثم الدخان من الاهوال مانعة
وتمنع الفقر والفاقات واقعة
وكوثر من قراها تدفعن روي
والكافرون من الكفران مانعة
من النفاق فاخلاص ومن حسد
وواحد احد هل كان بينهما
بالاتحاد وبالتفريق بينهما
فقولهم احد معناه ليس له
وواحد اول الاعداد يتبعه
هذا هو الفرق في الوصفين نعلمه
وقيل في احد للنفي موضعه
وواحد جاء للاثبات نحو أرى
عيسى المسيح لما سماه خالقه
رأيت عن بعضهم قد قال في لغة
ولم يسمى بروح هل له سبب
يقال سمي روحا من تكونه
والله سماه ايضا كلمة لم ذا

عشرا خصالا لمن للعشر كان تلا
فيا روي غضب الرحمن جل علا
يوم القيامة تاليها كمن نهلا
يوم القيامة تنفي شر كل بلا
والملك تعذيب من في قبره نزلا
عنه خصومة خصم ضل او جهلا
عند احتضار ونزع الروح فاحتفلا
وشر وسوسة ما بعدها كلا
فرق ام اتحد المعنى لدى العقلا
قولان قد وردا عن سادة فضلا
ثان فليس مع المعداد قد دخلا
ثان وثالث حتى ينتهي كلا
فاشدد يدك به كي تبلغ الأملا
تقول ما احد في مسجدي دخلا
في بيتنا واحدا قد نام او اكلا
عيسى وما معنى عيسى أوضح السبلا
معناه ايض ان صح الذي نقلنا
أو علة عند من قد يفهم العللا
من ريح جبريل فهو الروح اذ نزلا
وذاك في حالة التبشير قد جعلنا

فكان منها كما قد شاء رجلا
يسيح في الارض ما ان زال منتقلا
لانه يبرئ الاسقام والعللا
عبدا وسمى ليحيي سيدا فضلا
يقبل فجوزي بها اجرا لما فعلا
ذلا ومسكنة لله جل علا
الى اسمه اسمه رفعا لنحو علا
اسماه ايضا رسول الله مذ رسلا
من ليس يأتي النساء اصلا وما قبلا
يس اللعين عليه في الذي فعلا
لما رأى في السما من صالح عملا
ايوب تشني بخير حيثما وصلا
تري أيصبر للمكروه ان نـزلا
عن صبره بقضاء الله مبتهلا
ود الذي سابقا من لحمه اكلا
قد كان من بركات المبتلى حصلا
قد صفدت فلم عصيان بعض ملا ؟
بذلك قاله بعض من الفضلا
والنفس امارة بالسوء للجهلا
لا ينبغي فعلها من كل من عقلا
ولا برشد وتسفيه لكل ملا

لانه كان مخلوقا بكلمة كن
ولم يسمى مسيحا قيل حيث غدا
وقيل من مسحه الضراء يبرئها
نبينا لم قد سماه خالقه
لان يحيي ابى اسم السيـادة لم
والمصطفى اختار اسم العبد متضعا
لأجل ذلك اضاف الله خالقنا
سماه في الذكر عبد الله ثم كذا
وسمي يحيي حصورا ما الحصور ترى
لما ابتلى الله ايوبا وسلط ابل
لان ابليس قالوا كاده حسدا
وكان يسمع املاك السماء على
فقال يارب سلطني عليه لكي
حتى ابتلاه فبان الامر منكشفا
وقيل عن بعضهم دود الحرير هو الد
قد اخرج الله من فيه اللعاب وذا
ان الشياطين في شهر الصيام روي
ما كلهم صفدوا بل خص ماردهم
وقيل في الناس بقيا من وساوسهم
اني لانصح خلي عن ثمانية
لا يشهدن بتجريح وتزكية

ولا بافلاس ذي دين يطالبه
ولا بقيمة ارض أو بخط يد
في كل عام رويننا ليلة جهلت
ولا يملكون بماعون دون غطا
هل قد روي ان شهرا قد يخص به
نعم رأيت السيوطي قال ذلك في
دمشق باسم ابن عمرو الذي ذكروا
باسم ابنه سميت تلك البلاد وقد
غريمه الحق مهما قل أو ثقلا
ولا بارث لقوم دون من جهلا
من السماء وباء فيها قد نزلا
الا وحل به ان صح ما ثقلا
من سائر العام ام في كله جهلا
كانون اول عن بعض له ثقلا
قد كان في الارض جبارا طغى وعلا
كانت تسمى بجيرون كذا ثقلا

نصائح

اياك والحرص ان الحرس صاحبه
اياك والحسد المذموم صاحبه
والبخل يوجب ذما للبخل فلا
اللطف في المرء من اذكى طبائعه
لكنه ثمر لا يجتنى ابدا
حرص الحريص الى هم يقود به
كذا الحسد ينال الغم من حسد
ما إن يزال أخاهم به نزلا
ملازم الغم لا ينفك عنه ولا
ترى او تسمع من يثني على البخلا
لانه من صفات الله قد جعلنا
الا لمتصنع للنفس قد ذللا
هل يشتري الهم انسان وقد عقلا
والغم لا شك يرميه بكل بلا

حكم

ان شئت تسلم في دنيا وأخرة
 ذو العقل يختار في الاعمال احدها
 وذو الجهالة يختار لأقربها
 الظالمون بيوم العدل اخوف من
 الناس بهذه الدنيا كمن ركبوا
 معونة الله للانسان نازلة
 وذو الحماقة ان ينطق فليس له غير
 صديق كل امرئ عقل يرافقه
 عدوه جهله ان كان معتقدا
 اياك ان تسخر من شيء وتحقره
 قل اصطبارك في وقت المصيبة ذا
 وقيل لا شيء في الاشياء أجمعها
 عرفانه نفسه صعب عليه كذا
 الشح قد قيل بالانسان اقبح من
 تراه في شبع أما الشحيح فلا
 ماذا ترى صفة الصبر الجميل كما
 يقال ذلك صبر ليس يصحبه

كن مستقيما دواما واحذر الميلا
 عند العواقب حيث العقل طال على
 نفعا واعجلها من حيث قد جهلا
 مظلومهم يوم نالوه بكل بلا
 سفينة البحر سارت والخضم غلا
 حسب المؤونة لا تستبطيء النزلا
 السكوت جواب عند من عقلا
 كل الورى اصدقاه ان يكن عقلا
 من الخليفة ضرا فهو قد جهلا
 فليس في صنع ربي محدث هملا
 عليك اعظم منها حادثا جللا
 للمرء اصعب من شيئين قد جهلا
 كتمان السر ان يفشى لأي ملا
 فقر لأن فقير القوم إن أكلا
 تراه يشبع لو أكدى ولو أكلا
 قد قال خالقنا بين لمتثلا
 شكوى ولا معه بث لما نزلا

فوائد في معرفة اسماء اشخاص اشتهروا بالكنى والالقباب عن السيوطي

<p>قد كان يعرف ما الاسم الذي حصل ؟ قيس همام صحابي وقد فضلا باب بن عوف وذا في تغلب نزلا هنا الملك الديان جل علا من قيس عيلان معروفا وما جهلا من هاني الحكمي لكنه بولا صخر الى دوس يني هكذا تقلا في اسمه واييه قد روى الفضلا ان الاصح اسمه عبد يضاف الى صخر وفيه من الاقوال قد تقلا في اسمه واييه قد ات جملا ما الاسم ما اسم اييه اوضح السبلا ؟ عثمان تيم قریش اصله اصلا ما الاسم بين لكي يدريه من جهلا ن وهو خدري انصاري ما جهلا ازد بن غوث كذا قد صح متصلا اييه ما اسمه يا مفتي من سالا ه سالم هكذا عن بعضهم تقلا</p>	<p>الاشعري ابو موسى بكنيته ان اسمه كان عبد الله وهو فوق والاخطل الشاعر المعروف سمي عتد والاصمعي اسمه عبد يضاف الى وكان من اصمعي يني لباهلة ابو نواس لقد قال اسمه الحسن به ابو هريرة عبد الله والده وجاء فيه خلاف غير منضبط قال السويدي عنه في سبائكه وصف الأله هو الرحمن وهو فوق الى ثلاثين قولا بعد خستها صديقنا هو مشهور بكنيته صديقنا هو عبد الله والده ابو سعيد هو الخدري نعلمه الاسم سعد ابو مالك بن سنا يني الى الخرج المعروف نسبته ان ابن خياط مذكور يضاف الى ان اسمه قيل عبد الله ثم ابو</p>
---	--

واحمد قيل ايضا واسم والده
اما بودلف العجلي ينسب في
واسمه القاسم المعروف والده
اسم المبرد هل تدريه قلت نعم
ازد بن غوث هو البصري وهو اما
محمد تغلي الاصل ما فصلا
بكر بن وائل فيما صح واتصلا
عيسى بعجل لجيم كان متصلا
محمد بن يزيد ينسبوه الى
م النحو عندهم المعروف ما جهلا



حكم

ان المروءة حمل لا يطيق له
 ما اجل الصبر حيث الامر منحتم
 اتدري انت من المحروم يا سندي
 وكان في نصب بالجمع من نشب
 اتدري من هو اقوى الناس كلهم
 يكفي الأديب اديب النفس ما ك
 من كان بالغدر معروفا حذارك عن
 فهو الكمين الذي لم ينج سالكه
 دع التكافؤ في كل الامور فَا
 ان التكافؤ يفضي للتباغض ما
 لكن ذلك في امر تعلقه
 لضيق دنياكم كان التنافس في
 أما المساعي الى الاخرى ففي سعة
 ود الحسود تراه في الكلام وفي
 فالاسم اسم صديق والعدواة في
 وعد الكريم قريب وهو أقرب من
 وكل وقت له شغل يخص به
 فالله سائلنا عن حق أنفسنا
 فكن بكل زمان أنت مشغلا

حلا لما فيه من ثقل سوى الثقلا
 لا بد منه فصر الصبر قد عسلا
 هو الذي شب في دنياه واكتهلا
 فصار للغير ما يحويه اذ رحلا
 اقوام من على النفس الجموح علا
 رهت من غيره نفسه ناواه معتزلا
 فنائه حيثما قد حل او نزلا
 من سارق سالب أو قاتل قتلا
 رأيت غيرك يبيغيه فدعه ولا
 بين الوري حسدا في كل ما فعلا
 بدنيوي وأما الاخروي فلا
 امورها ولحب النفس ما عجلا
 لذاك لا حسد فيما لها عملا
 افعاله بغضه فاحذر لما فعلا
 معنى مسماه لا تنفك عنه ولا
 دين الغريم فهذا ربما مطلا
 فلا تكن بسواه فيه مشتغلا
 وحقه وحقوق الخلق أي ملا
 بما تخاف سؤال الله عنه ولا

من اتقى الله في اسرار خلوته
 العلم عن جديد ليس يخلقه
 لا خير في نسب قد شانه ادب
 ان الفضول مفضول القول مع عمل
 إن القناعة لا فقر يقارنها
 إن الفقير امير في قناعته
 كم حسرة غرست من لحظة نظرت
 شهادة الطرف اقوى في العدالة من
 وخير مالك ما قد صان عرضك لا
 ان اللسان عن الانسان يخبر من
 وتخبر العين عما في الضمير فسل
 العز والشرف الاسنى قد اجتماعا
 ولا شفيع إلى المولى اعز ولا
 الامر في الناس اولى الناس قاطبة
 الحرص داع الى حرمان صاحبه
 لا يبتغي الخير الا من يحصنه
 ان المسمى اذا كافأت فعلته
 البغي صارع باغيه وسائقه
 صلاح راع واصلاح الرعية من
 ما بدعة احدثت الا وقد تركت

اجاب دعوته سبحانه وعلا
 شئ ويزداد لا نقص به دخلا
 ان ساء شان وان يزكوزكا وعلا
 دليل صدق لنقص العقل ما خبلا
 اما الطماعة فقر حاضر نزلا
 والفقر عند امير طامع نزلا
 ونار حرب بلفظ حرها اشتعلا
 عدلين فيما بقلب المرقد نزلا
 ما صنته في الخبايا تبتغي الغللا
 بفضله او بنقص فيه قد جهلا
 عينيه تخبرك ما في سره حصلا
 في الدين تحت التقى في ظلها دخلا
 اجل من توبة تصلح العملا
 به الذي صانه عن كل ما رذلا
 والخير من مبتغيه حضر سهلا
 بالصالحات اذا ما قال او فعلا
 بشيء كنت دخالا بما دخلا
 للحين سوقا حثيثا جاءنا مثلا
 تكثيره الجند اقوى عند من عقلا
 من اجلها سنة مع من بها عملا

اولى الامور اهتماما منك اوجبها
ما مفني العمر الغالي ومنفقه
ان الذي انت فيه رأس فقرك لو
ان الكريم ولو قد صال صولته
اذا اردت ترى آلاء ربك ما
ترى الوجود جميعا غاب عنك كذا
دنياك هذي ثلاث وهي عافية
ان السفاهة نقص الحلم ناقصه
عليك فانظر الى الاولى ولا مهلا
في جمع مال تقاء الفقران نزلا
عقلت فانظر متى تنضم في العقلا
سليمة ليس يرضى الحيف والميلا
اجلها فاغضض العينين واحتفلا
قد غبت عنه فماذا بعد ذاك حلا
وصحة وشباب ان تفتك فلا
هو السفية وقد عدوه في الجهلا



فوائد جلييلة في صفات البارئ

لم السؤال بكيف كان ممتنعاً
 لان كيف بها يستخبرون عن الله سبحانه ماغاب عن أحد
 كذاك ليس له لون يميزه
 لم السؤال باين عنه ممتنع
 لان اين بها يستخبرون عن الله
 ولا مكان اخي يحوي القديم ولا
 كذا السؤال بكم ان السؤال بها
 والله سبحانه فرد بلا عدد
 ولا يقال متى قد كان ان متى
 اذ الزمان حديث وهو ذو قدم
 منزّه عن سمات النقص ليس له
 لانما الزوج والأولاد جاز على
 لم لا يقال لصنع الله ذو علل
 قد قيل لو كان محتاجا الى علل
 علم الاله قديم ما الدليل على
 علم الاله هو الذات الكريمة لا
 معناه ان كل معلوماته انكشفت
 فيعلم السر والاخفى وما خفيت
 لانه حاضر في كل حاضرة

في حق خالقنا سبحانه وعلا ؟
 هيئات او حال ما قد غاب او جهلا
 وما له هيئة تستلزم المثلا
 اذ كل لون له ضد له جعللا
 ما علة المنع بين اوضح العللا ؟
 كان اين فلان حل وارتحلا ؟
 يؤويه سبحانه عن ذاك جل علا
 يكون عن عددكم عندكم رجلا ؟
 ولا تجزي ولا تبعض قد فصلا
 عن الزمان بها يستخير العقلا
 فليس يجري عليه حادث حصلا
 زوج ولا ولد سبحانه وعلا
 من كان للغير محتاجا وما اكتفلا
 وما الذي منع التعليل لو جعللا ؟
 لكان للغير محتاجا اذا فعلا
 هذا وهل من قديم غيره جعللا ؟
 شئ سوى الذات عنها زاد وانتقلا
 لذاته لم يغيب شئ ولا جهلا
 من ذرة عنه فيما دق او جللا
 أو كل غائبة في الكون ما غفلا

على الوجود جميعا ما دنا وعلا ؟
لولم يكن قادرا ما اتقن العمل
بنفسه دون فعال له فعلا
دليل حكته اذ زایل الخلا
ام غيرها اوضح الاحكام والعلا ؟
وخالق فعله من كل ما عملا
بقدره سبقت من عنده اذلا
فما الدليل على اثباتها عملا ؟
في الخلق في غاية الترتيب ما هملا
لأن صانعه ما عنه قد ذهلا
حياته ما تجيبون الذي سالا ؟
حياته ادهما من ميت بطلا
في الذكر نصا صريحا حيننا نزلا
فهل هنالك عقلي لدى العقلا ؟
نقص فلو نفيا فالنقص قد حصلا
له الكمال جميعا وصفه كلا
هل وصفه بالضروري جازأم هولاً ؟
كسبي أو بالضروري كله حظلا
لى الله عن محدث في وصفه ازلا
معناه بل ما دليل الحكم فيه جلا ؟
اقول هذا مقام يورث الزلا
له احتمالان في الباري له احتملا

فما الدليل على اظهار قدرته
دليل ذلك في اتقان صنعته
اذ يستحيل وجود الفعل منفعلا
وكونه محكما لا عيب فيه فذا
فقدره الخلق هل هي نفس قدرته
الله خالق هذا الخلق موجد
والله اقدرهم في كل ما عملوا
ارادة الله في الاشياء جارية
دليل ذلك ان الفعل منه جرى
فالصنع منتظم ما فيه من خلل
ان قيل فالله حي ما الدليل على
يجاب قدرته والعلم دل على
هو السميع تعالى والبصير اتي
هذا الدليل هو السميع عندهم
نعم هما صفتا مدح ونفيهما
والنقص عنه محال جل خالقنا
علم القديم قديم نحن نعرفه
علم الاله قديم ليس يوصف بال
لان ذا من سمات المحدثات تعا
ان التكلم من وصف الاله فما
اعلم هديت والحق السمع منك لما
ان الكلام على قسمين عندهم

فذاك وصف لذات الحق جل علا
 فذاك من فعله في خلقه فعلا
 وواعد موعداً اذ أرسل الرسلا
 تكلم أجمعه من كله حصلا
 تسمعه جبهته حسب الذي تقلا
 ولفظه وكذا الاصوات حين تلا
 له تعالى جميعاً فترك الجدلا
 قديمة من صفات الذات جل علا
 على امور دراهما كل من عقلا
 استخباره خلقه ما شاء فعلا
 مثال مع قصص كل به دخلا
 فيه المواعظ والتنبيه قد حصلا
 مع التشابه كلا لفظه شملا
 توافق الذات ام قد خالفت مثلاً
 فرع لغيرية الشيء الذي حصلا
 لها بل الوصف نفس الذات قد جعللا
 هل بين ذلك فرق إفت من سألأ ؟
 أراد أو شاء كل جائز قبلأ
 اردت لكنني ما شئت فاحتفلأ
 في ملكه غير ما قد شاء ازلا
 قد كان فاعله من كل ما عملأ ؟

فان عنوا نفى ضد النطق من خرس
 وان عنوا خلقه التكليم في أحد
 فانه أمر ناه خليقته
 كما روى خلق التكليم في جسد ال
 فكان يسمع من كل الجهات ولم
 ان القراءة للقرآن من أحد
 فكل ذلك مخلوق ومخترع
 اما المعاني التي من لفظه فهمت
 ان الكلام من القرآن مشتمل
 أمر ونهي وإخبار كذا على
 كذا النداء ووعد والوعيد مع الأ
 فيه الوصايا وتهذيب النفوس كذا
 وناسخ ثم منسوخ ومحكمه
 ان الصفات صفات الذات هل هي قد
 ان الوفاق لشيء والخلاف له
 ولا تغاير بين الذات مع صفة
 الله شاء كذا أو قد أراد كذا
 لا فرق بينهما معناه متحد
 دليله انه ما جاز قولك قد
 والله سبحانه ما كان قط جرى
 العبد هل يستطيع الاختيار لما

وما الدليل على هذا وخالقه
نعم لقد خلق الله استطاعته
دليل ذلك أن العبد ميز ما
وبين ما كان في وسع استطاعته
هو الذي خلق الفعل الذي فعلا ؟
لكسبه مثل ما قد يخلق العملا
بين الذي هو عنه عاجز مثلا
فيترك له هذا ثم ذا فعلا



فصل في الفاظ تتعلق بأصول الدين

<p>طاعاتنا فعلامات الثواب لنا ولا يقال لها كانت له عللا ما الفرق بين المسمى بالعلامة او علامة الشيء في حين تفارقه لكننا علل الاشياء عندهم لا توجب الحكم لكن قد تقارنه كالخمر إن وجد الاسكار يحرم أو وهذه هي تدعي بالعلامة مع امارة وعلامات وبعضهم وليس توجبه قطعاً لان زنى ال اما التي نسبت للعقل موجبة الا ترى حركات الشيء موجبة الظلم ما هو ما معناه قل لي يا الظلم وضعك للأشياء حقيقته وما حقيقة توفيق الاله لمن توفيقه العبد فاعلم خلق قدرته مع خلق داعية فيه لتدعوه لأنما العاصي فيه قدرة خلقت</p>	<p>كذا المعاصي علامات العقاب ولا اذ العلامات نافي حكمها العللا بعلة الشيء ان الفرق قد شكلا ؟ وعلة الشيء ايجاب له جعلاً تنوعت بعضها شرعية هي لا فأثبتته ومهما فارقتة فلا ان عاد خلاً فعن تحريمه انتقلا اهل الاصول كذا في عرفهم حصل مؤثر أثرت في الحكم اذ نزل زاني يكون وحكم الحد ما كمال معلولها لم تفارق ما بها عللا فيه التحرك لا تنفك عنه ولا من يجمع العلم يستهدي به الجهلا ؟ في غير موضعها قصدا وما جهلا قد كان وفقه في صالح عملا ؟ فيه على طاعة يأتي بها مثلاً لفعل ما أمر الرحمن ممتثلاً لكن داعيه ما فيه قط إلى</p>
---	--

هذا عرفناه والخذلان عندهم
 هذا هو الضد للتوفيق ما خلقت
 وقيل ترك اعتناء الله خالقنا
 نعوذ من شره بالله نسأله
 حقيقة الرزق للإنسان ما هو هل
 حقيقة الرزق ما يأتيك منتفعا
 اذ ليس كل الذي يملكه
 وهذه الطير والأنعام يرزقها
 الشيء في ذمة الإنسان تجعله
 ما ذمة المرء ذاتا كي نحدد لها
 معنى به هو تقديري يقبل إل
 كذا التصرف لكن ليس يقبل إل
 هذي المروءة ما هي لست أفهمها
 إن المروءة افعال بفاعلهما
 وفاعل ضد هاتيك الفاعل خسيد

ماذا حقيقته في وصف من خذلا ؟
 هناك داعية تستنتج العمل
 بالعبد يتركه مع نفسه هلا
 من فضله عصمة من نيل كل بلا
 حصول مال له في ملكه دخلا
 به سواء حراما كان أو حلالا
 يكون رزقك فافهم ربما انتقلا
 ولم تكن ملكت بعض الذي اكلا
 ما معنى ذمته ما معنى قد جعلنا ؟
 وانما هي معنى قائم حصلا
 زام الأمور التزاما هكذا قبلنا
 زاما هنا والتزاما للذي وصلا
 لعننا نجتني من غرسكم غللا
 تنبئك ان قد رقي هام الكمال علا
 س النفس ليس ييالي بالذي رذلا



بحوث نفسية في علم الاصول

هَذَا الْخُطَابُ خُطَابُ اللَّهِ خَالِقِنَا
 مَا وَصَفَهُ وَالْيَ كَمْ كَانَ مِنْقَسِمًا
 أَعْلَمَ هَدَيْتِ خُطَابُ اللَّهِ خَالِقِنَا
 لِأَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْكُشْفًا
 وَحِينَما خَلَقَ الْإِنْسَانَ أَوْدَعَهُ
 بِذَلِكَ عَنْ جَنْسِهِ الْأَصْلِي مِيزَهُ
 وَاخْتَصَّ مِنْ جَنْسِهِ نَوْعًا وَخَصَّصَهُ
 هُنَاكَ خَاطِبُهُ لَكِنْ بِوِاسْطَةِ الْإِلَهِ
 وَذَلِكَ لِكَمَالِ اللَّطْفِ مِنْهُ بِنَا
 إِذَا الْكَلَامُ مِنَ الرَّحْمَنِ يَعْجِزُ عَنْ
 لِذَلِكَ صِيرَ جَبْرِيلَ الرَّسُولَ بِهِ
 وَالرَّسُلَ قَدْ جَعَلُوا فِي النَّاسِ وَاسْطَةَ
 فَإِنْ عَرَفْتَ الَّذِي قَلْنَاهُ قَاعِدَةً
 خُطَابُ رَبِّكَ هَذَا الْخَلْقُ مُشْتَمِلٌ
 مِنْ ذَاكَ يُخْبِرُنَا عَنْ حَالِ مَنْ سَلَفُوا
 وَعَنْ دَلَائِلِ اعْجَازِ لِقُدْرَتِهِ
 وَمِنْهُ وَعِظٌ وَتَذْكِيرٌ وَتَسْلِيَةٌ
 مِنْهَا النَّصَائِحُ وَالْأَمْثَالُ يَضْرِبُهَا
 وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ حِكْمَتِهِ

لِلْخَلْقِ مِنْ حَمْلِ التَّكْلِيفِ فَاحْتِمَلَا
 بَيْنَ حَقِيقَتِهِ أَوْضَحَ لَنَا السَّبِيلَا
 لَخَلْقِهِ كَانَ مَعْلُومًا لَهُ أَزَلَا
 لِلذَّاتِ قَبْلَ وَجُودِ الشَّيْءِ فَاحْتَفَلَا
 عَقَلًا بِهِ لَخُطَابِ اللَّهِ قَدْ أَهْلَا
 أَيَّ جَنْسِهِ الْحَيَوَانِي الَّذِي سَفَلَا
 بِقُوَّةِ الْعَقْلِ سَاهَمَ لَنَا رَسَلَا
 وَحْيِي الَّذِي كَانَ جَبْرِيلُ بِهِ نَزَلَا
 وَلَطْفِهِ لَجَمِيعِ الْخَلْقِ قَدْ شَمَلَا
 سَمَاعِهِ بِشَرِّمَا كَانَ مُحْتَمَلَا
 إِلَى الرَّسُولِ لِتَبْلِيغِ الَّذِي رَسَلَا
 بَيْنَ الْإِلَهِ وَبَيْنَ الْكَمَلِ الْعَقْلَا
 فَافْهَمُوا وَأَنْصَتُوا وَالْقَاسِمُ مِنْكَ إِلَى
 عَلَى مَعَانٍ وَأَنْوَاعٍ أَتَتْ جَمَلَا
 وَحَالَ نَشَأَتُنَا إِذَا نَحْنُ مَا عَقَلَا
 كَخَلْقِهِ كُلِّ مَا يَعْلُو وَمَا سَفَلَا
 وَمِنْهُ ارشَادُنَا كِي نَرْتَقِيَ لِعَمَلَا
 لِلنَّاسِ تَذْكِرَةٌ مِمَّنْ يَعِي الْمَثَلَا
 فِي مَقْتَضَى عِلْمِهِ سُبْحَانَهُ وَعَمَلَا

اما الخطاب الذي بحث الاصول له
اي داخل في خطاب الله تسمية
بفعل من بلغ التكليف علقه
فالحكم هو الخطاب اللذ تعلقه
وقسموه الى قسمين فادرهما
هذا على أنما التكليف مطلق ام
ومن يقول هو الإلزام زاد هنا
لأنما الندب والتكريم ما لزمنا
بين حقيقة ذي الأقسام ما هي ما
حصول شيء بشيء اي تعلقه
هو المسمى خطاب الوضع عندهم
ركن وشرط يليه علة سبب
فصل لنا خمسها كلا على حدة
الركن للشيء ما لا يستقيم ولا
كمثل تكبيره الأحرام ان عذمت
كذلك تلبية الاحرام ان عذمت
عقد النكاح اذا لم ترض من نكحت
اذ هذه وضعت مثل الاساس فلا
وعلة الحكم وصف فيه أثر بل
مثال ذلك عقد البيع قد جعلوا
عن ذاك زال الى هذا اباح له

مقرر فهو نوع فيه قد دخلا
وخصه انه الحكم الذي نزلا
امرا ونهيا اذا ما بالغوا عقلا
بفعل من كلف الاحكام والعملا
خطاب وضع وتكليف على العقلا
ر الله مع نهيه سبحانه وعلا
قسما وذاك هو التخيير فاحتفلا
بل فيها جاء تخيير لمن فعلا
معنى المسمى خطاب الوضع منفصلا
به امرت بذان ذاك قد حصلا
وهو خمسة اقسام اتت كملا
علامة هذه خمس اتتك ولا
عن الغموض وعن كل الخفاء خلا
يتم من دونه ان ينعدم بطلا
من الصلاة فلا نفع بها حصلا
تهدم الحج لم ينفعه ما فعلا
فذلك عقد هباء حكمه هلا
بناء دون أساس قام ثم علا
علامة لوقوع الحكم قد جعلوا
ه علة لزوال الملك ان حصلا
نفعها بما غيره يحويه منتقلا

كذلك عقد نكاح قد احل به اس
ومثل هذا كثير غير منحصر
ما الفرق بين الذي يدعونه سببا
وصف يؤثر في حكم بلا وسط
وما بواسطة في الحكم اثر قل
مثاله ثاقب للبيت ثم اتى
فثقبه سبب للاستراق هنا
دخوله على الاستراق كما
وامرؤ غيره بالقتل قل سبب
الامر ليس له في القتل من اثر
هذا هو الفرق في الوصفين قد ذكروا
والشرط ما هو يئنه لنعرفه
الشرط ما وقفت للحكم صحته
إن يوجد الشرط يوجد حكمه واذ
مثل الصلاة اذا كان الوضوء لها
ما الفرق ما بين شرط كان او سبب
اي في مناسبة الأحكام نحو رض
وكونه في محل الحكم موقعه
ككون من باع محتاجا الى ثمن
علامة الحكم وصف كاشف أبدا
فلا يؤثر ايجادا ولا عدما

تتماعه وهو قبل العقد قد حظلا
يدريه من عرف الاحكام والأصلا
وما دعي علة للحكم قد شكلا
فذلك علة ذاك الحكم قد جعللا
هذا هو السبب المعروف فاحتفلا
لص فحاز متاع البيت واحتملا
لكن بواسطة اللص الذي دخلا
مسببا كان للثقب الذي حصلا
وفعل مأموره قل علة مثلا
الا بواسطة الفعل الذي قتلا
فافهمه كي تعرف الاسباب والعللا
من أين خالف ما قد مر مقتبلا ؟
عليه ان كان صح الحكم او هولا
يفقد فلا صحة للحكم بل بطلا
صحت وان لم يكن صح الوضوء فلا
الشرط شابه في احكامه العللا
من باع في صحة البيع الذي حصلا
ولا كذا سبب بل خارجا جعللا
فذلك سبب في العقد ما دخلا
عن حكمه دون تأثير به حصلا
ولا وجوبا ولكن دل من جهلا

مثل الأذان يدل السامعين على وقد تكون بمعنى الشرط أو نية وقد تكون بمعنى علة نسبت فهذه كلها للوضع نسبتها وأعلم هديت وأمعن هاهنا نظرا بانه كل حكم كان نسبته عن غيره باعتبارات قد اختلفت وعكسه وكذلك الركن مع سبب لذا تراها على بعض قد اشتبهت لم خص هذا بحكم الوضع حيث أتى لأنما الله في التشريع واضعه وما الخطاب الى التكليف نسبته كل الذي خاطب الله العباد به امرا ونهيا وهذا غير منحصر هي الوجوب وتحريم ومنتدب وبعضهم بثلاث يكتفون هنا عزيمة رخصة ما الفرق بينهما عن اصله واذا ما كان منتقلا كأربع الظهر من باب العزيمة ثم فالحكم ان كان مشروعا لفاعله غير المذكي فحكموم مجرمته

دخول وقت صلاة انه دخلا كالرجم من شرطه الإحصان قد جعلنا للشرع تشبه في افعالها العللا وما عداها الى التكليف قد حملا فيما اقول وفكر تبلغ الأملا للوضع لا مانع من كونه بدلا كالشرط قد جعلوه علة مثلا حسب اعتبارات حيثياتها جعلنا واشكل الفرق مع من يقصد العمل عن غيره وهو بالتكليف قد شكلا ليوصل الحكم بالتكليف ما وصلا او حكم تكليف يدعى حيثما نقلا ؟ وخالف الوضع تكليف لنا جعلنا لكن بخمسة اقسام قد اكتملا ثم المباح وتكريه وقد كمالا اذ الأواخر تخيير بها حصلا عزيمة شرع حكم لم يك انتقلا ؟ الى الاخف لعذر رخصة مثلا سم القصر في سفر للعذر قد نقلا بمرتتين فأخرى رخصة حصلا عزيمة ولن يضطر قد حللا

جزئي كلي ما معناه عندهم
اللفظ ان وضعوه واحدا وكذا
فانظر الى معنى ذاك اللفظ ان منع
فذلك اللفظ جزئي يسمى كما
وان تصور معناه لشركته
مثال ذلك كالانسان يدخل فيه
فان زيدا وعمرا ثم غيرهما
فان تساوت به الافراد سمي كل
فيه تواطأ أي قد كان متفقا
كما تقدم في الانسان حيث اتى
وان تفاوت معناه وما اتفقت
اي بالمشكك سمي حيث ناظره
كأبيض او بياض قد تفاوت في
كالثلج والعاج كل ابيض وهما
وان تعدد لفظ مع تخالف مع
مثاله ذاك انسان وذا فرس
وان تعدد لفظ وهو مختلف
فهو الترادف كالانسان مع بشر
وان يك اللفظ في الاوضاع متحدا
كالقرء حيض وطهر فيه مشترك
ولفظ عين كذا فيه قد اشتركت

بين لنا صفة اللفظين نلت علا
معناه ما زاد عنه بل به كمالا
اشترك معنى سواء فيه ما حصل
في لفظ زيد سواء فيه ما دخلا
لم ينعن فكلي دعي مثــــلا
له كل أفراد مما به اشتلا
جميعها لفظ انسان لها شملا
لي التواطؤ أي كل الذي دخلا
بلا تفاوت في معناه مكتملا
فيه التساوي من الافراد ما جهلا
افراده فيه بالتشكيك فيه جلا
يشك هل قد تساوى فيه أم هولا
معنى البياض ولما يتفق كمالا
تفاوتا شدة فالثلج فاق على
ناه التباين فيه ثم قد حصل
تباين اللفظ والمعنى فع المثللا
والمعنى متحد أي واحدا جملا
تخالف اللفظ لا المعنى الذي حصل
ثم التعدد في معناه قد قبل
سموه مشتركا يدريه من عقلا
ماء وتبر وعين دمعها انهملا

هذا إذا ما المعاني كلها اشتركت
وما الحقيقة ما معنى المجاز بما
ان الحقيقة لفظ قد اريد به
فان يك استعملوه فيه كان اذن
كقولهم أسد فهو الحقيقة في
وقولهم أسد يرمي يراد به
ثم الحقائق أقسام يضاف الى
ما الفرق بين المسمى العذر عندهم
ما امكن الفعل فيه مع مشتته
كالفطر في سفر قصر الصلاة به
وان يكن مستحيل الفعل تأدية
كالصوم من حائض او كالصلاة لها
ما النسخ بين لنا معناه نلت هدى
بغيره تارة أو ماله بدل
ما هي انواعه كم كان منقسما
نسخ التلاوة مع حكم يكون لها
بأنه عشر رضعات تحرم مر
والثاني ما نسخت فيه التلاوة مع
الشيخ والشيخة المنسوخ لفظهما
هذا وثالثهم ما الحكم منتسخ
مثل الوصية للازواج قد نسخت

حقيقة فيه فافهم تدرك الأملا
يكون بينهما التمييز مكملا
في اول الوضع معنى فيه قد حملا
حقيقة لم يكن عن وضعه انتقلا
ماهية السبع العادي اذا اكلا
هنا الشجاع مجازا اذ عنوا رجلا
وضع وعرف وشرع عرفت عملا
وما يسمى لديهم مانعا جملا
فذاك عذر يسمى حيثما حصلا
اذ صومه ممكن ان كان محتملا
فذلك مانع والفعل ما قبل
فان تكن فعلت فالفعل قد بطلا
النسخ رفع لحكم الشرع مبتدلا ؟
لأن انواعه لم تتحد كملا
الى ثلاثة اقسام اتتك ولا
مثاله ما روي في الذكر قد نزلا
ضوعا على راضع والنسخ بعد تلا
بقاء احكامه كالرجم فاحتفلا
وقد بقي الحكم مثبتا به عملا
واللفظ باق لدى من للكتاب تلا
بالاعتداد أو التوريث ما جهلا

هل تنسخ السنة القرآن عندهم
 الاكثرون أجازوا النسخ بل عملوا
 وما أجازوه بالآحاد قط سوى
 لأن ذلك ظني الدلالة والتق
 كذا التواتر منها ليس ينسخه
 الضد ما هو ما معنى النقيض بما
 الضد وصف وجودي يعاقبه
 والاجتماع محال بين ذين كما
 لكن هذين قد جاز ارتفاعهما
 كحمرة واصفرار من هنا افترقا
 ان النقيضين وصفان وما اجتماعا
 وذاك مثل وجود الشيء مع عدم
 صف القياس لنا بين حقيقته
 الحكم إن كان مجهول الدليل وما
 وكان من مثله حكم يشابهه
 فيحمل الحكم مجهول الدليل على
 هذا ان اشتراكا في علّة ظهرت
 هذي حقيقته والحكم مختلف
 وبعضهم كابن حزم منه قد منعوا
 قواعد الفقه كم بين قواعده
 قواعد الفقه خمس لا تزيد على

ام ذاك ممتنع ما صح ما قبله
 بما تواتر منها واستفاض على
 بعض الشوافع عنهم ذاك قد نقله
 رآن قطعيها من ثم ما اقتبلا
 آحادها ذاك ظني وذلك لا
 يكون بينهما التفريق معتقلا
 كمثلته في مكان واحد جعله
 في اسود أبيض في الشيء ما قبله
 معاقبين بوصف ثالث حصله
 مع النقيضين فاعلم وافهم المثلا
 كلا ولا ارتقعا بل واحد نزلا
 لا يجمعان معافيه ولا انتقلا
 وحكمه في اصول الفقه هل قبله ؟
 رأوا دليلا له بالنص قد نزلا
 صح الدليل عليه لم يكن جهلا
 معلومه في دليل واحد حملا
 تساوي بينهما كل لها احتملا
 فيه لديهم وعند الجدل قد قبله
 قال النصوص وقت بالشرع مكتملا
 بالعد والوصف تفصيلا لما انجملا
 خمس وهاك بيان الخمس منفصلا

ان اليقين لديهم ليس مرتفعاً
يبنى عليها كمن قد كان مغتسلاً
اوشك في زوجة هل كان طلقها
وهذه غيرها الضريخ اتي
يبنى عليها وجوب الرد منحت
وان يكن تالفا في الغاصبين له
ان المشقة للتيسير جالبة
بعض الفروع لها التقصير في سفر
وعادة الناس في الأشياء محكة
ان الامور لتبنى في مقاصدها
من الفروع لها النيات واجبة
وهذه الخمس جاءكم مفصلة
الحدس ما هو عند العارفين به
من المبادئ الى ما كان يطلبه

بالشك بل ييقن مثله حلاً
فشك في النقض يبقى الحكم مغتسلاً
او هل اتي موجب التحريم ثم فلا
فهو المزال لدينا لم يكن قبلاً
في كل منتصب بقاء وما اكلاً
فالغرم من بعده الزمهم بدلاً
فتلك ثالثة تستنتج العمل
والفطر اذا كان تيسيراً وقد سهلاً
كالحيض في قلعة مع كثرة مثلاً
وكل ما قد خلا عن قصده هلاً
في كل فعل به لا تغفل العللاً
فادعوا لناظمها ان يخلص العمل
هو سرعة الذهن مهما كان منتقلاً
والفكر قابله بطء اذا انتقلاً



باب الاخلاص

اعلم أخي انما الاعمال قد بنيت
فان عملت فقدم نية صلحت في
في الواجبات وضد الواجبات وفي
واخلص القصد لله العظيم ولو
فانما نية الانسان ان حسنت
فمن نوى فعل خير غير مقتدر
اصبر وراقب وثق بالله واتقنه
تلك الخصال خصال الخير أجمعه

على المقاصد ممن قال او فعلا
القول والفعل او ترك الذي حظلا
مخبر دون قصد كله بطلا
في المشي والنوم أو في أكل من أكل
واخلص العمل الزاكي فقد كمال
لفعله فله اجر الذي عملا
في كل حال فيا طوبى لمن فعلا
من يؤتها يؤت كل الخير مكتملا



في الصبر والتوكل

ان المصائب في الدنيا تكون على
 اذا اراد اله العرش خالقنا
 الا ترى الانبياء والرسل ما وقعت
 اذا توكلت فاعمل ما امرت به
 وكل ما ترتجي عنه السؤال غدا
 واستصحب الصبر واحذر ان ترى وجـ
 ورافق الرفق في كل الأمور ولا
 واستستهل الصعب صبرا عند وطأته
 واثبت ثبات الرواسي الشاغحات ولا
 واصبر على ماض الايام محتملا
 وجانب الطيش والاحقاد متئدا
 واحمل على النفس عبء الضيم تشف
 وصن اديمك واحفظ ماء رونقه

قدر المنازل عند الله جل علا
 تقريب عبد يصب منه بنيل بلا
 من الشدائد فيهم أو بهم نزلا
 على يقين مكين واخلص العملا
 فدعه لا تتكلف حمل ما ثقلا
 ولا واستشعر الحلم والاخبات والوجلا
 تكن اخا جزع للخطب ان نزلا
 وكن لوقع خطوب الدهر محتملا
 تخضع لصرف زمان جار أو عدلا
 فما الجليل سوى من يحمل الجلا
 وحاذر السأم المرذول والمملا
 به فما سوى ضيها يشفي لها علا
 فليس يصلحه شئ اذا نفلا



فصل في اصلاح النفس عن الرذائل والتحلي بالفضائل

<p>واصرف عنايتك العظمى لتزكية جرد لها صارما عضبا محدة تمده همة شماء شاحخة واقطع جبال الأمانى والمطامع والأ والبغي والعسف والعدوان أجمعها واخلع ردا الكبريا عنها بلا خرق والعجب والفخر والخيلاء مع حسد واعدل الى سبل التقوى اعنتها واحرص على طلب الخيرات مرتقيا فالمرء بالعقل او بالنفس ان شرفت كالسيف قيمته تغلو بجموهه فاكرم النفس واعرف قدر قيمتها فانها ان تكن هانت عليك فلا اكرامها بالتقى لا بالخلي ولا</p>	<p>النفس النفيسة عما شان أو رذلا أطرافه من صميم العزم قد نصلا على السماكين تسمو سوددا وعلا هواء عنها به والحرص والاملا والجن والغش ثم الغدر والفسلا ولا هوان وخل الذل معتزلا فهذه امهات الشرفا احتفلا بسوط جد وخل الهزل والكسلا للمكرمات ففيها نيل كل علا لا بالنفائس أو بالملبس اكتملا لا بالمحائل أو بالغمد قد فضلا تعش كريما عزيزا عند كل ملا ترى لها في الورى من مكرم بدلا بفاخر الخزا وتلوين ما أكللا</p>
--	--



فصل في العلم

والعلم اشرف ما تسعى له قدم	لكن أشرف منه من به عملا
من لم يكن حاملا علما يعيش به	في الناس ذا أدب فليصحب الهملا
من زاد علما ولم يزد هدى وتقى	يزداد بعدا من الرحمن منخذلا
بالعلم تعلو بيوت ما لها عمد	والجهل يهدم بيت العز بعد علا
الجهل واضع من قد كان ذا شرف	والعلم رافع من في الناس قد خملا
فخذ بحظك من مكنون جوهره	واشربه في نهل ان شئت او عللا
والبس له حلل التقوى فعادمها	لا شك عار ولو قد ضاعف الحللا

في العقل

والعقل افضل ما للمرء من قسم	لؤلاه لا فرق بين البهم والعقلا
ولا حياة على التحقيق مجدية	في نفع صاحبها الا لمن عقلا
ومنطق المرء يهدي سامعيه إلى	ماهية العقل مع من حاله جهلا
كثل ما أن افعال الفق علم	له على اصله فانظر لما فعلا
وحامل المال مها العقل فارقه	فهو الحمار عليه التبر قد حملا

في الادب

وَحليّة المرء آداب تطوقها	ففاقد الأدب الزاكي لقد عطلا
ففيها مكارم اخلاق الكرام كما	ان للكرام لبس التبر صار حلى
ما ضرذا أدب ما فات من نسب	ماذل ما ان ظل ما خلا
بالعلم والعقل والآداب مع هم	عليّة قد سما السامي لكل علا
لا تغتر بلباس المرء في ترف	حتى تجرب من اخلاقه جملا
فرب ابيض مغسول الثياب يرى	والقلب من مدرن الاسواء ما غسلا
دع الورى للذي سوام ويرا	فهو الخبير بهم واخلص له العملا

في الصبر

والصبر للحبر من ازكى صنائعه	لا يعرف الحر لولا ما به نزلا
نوائب الدهر للاخيار تجربة	لا يعرف الذهب الصافي بدون صلا
ان الامور اذا انسدت مسالكها	فالصبر يفتح في ساحاتها السبلا
فاحمل على الصبر ما يعرّوك من نوب	لو حمل السبعة الافلاك لاحتملا
وجب مهامه اسحار الدجى جلدا	واقطع على متنه الابكار والاصلا
في طاعة الله تحظى من كرامته	بوافر الحظ حتى تدرك الأمل
فالخير أجمعه دنيا وآخره في	الصبر فاحرص على تحصيله تصلا
كفاه فخرا بأن الله كرهه	في الذكر في كم من الآيات قد نزلا
وكم عليه اله العرش حض وكم	عليه رتب اجالا وكم فصلا
فاشدد يديك بحبل الله معتصما	به وثق وعلى الرحمن فاتكلا

في الصدق

واصدق ففي الصدق منجاة لقائله من الممالك مها قال او فعلا
لا عز كالصدق للانسان يصحبه ولا نصير له كالحق ان خذلا
والكذب مقت فلا يرضاه ذو أدب وذاك من شيم الاوغاد فاعتزلا

في التواضع

والاتضاع علو في حقيقته فن تواضع للرحمن نال علا
تواضع الماء حتى صار مرتفعا مقداره وعلا في الناس ثم غلا
وطار يبغي العلا هذا الدخان فلم ينجح له القصد حتى عاد مرتذلا
ان الكمال بناء شامخ وله حسن التواضع أس في الثرى نزلا
والاعتلاء على أهل العلو بلا شك خضوع له سبحانه وعلا



في الجود والحلم والسياسة

والجود حرفة أكياس الرجال فن
ان المكارم اغصان جرائمها
وحلة الحلم لا تبلى محاسنها
ومن ينام عن الاعداء أيقظته
وقاعد العجز عن تدبير حيلته
وصارم البغي مهما سله رجل
ومن عن النفس يرضى بالإساءة قل
وهمة المرء تغليبه وترخصه
وخير سعى الفقى ما كان يكسبه
ما اقبح العيش في دهر يساء له
لا يرتضى الحر خفض العيش في زمن
لا سيما ما اعترى الاسلام من نوب
يال للرجال ألا هبوا فديتكم
هذي معالم دين الله قد درست
وانتم في رياض الله قد رتعت
أي الكتاب تناديكم وتزجركم
كلا وربى هو الفصل المبين ولا
اين المسامح منكم والنهى ذهبت
لا ينعش الذكر قلبا لا حياة به

يجد يسد وذليل القوم من بخلا
هو السخاء عليه ساقها احتملا
لكن عن الكفاء ذل فاترك الجدلا
حر المكايد إذ في نحره اشتعلا
شدائد الامر قد علمته الحيلة
تكن غلافة ذاك الصارم الرجال
رضاه يشهد أن الأصل قد رذلا
فتلك أمرة تستخدم العملا
حمدا ويعقبه الرضوان والاملا
أولو النهي وبريش النوك والسفلا
خطوبه أوهت الآكام والقللا
ألقتة مضى مهيض الكسر منجدلا
ألا هلموا أميطوا عنكم الفشلا
ونور شمس نهار العدل قد افلا
قلوبكم شربت كأس الهوى عللا
أتحسبوا هذيانا ذاك ام هزلا
عذر لمعتذر من بعده قبللا
أهكذا سير من منكم مضى وخلا
كلما لم ينش في صم الصخور كلا

ضاق الوسيع من الغبرا بما حملت
 الافتى همـه توفير عاجله
 الافتى غارقا في بحر شهوته
 الافتى مهملا للدين يؤثر للـد
 تراه يغضب من دنياه ان جرحـت
 أف لأهل زمان داؤهم زمن
 يامنشي السحب في الآفاق انش لنا
 ليخلف المصطفى في بث دعوتـه
 ويقارب مجيب للدعاء أجـب

من الرجال ولكن لا نرى رجلا
 كذا وكذا لما اكدى وما اكلا
 ولم يبال بما قد حل او حظلا
 نيا رضيها من الأخرى له بدلا
 ما ليس يغضب منها دينه قـتلا
 لا يرتجي برؤه او يفني الأجلـا
 لديننا فيصلا بالعدل قد فصلا
 قولا وقصدا ويقفواثره عملا
 لدعوتي انني ادعوك مبتهـلا



حكم

ان الكريم الذي كفت مروته
 ان القوي الذي تقوى قواه على
 لا تصحب ملكا أو من يلوذ به
 يسخرونك في لذات انفسهم
 والشر في الناس طبع والتطبع لا
 لا يكرمونك للذات الكريمة بل
 ان الخلاص من الخشي عاقبة
 العلم ما كان مصحوبا به عمل
 واحسن الصمت ما ينهك عن زلل
 الصمت حرز وصدق القول مجلبة
 اجالة الفكر في عقبى الأمور بها
 اطع الهك تملك من هواك ولا
 لا تخل نفسك من فكر تزيد به
 وخطبة الناس ان تعدم فضائلها
 يا جاهلا قدر الدنيا وقيمتها
 فانظر الى من حواها وهي في يده
 ان النوازل اعلاها واسفلها
 من العجائب أن الموت مقترب
 دنيام كبغي ليس تثبت مع

اذاه عن كل مخلوق وان سفلا
 دفع الهوى ليس بالمال ما ثقلا
 ولو أنالوك تمكينا ونيل علا
 تعيش ممتنها فيهم ومبتذلا
 سواء منه حصول الخير ان حصلا
 لأجل ما غرض يرجونه أملا
 لباليقين وبالاخلاص ان حصلا
 وليس علما اذا ما زایل العملا
 والصمت عن حسن ما زایل الزلا
 للعز فاصدق تنل عزا ونيل علا
 سلامة من بنات الدهران تنلا
 تطع هواك فطاعات الهواء هلا
 عين البصيرة احكاما لما اقتبلا
 لا خير فيها فكن في البعد معتزلا
 ان شئت تعرف ما من قدرها جهلا
 من ذاك من هو خير الناس ام هولا
 اشدها ان يسود الناس من رذلا
 والمرء يلهو تراه ضاحكا جذلا
 زوج فعاشقتها من ثم ليم على

مقدار ما جاهل في نفسه فعلا
 سويعة وافتتح ما كان مقتفلا
 ربح الحرب بالخصمين واقتتلا
 خلت فلا تحسبي ما كان عنك خلا
 لمن يكون لعل الجبل ما وصلا
 قبل الغروب والآفات وارتحلا
 وخلي عنها ولا تستهلي المهلا
 امواجه وحوى ما خف او ثقلا
 تواضعت فعلا مقداره وغلا
 ل الزهد عنبره فاستشعر المثلا
 اعلام اصطاد ادنام له اكلا
 الا وحطم ما لاقاه او قتلا
 يقاسموه من الانفال ويحك لا
 من يشهد الحرب لا من كان معتزلا
 وظلها باء حيث النور قد افلا
 تحيد فاعلم بأن اللطف قد شملا
 فالطبع لص سروق ما به اتصلا
 هلا اعتبرت بوفد حل فارتحلا
 واليوم دود الثرى من لحمهم اكلا
 واليوم سال صديد تحتهم هطلا
 لو كشفت لحيم فر مجتفلا
 اصبحت معتبرا للغير حين تلا

ان العداوة لو جلت فما بلغت
 ادخل بنفسك بيت الفكر واخلك بها
 تعلم اعندك كانت أم عليك اذا دارت
 يا نفسي ما أمس من ايام عمرك اذ
 يا نفسي ان غدا لا تعلمين به
 يا نفسي ما هو الا اليوم فاجتهدي
 يا نفسي جوزي عن الدنيا ولذتها
 دنياكم هي بحر زاخر عظمت
 ما انحط في قعره تلكم جواهره
 اولئك العلماء العاملين واه
 تجاركم فهم حيتان بحركم
 اولو الشرور تماسيح فما أحد
 يا من يطالب جيش الغاغبين بأن
 لا تغتر انما الانفال يحرزها
 اذا رأيت سرايل الدنا قلصت
 وانت تمشي على النهج القويم ولا
 اهل البطالة فاحذر ان تعاشرهم
 يا راقدا عن مسير القوم اذ رحلوا
 بالأمس عندك في عز وفي ترف
 بالأمس هم في سرور تحتهم سرر
 بالأمس في خفر واليوم في حفر
 ان لم تكن حذرا بالغير معتبرا

يا لاعبا بجماعة كلها امل
اعدد لزدك ان الركب مرتحل
فلو علمت بما تلقاه يوم غد
اما سرور واما حيرة ابدا
ان التكاثر والفخر الجميل غدا
يا قاعدا وهو في لهو وفي لعب
يدعوك داعيهم نحو اللحاق بهم
ان المسرات في هذي الحياة صفت
والهم والحزن حيث العقل قد قرنا
ان شئت تحي سليما في البرية لم
فاحفظ لسانك عن هذا الوري ابدا
واغضض لطرفك عن عوراتهم كرما
وأدّ حقهم لو أنهم ظلموا
هذي مكارم اخلاق الكرام بها
دنياك خذ ما صفا منها وعيشك
ولا تصاحب من الاخوان قط س
من يبتغي صاحباً فالله صاحبه
ومن أراد أنيساً فالقرآن له
ومن يرد كنز مال لا نفاذ له
ومن يرد واعظاً فالموت صاح كفى
وهذه أربع قال الرسول فن

من خلفه اجل يستميج الأملا
فأحرص لتلحقهم والزاد قد ثقلا
ما زال طرفك بالتسكاب منهملا
وكل هذين مبك كل من عقلا
بفاخر الزاد مهما زاد او جلا
والجيش قد حمل الزواد وارتحلا
مالي اراك كمن قد نام او غفلا
لجاهل غافل عن نفسه ذهلا
به فمن شك فليستخير العقلا
يمسك قط اذى او لم يصبك بلا
ولا تعب احدا منهم وان رذلا
فان فيك من العورات مشتعلا
واصفح عن المعتدي واعرض عن الجهلا
الهنأ أمر المختار فامثلا
خذ ما قد كفاك وإياك الفضول فلا
وى من قد وفى ودع العدوان معتزلا
يكفيه عن كل مصحوب اذا عقلا
نعم الأنيس اذا يتلوه حين خلا
فهو القناعة بالادنى وما سهلا
عن غيره فاعتبر بالموت ان نزلا
لم تكفه تكفه نار الجحيم صلا

سخط الاله وما يفضي لكل بلا
 في الناس قد صبروه للوفا بدلا
 وقلبهم من صفاهم قد صفا وخلا
 فسله ما شئت اما مع هواك فلا
 والحزن فهو زكاة العقل للعقلا
 مراقبا درجات الكشف ما وصلا
 سوى من قادر عالم لا عاجز جهلا
 عبود غير رسول الله لا بدلا
 ان ينقل العبد من ذل وكل بلا
 من أجل سابقة حققت له ازلا
 في وحدة معه والانس قد كلا
 عيوبه فقدا بالنفس مشتغلا
 وقد كفاه فلا ينبغي به بدلا
 مها استطعت ودع من لام أو عذلا
 لا خير فيهم لباغ الخير قد حصلا
 لم يأت عفوا ولكن معقب بيلا
 هذا الورى ان تكن ما فيه قط فلا
 تنال منه الثنا والاجر قد جزلا
 تلقاه في صحف الاعمال قد ثقلا
 غد الى الغير صار الجمع منتقلا
 بالمال والجاه تسي لاهيا جذلا

نعوذ بالله من نار الجحيم ومن
 غاض الوفاء وفاض الغدر منتشرا
 حبل المودة مدوه بقولهم
 خالف هواك تجد مولاك مقتربا
 في كل شئ زكاة عنه تأدية
 من لم يكن أحكم التقوى وصحتها
 لا تطلب العون في كل الأمور
 لا تبغين دليلا في الوجود على المد
 اذا اراد اله العرش خالقنا
 فضلا الى عزه الأسنى بطاعته
 هناك أنسه بالانفراد به
 وبالقناعة اغناه وبصره
 من يعط ذلك اعطى الخير اجمعه
 اياك والناس أقلل من معارفهم
 ان التخلص صعب منهم وهم
 الشرط بجمع لهم والخير حيث أتى
 ان السلامة ترجى في ابتعادك عن
 اياك تركب ما فيه تلام ولا
 اياك تغرس ما لا تجتنيه ولا
 اياك تجمع ما استغنيت عنه وفي
 اياك دنياك لا يغرك زخرفها

كن كالغريب بها وابن السبيل ولا
 هذي وصية خير الخلق خص بها
 ان السرور غرور في حقيقته
 خادعت نفسك بل قد خادعتك اذا
 قدر اقترابك من دنياك تبعد عن
 دنياك كالخمر لا يزداد شاربها
 الحرص والأمل الفرار ما دخلا
 هلا نهاك النهى فين نهاه نهاه
 ان الحلاوة في الدنيا تصير غدا
 وكل مرهنا يحلو بيوم غد
 لا تخل قلبك عن قوت يعيش به
 فلا حياة لقلب قط في بشر
 كلا بقاء لجسم في الحياة اذا
 لا يسلم المرء من قول يعاب به
 لا تبتغي عثرات الناس ما أحد
 لا تحقرن لمعروف بدأت به
 لا تغفلن اذا ما فرصة عرضت
 لا تطلبن اثرا قد جاء في مثل
 لاتترك الصدق واختره على كذب
 لا تفرحن بدنيا اقبلت هي أن
 لا خبر في عادم فضل الحياء ولا عند
 تأمل بقاء غد اياك والاملا
 سليل فاروقنا نعم الفقى رجلا
 من كل ذي أمل قد غالط الأجلا
 ارسلتها هلا لا ترقب المهلا
 أخراك فاخترلما يبقى وما فضلا
 من شربها غير سكر كل ما نهلا
 قلب امرئ قط الا خرباه على
 عن هواه فولى خائفنا وجلا
 مرارة مرما قد كان حلا
 لأن حكمها بالعكس قد جعلنا
 وقوته حكمه عاشت بها العقلا
 الا بحكمة علم تورث العملا
 عن الغذاء بأكول الطعام خلا
 ولورقي في مراقى الفضل كل علا
 من ذاك يسلم واصفح واغفر الزلا
 لو قل ما قل معروف اذا قبلا
 في الخير يوشك ان قد فات وانتقلا
 من بعد عين تنبه واحفظ المثلا
 ولو ظننت هلاكا ليس فيه هلا
 تقبل تعرك حلي الغير فيك حلا
 المشيب ارعوى واستصلح العملا

لم يخش في الخلا كالخال عند ملا
بر ولكن الى اخلاصك العملا
رت تلك المحبة كل العيب لو جللا
في المرء لو نال ما قد اعطي الرسلا
بمقتضاه تكن من أجهل الجهلا
اخطاك لو لم يكن للغير بل وصلا
اخاء يرجى لمن قد حالف المللا
فذكرهم هوداء ربما قتلا
واقنع بنزرائي منه متى حصلا
في وقته ان قضى لا شك قد وصلا
الا إلى الله معطي كل من سألأ
وانفع المال ما في طاعة بذلا
واحذر مخالفة المولى وما حظلا
كفيت دعه وكن بالشأن مشغلا
وفي المعاصي فهذا بئس ما فعلا
هذا كرامهم أو يضحك الجهلا
وزنه قبل فان يحتج فدعه ولا
لا سيما ان يخالطهم وما اعتزلا
وما عليك اذا لم تبلغ الأملا
في الناس ذلك شأن السادة فضلا

لا خبر فيمن خلا من خوف خالقه
لا تنظرن الى الاكثار من عمل
لا عيب يظهر في المحبوب بل ست
ولا محاسن مع بغض ومع حسد
لا تفرحن بمدح لست متصفا
لا تأسفن على ما لم تنله فاما
لا راحة لحسود في الوجود ولا
لا تذكر الناس إلا بالتي حسنت
لا تجهد النفس في رزق تطالبه
لا يأتينك الا ما قضي أزلا
لا ترفعن حاجة تبدو إلى أحد
لا تعملن عملا لا تحمدن به
لا تأمن الهوى واحذر مغبته
لا تشتغل بسوى ما قد عنيت وما
لا تذهب العمر في لهو وفي لعب
لا تكثر القول عند القوم ينفر من
لا تنطقن بما يحتاج معذرة
لا يسلم المرء من هذا الورى ابدا
لا تترك السعي في الخيرات اجمعها
لا ترفع الفضل والاحسان عن أحد

لا تجزين مسيئاً عن اساءته
 لا تتركن جميلاً غير فاعله
 لا تصحبن جهولاً ان صحبتـه
 لا شر للمرء من جهل يصاب به
 لا تنصحن لمن قد شك فيك ولم
 لا تبدين جواباً للجهول اذا
 لا تحسبن شرفاً اعلى وارفع من
 من ضيع الوقت فيما ليس يصلحه
 من ظن أن قد حوى في العلم منزلة
 اياك والكبران الكبر يورثك الـ
 خير الملوك الذي قد كف ثم كفى
 الا بحسناك ضدا للذي فعلا
 ما اسطعت ترك جميل الفعل ما جملا
 تعدي واقبح شئ صحبة الجهلا
 يعمى به قلبه لا يهتدي السبلا
 يثق بقولك ان تنصحه ما قبل
 طاشت بوادره واعرض عن الجهلا
 دين وعلم قد استدعى لك العملا
 ييؤء بالمقت والخذلان منخذلا
 فاليم والنون زالا قد حوى زللا
 بغضاء والمقت عند القادة فضلا
 وعف ثم عفا واستصلح العملا



فصل في التوبة

وجوبها بكتاب الله ثم كذا
توبوا الى الله قال الله خالقنا
اني لأستغفر الله العظيم اتي
يا ايها الناس توبوا لئلا يهلككم
الله افرح بالعبد المنيب اذا ما
اراد بالفرح المذكور فيه هنا
يا ايها الناس توبوا ان ربكم
اني أتوب الى الرحمن اسأله
اني اتوب الى الرحمن اسأله
استغفر الله من كل الذنوب ومن
ان يقبل التوب مني يصلحني عملي
انت القريب مجيب من دعائك أجب

بسنة المصطفى قولاً وقد فعلاً
وعلق الفوز والافلاح ثم علا
في اليوم اكثر من سبعين قد تقلاً
واستغفروا ربكم سبحانه وعلاً
وسيب رحمة يرسله منهملاً
تاب من مواجد ما ضل ارض فلا
قبول توبته ان تاب قد قبلاً
ليغفر الذنب مهما جل أو ثقلأ
غفران ذنبي معلومي وما جهلاً
عفوا ومغفرة عن كل ما حظلاً
كل العيوب وادعو الله مبتهلاً
يمحو الخطايا جميعاً يغفر الزللاً
وارحم عبداً ضعيفاً خائفاً وجلاً

الخاتمة في التوسل بأسماء الله الحسنى

<p>يامن هو الله ربي لا شريك له صحيح يقيني وإيماني بفضلك من ويا رحيم ويا رحمن من وسعت أفرغ عليّ سجال اللطف مرحمة يا مالك الملك يا قدوس ليس له ملكٌ نفسي كي تنقاد طائعة قدس سرائرنا نور بصائرنا ويا سلام تفضل بالسلامة من يا مؤمن آمن الروعات مني في ويا مهين يا من لا يغيب على ويا عزيز الذي ما في الوجود له بدل بعزك ذلي واكسني حلا تعززي بك لا أرجوه من أحد يا من هو الملك الجبار ليس له يامن تردى رداء الكبرياء على فلا ينازعه من خلقه أحد دمر جبابرة الأرض الذين عتوا يا خالق الخلق بآريهم مصورهم حسنت خلقي فحسن بالتقي خلقي</p>	<p>حسبي هو الله لا ابغي به بدلا شك وشرك وزك القول والعمل للكل رحمته اذ لطفه شملا لشيبي مع ضعفي واستر الزلا ضد له ملك ما يعلو وما سفلا لأمر خالقها ان دق او جللا ظهر بواطننا عن كل ما رذلا نار الجحيم وما نخشى وكل بلا يوم اللقا حقق الوعد الذي حصلا ادراكه ذرة في الكون حيث علا من خلقه غالب في كل ما فعلا من فاخر العز ما ان بدلت بيلا سواك يامن له كل الوري ذلا من خلقه كفء ما شاء فعلا كل الخلائق فوق الكل كان علا في ذاك الا وفي نار الجحيم صلى عن امر ربهم واستبعدوا المهلا اوجدت من عدم اعدمت كل ملا واجعلن في رفقاء المصطفى نزلا</p>
---	---

يا من تسمى بغفار مبالغة
اغفر ذنوبي جميعا انها عظمت
يارب انك قهار علوت على
فاقهر عدوي ان يفتالي حسدا
هبي المعارف يا وهاب انك من
وارزقني معرفة للقرب مزلفة
وافتح لي فتحا قريبا كل مقفلة
ويا علم افض علما ومعرفة
يا قابض باسط اقبض كل داعية
وابسط قواي جميعا في القيام بما
يا خافض اخفض اولي العصيان من
وارفعني يا رافع في العلم منزلة
ويا معز محبيه ميوئهم
اسبغ سراييل عز منك ضافية
ويا منزل العدى من نال ذلك لا
ويا سميع الدعا اسمع شكايتنا
ويا بصير باحوال العباد يرى
ترى الذي نحن فيه اكشف مساءتنا
يا من هو الحكم العدل القضية جد
ويا لطيف بكل الخلق لطفك قد
ويا خبير بما تخفي الصدور فلا

منه لكثرة ما قد يغفر الزلا
والعفو اعظم مها غيظه هطلا
جميع خلقك بالقهر الذي شملا
بأي سوء اذا ما قال او فعلا
تؤتيه علما وحكما ادرك الأمل
فانت رزاق من يعلو ومن سفلا
من المواهب يا فتاح ما قفلا
عليّ من لـدن الفيض منهملا
تدعوني للمعاصي أو لما رذلا
كلفتني وبما ترضاه لي عملا
كفروا نعماك ما عرفوا قدر الذي وصلا
انال منك بها الرضوان والأمل
منازل العز والتقريب دار علا
علي كي اغتدي بالعز مشتملا
يرى فلاحا ولا عزا ولا جذلا
وامن ببغيتنا يا خير من سئلا
خفيها كجلي دق او جلا
وبالغموم سرورا اعطنا بدلا
بحاكم مقسط في الناس قد عدلا
عم البرية بالاحسان قد شملا
تفوته ذرة فيما دنا وعلا

انت الخير بما في صدر عبدك لا
 ويا حلیم علی ذنب العباد اذا
 ويا عظیم علیّ یا كبير ویا
 یا ذا الجلال تفضل للحقیر بما
 ویا غفور أتح لي منك مغفرة
 ویا عفوّا عفّ عنا منة کرما
 ویا حفیظ احفظ الاسلام عن خلل
 ویا مقیت یقیت الخلق اجمعه
 ویا حسیب کریم قد تقدس عن
 ویا رقیب علی الاشیاء ما خفیت
 ویا محیب دعا الداعین سامعه
 أجب سؤالی فیما انت تعلمه
 یا واسع الفضل تعطي من تشاء كما
 ویا حکیم صنعت الکنون أجمعه
 ویا ودود الذی یغشی تودده
 ویا مجید عظیم المجد انت له
 یا باعثا ابعث لنصر الدین طائفة
 ویا شهیدا علی الأشياء أجمعها
 یا حق یا حق انت الحق تثبت ما
 ویا وکیل بافعال الخلائق لا
 ویا قوی متین قو قادمی

تخیب الظن منه ابلغ الاملا
 عصوه ما کان بالتعذیب قد عجلا
 جلیل من قد تردی بالجلال علا
 أهل له انت لا ما العبد قد اهلا
 ذنبی کبیر عظیم فاستر الزللا
 وعن عبادک من قد مضى وخلا
 والمسلمین ومن للشرع قد حملا
 ما کان عن ذرة من خلقه غفلا
 کل النقائص فی اوصافه کلا
 علیه خافیة ما خف أو ثقلا
 فیعطي من شاء منهم کل ما سالا
 ولا أسمى اذ المسئول ما جهلا
 تشاء للعلم لا منا ولا بخلا
 بأحکم الصنع فی اتقانه علا
 من اتقاه وبالمأمور قد عملا
 أهل حقیق به عن وصفک انفعلا
 اعزة ان دین الحق قد خذلا
 انت الشهيد علی کل بما فعلا
 تشاء بالحق تمحو کل ما بطلا
 ابغی سواک وکیلا لا ولا بدلا
 متن حظوظی وزکی منی العملا

تول كل اموري واهديني السبلا
 مواهب عظمت عمت لكل ملا
 كلا وجزءاً وما يدري وما جهلا
 اعد عليّ سحاب العفو منهملا
 وأحي قلبي بنور للستور جلا
 سلام مهديا للامر ممثلا
 تيت احياءنا تقضي بذا ازلا
 تنغن عن الغير علام بما عملا
 سيّ واحد أحد ما شئتة انفعلا
 لك بي سبيلا قويا تفضل السبلا
 انجح لنا قصدنا يا خير من سؤلا
 ما شئت كان يكن في الخلق منفعلا
 في الخير لي تحسن الأقوال والعملا
 عنا بدنينا واخرى واغفر الزلا
 وآخر ماله من آخر حصلا
 وآخر الشر وارزقنا الرضى بدلا
 بعلمه وبما في الكون قد فعلا
 من باطن الغيب تجلو الجهل عني جلا
 يقوم بالقسط فينا حاكما عدلا
 على من عصي ان تاب وانتصلا
 عظمى على ضعفنا فالذنب قد ثقلا

ويا ولي أفض فضلا ومرحمة
 ويا حميد لك الحمد العميم على
 يا محيي الخلق علام حقيقته
 مبدي الوجود معيد بعد ما عدم
 يا محيي هبني حياة منك طيبة
 ويا مميت امتني حين شئت على إلا
 يا حي لا زلت حيا تحيي ميتنا
 وانت قيوم بالذات الكريمة مس
 يا واجد ما جد أنت المجيد غني
 وحد حياتي تجد من صفاتي واس
 يا سيد صمد ما خاب قاصده
 يا قادر يا قدير أنت مقتدر
 ويا مقدم قدم حسن سابقة
 مؤخر اخر المكروه أجمعه
 يا اول لا ابتداء في الوجود له
 في الخير صير مقامي أولا حسنا
 يا ظاهر باطن ما غاب عن أحد
 اظهر فلّس انوار المعارف لي
 ويا ولي ووالي ول حكمك من
 يا بر لا زلت برا بالعباد وتوابا
 ويارؤوف رحيم جد برأفتك الـ

يا مالک الملک ملکني هوای واجـ
 ویـا الهی انتقم من طغی وبغی
 من یعادیک لا یخشی عهودک لا
 یا جامع الناس للحسبان حاشرم
 ویـا غنی اغنی عن سواک فلا
 یامغن معطي الغنی من شئت ترفعه
 یا مانع امنع عدانا عن وصولهم
 یا ضار یا نافع لا نفع لا ضرر
 قنا الضرار وقدر نفعنا ابدا
 یا نور هادی الذی حقت هدايته
 من تهده فاز بالحسنى ومن سبقت
 ویـا بدیع السما والأرض مبدعها
 اتقنت صنعتنا صورت خلقتنا
 یا باقی یا وارث انت الرشید لمن
 ویـا صبور حلیم فی العقوبة لم
 انی دعوتک وقافا بیابک فی
 انی باسمائک الحسنى دعوتک لا
 هبني تقاک اهدنی أهدي هداک قني
 هبني الرضا وقني سوء القضاء وما
 وارزقني علما وحلما نافعا وهدي
 انی دعوتک محتاجا ومختضعا
 زل فی عطای فان الفضل قد جزلا
 وظلمه قد جرى بین الوری عجلا
 یرجو وعودک عن ذکراک قد غفلا
 یا مقسط عادل فی ملکک عدلا
 اکون للغير محتاجا ومبتهلا
 عن تشاء فلا منّا ولا بخلا
 الی حاننا باضرار ونیل بلا
 الا ومنک اتی ما زال او نزلا
 دنیا واخری اجعل السرلنا بدلا
 بحسن سابقه حقت له ازلا
 له الشقاوة والاضلال قد ضللا
 کما یشاء اختراعا متقنا عملا
 کما تشاء إلهی فاهدنا السبلا
 اردت ارشاده للقصد ما عدلا
 یجعل علی من عصی بل یبسط المهلا
 حمی جنابک ادعو خائفنا وجلا
 ابغی سواک معینا کافیا کفلا
 عذاب نارک مع من نالها وصلی
 اخشاه من حادثات الدهران نزلا
 وأصلح القول والاخلاق والعملا
 وراغبنا راهبا ادعوک مبتهلا

وصل رب على خير الخليقة من
محمد سيد الكونين سيدنا
والتابعين باحسان ومن حسنت
يارب اجعل سلوكي في طريقهم
اني احبهم اني احبهم
تم النظام هنا مستوفيا عددا
بالاربعاء وفي حاء الأخيرة من
غين وشين وفاء قد نؤرخه

ارسلته بالهدى والحق فامتثلا
والآل والصحب ما تالي الكتاب تلا
فيهم سريرته واستصلح العمل
واجعلني من رفقاہم في العلا نزلا
حبا كثيرا عظيما عاليا جزلا
غينا وضادا بحمد الله مكتملا
جاديين اتي مستعذبا سهلا
والباء بعد ثلاث فافهمنه ولا



وقال أيضا

شيخنا العالم العامل

ابو عبد الله خلفان بن جميل السيابي العماني عفا الله عنه

هذه المنظومة التي سماها

﴿ القطرة الغيثية والوسيلة الالهية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

على باب من اهوى يلذ لي الذل	فيا عز قوم تحت اعتابه ذلوا
احبتنا ان الصدود معذبي	ولكن عذابي مره فيكم يخلو
أجود بنفسي في هواكم وانها	لمن عندهم والفرع مرجعه الأصل
فان تقبلوها فهو لي غاية المنى	والا فوا ويلاه ان دفع البذل
تقطعت الأسباب الا اليكم	ورثت عرى الآمال وانقصم الجبل
وقد سدت الأبواب دوني فلا ارى	سوى بابكم قصدا يحط به الرحل
فلا ملجأ لي غيركم ومعمول	ولا قوة الا بكم لي ولا حول
لقد دفعتنى الكائنات بأسرها	اليكم فلا وعر يقيني ولا سهل
ولا فوق أو تحت يلاذ ويلتجى	به بل ولا بعد سواكم ولا قبل
وجودك قبل القبل والبعد بعده	فمن ثم فيه ينطوي البعد والقبل
وكنت ولا كون لأنك أول	وما تم سبق أو لحوق له يتلو
وكونت كل الكائنات بكن وما	هنالك لفظ او حروف ولا شكل

ويفنى جميع الخلق والجزء والكل
ومالك كفاء أو نظير ولا مثل
وقدست عن أين نعونا لمن حلوا
صروف الليالي والتقلب والنقل
عليه استلاب السالبين وإن جلوا
مسرمد والعز الذي ليس ينحل
تبيد وتخلو الكائنات ولا يخلو
جلالا فلم يبلغ إلى كنهه عقل
جسيم لك الأمر العميم لك الفضل
يكن ولك الحكم القويم لك العدل
لتجزي كلا سعيه ولكي تبلو
تضاعف له منك المثوبة والفضل
فيا خيبة المسعى وساء له حمل
ذنوبا واوزارا بها غرة الجهل
على نفسه ما لا يطاق له حمل
فمن لي وانت الفيصل الحكم العدل
غنيا ففقر العبد هو له الأصل
تفردت تحقيقا وانت له أهل
له الملك بالاطلاق يعنوله الكل
وأصل جميع الحادثات هو الجهل
به مبهم التدبير حار له العقل

وما غيرك الباقي لانك آخر
تعاليت عن كيف وأين وعن متى
تعاليت عن كيف وكيفت كيفنا
الهي لك الملك الذي لا تحيله
الهي لك الملك الذي ليس يختشي
الهي لك الملك المؤبد والبقا الـ
الهي لك الملك الذي ماله انقضا
الهي لك الخلق الذي بهر النهى
الهي لك الخلق العظيم لك المجد الـ
الهي لك التدبير في الكون ما تشا
الهي بدأت الخلق ثم تعيده
فمن جاء بالحسنى ويسرته لها
ومن جاء بالعصيان يحمل وزره
الهي انا العبد الذي جاء حاملا
الهي انا العبد المسيئ الذي جنى
فان لم تداركني بعفو ورحمة
الهي انا العبد الفقير وان اكن
ومالي لا اغدو فقيرا وبالفنى
ومالي لا اغدو غنيا وسيدي
الهي انا العبد الجهول وكيف لا
الهي ان الاختلاف الذي جرى

الوجود على وفق المشيئة تحتل
الى حالة مما يمر وما يحلو
يليق بلؤم العبد فهو له اهل
يليق بك الإحسان والجلود والفضل
ضعيفا الى بعد الوجود ومن قبل
لطيف فهيني اللطف يا من له الطول
وطبع لأن العبد من اصله رذل
جدير بها والحكم منك بها عدل
هبائك فيها المن لي منك والفضل
وكل قبيح كان فهي له اصل
تكلني الى نفسي فما لي بها حول
وعزك منقاد له البعض والكل
وانت نصيري ام يمر بي السذل
اصول على الاعداء به وبه اعلو
والقت عصي التسيار وانقطع السبل
اغريك يرجى أم سواك له أهل
اليك وظني فيك ان ينجح السؤل
وتعويدك الإحسان والبر من قبل
إليك ومما لا يجوزه العقل
وجهلي ومن شر الثلاث هو الجهل
وليس بخاف عنك جزء ولا كل

وسرعة جريان المقادير منك في
ها منعاه اهل النهي عن سكونهم
الهي انا العبد اللئيم وكل ما
وانت الكريم المالك البر ذو العطا
الهي انا العبد الضعيف ولم ازل
وقبل وجودي انت لي راحم وبني
الهي ان اللؤم للعبد شيمة
فان ظهرت مني المساوىء فاني
وان ظهرت مني المحاسن فهي من
الهي ان النفس داعية الهوى
وانت الذي حذرتني كيدها فلا
الهي انا العبد الذليل وكيف لا
وكيف ينال الضيم والهضم جانبي
وعزك عزى يا عزيز وموئلي
اناخت بك الآمال مني جميعها
فكيف يخيب القصد عندك سيدي
وها أنا مدل بافتقاري وفاقتي
وما غير هذا لي اليك وسيلة
فكيف وهذا يستحيل وصوله
الهي اشكو حالتي واستحالي
ومالي اشكو ما به انت عالم

وكيف مقالي معربا ومترجما
وما القول الا منك قد كان بارزا
اليك يد السائلون أكفهم
اليك يروم السالكون بلوغهم
اليك يسير السائرون بقصدهم
لديك يريد الواصلون نزولهم
الهي ان اللطف بي منك شامل
الهي افعالي قباح جميعها
الهي بعدي عنك اوحشني وما
وما زلت مع بعدي وشدة غفلي
الهي مني انت اقرب لي فـا الـ
وما لذوات الكون قط حقائق
وكيف تكون الحادثات حواجبا
وكيف تكون الظاهرات حواجبا
الهي ارى الآثار عند اختلافها
الهي ارى الاطوار حال انتقالها
دليلا على ان المراد بها لنا
بذاك استدل العارفون وحققوا
الهي ان اللؤم يخرس مقولي
ويؤيسني ذنبي فيطمعني الرجـا
الهي ذنوبي اوحشني وفـاقتي

به لك عما في ضميري له حل
اليك فنك الخلق والامر والفعل
فترجع ملائى بالعطاء وما ملوا
فان سلكوا غير الطريق فقد كلوا
فان قصدوا الاك في سيرهم ضلوا
فان نزلوا حيوا وقد هيئ النزل
مع الجهل مني ان ذا لهو الفضل
ورحماك تربو كلما قبح الفعل
اشدك قربا لكن الحاجب الجهل
تعرف لي بالقرب مني وما يحلو
لذي لك عني حاجب حارت النبل
فتحجب الا الوهم والآل والظـل
لمحدثا لولاه ما حدث الكل
لمن هو منها كان اظهر من قبل
ادل دليل يستدل به العقل
وتحويلها فيما يجي وما يخلو
تعرفك المقصود كي ينتفي الجهل
وحق لهم ذاك التعرف والوصل
فينطقه منك التكرم والفضل
الى منك المنهل لا زال ينهل
دعني الى ذاك الجنب بها ادلو

الهى نفوذ الحكم منك بما تشا
 اذا كان لا حول لنا كيف قولنا
 وهذا الذي قد الصق الخد بالثرى
 وهذا الذي ابكى وابكم حيرة
 وألبس لسن العارفين بلاهة
 الهى عجز العبد عن جزم فعله
 ولكن اذا ما صحح العزم الذي
 وذا منك احسان ومحض تكوم
 وما عزم هذا العبد أو جزم فعله
 وكيف له أن يترك العزم ناكلا
 وهذان كالضدين لا بد منهما
 وهل يجمع الاضداد غيرك مثلما
 فسبحانك اللهم جلت وقدست
 وقدرتك العظمى وحكمتك التي
 نعم يجب التصميم بالعزم في الذي
 اذ الفاعل المختار انت حقيقة
 الهى أخلصني اليك بنظرة
 الهى واجعني اليك بمجذبة
 وخذني عن نفسي لديك بمجذوة
 ازل سحب الآثار عني فلا أرى
 أمط حجب الاغيار وامح ظلامها

على القهر منه يبطل القول والحول
 وقوتك العظمى لها الحول والطول
 خضوعا عليه الاستكانة والذل
 واطلق دمع العين في القلب ينهل
 وعيا وهم أهل النهى الفصحا النبيل
 به قاعد طبعها وما الطبع ينحل
 يروم من الخيرات فهو له فعل
 وهبت له ما ليس هوله أهل
 وقد كان تحت القهر ليس له حول
 وتأمرة بالفعل انت له تبلو
 جمعتهما للعبد فعل ولا فعل
 جمعت إلى النار الزلال الذي يحلو
 صفاتك عن مثل وانى لها مثل
 ترد النهى حسرى فيدركها الكل
 امرت ومنك العون والحكم والفعل
 ونسبته للعبد حكما هو العدل
 لدنية عني بها ينجلي الجهل
 من القرب حتى يستبين لي الوصل
 من النور تمحو صفحة الكون أو تجلو
 سواك على لوح الوجود به أسلو
 وجل دجاها ما سواك لها يحلو

ببارقة الأنوار كي ينجلي الجهل
 تراها بها ادنو اليك بها أدلو
 إلى من تكلمي واستكان لك الكل
 عليك تراني عالما ما هو السؤل
 وكشف الغطاء عن كل ما كنه الجهل
 اليك وصولي والمنى كله الوصل
 بغيرك اذ لا غير حقاً ولا مثل
 اليك بفضل منك انت له اهل
 عبوديتي حتى يحق لي الوصل
 بعين شهودي ان هذا هو الفضل
 لسباقها صين الغنائم والنفل
 رأوا لدني الفيض بالفضل ينهل
 مخدرة عن ان يدنسها البذل
 لما قد حوت مما يعز وما يغلو
 مغلفة ما إن يفك لها قفل
 ولكن خصوص من خصوص لهم نيل
 وحكمة قهار يدبرها عدل
 قياماً لئلا يعرفوا الحكمة البطل
 بخالصة التوفيق انت لها اهل
 وفضلاً بفيض الغيب سري له يتلو
 بسر اسمك الاعلى المصون به اعلو

الهى ازل جهلي ونور بصيرتي
 الهى هـذى ذلتي واستكانتي
 الهى ترى ضعفي وعجزى وفاقتي
 الهى حالى ظاهر ليس خافيا
 هو القرب والاقبال بالحب والرضى
 عليك اتكالي منك اطلب سيدي
 الهى بك استدلت منك عليك لا
 الهى ارشدني بنورك واهديني
 اقمني مقام الصدق بين يديك في
 فارجع موصولا لرسم عبودتي
 هنالك فرسان السباق تسابقت
 وما غنموا الفاني الدني وانما
 لطائف اسرار معارف حكمة
 كذاك خزانات الملوك مصونة
 فكم حارس من دونها ومراقب
 وما نال منها كل من رام نيلها
 سوابق اقدار جرت بيد القضا
 ولك امثال الامر بالجد لازم
 فيا رب اصلح نيتي وطويقي
 وعلمي من مخزون علمك منة
 الهى والبسني الصيانة رحمة

من الوهب عن سر الحقائق لي تجلو
 ووحيد سبيلي حيثما افترق السبل
 عن الكد والتدبير ان كان لي كفل
 اليك فما لي فيه حول ولا قول
 بعزك من ذلي فلا يغشني ذل
 لكل شرور المرء من أصلها اصل
 بنور يقين راسخ فهو الغسل
 عليك اتكالي لا سواك له اهل
 فنصرك لي في كل نازلة نزل
 اليك وما في الغير لي ابدا سؤل
 فانت كريم يستحيل لك البخل
 فلا تنسني ذكراك ان نسي الغفل
 فلا تحرمني المن يامن له الفضل
 لا غيرك المقصود ان ضاقت بي السبل
 سواء انتسابي واعتصامي به حل
 وان ساءت الآداب او قبح الفعل
 كريم ورؤوف بالعباد وان زلوا
 الازم قرع الباب ما مسني مل
 ولا عار في عبد بذاك ولا ذل
 بلوغ المنى حاشا لجودك يعتل
 وما المنع من شأن الكريم ولا البخل

الهي وافتح لي فواتح قربة
 بتحقيق أهل القرب حقق حقيقي
 بتدبيرك الكافي الهي اغني
 الهي القيت اختياري تبرؤا
 الهي اني لاجئ متعمد
 لغيرك ملكني هوى النفس انها
 وطهرني من شكي وشركي وغفلي
 عليك اعتادي في اموري جميعها
 الهي كن لي ناصرا ومؤيدا
 أوجه سؤالي في جميع حوائجي
 وحاشاك عن منعي وردني بخيبي
 الهي مالي عنك في لحظة غنى
 وفي فضلك اللهم ارغب دائما
 فانت عظيم الفضل والجود والعطا وم
 الهي إلى ذاك الجنب الرفيع لا
 فلا تبعديني من جوارك طرفة
 فانت حلیم واسع العفو غافر
 بيباك ياذا الطول لا زلت واقفا
 وكيف يمل العبد من باب سيد
 وحاشاك عن طردني عن الباب دونما
 فانت كريم منعم متفضل

وسعت جميع الخلق فضلا ومنة
 فمن أم ذاك الباب محتضعا له
 يخض بحر معروف بعيـدا قراره
 فيا ايها الاخوان أموا لبابه
 تخلوا عن النفس الخسيـسة انها
 فلولا عيوب النفس ما احط قدرنا
 ولولا عيوب النفس ما كان بيننا
 ولولا عيوب النفس ما خلقت لظى
 ولولا عيوب النفس ما امتاز في الـ
 ولولا عيوب النفس ما انحط جدنا
 ولولا عيوب النفس ابليس ما غوى
 ولولا عيوب النفس قاييل ما عصى
 ولولا عيوب النفس ما غرق الملا
 ولولا عيوب النفس نمرود ما عقى
 ولولا عيوب النفس اخوة يوسف
 ولولا عيوب النفس ما قذفته بالز
 وقد كان صديقا نبيا مطهرا
 فصار إلى السجن المشوم بشؤمها
 فتابت نصوحا بعد ذاك واصلحت
 ولولا عيوب النفس فرعون ما علا
 وذبح ولدانا وفجع نسوة

مقيت تقيت الكل من حيثـا حلوا
 ينل كل مأمول ويؤنسه خل
 ويذهله ما لا يكيّفه عقل
 بصدق واخلاص وعن كسل خلوا
 لشرعدو انها في الحشى صل
 عن الرسل والأملـاك هذا هو الفصل
 وبينهم فرق إذ اتحد الأصل
 لا خلقت دنيا ولا سلك الجهل
 وورى شريف ومشروف رفيع ولا رذل
 الى هذه الأرض الخسيـسة من قبل
 وابعـد مطرودا احاط به الخذل
 بقتل أخيه فاستبيح به القتل
 بطوفان نوح بل ولا نالهم بل
 فأجج نارا للخليـل بها يصلو
 لما قذفوا في الجب يوسف وانسلوا
 ناء زليخا وهوليس له اهل
 تدرع بالتقوى له الفضل والفصل
 وقد نالها من ذلك الحـزي والذل
 فاعقبها الرضوان خالقها العدل
 وقال انا الرب الذي فوقكم يعلو
 اذل بني يعقوب افنام القتل

فاهلك اغراقا يرى الموت عاجزا
 وكم كذبت رسل الاله وقتلت
 وكم قد خلت من قبلنا امم على
 وما ذاك الا من نفوس تمرت
 الم تر ما قالت قريش لأحمد
 وذلك من كبر النفوس وانما
 اخي إذا ما شئت عزا مؤبدا
 وملكا كبيرا ظله ليس قالصا
 فاقبل على النفس النفيسة زكها
 وفتش لها عن كل عيب تكنه
 فمن طبعها اخفاء كل قبيحة
 وإن كالات الورى قد تكلمت
 وذلك من تدليسها وغرورها
 أخي اجتهد في قمعها وخضوعها
 فأنت بها تعلوا اذا ما ملكتها
 أخي احترس منها ولا تك غافلا
 الهى ملكني هواها وقوئني
 فإلى عليها حيلة ووسيلة
 وإن كنت عن نفسي ضعيفا وعاجزا
 الهى تصاريف القضاء تغلبت
 الهى اشكو الأسر في شرك الهوى

عن الدفع تغشاه المهانة والذل
 وسفه ما جاءت به الكتب والرسل
 ضلالتهم بآدوا وفي غيهم ضلوا
 وابتطرها الاحسان والمن والفضل
 يتيم ومجنون وسحرا لنا تتلو
 هم يعرفون الحق ليس بهم جهل
 رفيعا منيعا لا يخالطه ذل
 سرادقه عرش الميهم والظل
 فافلح من زكى وفاز بما يغلو
 وعاص هواها في الذي عندها يحلو
 تقول ادعاء ما بها خلق رذل
 عليها وكل الفضل فهي له أهل
 خداعا ومكرا فيه منها لنا ختل
 وتذليلها في كل صالحة تعلو
 وإن ملكتك النفس حاط بك الذل
 فان عشاء الذئب في الغم الغفل
 بقوتك العظمى عليها لك الطول
 بدونك انت القادر القاهر العدل
 فعن غيرها أولى وحولك لي حول
 على وانت الناصر الحكم الفصل
 ففي عنقي من اسره ابدا غل

وقلة زادي والطريق بها هول
فانت انيس الخائفين متى حلوا
فانت دليل الحائرين إذا ضلوا
عليك فلا ابغي سواك ولا اسلو
مساخطك اللاتي بها الطرد والذل
بما مر من مقدوره وبما يحلو
فان المعاصي في رقاب الورى غل
شعار أولي العرفان وهي لهم ظل
وجنبي الاهواء اذا التبس السبل
وجهلي بك الملجا اذا عظم الهول
وتسمع تضراعي وما خفي الكل
سواك معينا أم لغيرك أنذل
احول ومن حالوا فعن رشدهم ضلوا
بضاعتي المزجاة جيدها رذل
عطاك فطوبى لي اذا وفى الكيل
وحاشاك بل حاشا لجودك يعتل
وسيبك سام ساكب الفضل منهل
نبي الهدى من ليس يجهله الكل
صحابته والآل كلهم صلوا
عن الحق ما حادوا وحالوا ولا ضلوا
وفضل وغفران ولو أنهم زلوا

الهي اني اوحشتني خطيئتي
فكن مؤنسي في وحدتي عند وحشتي
الهي اشكو حيرتي بك اهتدي
الهي قربني اليك ودلني
الهي اني عائد برضاك من
الهي انل قلبي الرضى ان اتى القضا
الهي جنبني معاصيك كلها
الهي جلني بتقواك انها
الهي ثبتني على الحق واهدني
الهي ازل ضعفي وعجزى وفاقتي
الهي ترى حالي وتعلم نيتي
الى من تكلمي هل ترى لي ناصرا
وما انا بالباغي سواك وعنك لا
اليك بكلي قد توجهت هذه
وانت كريم أوف كيلى وزده من
والا فيا بؤسى ويا حسرتي ويا
وبحرك طام بالمواهب طافح
الهي الهي صلل سلم وزد على
وصل وسلم هكذا دائما على
مع التابعين السالكين سبيلهم
وعم جميع المؤمنين برحمة

مجموعة
الاسئلة والاجوبة النظامية
وهي
اجوبة الشيخ العلامة
المحقق خلفان بن
جميل السيابي العماني
عفا الله عنه
ونفعا بعلومه



بسم الله الرحمن الرحيم

ومما سئل عنه شيخنا العلامة خلفان بن جميل السيابي رحمه الله

سؤال من حمدان بن خميس اليوسفي

مطالع الجد منها تطلع الحكم	والجهد ثمره للماجد الهمم
والقرب من مطلع التوفيق منبلج	والوهب من فيضان العون منسجم
لطائف الله وهب كيفما وجدت	لا سيما العلم حيث الوهب منقسم
عبارة لطفت فيها الاشارة فال	بيان فيها بيان والهدى علم
لله من همة شماء قام بها	اساس مجد عليه ينبي الكرم
ان المكارم لا تبني على سفاه	لكنها بالتقى والعلم تنتظم
من لي بذي طلب في العلم مجتهد	لم يغشه كسل عنه ولا سام
ما بالناس ولسان الشرع ينطق بأل	أمر اطلبوا العلم ولو بالصين تغتنوا
معارج العلم لا يسمولذروتها	من لم تعرج به في دركها عزم
من لم يكن برجال الله مقتديا	في الدين زلت به عن رشده القدم
أولئك القوم هم روح الحياة بهم	يرجى النجاة لمن بالحبل يعتصم
هم اوضحوا بهداهم كل متبهم	لم يبيده العربان النطق والقلم
لا زال يشرق لي من نور بهجتهم	نور به تنجلي عن قلبي الظلم
نور يفيض به الايمان مطلعته	صدر به من فيوضات التقى ديم
ياطالب الرشد سرفانزل بمسجد من	بعلمه يستنير السدر والامم

به البرية وانحلت به الأزم
خلفان من اشرقت في قلبه الحكم
يلذ به لم يفتنه العلم والكرم
مصونة القدر لا تبتزها قيم
سيل الرشاد نحت عرفانه الأمم
ومن به شمل اهل العلم يلتئم
ينجيه يوم جحيم الهول تضطرم
الأصول اجماله الشرعي ينقسم
إلى التكلف والتخير قد قسموا
وهكذا حكمها الشرعي يا علم
نكاحهن حرام غبه ندم
طاء الجزا وحماتها العهد والذمم
على الحرائر حكما ليس ينهدم
واين مني خبايا الشرع والحكم
مما افادته من تاريخها الامم
تاريخ عنهم بما يكبو به القلم
إلى القيامة لا يخبونها ضم
براءة والمهدي منجيا ومعتصم
قلب المكلف في طرق المهدي غم
أصحاب في تلك الأحداث قد حكموا
راحتها لهم فانجيات الغم
بعض ارتضى الوقت حيث الامر منهم

حبر الورى معدن العرفان من سعدت
شيخ الحقيقة استاذي ومعتدي
علامة العصر مفتي السائلين فن
لا زال يقذف لي من بحره دررا
ومن يوفق لارشاد العباد إلى
فتى جميل يا مصباح ملتنا
ارشد بعلمك حيرانا يروم هدى
ارى الخطاب لدى التفصيل في كتب
الى خطاب اقتضا والوضع جاء وما
فما هو الفرق في تعريفها معهم
وفي الاماء الكتابيات حيث أتى
اعني الألي كنّ سلما للامام بإغ
ما بالها بعدت عن شرعة حكمت
تالله ما ثم إلا حكمة خفيت
وفي فتى درس التاريخ مجتهدا
اعني الصحابة والاتباع حيث حكى ال
من فتنة عظمت في الدين محنتها
مما به الدين اصلا كالولاية أو
فذان اصلا فرضان اعترت بها
بما يراه من التشديد في كتب ال
وتارة يجد الاعذار قد بسطت
فأوجبَتْ لَهُمْ حكم الولاية وأل

فصار في الأمر محتارا وأحرجه
فانه ليس يدري اين يسكع من
والكل عن صحننا قد جاء متضحا
ما زايلا سنة المختار حيث مضوا
لكنني المبتلى بالجهل حين كبت
وليس غيرك لي كهف الود به
فجل خطبي وبين لي الصواب وما
هذا واحمد مولانا على نعم
ثم الصلاة وتوكيد السلام على
خير الأنام ختام الرسل احمد من
والآل والصحب ثم التابعين يياح
وما تناسق دري المسائل في

ضيق وساوره من خوفه ألم
خطب ألم وداء ليس ينحسم
وانهم حكموا عدلا بما علموا
ولا تعدوا حدود الله مذ حكموا
جياذ جدي وخامت مني الهمم
ان عب طام بموج الهول ملتطم
بركنه من فظيع الخطب اعتم
لم يحصهن لسان ناطق وفم
من ذكره منه ثغر الكون يتسم
بفضله عز ركن البيت والحرم
سان لهم ابدا ما انهلّت الديم
سلك به جوهر الانشاء منتظم



الجواب

مطالع الوهب والالهام لا الهم
تبدو على افق التوفيق مشرقة
هي المواهب لا جدد ولا عزم
واخضوع الصعب واتقاد الجموح وأل
عناية الله للانسان كافلة
ولطفه المحض مشمول به ابدا
وفيضه الشعشعاني الذي انتعشت
وسيب رحاه غمار خليقته
هي المقادير لا بدع ولا عجب
أرعى اعنتها الباري وارسلها
تجري بمسطر التكوين منتسقا
لا زيد لا نقص لا بعدية سبقت
وانما تنشر المطوي منه على
لكن سوابق كل الكائنات على
وسائط وهي أسباب لها جعلت
وعلة الشئ والمعلول أجمعه
سبحان من دبر الأشياء حكته
سبحان من تاهت الافكار وانحسرت
سبحان من كل مافي الكون قبضته
سبحان خالقنا سبحان رازقنا

والجد يطلع منها العلم والحكم
انوارها بساء العقل ترسم
من يؤتها فليديه خرت الاطم
قت حولها ذللا هاماتها الهم
بسعيه حيث ما وجدانه عدم
من كان أولم يكن قد خطه القلم
منه العقول به المعقول منتظم
طبق المشيئة بالتقدير منقسم
قد حكمت فعلام اللوم والندم
تعطي وتمنع فهي الفيصل الحكم
حسب الذي خطه في لوحه القلم
قبليّة كيف والمصنوع محتكم
طبق المشيئة تحدوها به حكم
كون اللواحق مما كنه العدم
بل انها علل التكوين لا جرم
والكل والجزء تحت القهر منحتم
واتقن الصنع حتى حارت الحكم
عنه المدارك حار الحاذق الفهم
والكل مـؤتمر في كن ومنتظم
القابض الباسط الباقي له القدم

لحكمة قصرت عن دركها الامم
على اكتساب الورى عند اختيارهم
نجزى غدا وبه التعذيب والنعم
للاستطاعة منا وهي معتم
بأمور من وسعنا ان زلت القدم
فاشدد يدك به ان شئت تعتم
تكن بوان تنل ما خطه القلم
مقدوره لو بذلت الجهد يا علم
انتم تشاءون الا ان يشاء لكم
به الآله ولا تنتاشه الفهم
فطلب العلم قالوا للهدى علم
حقا هو الكسل المشؤوم والسأم
فعلت يذهب منه حين ينخرم
وعن حرام إلا ان الحمى الحرم
ما تبتغي وعلاك الفوز والنعم
في العلم والعلم لا تبتزه قيم
مهامه الجهل مهما حلولك الظلم
شمس الهدى وعلاها الغيم والقثم
يجلودجى الجهل لا تبقى له غم
وانها باعتبار الوضع تنقسم
عند المناطقة المعروف فنه

اجرى الأمور على الاسباب رتبها
والمدح والذم في الأعمال علقه
فالخلق منه ومنا الاكتساب به
والامر والنهي في التكليف قد وردا
لذا نلام على التقصير عن درك ال
هذا هو السر في المقدور نعلمه
وجد واسع إلى الخيرات جهدك لا
ولا تنال سوى ما شاء لك من
فاقرأ لمن شاء منكم يستقيم وما
سر هو القدر المحتوم منفرد
ياطالب العلم جد السير في طلب
يا طالب العلم لا تكسل فأفته
يا طالب العلم لا تحرق وعاه فان
وعاؤه الورع الحاميك عن شبه
يا طالب العلم ان الله عونك في
بشارك بشارك ان الخير أجمعه
لازمه دهرك واجعله دليلك في
فان تراكم ليل الجهل وانطمست
فاسأل وهاك جوابا نيرا قبسا
ان الدلالة للالفاظ نسبتها
لدى اصطلاح الاصوليين وهي كذا

معناه قالوا هو المدلول يا فهم
 دليل حسب الذي تستدرك الفهم
 هي الدلالة فافهم مثل ما فهموا
 قسمين عندهم قد قيل تنقسم
 معنى فذاك هو المنطوق قد وسموا
 دلالة اللفظ فالمفهوم ينقسم
 دلالة اللفظ في المنطوق عندهم
 الاقتضاء ثلاث فيه تنقسم
 ما اللفظ دل على معناه والكلم
 من خارج عنه والمفهوم ينقسم
 ناه لمنطوقه في الذهن يرسم
 أولى به والمساوي حينما قسموا
 ب الوالدين الذي في الذكر منتظم
 ك الضرب اعظم من اف ولا جرم
 إحراق في مال من قد عه اليتم
 تحريم اتلافها من لهم ظلموا
 لالكل فيها مساو عند من حكموا
 من حيث خالف للمنطوق عندهم
 سي الراعيات زكاة أي هي النعم
 اذ لم تسم مثل ما قد سامت البهم
 فبالدلالة دلت في اصطلاحهم

فاللفظ سمي دالا عندهم وكذا
 والمستدل علم الوضع يأخذ بالـ
 وفهمنا للمعاني من قوالبها
 دلالة اللفظ للمعنى المراد إلى
 فان يكن في محل النطق دل على الـ
 وان تكن عن محل النطق خارجة
 اي سم ذلك مفهوما وقد قسمت
 الى العبارة تتلوها الاشارة ثم
 اما الكلام على المفهوم فهو إذا
 قد كان لا في محل النطق نفهمه
 الى موافقة من حيث وافق معـ
 وذا لقسمين ايضا قسموه الى الـ
 ومثلوا قسمه الأولى بجرمة ضرر
 من لا تقل لها أف فجرمة ذا
 ومثلوا للمساوي منها حرمة الـ
 منطوقها النهي عن اكل وافهمنا
 الا ترى مطلق الاتلاف حيث اتى
 وقسمه الثاني مفهوم مخالفة
 مثاله في حديث في السوائم وهـ
 مفهومه لا زكاة في التي علفت
 وكل تلك المفاهيم التي ذكرت

وهي رابع اقسام تقدمها
فتلك جملة اقسام الدلالة في الـ
ثلاثة هي للمنطوق قد سلفت
فالاقتضاء من المنطوق نعلمه
لا يصدق النطق الا باعتبارك ما
أو ان صحته في العقل واقفة
أو إنها وقفت شرعا عليه كذا
ان الخطا هو عنا ليس مرتفعا
والثاني ما وقفت في العقل صحته
ثم الذي وقفت شرعا عليه كما
فان تقديره سل اهلها وكذا
اذ يمنع العقل من تسال ابنية
هذا هو الاقتضاء هذي دلالة
والحكم في كل منطوق كذلك في
ان يقتضي القطع في مدلوله ابدا
وفي المسمى بمفهوم المخالفة الـ
وكل ما قد مضى للوضع نسبته
اما الخطاب الى التكليف قسمته
وذلك ان خطاب الله خالقنا
خطاب وضع وتكليف يكون فما
تعبدنا فالى التكليف نسبته

ثلاثة عها المنطوق يعلم
ألفاظ اربعة فافهم كما فهموا
ورابع هو للمفهوم ينقسم
وذلك مضر محذوف له كلم
هناك اضره منطق الفهم
على المقدر لولا ذاك ينبهم
مثال اولها رفع الخطا حكموا
بل اثمه وهو المحذوف يا فهم
كـ (واسأل القرية) ان كنت تتهم
في لا صيام لمن لم ينو ليهم
لاصوم صح لمن بل ذاك ينهدم
والشرع يهدم ذاك الصوم عندهم
قد تم تفريعها من حيث تنقسم
قسم الموافق من مفهوم ما قسموا
الا لعارض امر فيه يقتحم
خلاف هل حجة فيما به حكموا
واللفظ فافهم معاني اللفظ يا فهم
والوضع هذا اعتبار الشرع عندهم
للخلق هو الى قسمين منقسم
لذاته كلفت افعاله الأمم
مثل الصلاة اقيموها لتغتموها

وان يكن علة للغير أو سبباً
فهو المسمى خطاب الوضع عندهم
لو لم تجب لم يجب لكنها وجبت
اما الذي يقتضي التخيير فهو كما
لان احكام شرع الله قد قسمت
هي الوجوب كذا التحريم قابله
فما يثاب على فعل وعوقب في
وعكسه ما ثواب الترك يلزمه
والندب ما فعله فيه الثواب ولا
فتلك اربعة تمت وخامسها
فيه المكلف بالتخيير لا حرج
انواعه ليس تخص كثرة مثلاً
وكالجماع حللاً والملايس والم
اما اذا جاءت فيهم الضرورة لا
ولك لا ينبغي الا كثر منهم كما
هذا وقد ذكروا التخيير آونة
للفرد من عدد جاء الخطاب به
كمثل كفارة الايمان خير في ال
اما نكاح الاماء المشركات فقد
اذ قال لا تنكحوا للمشركات وما
وخص من ذا العموم المحصنات من ال
والمحصنات هنا الحرات فسر

او كان شرطاً به المشروط معتصم
مثل الوضوء لصلاة هو ملتزم
لذا أمرنا به والامر منحت
اييح فعلاً وتركاً ليس ينحتم
لخسة هاهنا في النظم تنتظم
والندب قابله التكرير عندهم
ترك له واجب في الحكم ان حكموا
ثم العقاب على فعل هو الحرم
عقاب في الترك اذ ما كان ينجزم
هو المباح من الاقسام ينقسم
في الفعل والترك قطعاً ليس يأتهم
كالأكل والشرب من غير اضطرارهم
ركوب دون اضطرار كلها نعم
يقوم من دونها جسم فتلتزم
فيها فيطفأ نور القلب ينهم
فيما اذا كان امر الشرع يلتزم
لكن مقصوده من ذاك منبهم
إطعام والكسوة المعلوم عندهم
حرمن بالنص مشمولاً عمومهم
بغير ايمانهم الحكم ينهم
الذين اوتوا كتاب الله قبلهم
بذلك السنة الغراء يا علم

تبقى الاما بعموم المشركات على الـ
ثم الحرائر من اهل الكتاب كذا
فلا تحمل لنا حريية ابدا
فكيف ننكحها أو كيف نولدها
هذا هو السر في تحريم حرة أهـ
وهو حكم على المختار نعلمه
والله سبحانه لما احل لنا
قد خصها باماء المؤمنين لما
فأين قل لي دليل الحل لا تجدن
والقول في فتن نيرانها اضطربت
فالخطب سهل بحمد الله قد برئت
فتلكم اممة من قبلكم سلفت
لا يسألونهم عن فعلكم وكذا
والصحب قبل حدوث الافتراق هم
وبعد ذلك من حققت وقفته
اما الاولى دخلوا في الحرب واقتتلوا
اعني الذين مضوا من صحبنا حكموا
وبعد ذلك قد طال الزمان وقد
قل الامانات والاهواء قد كثرت
ولم يك البحث والتنقيب ملتزما
فا علمت يقينا دونغا ريب

تحريم فافهم معاني ما به حكموا
مخصص بذوات العهد عندهم
مالم تحطها عهد الله والذمم
والجيش يطلبها سبيها ليقسموا
ل الحرب لوقرات في صحف كتبهم
تذكيه انوار وحي الله والحكم
نكح الاماء لمن قد مسه العدم
اضافها لهم من فتياتكم
له دليلا فسلم للآلى علموا
بين الصحابة حتى الآن تضطرم
منه يدك فيبرا مقول وفي
عليها ما اكتسبت يجزون فعلهم
عن فعلهم انتم لا تسألونهم
اهل الولاية والرضوان كلهم
عن الدخول فهم ايضا بحالهم
فكل من علموا شيئا به حكموا
فيهم بما عاينوا أو صح عندهم
تساهل الناس في نقل الذي رسموا
مع التعصب حتى الجهل عنهم
عن عيب من قد مضى والستر ملتزم
فاحكم به فيهم ان شئت تحتكم

وما يغيب ويخفى أو عراك به
 وليس يلزمننا تقليد من سلفوا
 لا سيما الشك والتحريف محتمل
 فلنكتف بولايات لجللتنا
 هذا ونسأل مولانا لنا ولكم
 عن الخطا وضلالات العمى وعن ال
 ونسأل الله مولانا هدايته
 وان ينير قلوبنا بالتقى لكم
 هذا واحمد مولانا على نعم
 أجلها العلم والاسلام انها
 يارب عفوا عن التقصير مني في
 وصل رب وسلم دائماً ابدا
 محمد خير خلق الله كلهم
 والآل والصحب ثم التابعين لهم

شك ففرضك عنه الوقف يلتزم
 في ديننا بل علينا علمنا بهم
 في النقل عنهم كما قدمته لكم
 فيما يغيب وعن الله العلم ينهم
 معاشر الدين علما منه نعتصم
 أهواء والزيغ فيما زاغت الامم
 ورشده لمراضيه هي العصم
 حتى نرى الحق حقا ما به ظلم
 علي لم تحصها صحف ولا قلم
 فاقا على كل ما في وصفه عظم
 شكر الايادي اللاتي هي النعم
 على البشير النذير اللذ هو العلم
 ومن به كل رسل الله قد ختموا
 بعد ما خطه في لوحه القلم



سؤال من الشيخ خالد بن هلال الرحبي

قولا لخلفان فتى جيل	ذي المجد والاحسان والتفضل
من حاز علم السابقين الأول	وفاق في المعقول اهل الملل
وكان في محله المجلل	فوق الثريا والسماء الاعزل
ابان فخره بكل محفل	ان الفخار كله سموئي
شيخى اجبني ولك الفضل العلي	والاجر من ربك ذي العرش العلي
عن قول هاديننا امام الرسل	عقب صلاة الفرض والتنفل
واجعلها الوارث يا ذا الخول	مسألتي في الوارث المؤمل
وذاك من تقل الامام الأفضل	محمد بن يوسف المفضل
في الثاني من شامله المبجل	باب الدعا عقب الصلاة فاصغ لي
جد بجواب كاشف للمشكل	لا زلت مرجوا لكل معضل
وخذ سلاما عاطرا كالمنديل	يفوق رياه على القرنفل
والله ارجو لقبول عملي	ومحو ما اقترفته من زلل
وان يـزكي عملي ومقبولي	ويهديني بالعلم خير السبل
حتى أفوز بالمحل الأفضل	جوار احمد النبي الأفضل
عليه صلى الله ما قام ولي	وآله وصحبه ومن يلي



الجواب

الحمد لله الذي لم يزل
ثم صلاته خير الرسل
وبعد فالعلم اساس العمل
وهاك خذ مني جوابا واقبل
ان تسألن عن قول خير الرسل
فذاك معناه الدعاء للعلي
متمعاله به لم يزل
الى حلول موته المؤجل
وان تسل عن لفظه الوارث لي
بقاؤه من بعده في الأجل
اذ قد روي في الروح عند الأجل
وبالبصر التابع بالتأمل
وهكذا في السمع أيضا فاحفل
بانسه يسمع كل معول
وانسه معذب على البكا
فهذه دقائق أدلة على بقا
فافهم فهذه دقائق اتت
والله يؤتي فضله لمن يشا
ثم الصلاة مع سلام اكمل
والآل والصحب الهداة النبيل

للحمد أهلا قبل قبل الأزل
والآل والصحب هداة الملل
وبالسؤال العلم فاسأل تنل
وانصت اليّ وعليّ أقبل
واجعلها الوارث مني يا ولي
ان يبقى السمع لداع وجل
وهكذا يبصر لم يزل
لم يسلبن ذاك قبل الأجل
من حيث ان وارث المنتقل
فهو كذاك ها هنا تأمل
تخرج قبل بصر في مهل
لذا تراه شاخصا الى عل
قد وردت اخبار خير الرسل
عليه بعد موته المعجل
من أهله واع بكاء المعول
بصره والسمع بعد الأجل
كاشفة عنك لكل معضل
والله يهدينا لخير السبل
على النبي المصطفى المفضل
اهل التقى والفضل والتطول

سؤال من الشيخ حمد بن سليمان الخروصي

اسائل من تزجى اليه المسائل	ويرجى الجدا منه وتعزى الفضائل
وما ذاك إلا المرتضى ابن جميل الذي	العرف منه معروف به والفواضل
مكشف مستور العلوم بعلمه	ومرشد نهج الحق من هو جاهل
يجوز لذات الحضرتزويج من غدا	بيادية بادي فمانت قائل
وهل قيل بالترخيص فيما علمته	ام الحق فيه ان ذلك باطل
فجد بجواب يخرق الحجب نوره	ويكشف عنا كل ما هو حائل
فهذا وصلى الله ماسح وابل	على المصطفى الهادي وغنت بلايل

الجواب

لك الحمد يا رباه حمدا يقابل	هداك الى تحقيق ما انا قائل
وصل على سامي الذرى منقذ الورى	من الشك والاشراك والشرك حائل
دع المدح ما المقصود ممن ذكرته	وما هو الاخامل متكاسل
تزوج ذات الحضرتليس بجائز	بذي البدو في الأعراب اذ هو جاهل
فلا يعلم الحدود شرعا وماله	قرار وطول الدهر في البيد راحل
وتكفر قالوا والشهود ومن يلي	كذا في شروح النيل تروى المسائل
وقيل عصت من دون كفر وربنا	عليم خبير بالذي هو فاصل
فهذا وصلى الله ما هبت الصبا	على المصطفى الهادي وماسح هائل

سؤال من الشيخ سالم بن حمود السيابي

عج بالمطايا على الصعباء من نخل
اعني مقام ابي يحيى الكريم فتي
ماذا ترى في الذي قد باع ضاحية
ولم يك المشتري حاز الذي اتفقوا
حتى مضت وانتقضت اعوام اربعة
والمشتري مات والوراث قد نهضوا
فانكر البائع البيع الذي ذكروا
قد قال بعت ولم اقبض له ثمننا
وحين لم يعطني حتي قبضت على
وذلك الصك باق عنده اترى
هذي بضاعتي المزجاة واردة
واقرا الصلاة على المختار سيدنا
والآل والصحب والاتباع كلهم

واقصد محل الهدى والعلم والعمل
جميل احسد الاعلام خير ولي
على فتي أي خيارا باعها لعلي
عليه بل هو في ايدي الألى فقل
وعشرة بعدها ولت على عجل
الى الذي قد شراه دونغا مهل
بل قال فيه مقالا جاء في الجدل
والصك اعطيته إياه قبل فلي
مالي ولم اعطه شيئا من الامل
دعواه تجديه شيئا قل اخوك بلي
اليك فاسمح بكييل يوقرن جلي
من احقر الخلق والتسليم بعد يلي
ما جاد مزن بغيث منه منهمل



الجواب

وافى سؤالك ياذا الفضل في حلل
فهاك مني جوابا يكشفن دجى الـ
في بائع المال لم يخرجه من يده
ومات مبتاعه والوارثون اتوا
وعندهم صك بيع بالخيار وقد
لكنه يدعي الأثمان باقية
فالببيع يلزمه والخلف عندهم
بعض يرى قوله المقبول اذ يده
مع اليين وبعض قال ليس له
فيقسمون له ما يعلمون بقي
من قيمة المال ثم المال يأخذه
هذا مقالي وصلى الله ما طلعت

من سندس الحسن خطارا على مهل
جهل القبيح بلا عي ولا خطل
مضت عليه سنون غير منتقل
ليطلبوا ما لهم منه على عجل
اقر بالبيع لم ينكره في الجدل
لم يقبض ثنا من ذلك الرجل
قد جاء في الثمن المفروض فاحتفل
في المال باقية ما باء بالنقل
الا أليسة علم منهم فسل
شيء على الهالك المودي على وجل
لأجل اقراره الوراثة عن كمل
شمس النهار على الختام للرسل



سؤال من بعض المتعلمين

ماذا يقول العالم النحرير في
اذ قال خير الخلق ان الهكم
يوم القيامة لاتضاموا قل لنا
وكذا كتاب الله أهو كلامه
ما قال فيه الهاشمي بعلمه
سترونه كالبدر ليلة تمه
في ذا الحديث مقالة في حكمه
ام خلقه حار الحجي في فهمه

الجواب

يامن اتاني سائلا في نظميه
ما بال عقلك ضل عن يهتدى
هلا أنخت ببيضة الاسلام دا
شيخ سعيد من سلالة كنده
غرس العلوم فأينعت إن شئت من
وكذلك قطر كم العلي تلاطمت
قد غصت الفيحاء بالاعلام من
لهم السوابق في زمان المصطفى
وهناك شمس العصر من قد يستض
ذاك الخليلي الامام المقتدي
لا يعدلن عنهم إلي سوى الذي
اني إخالك خلت آلا بلقعا
سألت عبدا عاجزا متقاعدا
قد رام شرحا للحديث وحكمه
يهده في ساحاتكم وبعلمه
ثرة المعارف عند من هو كاسمه
بوركت من شمس الزمان ونجمه
اشجاره أن تجتني أو نجمه
امواجه ان شئت غص بنخضه
جرثومة الازد الاطائب شمه
أووه نصرا من نكاية خصمه
ساء بعلمه بل يستظل بحكمه
في الارتقاء بجده وبعلمه
ضلت بصيرته لركة فهمه
فحسبت بحرا يرتوى من يمه
متشاغلا بغفوله وبنومه

لو جئته سحرا وفي وقت الضحى
لنكصت عنه وقلت ما من مثل ذا
لولا المخافة من توسمك الجفا
لكن اليك مقالة فانصت لها
اما حديث ترون ربكم غدا
فانظر الى طرق الحديث تجده من
فهنالك تعلم انما الاحاد لم
بل خلف اهل العلم فيها قد اتى
واذا فرضنا صحة لثبوتيه
من حيث ان دليلنا القطعي لا
اما كتاب الله فهو كلامه
اذ ليس في الاشياء الا محدث
ولكم لهذا الباب في المعقول والـ
فلنقتصر منه على هذا فـ
هذا مقالي فاعرضن لألي النهى
ان كان حقا فهو من ربي وان
والله يغفر ذنب عبـد تائب
والله يغفر لي ولـلاخوان في
هذا وصلى الله مانجم بدا
للمصطفى الهادي النذير المجتبى الـ

اذ صارت النومات اكبر همه
من يهتدى بفعاله ويعلمه
منه لكان السكت واجب حكمه
واقهم فعلم المرء تابع فهمه
كالبدر ليلة ينتهى في تمه
اقسام آحاد الحديث وحكمه
تقد اعتقادا كي تقول بجزمه
هل يثبتن عملا فكيف بعلمه
فنقول رؤيته بمعنى علمه
يلغي لظني معارض حكمه
بل وحيه تنزيله من امه
ولهـا قديم واحد في علمه
منقول من برهان صحة حكمه
هذا محل البسط منه لـتمه
ما قد اتاك بنثره وبنظمه
يك باطلا فبـعـفـوه عن اثمـه
من ذنبه في جهله او علمه
كل الزمان بفضلـه وبرحمـه
في الافق او ما غاب آفل نجمه
أتى لحزب الرسل آخر ختمه

وسئل في الرضاع سؤالاً غير مستقيم

فضمن السؤال في الجواب للفائدة

قل للذي قرّض الاشعار يسألني
 ما كنت ابكي على رسم ولا طلل
 ولا شجاني غراب البين اذ رحلوا
 ولا لهوت بغزلان اغازلها
 جود جرود اذا ما اسفرت سجدت
 في عينها حور في لحظها فتر
 جاءت تجرذيول الخز تخطر في
 فقلت يا هند خافي الله واستتري
 قالت اما والذي سواك من عدم
 اني سمعت اله العرش قال سلوا
 فجئت سائلة عما دهي وعنى
 لي ابنة واخوها كنت ارضعه
 وكنت حاضنة زيدا على ولدي
 فجاء زيد بابن في شبيبته
 وجاء يخطب بنتي هل تحل له
 فقلت يا هند ما بالي اراك على
 المصطفى قال تحريم الرضاع لنا
 وها هنا نجل زيد صرت جدته
 وصارت ابنتك العذراء عمته

مالي وللشعر دعني يا اخا المنن
 ولا ربوع عفت من سالف الزمن
 ولا ولعت بذكر الشجو والشجن
 ولا صبوت لذات المنظر الحسن
 شمس الضحى لمحيهاها على الذقن
 في وجهها قمر وردية الوجن
 برد الشباب على برد لها عدي
 واخفي محاسنك الحسنى عن الفتن
 مازغت عن منهج المفروض والسنن
 عما جهلتم اهيل الذكر والفظن
 فبين الحكم في الارضاع واللبن
 حال الصبا قد ربي في حجري الحسن
 لدى صباه وقد اغبقت له بني
 مهذب لودعي اذرب فطن
 قل لي بما قد اتى في شرع ذي المنن
 جهل بما قد اتى في واضح السنن
 كحرمة النسب الموصول بالبدن
 ابوه صار أخا للبننت في قرن
 فاين قولي محل الحل واستبني

قالت اعوذ برب العرش سائلة
فودعت ثم ولت وهي قائلة
سألت اين تولت قيل قد ركبت
تبغي شمال عمان فحوجيرتها
كانت دبي بني ياس لها وطنا
لاذت بعصمة ذي المجد الرفيع اخي
حمودنا ذي المعالي والعلا واخي ال
صلى الاله على خير الورى نسبا
بلطفه من قبيح الجهل ينقذني
حسبي هدى وسنى يغني عن الوسن
خليج فارس في سباحة السفن
ياس ابن عامر أهل الخيل والبدن
يا حبذا سكنا في ذلك الوطن
الندى طويل المدى ذي الفضل والمنن
بأساء من قد زكى في السر والعلن
من ارشد الخلق بالفرقان والسنن



سؤال من رشيد بن راشد

يا موردا للظامي عذبا صافي	غيثا مغيثا ممطرا للعافي
ان جل خطب لا يرجى غيره	وغدا لامراض الجهالة شافي
قد سل للاعداء اسياف الردى	والآن بالعدل الزمان الجافي
اعني سليل جميل خلفان من	في المجد اضحى اشرف الاشراف
بحر العلوم وذو الخلووم المرتضى	قطب الديانة ذو تقى وعفاف
اني اتيتك سائلا ابغي الهدى	للحق والرشد المبين الصافي
سأل الكليم الهه في قوله	ارني وذاك بسورة الاعراف
ما معنى ذياك السؤال وربنا	قد قال لن فعلي ذلك خافي
قد حار فكري في الذي قد قلته	لك بينته لي بيانا كافي
وصلاة ربي للنبي وآله	مع صحبه ثم السلام الوافي



الجواب

طاف البشير فناءنا بصحاف
ابدى لنا تلك اللئالي ذو الندى
ذاك الرشيد سليل راشد من غدا
جا سائلا عن قول موسى سائلا
ان تسألني دع مديحي بالذي
ما المدح من اخلاق ارباب التقى
اني لأخشى السخط من ربي بما
اذ قد احاط بكل شيء علمه
طلب الكلم يرى الاله مقنعا
كي يعلموا ان المحال عليه بأل
فاجيب انك لن تراني دائما
بلن المؤكد نفيها مستقبلا
هذا هو الحق المقرر عندنا
وصلاة ربي مع سلام دائم

ملئت منظم لؤلؤ الاصداف
نجل الكرام سلاله الاشراف
قدما ابوه مركز الاضياف
نظر الاله بسورة الاعراف
انا لست فاعله من الاوصاف
بل للمروءة والصلاح منافي
يثنى علي وحياتي بخلاف
فلديه ظاهراً أمرنا كالخافي
اصحابه ومسكتا ومكافي
أولى محال عن جهول جافي
ابدا وما الادراك من اوصافي
وتفيد تاييدا وليس بخافي
لا ما به قد قال اهل خلاف
لمصطفى والصحب والاسلاف



ومن الشيخ علي بن جبر الجبيري

اجب سائلا يامن به المجد قد سما
عنيت بذنا قطب الزمان الذي رقى
هو العالم التحرير نجل جميل
هو البحر إلا ان جواهره التقى
اتيتك يا خلفان اسأل في الفتى
فادركه فرض الصلاة ولم يجد
فصلى على جهل بموضع قبله
فهل فعله ماض ويجزيه ام ترى
اجبني هداك الله لا زلت منقذا
وخير صلاة مع سلام لأحمد

وفاق على الاقران عزاً ومنتمى
الى الذروة العليا فاضحى معظمها
فما جود معن مثله إن تكرمنا
وان التقى كنز الحياتين فاعلمنا
اذا سار في البیداء والليل اظلمنا
الى القبلة الغرا دليلا فيعلمنا
ولكن تحرى ذاك إذ صار مبهما
عليه يعيد الفرض فعلا محتما
بعلمك من ليل الجهالة والعمى
نبي الهدى ما حن رعد وهمها



الجواب

اليك جوابا يكشف الجهل والعمى
 دع المدح اني منك اعرف بالذي
 فاسألك اللهم غفران كل ما
 اقول فان حقا يكون فخذهُ أو
 اذا حضر الانسان وقت صلاته
 وقد جهل البيت الحرام تحيرا
 فيسأل قبلها أمينا هناك ان
 وان لم يجد من يقتدي بسؤاله
 فان يك من بعد استبان خطاه
 يعيد على الاطلاق في قول بعضهم
 وبعض يرى ان بان في وقتها الخطا
 وهذا هو المختار عندي لأنما
 والزمه بعض يكرر فرضه
 لنحو جهات اربع كل مرة
 وذا القول اما في اللزوم فليس
 واما إذا قيل احتياطا وينبغي
 فهذا وصلى الله على جميع ما

بتوفيق رب العرش والارض والسماء
 به اتصفت نفسي قبيحا مذمما
 عن الناس اضحى من عيوي مكتما
 سواء فذره واقصد الحق حيثما
 بهاجرة قد كان او كان اعما
 كذا ان يكن اعمى او الليل اظلما
 يجده وجليا اذا الوصف اعدما
 تحرى وصلى فرضه حيث يما
 فخلف لأهل العلم من تقديما
 وبعض يراه ماضيا ومتما
 أعاد وأما بعده لم يلزما
 ادلته حاكت شموسا وانجما
 لاربعة مرات لزوما محتما
 الى جهة اذ كان ذلك اسما
 بشيء ولا معنى لذلك فيعلما
 فيحسن ان يولى القبول المتما
 براه على الهادي الشفيع وسما

سؤال من الشيخ سالم بن حمود السيابي

اليك ابا يحيي سؤالا قد احتكم
اجبني وانت المستلاذ به إذا
إذ اصطلح الخصمان بعد ترافع
فهل جاز نقض الصلح يا ابن جميل
وحاكننا هل جاز يبدي لخاصم
فيعطيه سيفاً يدفعن غريمه
وإن علم القاضي ببطلان واحد
أم الحق ان يقضي بما صح عنده
وهل صح ان يقضي الامام بعلمه
وهل جاز لابن أم زوجة جده
وقل في مصل يسمع الطفل صادعا
فادركه حالا بقطع صلاته
فعاد لمأصلي فاهدره معا
اتلزمه كفارة قد تغلظت
وخير صلاة الله ختم لنظمننا

بيانا واتقانا كعقد قد انتظم
تظاهر خطب الدهر واسود وارتكم
لدى حاكم الاسلام صلحها انتم
افدني جوابا يكشف الظلم والظلم
على خصمه وجه الخصومة إذ خصم
به ويذود الجور عنه ويصطلم
من الخصم هل يقضي بظاهر ما حكم
من العلم قل لي يا اخا الفضل والكرم
بقتل لشخص جار في الناس او ظلم
وأما لزوج الاب قل لي ولا جرم
على وجهه اماء حبلى قد انصرم
ولطف كلام يدفعن به الأم
وصلى تماما هل تراه هنا اثم
ام التوب يجزيه أجبني بما لزم
على المصطفى المختار من صفوة الامم



الجواب

لك الحمد ياذا الجود والفضل والكرم
 وصلى على الهادي البشير الذي اتي
 وبعد فقد وافى سؤالك باحثا
 فهناك جوابي يا ابا شامس فخذ
 إذا اصطليح الخصمان فالصلح جائز
 اذا كان طبق الشرع لو بعد رفعهم
 وخلف اهيل العلم في تقضيه اتي
 وبعض يرى التفصيل قال اذا بني عد
 ومها حكمنا بين خصمين ما لنا
 وبعض اجاز الفتح للخصم ان يكن
 وحاكنا لا يحكم بعلمه
 وبعض بما قد كان يعلم بعد ما
 وبعض بما في مصره صار عالما
 وذلك في غير الحدود فإله
 وليس له تحليف خصم إذا درى
 واما امام العدل ان كان عالما
 وجاء ولي الدم مدعيا على
 فلا ينصب هذا الامام خصومة
 كذاك اذا كان ادعى نحو خالد
 ولكن يقل قوما الى حكم حاكم

على ما لنا ألبست من سابغ النعم
 متم اخلاق الكرام من الامم
 عن العلم بالاحكام مع من به حكم
 به إن يكن حقا ودع عنك ما انبهم
 به السنة الغراء جاءت ولا جرم
 ولم يبيح المحجور من شرعنا ولم
 جوازا ومنعا قد دراه الذي حكم
 سى الجهل جاز النقض لا ان يكن علم
 نلقن حصما حجة حيثما اختصم
 عييا لدى التعبير يلحن في الكلم
 وقد قال بعض يحكم بما علم
 غدا حاكما لا قبل ذاك فكن فهم
 وبعض بما في مجلس الحكم قد حكم
 اقامة حد بالذي كان قد علم
 فجور يمين الخصم في ذلك القسم
 على خالد قتلا لزيد وقد ظلم
 سعيد ويشكو انه صاحب الجرم
 على هذه الدعوى ولا يكن الحكم
 فلا يحكم هذا عليه بما علم
 فعندي اذا استشهدت علم بمن اثم

وجاز لابن ام زوجة جده
كذلك زوج الاب حل لابنه
ومن جاء في فرض الصلاة بقطعة
وخالف قول الله لا تبطلوا لما
ويكفيه في هذا المتاب ولا أرى
وذلك ان اداه في الوقت مسرعا
وان كان يخشى حتفه من بكائه
فثم يحويه من الضر كله
ولا يلغ ما صلاه ان امكن البناء
وخير صلاة مع سلام لأحمد

اذا لم تكن أما لوالده الأثم
نكاح امها ان شاء فافهمه واغتم
لاجل صياح الطفل قد خاب واجترم
عملتم فيا رباه عفوا عن الجرم
عليه من التكفير شيئا فيلتزم
وان فات فالتكفير والاثم قد لزم
او الضر في جسم ينال أو السقم
ويتني على ما قد قضاه ولا جرم
والا فربي واسع الجود والكرم
مع الآل والصحب الكرام ذوي الهمم



سؤال من الشيخ سعيد بن ناصر السيفي

اسائل من للمكرمات قد استم اليك ابا يحيى سؤالا مهذبا فمن مزق الأوراق يوما تعمدا اذا كان في الاوراق حق لخالد وان يجرح البعل الكريم لزوجته وقد طلبت منه القصاص اما لها قص وهل يدرك المجروح يقتص ملحا ومن يتعمد قطع عني لخالد وقد طلبا منه القصاص لفعله فما الحكم في هذي القضية عندكم ومن قد عفا عن قاتل لوليه وسارع ذياك الشريك بسيفه وقاتل نفس ان اتى ضامنا له ولم يأت في الميقات ثم تعجلوا وبعد اتى المضمون عنه مسارعا وان حمل العدلان يوما شهادة فان رجع المشهود عنهم اعندكم كذاك رجوع الحاملين شهادة وفي الحاليتين هل ضمان ملزم

ومن يرتجى في كشف خطب اذا دهم تفضل بايضاح له يكشف الغم فما يضمن الجاني اذا باء بالندم وليس لديه حجة غيرها تم وطلقها والجرح ينضح منه دم اص اذا ما الحبل من زوجها انصرم ويأخذ فضلا بالزيادة في القيم وقطع عمن من سواه بلا جرم او البعض منهم رام والبعض ما عزم اذا اختلفا بين القصاص او العدم بلا خبرة منه الشريك بما جزم على قاتل هلا يقاد بما غشم الى مدة معلومة وبها التزم الى دية من ذا الضمين اخا الشيم فهل لهم الرجعى ويقتاده الحكم وامضى بها الحكم القضاة أولو الكرم مضى الحكم ام هذي الشهادة كالعدم واثبات من قد اودعوها لهم بفم على ايهم عند الرجوع بما التزم

خليلي لولا ان تمل مسائلي لنا فت على ما في سؤالي قد استتم
واوفي صلاتي والسلام لأحمد وآل واصحاب وتابعهم ام

الجواب

الهي لك الفضل الاعم بل الأثم على نعم لم تحصها السن الأمم
واعظمها الاسلام والعلم والهدى مع الورع الحامي عن الحوم في الحرم
فمن تؤته هذا فلا شك قد نجا وقد باء بالزلفى وبالفضل والكرم
فاسألك اللهم علما وحكمة وتقوى وغفرانا وعفوا عن الجرم
وبعد فقد وافى سؤال سعيدنا فتى ناصر من قد رقى هامة المهم
اقتى سائلا عن مشكلات عويصة من الشرع يبغي الكشف عما قد انبهم
وما انا ممن يكشف لثامها ولا بالذي يسمو سماها ويستتم
ولا سيما هذا الإمام امامه وتزجى اليه المعضلات بها يؤم
لعمرك ما الداعي له لعدوله الى مصة الاوشال واليم يلتطم
وما هو بالغر الغبي وانما هو الفطن الواعي لشاردة الحكم
اتسألني والقلب مشغفل بما اقاسيه من هم ومن حادث ملم
ومع ذاك فالحمى بجسمي طنبت والقت عصاها واستقر بها القدم
ولكن على المسئول حق لسائل فهاك جوابا فيه تبرئة الذمم
كبد رتمام او كفجر جلا الدجنى وشمس نهار أو كنار على علم
خذ الحق منه واطرح البطل جانبا وسائل اذا لم تعلم الفرق من علم
فمن مزق الاوراق عمدا وقد حوت حقوقا لزيد كالديون وكالسلم
فتبا لهذا من سفيه وجاهل لقد باء بالاوزار فيما به غشم

فان تاب فالرحمن يقبل توبه
ويلزمه اخبار حاكمنا بما
فان قوبل الحق المنق بالاداء
ولكن بشرط ان تكون صكوكه
وان جرح البعل المكرم عرسه
فليس لها الا اروش جراحها
وذلك ان الشرع حالا قضى لها
ولم ينتقض ما الشرع قد كان حاكما
ولكن إذا ماتت بهذا الجرح فليقد
وفي الجرح مهما زاد عن موضح فقد
الى موضح يقتص قيل وارث ما
وقاطع يني خالدم عامر
ان اتفقا في قطع يناه اشركا
ومن منها يختار قطعاً يقدر له
وما لهم الايد يقطعونها
ولكن لهم في ماله الغرم لازم
ومن قطعت من بعد يناه ماله
ومن ير يوم قاتلا لوليه
فلسنا نرى الا الدييات لانه
وذاك شبيه بالخطاء هنا وما
ولو كان بعد العلم فالقتل حده

ويضمن قرطاس الصكوك بما اجترم
حوته واخبار الشهود ومن رقم
بوجه والا فالضمان هنا لازم
لدى الشرع مما يحكم بها الحكم
وطلقها بعد الجراح وقد صرم
بذاك قضى الشرع الشريف لها وتم
بارش وابطال القصاص وقد حكم
به لطلاق الزوج فافهمه واغتم
وردوا عليه النصف من دية تسم
اقي فيه خلف عن الى العلم يرتسم
يزيد وبعض فيه بالمنع قد جزم
على العمدة عدوانا يقاد الى الحكم
وديعة يد اخرى عليه فتقسم
ولسلاخر الارش المقرر يغتم
ولو بلغوا عد الالف من الامم
وأولهم قد قيل بالقطع يلتزم
سوى الارش فافقه واستين كل ما نظم
فعاجله قتلا وبالعفو ما علم
هنا قصد الحق الذي كان قد لازم
على مخطيء قتل بل المال يغتم
اذ العفو من بعض به القتل ينهدم

وقد قبلوا ذاك الضمين بما التزم
جنى ذلك الجاني وكان عليه دم
ضمان ولكن حيثما المال يغترم
فليس لهم بعد الرجوع كما علم
او الشاهدان الحاملان الى الحكم
ونوجعهم ضربا على ذلك الجرم
بها الحكم من اسبابهم وبها حكم
عليه ضمان الحق في الحكم يغترم
جميع الذي قد جاء في السلك منتظم
واستغفر الرحمن من زللة القلم
به او على علم ومن زلة القدم
على المصطفى المبعوث في وسط الامم
وسلم تسليما كثيرا به ختم
بليلة وي شهر صفر قد انتظم
الى السند ينمى نسبة وهناك تم

وقاتل نفس ان اتانا بضامن
فذلك موثوق ومرتهن بما
ولا يقبلن في النفس او في قصاصها
فان نزلوا للفرم حين تعجلوا
وان رجع المحمول عنهم شهادة
عقيب مضي الحكم فالحكم قد مضى
ونلزمهم غرم الحقوق التي قضى
فمن منهم منه الرجوع بدا فقل
فهذا جوابي فاعرض لآلى النهى
ولا تأخذن إلا بحق موضح
ومن كل ما قد خالف الحق جاهلا
وصل الهى كل حين وساعة
مع الآل والاصحاب مع تابعيهم
وكان بنزوى نظمه عام هنشغ
وفي ليلة الزهرا بمسجدنا الذي



سؤال من علي بن جبر

سبحان من انزل افصح الكلم	على النبي المصطفى نور الظلم
محمد سيد واطي الثرى	سيد الأمة عرب وعجم
صلى عليه ربنا وسلمنا	وآله وصحبه أولي الكرم
من شيدوا للدين مجدا شاغنا	أكرم بهم من معشر زانوا الأمم
وبعد فالسؤال لازم أتى	في الذكر عن مولى الورى باري النسم
لمن هم النجوم في الارض ومن	هم المصاييح إذا الجهل ارتكم
وها أنا قد جئت شيخي سائلا	فامنن علي من جوابك الأمم
اعنى فق جميل سامي الذرى	طود العلا بحر العلو والحكم
ان غصت في تياره تجدد به	درا نفيسا من جواهر الكلم
مـا اذا ترى في متزوج ولم	يدخل على زوجته ولا جرم
ثم توفي زوجها فهل ترى	من عدة تلزمها كما رسم
وهل لها الميراث من تراثه	أم لا وحبل ذا الزواج منصرم
اجب سؤالي يافق جميل	لازلت كشافا لكل ما انبهم
ثم صلاة الله تترى دائما	على النبي المصطفى خير الأمم



الجواب

هاك الجواب كاشفا لما انبهم
من مات عن زوجته قبل البناء
واخذت ميراثها من ماله
فانه وارثها لانها
وفي الصداق اختلفوا قيل لها
ان كان مفروضا وإلا لم يكن
وقيل نصف من صداق مثلها
ثم صلاة الله تغشى المصطفى

كالفجر يجلو نوره دجي الظلم
فعدة الوفاة حتما تلتزم
كذاك ان ماتت ووافها العدم
بالعقد صارت زوجة كما علم
جميعه وقيل نصفه لزم
شيء لها من المهور يغترم
والعلم عند الله فافهم واغتنم
وصحبه من سلكوا النهج الأتم



سؤال من محمد بن راشد بن عزيز

إذا رمت نيل المجد والعز والأدب
وبادر له في كل يوم وليلة
ودع عنك سلمى تسلمن من الردى
من قد حوى العلم ارتقى كل رتبة
وذو العلم يسمو دائماً مترفعاً
ومن بحر شيخي جئت اغترف الهدى
هو العالم التحرير ابن جميل
ألا أكرم به من فاضل متنصب لكش
ترى غيراً للزوج من عرسه التي
ولم يعلمن من قبل ان يأخذنها
وصل الهي دائماً للمحمد

تناول سبيل العلم بالجد والطلب
وكابد له الاخطار والكد والتعب
وخل الهوى واللهو مع ديدن اللعب
وعاش جليل القدر ما مضت الحقب
الى هامة الجوزاء والبر يكتسب
لأسلك طرق الحق امنا من الريب
حليف التقى والجود والمجد والحسب
ف دياجي الجهل والخطب والنوب
بها الصرع أو نوع الجنون لها انتسب
وكيف ترى حكم الصداق فلي أجب
وسلم مع الصحب الجحاجة النجب



الجواب

شمس سما أفق الهداية أم شهب
 أم اللؤلؤ المكنون في صدف الهدى
 واسباط در نظمت بفرائد
 بلى لاح صبح الحق من مطلع التقى
 بعقد قريض صاغه نجل راشد
 ولا غرو من تلك العصية ذي العصا
 أتى باحثاً عن مشكل الشرع يبتغي
 ولا سيما في سائل كمحمد
 فاني ارى حقاً عليّ جوابه
 يسائل عن عيب الفتاة وما به
 فهالك جواباً كاشفا ظلم العمى
 عيوب عليها الشرع نص بانها
 جذام جنون عنّة برص أتى
 وجب ونخش واختلاط ونحوها
 فطالع فهذا النظم ليس يواسع
 تخص النساء بالبعض منها وبعضها
 كذا الصرع نوعاً في الجنون يرويه
 ولومرة قالوا اتاها بعمرها
 وفي الرد بالعيب اشتراط بكونه
 كذلك كون الزوج بالعيب ما درى

أم البدر إذ يبدو سناه من السحب
 تجلى الدجى لما تلاً والتهب
 أم الدر منظوماً بسلك من الذهب
 فجلى دجى الجهل القبيح ولا عجب
 فاحكم تركيب الوسائط والحب
 وهل نجباء القوم إلا بنو النجب
 جواباً وما عذر المسول ولم يجب
 يزاحم في ليل المعارف بالركب
 ومالي لا أقضي من الحق ما وجب
 يرد نكاح الخسود حتماً فيجتنب
 فخذ بعنان العدل تنجو من العطب
 يرد بها الزوجان إن وقع الطلب
 وعفل وقتل ثم رتق به حسب
 وتفسيرها جاءت بتوضيحه الكتب
 لتفصيل اجمال وايضاح ما اغترب
 يخص الفتى والبعض للكل ينتسب
 يجوز به رد النكاح إذا وجب
 فلا يؤمن العود لو قيل قد ذهب
 تقدم قبل العقد لا بعده اقترب
 ولا رد مع علم به قبله يجب

وبعض يرى إن لم يسئل عن عيوبها
وقيل عليهم يخبروا بعيوبها
فان تركوا الاخبار فالرد لازم
وعندي هو القول الصحيح دليله
وعند ثبوت الرد فالمهر باطل
ولا رد بعد العلم ان مس بعده
ومن رام ردا بالعيوب لزوجة
بقول رددت الخود من عيب هكذا
فيبحث قاضينا عن العيب بالنسا
وذلك فسخ لا طلاق محتم
بل البعض قالوا لفظه بطلاقها
هو العلم فاطلبه مجدا مشمرا
وشمر عن ساق واحسر عن يد
وجرد اصليتا من العزم باثرا
فواصل تدآب العشيات بالضحي
فافنى عليه المخ والجلد والدماء
وقارنه بالحلم والنسك والتقى مع
وعاضده بالزهد في هذه الدنيا
هي العرض الفاني تكن عيوبها
فطلقها الأكياس علما بحالها
وبالعلم تدرى الصالحات وتبتغى

فلا رد من تلقائه وقع السبب
ولو لم يسئلهم ان ذلك قد وجب
وذلك بالتدليس تعرفه العرب
من السنة الغراء يخترق الحجب
ولو مس قبل العلم بالعيوب لم يعب
فذاك رضى منه مع العيب يحتسب
أق حاكم الاسلام من به اقترب
ولم اعلن قبل النكاح له سبب
فان صح فالتفريق بينها وجب
فما بعده جبل الثلاث بمقتض
يعد رضى منه به المهر تكتسب
فافلح عبد جد فيه به الطلب
وكابد أعباء المكاه والتعب
يجذب به جبل الغرور إذا ضرب
كتابا وتدرىسا ودرسا لما كتب
وفيه أذاب الشحم واللحم والعصب
الورع الحامي عن الخوض في الريب
وقطع حبال الغرور عن العطب
وتبدي لنا القشر النظير لتختلب
وبالعلم تدرى الموبقات وتجنب
وبالعلم تقضى الواجبات وما ندب

وبالعلم يسمو كل سام الى العلا
وبالعلم ادراك المعالي جميعها
فيارب وفقني الى العلم والتقى و
ويارب ثبتني على الحق والهدى
وصل على المختار والصحب بعده
صلاة وتسليما بعد الذي برى

وبالعلم ترقى الشاغحات من الرتب
وفي العلم كنز الخير طرا ولا عجب
يارب هب لي الخير يا خير من وهب
أجب دعوتي يا ذا الجلال أجب أجب
فاكرمهم صحبا وأكرم بمن صحب
من الخلق مع اضعافه مدد الحقب



سؤال من علي بن جبر

يا صاح شمر للعلا	للعلم والعقل الى
اعلى المعالي جملا	تكون قطبا فيصلا
ثم اترك النجوم لكي	تكون بحرا عبها
قد ساد بالعلم فتى	أضحى على روس الملا
مبجلا محترما	يسمو الى أعلى العلا
وحيد دهر لا له	ثان يحل المشكلا
علامة العصرفتي	جميل خير الملا
لا زلت تسمو شيخنا	فوق النجوم منزلا
اني اتيت باحثا	عن دين ربي سائلا
ماذا ترى في آكل ال	خنزير يوما غافلا
ماذا عليه بعد ما	حقق ما قد فعلا
هل يلزمه التوب بالد	سان يا قطب الملا
ام عندكم بالقلب يح	زيه المتاب مثلا
ثم صلاة الله تغ	شى المصطفى المكلا
وآله وصحبه	مع سلام اكلا



الجواب

أبغى سواه بدلا	الحمد لله ولا
مباركا مفضلا	حمدا كثيرا طيبا
صفوته خير الملا	ثم صلاته على
وصحبه ذوي العلا	محمد وآله
حلل او ما حظلا	وبعد فالعلم بما
غير صبي عقلا	فرض على مكلف
عباده تقضلا	تعبدا لله به
لأمره ممتثلا	لكي يثيب من غدا
عبدا على الله اعلى	ثم يصيب بالردى
تردا تسفلا	خالف امر ربه
عصيان طرا جملا	اعوذ بالله من ال
والخذلان والبلا	ومن سوابق الشقا
ما نافعما وعملا	وهبني يارباه عدا
للحق مني المقولا	وان سئلت وفقن
لي من رقى فوق العلا	وارشد عليا ذا المعنا
وقوه وكلا	ثم اهده وزكه
وبلغنه الأمللا	وأغله وأغله
صدرا من الشك خلا	واشرح بتقواك له
خزيرمها اكلا	ياسائي عن آكل ال
ان شاء توبا مثلا	وما الذي يلزمه
ل واعملن واعملا	اسمع هديت ما أقو
غير اضطرار حصلا	من اكل الخنزير من

تتطمعما تجهلا	تعمدا تعديا
قد كان او محلا	منتهكا في فعله
تخط ما قد عملا	فقد اتى كبيرة
في جهل ما قد حظلا	ولا نرى عذرا له
ء بل ولا تجاهلا	لا جهل في الاسلام جا
عينين من كل الملا	قد وضع الحق لذي
ربي بما قد نزلا	وقامت الحجة من
لذي اتانا مرسلا	من الكتاب الناطق ال
فصل فيه المجملا	بين فيسه مبهما
لحكم قد انجلي	ورد ذا تشابه
خير نبي أرسلا	على لسان المصطفى
محجور فيا اكلا	فاين عذر راكب ال
بالتوب مما فعلا	فليتدارك ذنبه
ندامة منه على	بالعزم والاقلاع مع
مختضعا تذلا	ما قد جرى من فعله
مكتئبا مبتهلا	وخائفنا منكرا
د للذي قد عملا	معتقدا ان لا يعو
يرجع مهما انفصلا	كاللبن المحلوب لا
يلزم فيما تقلا	هذا هو التوب الذي
علمته مفصلا	محلله القلب كما
الا اذا تنفلا	والنطق لا يلزمه
حيث نراه اعسلا	وهو الصحيح عندنا
من اللسان مثلا	خلاف من اوجبه
عصيانه وما انجلي	هذا اذا كان اختفى

لغيره ما عملا	اما اذا كان بدا
متاب ما بين الملا	فواجب ان يظهر ال
عن الرسول مرسلا	السر بالسراقي
فافهمه فيها اكلا	والجهر بالجهر كذا
تضجر وخل الكسلا	واقتبس العلم ولا
واصحبه العملا	وجد في طلابه
من الوبال والبلا	عساك ان تنجوبه
اعلى المقامات العلا	وان تنال الخلد في
صلى عليه وعلى	مجاورا للمصطفى
الهناء واكلا	اصحابه وآله



سؤال من موسى بن عيسى البكري

أسائل بحر العلم والحلم خير بر
ومن قد حوى عزاً ومجداً وسوددا
عنيت به خلفان نجل جيل
إذا عن خطب أودھتنا حوادث
معاملة الكفار بالشرع هل ترى
وما حد دفع الأخبثين ملاذنا
فهني جوابا اهتدي بصوابه
وصل وسلم يا إلهي وسيدي
مع الآل والاصحاب والتابعيهم
وغيث الندى من فضله شاع واشتهر
وفاق على الأقران بالعقل والفكر
مكشّف مستور العلوم من الأثر
ولبنا به بالفوز نخطى وبالظفر
تجوز أجني بالذي شاع في الأثر
إذا اندفعا وقت الصلاة الذي ذكر
فمن بحرك الفياض تنتخب الدرر
على المصطفى المختار من خيرة البشر
بعد غصون الأيك والرمل والحجر



الجواب

إليك جوابا كاشفا عنك ما استتر
أرى الجهل طوفانا مبيرا لأهله
معاملة الكفار فيما لهم وما
نباعهم نبتاع منهم ونكثري
وكره ان يستخدموا مسلما لما
ولا نشترى ما قد علمنا حرامه
ونحكم بالقرآن حين تحاكموا
فذلك شرع حرفوه وما بقي
ودفع الخبيثين الذي كان ناقضا
اذا كان دفعا مشغلا ومشوشا
وغفرانك اللهم ربي وصلين
ومن صحبوه نصره وولايته

فخذ بهداه تنج من كل ذي ضرر
سفائنه العلم الشريف لمن عبر
عليهم لنا شرعا تجوز لدى الاثر
ونكري كذا استئجار من منهم ائتجر
بذاك من الاذلال اذ صار مقتهر
ولا نجسا منهم اذ الامر قد ظهر
الينا عليهم لا بشرع لهم غير
صحيحا فنسوخ بشرع لنا اغر
صلاة المصلي حده جاء في الاثر
فتشتغل الاعضا وتفترق الفكر
وسلم على هادي الوري صفوة البشر
بصدق واخلاص وتقوى ومصطبر



سؤال من حمود بن سالم بن علي الندابي

أوجه سؤلي معدن الجود خير بر
هو العالم الشهيم الذي طار صيته
لقد صار في ذا الدهر انسان عينه
إذا رحل الاقوام من مصرنا الى
وكانت لهم تلك السواحل مرتعا
وأهلهم في أرضهم خلفهم
فزوج بعض بنته ثم من فقى
فأبدت رضى لما أتاها كتابه
ومر زمان هكذا الزوج نازح
فزوجها زوجا اخوها شقيقها
فهل حكم ذا التزويج ماض وشرطه
أم عقد هذا الثاني في الحكم فاسد
وهل توجب الاحكام حدا لعاقده
أبن لي سبيل الرشداظفر بالهدى
تفضل بايضاح يضيء بنوره
وصل إلهي ما بدا بارق على
مع الآل والاصحاب والتابعينهم

حليف الندى خلفان بل كعبة الأثر
وفاق بما أوتي من العلم والخير
يلاذ به في العضلات وفي الخطر
سواحل افريقيا لما نال من ضرر
وملجأ من الخطب الذي ناب واقتهر
على سوء حال في المجاعة والخطر
وأرسل طرسا للفتاة بهذا الخبر
ولم تظهر الانكار كـلا ولا الغير
عن الخود في اوطانه وبها استقر
وباشرها والزوج لم يدر ما الخبر
صحيح وعقد الأب احكامه يذر
وللاول التزويج حكما بلا كدر
ومن يتولى العقدا م فيها نظر
لعلني انجو من حمى الجهل والخطر
فينجاب عني غيب البطل إذ سفر
شفيع البرايا من به الدين قد شهر
وتابعهم ما دامت الشمس والقمر

الجواب

اشمس الضحى ام نور فجر ام القمر
 ام البدر يبدو في انتهاء كاله
 ام اللؤلؤ المنظوم في صدر كاعب
 بلى ذاك نور من قريض منظم
 حمود لقد ابدت سحرا محلا
 تسائل عن زوج الخود غائبا
 وارسل طرسا مخبرا بزواجها
 فان رضيت بالزوج حال بلوغها
 وذلك تزويج صحيح ومالها
 فان نكحت من غير تطليق حاكم
 فذاك سفاح لا نكاح عليها
 وبالكفر والتفسيق تحكم فيها
 وحاكنا بالحبس والضرب واجب
 وان جهل الزوج الاخير بسابق
 ويلزمه بالمس قل مهر مثلها
 وقد قيل لا مهر لها اذ تعمدت
 فخذ بعنان الحق واجتنب الهوى
 ولا تغتر بالمال والجاه والغنى
 نصحتك ان تقبل تجد خير ناصح
 وصل وسلم ثم بـارك وزد على

بدا سحرا حتى اضاء به السحر
 يبادرنا في يومه الرابع العشر
 بسلك من المرجان فصل بالدرر
 فرائده صيغت مسائل في الأثر
 وعهدي بان السحر قد كان محتجر
 عن المصر شخصا عرفوه اخا عمر
 فأبدت رضى لما استبان لها الخبر
 وعند وفور العقل فالزوج قد ظفر
 هنالك انكار اذا غاب او حضر
 ولا زوجها النائي الذي غاب في السفر
 به الحد ان كان الميس لها ظهر
 كذا أمر بالعقد أو من له حضر
 يؤدبهم عما اتوه من الكبر
 فنذراً عنه الحد بالجهل في النظر
 ولو زاد عما حددوه من القدر
 اباحة محجور عليها ومحتظر
 وسارع الى التقوى لتنجو من الخطر
 فما عاقل من لا يراه هو الغرر
 صديقا صدوقا لم يشب نصحه كدر
 رسولك يا الله من صفوة البشر

سؤال من الشيخ خالد بن هلال الرحبي

العلم انفع من جند ومن مال
فاسهر لمطلبه عينيك مجتهدا
حينما تطالع اسفار العلوم واحيد
حتى ترى العلم منقادا أمامك أو
إن انت لم تترك النوم اللذيذ ولم
فالنزم منامك ان العلم يطلبه
كالعلم الحبر خلفان الذي غرقت
فتى جميل نبراس السياسة نو
مسدد الرأي محمود السجية بح
مولاي جئتكم محتارا فخذ بيدي
فمين تغرب عن عرس مخدرة
مضت عليها سنون ثم بان بها
وبعد ما سئلت قالت بان لها
فهل باقرارها هذا تبين وهل
وهل يحل له منها مراجعة
ومن يكن عنده مال واكثره
والبعض منه بارض المسلمين ولم
فهل يضاف الى المال البعيد لكي
ومن أتى ارض انسان فعمرها
لانه غاب عنها مدة وأتى

للمهتدين واعلى كل ذي بال
واترك مقالة لوام وعذال
انا تسائل فيه كل مفضال
اقصر عنانك دون المنصب العالي
تحي الليالي ولم تلحح بتسأل
لله كل أصيل الرأي رؤبال
منه الانام بانعام وافضال
رالدين بدر المعالي كنزها الغالي
مر العلم سم العدى بحر الندى الحاي
لمنهج الرشدا ان الرشدا اسمي لي
خمسالة الكشح بيضا الوجه مكسال
حمل وللعاب حمل بعد احوال
عذرا بان غصبت في مهمه خال
لها الصداق على ذا الباعد القال
اذا اقرت بآثام وأفعال
في ملك سلطان جور قاهر عال
يبلغ نصابا واعني شطره التالي
بالعدل نأخذ حق الله في المال
من غير تسليط من ملاكها الوالي
وقام ينكر ما بالارض من حال

وكان عامرها الحراث باع على شخص زراعته من غير امهال
ومات من قبل ان يأتي المليك فما ترى لمبتاعها يا طيب البال
وما على ربهها جد بالجواب وخذ مني سلاما وعش عيشا باقبال

الجواب

مالي وللشعر يا خير الورى مالي لم أحظ منه بأوطار وآمال
ما كنت من ساكني واديه قط ولا في ذلك المعرك السامي بجوال
للشعر قوم أجادوا في صناعته نعم وجاءوا بسحر سالب البال
هاموا بكل فريق من سبابه حتى ارتقوا طوده السامي الذرى العالي
واستخرجوا كل در من زواخره فنظموه بسلك الفكرة الغالي
ما بين علم وآداب ومن حكم وبين مدح وتشبيب وامثال
يا خالد يا أخا العلياء انت لها وابن بمجدها يا خير مفضال
وانت سباقها أحرزت اسهمها سهم المصلي المجلي بعده التالي
وغير بدع وما في ذاك من عجب ولا مبالغة أولست بالغالي
انتم اهله همدان ومعصها عرنين أنف ذراها النائف العالي
انتم قوادم قحطان واطولها في المكرمات يدا من عصرها الخالي
يا خالد سل ولا تمدح فاني لم اكن لما قلته قطعاً بفعال
سألت والقلب مقهور ومقتسر لما اقايسيه من هم واشغال
هذي صروف الليالي جالدت جلدي وبلبلت حادثات الدهر بلبالي
والله حسبي معيني ناصري أملي ولن تخيب لدى مولاي آمالي
من غاب عن عرسه دهرا وقد حملت ثم ادعت غصبت في موضع خالي

فالقول يقبل منها وهي زوجته
وليعتزل وطأها إن جاء من سفر
والابن مختلف فيه فألحقه
وبعضهم قال ان الابن يلحقه
والمهر من غاصب إن صح يلزمه
وإن أقرت بأن قد طاوعته زنى
ولا يحل له منها مراجعة
والمال ان يكن السلطان سالبه
كذلك ليس عليه قط يحمله
وان ينل غلة الاموال صاحبها
وزارع أرض قوم دون اذنهم
فمات زارعها إذ جاء مالکها
بعض يراه لرب البذر زارعه
ويغرم من لرب الارض قيمة ما
إن مات قبل أدائه صار منتقلا
والزراع للمشتري في ذا المقال غدا
وبعضهم قال رب الارض يأخذ ما
وما لزارعها غير البذور وما
وليعط مبتاع ذاك الزرع قيمته
هذا جوابي وخذ بالعدل منه ودع
ثم الصلاة على المختار سيدنا

ولا تبين بذنا منه على حال
ما لم تضع ما بها من حملها الحالي
بالأم بعضهم من غير امهال
اذ الفراش له لا للماهر الخالي
لها بما قد أتى من سوء أفعال
بانت وليس لها شيء من المال
من بعد إقرارها مع بين احوال
من ملك مالكة لاحق في المال
على الذي عنده قد كان من مال
فالعشر يلزمه فيها على حال
فبايع الزرع خلا خالي البال
فالزرع مختلف فيه بأقوال
ملكا ولو باعه بالمبلغ الفالي
قد كان انقصها من حرث عمال
منه لتركته في جملة المال
إذ يبعه تم لم يرجع بابطال
من زرعها كان غضبا دون امهال
قد كان يتبعها من مصرف تال
لوضع يبكي بدمع منه سيال
ما خالف الحق من قول وافعال
بعد السلام مع الاصحاب والآل

سؤال من موسى بن عيسى

سؤال زان عقدا في النظام
الى علامة العلماء خلفا
ملاذ الوافدين ومنتهاهم
هو البحر المحيط ففصه تحظى
إذا يمتنه يا صاح تلقى
أصيل الرأي مقباس الدياتجي
ترقى هامة الجوزاء قدرا
أتيت إليك شمس العصر أحدو
أشق بها حشى الظلمات كيا
إذا ما أفطر الانسان يوما
أينتقض الصيام بذاك ام لا
ومن يوصل صيام الدهر شيخي
ومن قد خاف من ضرر من الجو
فأضحى يأكلن من لحم ميت ال
ومن قد خاف من عطش بقفر
أجيني يا أبا العلي فاني
صلاة الله تغشى مع سلام
كذلك الآل والأصحاب طرا

يضيء كأنه بدر التام
ن نجل جيل البطل الهام
وغوثهم من النوب العظام
بجوهره النقي على السدوام
ندى كفيه يزري بانسجام
حليف الجود ذو المنن الجسمام
وفاق علا الى أعلى مقام
ركابي طياويا كل المرامي
أرى سبل الهدى يا ابن الكرام
بشهر الصوم من أكل حرام
أفدني عمدي واكشف مرامي
ولم يفصل أيؤجر بالصيام ؟
ع بالبيداء يا قطب الانام
وحوش فهل عليه من آثام ؟
فهل حل له شرب المدام
أحاطت بي دياجير الظلام
شفيع الخلق في يوم القيام
بهم حسن ابتدائي واختتامي

الجواب

جوابا كاشفا حجب الظلام
يسدده ويجلو كل غيم
إذا ما أفطر الصوم يوما
فقد حملوا هنا وزرا عظيما
فيلزمهم متاب مع ضمان
وما صاموه فهو لهم تماما
واحسب ان بعضا قال تقض
وصائم دهره لا أجر فيه
نفى عنه الصيام هناك قطعا
ومضطر الى ميتات وحش
فيا كلها لتنجية ولسنا
وإن يضطر من عطش لشرب
يرى بعض إباحته وبعض
لأن الحرم يعصم لديهم
فخذ بالحق من قولي ودع ما
وصلى الله ربي كل حين

لموسى نجل عيسى ابن الكرام
عراه من جهام أو ركام
ب مطعمهم من الأكل الحرام
وباءوا بالمعاصي والاثام
لما أكلوه من مال الانام
وليس عليهم تقض الصيام
ولكن رجحوا حكم التام
روينا ذاك عن خير الانام
فأين الأجر مع نفي الصيام ؟
ولم يجدن سواها من طعام
نرى بأسا بتنجية الحرام
فجاء الخلف في شرب المدام
يرون المنع في هذا المقام
لدى عطش من الموت الزؤام
يخالفه بقولي او نظامي
على المختار والآل الكرام

سؤال من محمد بن راشد

لا يدرك العلم إلا طالب حسرا
 إن كنت تطلبه قم صاح مجتهدا
 لا تحسب العلم تمرا أنت أكله
 فجداً واسهر وواظب في تعلمه
 وسل وباحث جميع العارفين لكي
 أما رأيت خضم العلم مندققا
 العالم العامل البدر التام فتى
 الباسل الفيصل البتار ملجؤنا
 شمس الهداية كشاف الغواية ان
 إليك أسئلة مني منظمة
 تشارك إثنان في مال وكان لهم
 فباع منهم فتى للعر حصته
 وقام مستشفعا يسعى على عجل
 فهل ترى سيدي فاتته شفעתه
 أم ترجعن له إذ أولوئته
 ومن شري ضيعة خضراء عامرة
 وبعد صحت يقينا انها عمرت
 فما ترى حكمها هل جائز سندي
 أم تدثرن كما كانت ولا عجب
 ومن نوى في صلاة فعل معصية

عن ساعد الجند والنومات قد هجرا
 وابذل له النفس بل كابد له الخطرا
 لن تدرك العلم حتى تلحق الصبرا
 وكذا واصبر وجانب عنده الضجرا
 تحظى الرشاد به والفوز والظفرا
 للسائلين ويهدي الباحث الدررا
 جميل خير عدل بالتقى اشتها
 حامي الحقيقة بحر بالندی زخرا
 عنت وجالي العمى والجهل ان عكرا
 تحكي القلائد لكن تنجل القمر
 جار يقي عنهم الاهوال والضرا
 فاستشفع الجار ذاك البيع مبتدرا
 شريكه عند أهل الحكم حين درى
 باخذها الجار حين البيع فيه جرى
 بها من الجار جاءت عندهم خبرا
 فبات بائعها الذي ذاك منه شري
 في أرض مقبرة يا ويل من عمرا
 ابقاؤها في يد الشاري ولا ضرا
 أم توقفن لأهل الحاجة الفقرا
 فهل عراها انتقاص جل ما استرا

ومن إلهي صلاة للرسول كذا سلامه ما بأيك بلبل صفرا
مع آله وعلى أصحابه وبهم تم السؤال كالا فاق منحصر

الجواب

من مطلع الفهم نور العلم قد ظهرا
فالعقل مرآته يرنو بجوهرها
زيتونة الفهم والادراك تعصره
لكل شيء وعاء قال سيدنا
لا يدرك العلم بطال ولا كسل
وليس يدركه الا فتي يقظ
قد حارب النفس واللذات مطرحا
كالشاعر الحامد المحمود سيرته
الفاضل اليقظ السامي بهيمته
محمد أنت قد البستي حلا
يارب عفوا عن العبد الذي قصرت
اليك مني جوابا خذ باعدله
من باع سهما له فيما اشيع ولم
بعض اجاز لذلك البيع بعد رضى
والقائلون يتم البيع شفعتهم
فاحكم بها لشريك بعد مطلبه
وعامر ضيعة في ارض مقبرة

تشعشا فأنار العقل والفكر
مشكاته الفكر في ارجائها انتشرا
يقرقارورة التقوى اذا عصرا
والعلم اضحى بتقوى الله مقتها
ولا ملول ولا من حالف الخورا
يرى المهالك في تحصيله ظفرا
لها وعاف الكرى واستعذب السهرا
محمد بلسان الحمد قد ذكرا
الى المعارف نجل السادة البصرا
من الثناء وقدرى دونها قصرا
خلاله عن مديح فوقه نثرا
ان كان عدلا والا فانبذنه ورا
يقسم لغير شريك فالخلاف جرى
ذاك الشريك وبعض بيعه حظرا
اولى الشريك بها من جاره خبرا
ولو تقدم ذاك الجار مبتدرا
فباعها ثم بعد البيع قد قبرا

فلا يحل لمبتاع منافعها وحرثها وكذاك السقي قد حجرا
وتركها في يد الاهمال يلزمه وبعضهم قد اباح الغلة الفقرا
لكن أثمائه في مال بئاعه بالعد يدركها من حاكم حضرا
ومن نوى في صلاة فعل معصية ولي الشريك بها من جاره خيرا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى ساداتنا آله مع صحبه الكبرا



سؤال من موسى بن عيسى

دعيني يا ابنة الشرفا دعيني
فتسأل الفتى حتم اذا ما
أختار الكرى والجهل داج
وهذا كعبة الوفاة هذا
منار الدين مرجع كل فتوى
سليل جميل خلفان من قد
هو اليم الذي لا زلت احظى
وفي كامــــل برعيف
تحلى بالتقى وبه اكتسى وار
اذا شرب الفتى سكرًا وابــــدى
أطلق عرسه ام ذا هباء
صلاة من الهى مع سلام
كذلك الآل مع صحب كرام

اسأل عمدي عن امر ديني
رماء الجهل بالداء الدفين
على قلبي واضحى يعتريني ؟
كريم الصفح ذو المجد القمين
خليفة احمد الهادي الامين
غدا عن كل نائبة يقيني
بجوهره النقي الغالي الثمين
زكى طــــاهر من كل رين
تقى بالعلم اعلى الفرقدين
طلاقا للحليلة يا معيني
فارشدني إلى الحق المبين
على الهادي محمد الامين
وتابعهم أولي العرض المصون



سؤال من محمد بن راشد

سيدي انت لم تزل تهدينا
وتزيح الظلام عنا وتجلو
وترينا حلال سحر عظيم
انت بحر العلوم بدر الديات
حزت خلفان رتبة في الثريا
نلت مجدا وسوددا لا يبارى
بك تاهت سائل وتناهت
حئت اهديك يا ملاذي سؤالا
هل لنا جاز بالحرام التداوي
واذا طلق الفقى عرس ابن
هل يتم الطلاق مع غير لفظ
وصلاة من المهين تغشى
وكذا الآل والصحابة طرا

لسبيل الهدى وتنفي الحزونا
كل خطب ولو تعالى شؤوننا
من بيان يحير منا الدهونا
انت نجل الامجد الاكرميننا
هامها واكتسيت عرضا مصونا
وافتخارا وصرت حبرا فطيننا
شرفا ينطح النجوم قروننا
راجيا منك كشفه تييننا
لسقام اضنى وابكى العيوننا
فرضي الابن بالطلاق يقيننا
من لسان ابنه فقل لي مبيننا
احمد الطاهر الرسول الامينا
كلما رنح النسيم الغصونا



الجواب

هاك درا منظما مكنونا
لا ترى مثله سموط لآل
جئتني يا محمد سائل مبد
فالمداواة بالحرام خلاف
بعضهم قد اجاز والبعض صاروا
في حديث دليلهم اوضحوه
قال ما في الحرام قد جعل الـ
واستدل الذين قد جوزوه
جعلوه كميته قد ابيحت
وكسذا للمريض تنجيسة النفس
ويبطل القياس فاحكم اذا ما
حيث قد عارض الذي جاء نصا
غير اني ارى جواز التداوي
وارى المنع في الشراب وفي الاك
وطلاق الفتى لزوج ابنه قد
ان رضي الابن دون لفظ فخلف
واذا ما اتم ذلك نطقا
وعلى المصطفى الرسول صلاة
وكذا الصحب من ابادوا الاعادي

قد تبدى كالبدر للناظرينا
فاق كل العقود سلكا ثمينا
تغيا كشف مشكل تبيننا
جاء فيها لسادة اقدمينا
للتداوي بذلك مانعينا
حين قالوا عن النبي رويننا
له شفاء لأمتي يشفيننا
بقياس قد جاء من قايسيننا
لاضطرار قد كان من جائعينا
س قياسا ان خاف داء دفيننا
صح ذاك الحديث نقلا مبيننا
وهو أولى من القياسات ديننا
ان تطلى به المريض دهوننا
ل صحيحا بل واضحا مستبيننا
شبهوه فعلا من العاشريننا
عن أهيل العلوم فيه رويننا
تم واحكم بان تبين يقيننا
وسلام مع آله الاكرميننا
وجميع الافاضل الراشدينا

تبغي العلا والمجد حتى لو رأت
 من رام اثواب المعالي ملبسا
 قد زانت الايام بالعلماء وهم
 وهم بهم ينجاب غيم الغي عن
 او ما ترى العلامة الفهامة ال
 اعني سليل جيل العلم الذي
 حبر ترفع بالعلوم وهكذا ال
 ما القول في خود بنسل قد اتت
 بانث ولكن هل له تزويجها
 ام بعد زوج غيره حلت له
 وتراه فسخا أم طلاقا ثم هل
 وطبيب قوم طب منهم واحدا
 ماذا عليه وكان قاصد نفعه
 اتراه في الاحكام عندك ضامن
 ومطلق هذا بلفظ واحد
 اترى له ارجاعها ام لا فقل
 هـذا وفيه يعلم القطعي في
 فسعى الى الظني ظنا انه
 هذا وفيه قال هند طالق
 فاتي هنالك موسا المرامه
 اتراه تطلق زوجه ام انه
 واذا وجدت مقالة عن جملة

جر المنون طوته في مغيارها
 بالعلم فاز بخيرها وخيارها
 اقار ظلمتها وشمس نهارها
 افكارنا بالنور من اسرارها
 حبر المجلى السر من اسفارها
 تزجى له الدهيا لكشف ستارها
 علماء ترقى المجد في اطوارها
 من قبل ستة اشهر لدمارها
 من بعد ام لا اذا أتت بشنارها
 ام ما ترى العلماء في آثارها
 تعطيه ما اخذته من امهارها
 بدوائه فهوى الى اغوارها
 قل لي فديتك دمت يا ابن خيارها
 وضمان عمد أم خطا أخطارها
 منه ثلاثا عند فيض شنارها
 لا زلت للاحرار قطب مدارها
 احكامه اذ خاض لج بحارها
 يغنيه في الاحكام عند مثارها
 مها زنى فسعى الى فجارها
 فاحتل منها غير حشوازارها
 يعني على هذا لدى احبارها
 بعض يرخص في جني اثارها

والبعض ينزع ثم كره بعضهم
 ماذا الذي هو لازم في قولكم
 وإذا الفتاة تمنعت عن بعلمها
 فاعتاظ منها قائل لا انكحن
 فثنى العنان لها ولكن لم يكن
 في شهره او بعده او لم يكن
 وبقي بظلمة جهله في شكه
 فأبن بدورك في دياجي افقها
 ثم الصلاة على النبي محمد
 والآل مع أصحابه ما أنشدت
 ويحل بعض وهو من ابرارها
 فصل هديت تنل رضى جبارها
 من حقه وأرتته من اصرارها
 هندا ولا احنولضم ازارها
 يدري متى ما فاه من ادهارها
 في عامه أو قبل من اطوارها
 ماذا عليه يا عظيم ديارها
 فلعلنا نهدي لمهيع دارها
 هادي الورى مهدى مختارها
 دعها تدك الصخر عند مشارها



سؤال من سالم بن حمود السيابي

دعها تدك الصخر عند مشارها
 اذ انني عودتها فتعودت
 واذا علوت سنامها لم ادر هل
 حرف تغير البرق سرعة ومضه
 وتخوض بحر الليل غير مروعة
 أو أنها مزن المصيف مسوقة
 تنقض مثل النجم في جريانها
 كم قد قطعت بها المفاز طالبا
 هي عادة والمرء معتاد فلا
 لا يرتضى غرس السفاسف كامل
 والدهر حر والحقيقة سره
 دعني اميز همتي من غيرها
 فقد اعترفت لكل ذي حق بما
 دعها فقد ازمنتها من بوشر
 وقضت على الشبي مع مسفاته
 وتسمنت نجدا لآل مسيب
 وتبجست اخفافها من بدبد
 وطوت مسيل الملتقى منقضة
 فتخال شاعخة الجبال تجافلت
 حتى اذا وقفت على الفيحاء غدت

وارخ الزمام لها بحال مفارها
 زمنا تواصل ليلها بنهارها
 بالجو طارت ام مشت بنهارها
 في المهمة الداجي على اقطارها
 كسفينة مخرت عباب بحارها
 عصرا وقد فاقت على اعصارها
 أو أنها كالبرق في تسيارها
 حكم الهدى والرشد من احبارها
 الا العلا سعيها على اكوارها
 كلا ولا يهولدر بحارها
 وكرامه تجري على مضارها
 وارد قيمتها الى مقدارها
 ايدى الدنيا أولته من اثارها
 تطوي بانصبها رمال جفارها
 بالبعد حين دحته في مغوارها
 كسفينة الملاح في تيارها
 طيب البلاد ويا لطيب ديارها
 وتدوس ساخرة على احجارها
 عن صدرها ان لاح طلع غبارها
 طربا تميل لينة ويسارها

الجواب

جدا لمن سمك السموات العلى
 ولفطش الليل البهيم بجهها
 ومدير دارات الدراري في حبا
 ومنير أنوار الكواكب في الدجى
 ولن دحى الارض البسيطة تحتنا
 وبشاخات الشم أرسى سطحها
 أجرى البحار الزاخرات على فضا
 سبحان حابسها فلا تطفى على الـ
 سبحان من أجرى الرياح فألقحت
 سبحان من فلق الصباح من الدجى
 سبحان من فلق النوى والحب كي
 سبحان مبدي الكائنات معيها
 سبحان مبدعها ومتقن صنعها
 سبحان موجدتها ومعدمها على
 سبحان من ضغطت بقبضة كفه الـ
 سبحان من طمست مدارك خلقه
 من كان قبل الكائنات وكونها
 من يعلم المعلوم كالوجود بل
 من قد أحاط بكل شيء علمه
 هادي الخليفة للحقيقة واهب التـ

بيد تعالت في علا اقدارها
 ومضيء أنجمها لدى اسحارها
 نكها فلا يعييه ثقل مدارها
 والنيرين بليلها ونهارها
 واثار مرعاها على أنهارها
 كيلا تميد بنا على تيارها
 أرجائها والدر في أغوارها
 غبراء بالاغراق من زخارها
 سحبا لتروي الارض من امطارها
 فكسا البسيطة من ضياء نهارها
 يهدي لنا من يانعات ثمارها
 بتقلب الاحوال في أطوارها
 بدلائل التأثير في آثارها
 طبق المشيئة في قياد إسارها
 حركات والسكنات في أدوارها
 عن درك سر الذات في أنوارها
 مع علمه بكانها وقرارها
 والمستحيل كممكنات مثارها
 لتجليات الذات في أنوارها
 تنويف من يعيشو لجذوة نارها

غفلات عن مرعى وربى أثمارها
 بضياؤها وصبا لنور منارها
 فنجا وشيكا من قياد أسارها
 عاري الذي لم يلتحف بشعارها
 للحلم والاخلاص قطب مدارها
 في حالكات الجهل خوف بوارها
 نهج الحياة احذر كمين شفارها
 أرجاؤها في موحشات وعارها
 فالقسور المقدام ليث بدارها
 حق اللقاء تجده من أنصارها
 لا مطمع لسلوك بعض قفارها
 واهجر لذيد النوم في تكرارها
 قد عانق النومات في أطمارها
 وضلاله بل غارق بغمارها
 قدس السرائر من ضيا اسرارها
 أهوال والأزمات عن اخطارها
 واستأصلوا الآصال مع ابكارها
 لعناق فضفاضات فض عذارها
 لدراك ما يبغيه من امهارها
 هاته تسو على اغيارها
 اعلى العلا الخواض لج غمارها
 بالبحث او بالنقل من أسفارها

من راع سائمة النفوس بمرتع ال
 من شام بارقة الحقائق فاهتدى
 وثنى عنان النفس عن شرك الهوى
 وتسربل التقوى لباسا إنما ال
 وتسدرع العلم الشريف مرافقا
 فالعلم هو المستضاء بنوره
 يا باغيا طرق النجاة وسالكا
 إن الطريق لبالقواطع ارصدت
 فابدر وساور كاسرات سباعها
 واصحب دليل العلم لا يخذلك ان
 فطريق أهل الاستقامة دونه
 فاحرص هديت على العلوم وجمعها
 فالعلم لا يحويه جيس عاجز
 أو خائض لجج الهوى في تيهه
 بل يحتويه من الانام عصابة
 سَبَق إلى الخيرات لا تثبتهم ال
 قد واصلوا سهر الليالي بالضحى
 وكذلك من خطب المعالي باغيا
 لم يغلها سهر الليالي مطلبها
 كاللودعي الفاضل اليقظ الذي
 ذاك المهام السالم السامي الى
 ما زال يجهد في العلوم وجمعها

لا يرتضي إلا المعالي متجرا
يا سالم يمتني بمسائل
وعساك لست بجاهل أحكامها
بل انما شرفتني بزفافها
فاذا يحق علي اكرامي بأن
أبت المروة ان تفارق اهلها
فهناك هاك جوابها خذ حقه
من قبل ستة أشهر من عقدها
جاءت بنسل كامل ومصور
ان فارقت زوجها من قبله
ان لم تكن مدد الحقوق قد انتقضت
سنتان قيل وعند بعض اربع
وقضاء عدة زوجها الماضي لدى
فاذا حكمنا بالحقوق باول
فالخلف في الثاني وفي تزويجه
والقول بالتجوز عندي ها هنا
اما اذا نكحت على علم بما
حرمت على الثاني وردت مهره
واذا انتفى الالحاق عن زوج مضى
فالابن ابن الأم نلحقه بها
واقوال لا تحريم ايضا ههنا
او يعلم بالحمل حين تناكها

حتى غدا يعلو على تجارها
تبغي الهدى والكشف عن استارها
إذ انت خائض زاخرات بحارها
نحوي ممنعة على اخدارها
أهدي بنات الفكر في امهارها
والبخل من شيم اللئام شرارها
والبطل فانبذه وراء بحارها
او من دخول الزوج في اخدارها
حي فنبحث ثم عن اخبارها
فلأول الزوجين قطف ثمارها
حسب الخلاف الجاري في مقدارها
والاول المشهور عن اخيارها
بعض جرى الالحاق مع اقرارها
مع جهلها بالحمل في اطوارها
بجديد عقد جاء عن احبارها
اولى وكان لدي من مختارها
في بطنها اخفته في اسرارها
اذ دلسته هناك في امهارها
اوليس من زوج لستر عوارها
وبذاك تحرم عن ملك سرارها
ما لم تقر زنى بهتك ستارها
فتواطى والحمل في اغوارها

توطى بحال منامها وقرارها
وكذاك في الأغمار وفي اسكارها
بالاعتزال الى انحدار حوارها
وعليه ما شرطته من امهارها
حبل الثلاث تجرذيل خمارها
بالحمل فالتحريم حكم نجارها
شمس الحقيقة شهبها اقارها
شرب المنون وذاق طعم عقارها
من اهل صنعة طبه مهارها
احكام خلاق الورى جبارها
نطقت بهذا العلماء في آثارها
افعال حذاق الورى بصارها
كديات عمد زيد في مقدارها
عفيت له الآثام من غفارها
هذا على الاطلاق في اقدارها
ما دونها باصولها وثمارها
تكبو جياذ النظم في مضارها
منه ثلاثا عند فيض شزارها
للسادة الاسلاف عن احبارها
فيجيز رجعتها وكشف ازارها
حكوا وقالوا يبعدن عن دارها
نياته ما كن في إضمارها

من حيث ان الحمل محتمل بان
او في جنون عند غيبة عقلها
لكن عليه اذا تبين حملها
ثم ليجدد بعد ذاك نكاحها
واراه فسخا لا طلاقا فهي في
واذا تعجل وطأها مع علمه
هذا هو التحقيق مع علمائنا
ومعالج بدوائه شخصا وقد
ان لم يقصر أو يجاوز مثله
او ما تعدى هكذا في فعله
فالاثم والتضمين عنه ساقط
واذا تعمد ان يخالف فعله
فاحكم هناك باثمه وضمانه
واذا تجاوز في الفعل على الخطا
وبقي الضمان على عواقله وهل
او فوق موضحة وفي امواله
وهناك اقوال سوى هذا اتت
ومطلق هذا بلفظ واحد
قد جاء في هذا الخلاف مؤثرا
بعض يرى هذا طلاقا واحدا
والأكثرون فبالثلاث عليه قد
والبعض يرجع لفظه هذا الى

فالقصد معتبر لديهم هاهنا
 والحكم مهما نيط بالقطعي من
 فهناك لم يجز العدول لحاكم
 لا حكم للظني اصلا حيثما
 من خالف القطعي قالوا هالك
 ماسميت بقواطع الا لما
 لم تبق من عذر هناك لقائل
 من قال هند طالق مهما زنى
 لا حنث يثبت عندنا الا بما
 اعني غيوبة حشفة الاحليل لا
 فهناك تطلق عرسه من اشره
 اما العناق وضمة مع شمة
 لسنا نراه موجبا لطلاقها
 ومسائل الرأي التي فيها اتى
 فعلى مريد الحكم فيها المبتلى
 فليظن دليل كل مقال له
 او من قياس قاطع او غيره
 ولياخذن بما ترجح اصله
 اما الضعيف هناك عن ترجيحها
 فليعلمن بما رآوه راجحا
 واذا تفاضبت الفتاة وبعلمها
 والزوج قال سأتركن جماعها
 واره اقربها هدى لمنارها
 احد الثلاثة في سنا انوارها
 او عامل عنها الى اغيارها
 وجد القواطع لاتضاح منارها
 بالعلم او بالجهل في اوزارها
 قطعت اهيل الخلف عن اعذارها
 بخلافها لوجاهلا بمثارها
 فأق هنالك مومسا لفجارها
 فيه الحدود على الزناة شرارها
 ما دونها ان غاب بين شفارها
 فلتحتجب عنه وراء ستارها
 واللمس والتقبيل في ابشارها
 فازدد سؤالا فيه من احبارها
 خلف عن العلماء في آثارها
 منها يجيل الفكر في انظارها
 كانت من الآيات أو اخبارها
 ونحا الى الترجيح في معيارها
 ودليله من زاخرات بحارها
 فليسأل العلماء عن اسرارها
 منها لينجو ثم من اخطارها
 من سوء عشرتها ومن اصرارها
 ورمها بالهجران خوف بوارها

ينوي بذلك قاصدا تأديبها
 ان لم يكن الا المقال بدون ما
 فاقول لا شيء عليه عندنا
 اذ انما الايلا يمين مانع
 هذا مقال الا كثيرين وبعضهم
 واذا اتى لفظ اليمين فههنا
 ان فاء قبل مضي اربع اشهر
 حلت هنالك عرسه ونجا وان
 خرجت بايلاء وصار كغيره
 ان مسها بعد المضي بدونها
 هذى مقالة عبد سوء سائل
 واطلب هديت العلم من أبوابه
 واحرص على طلب العلوم وجمعها
 واظب عليها بالصباح وبالمساء
 درسا وغرسا ناميا بل زاكيا
 فالعلم أس للفضائل كلها
 يارب زد ذا الفضل سالمتنا تقى
 وصلاة ربي مع سلام وافر
 والآل والاصحاب ما كر الدجى

كي ترعوي لم يقصدن لضرارها
 حلف اتاه عن قضا او طارها
 في ذاك من إيلائها وظهارها
 عن وطء زوجته لدى اظهارها
 قد قال ايلا عند قصد ضرارها
 يتعين الايلاء في اقطارها
 بالمس والتكفير عن اوزارها
 ترك الجماع الى انتقضا اشهارها
 إن شاءها بالعقد مع امهارها
 عقد فتحرم في مدى اعصارها
 لذنوبه الغفران من غفارها
 بل غص اليه من قعور بحارها
 بالبحث او بالبت من أسفارها
 والمهاجرات وفي دجى اسحارها
 كي تجتنى من يانعات ثمارها
 دنيا واخرى وهو تاج فخارها
 وهدى وعلم يا مليك أسارها
 للمصطفى خير الورى مختارها
 وأضاء نور الصبح في أقطارها

سؤال من الشيخ احمد بن عبدالله الحارثي

دعها تجوب فداقدا وقفارها
وتخوض أودية السراب وتارة
ما تأتلي ذرعا لأجواز الفلا
وتجوز بالأجواء عبر سبيلها
تجري مخلفة على أعقابها
حتى توافي العق ناسفة به
لا يثن عزمها السرى وإذا جرى
فاذا تبينت القباب الخضر ما
في ذلك الوادي الأنيق فجاجه
فهنالك بغيتها ومنهل وردها الص
واد كأن عليه من نسج الحيا
وعلى ضفاف الجانبين خمائل
نسجت غلائلها النسيم فوردت
ولحاظ نرجسها رمت بنصالها
واخضر ما بين الرياض بساطها
والتفت الأغصان فوق سماءها
وجداول الأنهار بين غياضها
فتفتحت أزهارها وترغمت
ما خانها وفر النعيم ولا اعتدى
وشذى من الفيحاء هب فشب ما

وتخط في صحف الفلا أسطارها
يرمى أديم الليل لمع شرارها
حتى تواصل ليلها بنهارها
فتغيب الجردا ورا آثارها
ريح الجنوب كليلة أبصارها
ربط الملاءة من نسيج غبارها
آل الضحى رفعت شرع غمارها
بين الأكلّة اشرفت أنوارها
ألقت به طوعا عصا تسيارها
سافي وغايتها لدى مضارها
بردا تمننه صبا أسحارها
قد باكر الوسمي ربع ديارها
وجناتها وافتر ثغر نوارها
فاحر ما بين الزهور بهارها
واصفر ما بين الربى ازهارها
مغنى البلابل في نشيد هزارها
قد شب مفرقها وشاب عذارها
أطيّارها وتهدلت اثمارها
ريب الزمان على مهاد قرارها
بين الجوانح من جوى تذكّارها

فطفقت والذكرى نديم ساهر
وعهود صدق لم تنزل قيد الحفا
اكرم بهاتيك المجامع جنة
يامنهل الورد بل ياكعبة ال
ياقدوة الاخيار بل يا صفوة ال
وافتك من نسج القريض غلائل
فلأنت من ردت اليه المشكلا
ولأنت كشاف العويس بحجة
علامة العصر المحقق من به
وتهافتت غرر الفتاوى نحوه
علم وحلم زانه ورع التقى
ماذا ترى في خالص التوحيد ان
فرأى بعين الشك لحمة فاتن
فثنى عن النهج القويم عنانه
ان رام توبة مخلص يستنها
ورواية السعداء قد كتبوا معا
ما بالها والذكر في القرآن قد
ان قلم الاعمال للدرجات لا
فين ومن يعمل تراه مقيدا
والعصر ايضا اغرقت الا الألى
وكذاك ام حسب الذين وللتى
ما صورة الازواج والتثليث في

يروى المدامع من فيوض غزارها
ظ بمهجي لوشط عهد مزارها
لناظرين ولجنة لخيرها
قصاد يا خلفان شمس نهارها
أبرار عمدتهم وبدر سرارها
قد طرزت بمسائل نختارها
ت فحلها وأبان عن اسرارها
اعبي على البلفاء شق غبارها
ثابت إلى اهل النهى ابصارها
كالدريغى اللج بين بحارها
ومكارم شاعت لدى امصارها
عرضت عليه خواطر أخطارها
عكست مرأى النور في ابصارها
والى مذاهب قومنا قد زارها
هل يبدلن فروضه لجبارها
والاشقياء تنص عن مختارها
حث الملا كي يعملوا بخيارها
لدخول جنات النعيم ودارها
بالشرط والتعليق بين غمارها
للصالحات سعوا وهم انصارها
كسبت وما اكتسبت سوى اضرارها
كنتم وخير السابقين خيارها

وكذاك فيمن يعبد الله العلي لانه
لا خائفا منه العقاب وراجيا
وفتى يخاف وطامع في عفوه
من منها اولى بسبق الفضل في
وروى الربيع الحمد والتغريب لل
والبعض للتغريب لم ير من ترى
وتكلم الداعي باثر ركوعه
قال النبي فمن تكلم آنفا
اترى الكلام محلا في وقته
واذا فتى اوصى وقال نصيبه
والدار في ذاك الاوان مشاعة
ومضى زمان ثم وافته المنية
ماذا لمن اوصى له بنصيبه
واذا رنا يوما الى خرعوبة
تزري بنور البدر ليلة تمه
أتحرم التزويج منه وقد راى
واذا فتى عقد الزواج بكاعب
اتحل ابنته له ونكاحها
وفتى يقول لعمره ان جزت من
خرجت مغاضبة وقالت مرحبا
ندم الفتى في فعله يوما كما
اتراه طلق ام تكسون اليه

اهل لها ووليها قهارها
فضل الثواب طريقة يختارها
وعسى يجود بعفوه غفارها
تلك المقاصد ياكريم نجارها
زاني اذا ما كان من ابرارها
اولى بحرز الفضل في آثارها
بالحمد خلف المصطفى مختارها
فلقد رأيت ملائكا بيدارها
زمن الصلاة وجاهر بسرارها
لفلان من دار علت اسوارها
ثم اشتراها كلها بجدارها
ة والوصية في ثبوت قرارها
سمته او لم تسمه اسفارها
غيداء ضاق عن الوشاح سوارها
وتفوق ضوء الشمس وسط نهارها
مالم تر الانظار تحت خارها
وأبائها من قبل حل ازارها
ام لا يحوم على حماء جوارها
داري فطالقة فهاج مرارها
بفراقه وتقطعت ازرارها
ندم الفرزدق في طلاق نوارها
ان كان ينوى حلفة غدارها

وجرى بحكمة ربنا في لوحه
 هل كان من لوح ومن قلم جرى
 ان قلت بالاثبات هل سبق القضا
 وعليه ما تفسير آية كل يو
 او انه يجري بمختلف الحوا
 سبحانه ذي الملكوت في ملكوته
 واذا اتم العقد يوما والد
 رجع الفتى وابى الفتاة مراغما
 اترى يحمل له جنى اثارها
 واذا دعي الشهداء اربعة الى
 اعليهم حقا اجابة من دعا
 ان قلت قد وجبت فهل جازت بلا
 فيصير ذا التحقيق عن عمد وقد
 وعليه ما هذى العدالة فيهم
 او قلت ليس عليهم والآي قد
 والى فتى الحسن الفقيه تدافعت
 وتقول مالي بالثلاثة من يد
 والفقد بدد شملهم وعدهم
 رجعوا جميعا يومهم فتشاكسوا
 فاجابها اختاري فتى منهم وقد
 وروى بيان الشرع عن خير الورى

قلم بما تقضي به اقدارها
 ام تلك الامثال في اسطارها
 في الكائنات ودونت اخبارها
 م شأنه يجلو به استبصارها
 دث في الزمان وشأنه اظهرها
 رب السموات العلا قهارها
 لابن له قد غاب عن ابصارها
 واراد ذاك الشيخ خوض غمارها
 ان شاءها يوما وخلع عذارها
 ان يشهدوا زان جلا عن عارها
 كي ينظروا العورات خلف ستارها
 نظر يحقق عن دقيق غبارها
 نظروا محرم عورة وعوارها
 بسقوطها بطلت شهادة جارها
 نصت ولا يابى وقرقرارها
 مثل القطاة خريدة معطارها
 وكلام قد زوجوا بنوارها
 زمن يشنت عن قرار ديارها
 فيها وقرقرارهم بجوارها
 نسب الخيار الى الرجال خيارها
 في النار معصم عادة اظهرها

والبعض خرج فحللة منهن ما
 قد جاء لتحريم اولنزاهاة
 من عمة او خالة مزدانة
 امر النبي معاذ يحرق فاسقا
 فنهاه عن احراقه ويقول قل
 هل كان بين رضاه والغضب الذي
 وروى ابو داود في سنن له
 اذ قال للامة البليغة اين رب
 بين لنا الحق المبين فطالما
 واليك قد زفت عروس حرة
 تختال تيهها في غلائل سندس
 وتخيرت بين الجواهر درهما
 ورنيت اليك بعين مفتقر ولا
 وتفوح من مسك الختام نسائم
 معناه في تحريجه عن نارها
 حظر لجمع حليلة وضرارها
 قد قالها الصبحي ما تفسارها
 ثم استرد معاذ قبل مرارها
 ت له وقلبي آسف لبدارها
 ابداه غير الحق عن مختارها
 تروى عن المختار في آثارها
 لك والسؤال بأين واستفسارها
 اطلعت شمس العلم في انوارها
 لا تبتغي لسواك كشف ستارها
 ويزيدها طربا رنين سوارها
 فتقلدته يتايما بصدارها
 ترضى بنثر عقودها ازرارها
 غير الوفا لن ترتضى لعرارها



الجواب

الحمد لله الذي خلق السما
وانارها بالنيرين وبالجوا
رفع السموات العلا من غير ما
ودحى البسيطة فوق موج زاخر
فيها النبات تباينت وتشاكلت
وانار ارجاء الوجود بأسره
الحمد لله الجميل ثناؤه
الحمد لله الجزيل عطاؤه
الحمد لله الرفيع مكانه
حمدا تضيق الكائنات بوسعه
حمدا ينير دجى العوالم كلها
حمدا إذا فاحت روائح عرفه
حمدا اذا نشرت حواشي برده
حمدا على آلائه وبلائه
وعلى اياديه النوادي والجوا
وهب الهدى فن اهتدى بلغ المدى
خلق الضلالة والجهالة والغوا
هذاك محض الفضل منه وذاك عد
من مالك متصرف متعرف
يعطي ويمنع ما يشاء لمن يشا

والارض والظلمات مع انوارها
راخانسات الكائنات منارها
عمد ومد الارض في اقطارها
تياره يربو على تيارها
ازواجه وكذا جنى اثمارها
شُبُحات وجه الذات في انوارها
ملء البسيطة برها وبحارها
ملء السماء على مدى اقطارها
مولى الخلائق رها قهارها
وتتط منه على عظيم قرارها
فالشمس منه تستعير لنورها
سكر الوجود وخر من تعطارها
غطت جميع الكون تحت غمارها
الشامل الابرام مع فجارها
دي والهوادي من سنا انوارها
وغدا لدى السعداء من ابرارها
ية في الغواة من الورى وشرارها
ل في الخليقة من قضا قهارها
ومدبر متكبر جبارها
حسب المشيئة واقتضا اقدارها

فالرشد والتوفيق من افعاله
وهنا دقائق كالرقائق تحتها
صينت ممنعة ممنعة على
بكر تجلت فلانجلت لكن جلّت
ما واصلت الا صلت ما واعدت
تبدو وتظهر في الخفاء وتختفي
والعلم كشاف الستور وهاتك
والعلم غواص البحور مخرج
لكن إذا صقلت مرآئي القلب عن
ياشاعر الشرق الشريف اتيتني
ان الخرائد حورها بمهورها
مالي يد بالشعر لكن قبضة
لكن اراك قد اقترحت علي في
فاليك من بحر سلكت وخضته
خذها وصنها عن حسود شائيء
الشك يأتي في ضروب جمّة
كل له حكم يخص وانت قد
ان كان في الباري وفي اوصافه ال
ان شك في هذا بحال صلاته
وكذا الوضوء مع الصيام يعيده
وكذا بجملته وفي تفسيرها

خلقا ومنا الكسب باستطارها
نور الحقائق كف عن ابصارها
اخذارها حجبت على نظارها
وتجلت بالحسن تحت خمارها
الا عدت حذرا على اغيارها
تحت الظهور خفاها في اظهارها
حجب البصائر عن سنا استبصارها
درر النحور صفارها وكبارها
كل الرذائل من صدى اقدارها
بخريضة زفت على اخدارها
وأنا اخو الاملاق عن امهارها
من قبضة لزقت على اظفارها
نظم الفرايد في سموط نضارها
دررا يضيء الكون من انوارها
ما شأنها الا ضياء نهارها
تتباين الاحكام في اطوارها
أجلت ما بينت رسم منارها
للاقي رست بالنص في استقرارها
فليبدلن صلاته لجبارها
من بعد توبته الى غفارها
ان شك لو في الحرف من تفسارها

فالشك شرك في الذي قررته
 ما خالف النص اعتقادا قاطعا
 شرك وفيه الشك شرك آخر
 اما ان احتمل التأول خلفهم
 والشك فيه اكان حقا ذاك أم
 لا يبلغ الاشراك في احكامه
 هذا وفي ذا الباب كثر مسائل
 ورواية السعدا معا والأشقياء
 قد جفت الاقلام باللد كائن
 واوامر التكليف في القرآن او
 لا تقتضي نفيا ولا ضدا لها
 ان السعيد هو السعيد بلا شقا
 كتبت معلقة على طاعاته
 وكذلك خط له مطيع فائز
 يؤتى كذا يعطى كذا يؤتى كذا
 في عامه في شهره في يومه
 وكذلك خط بأن ما يؤتى من الـ
 فتراه يجري في الحياة على الذي
 لا يستطيع يحيد عنه خطوة
 فلأنت لو لم تكتبن موحدا
 لكن كتبت وخط ما تأتية من

هو يربط الاعمال بعد قرارها
 للعذر دون تأول لمنارها
 هو يربط الاعمال عن آثارها
 فهو النفاق دعوه في اسفارها
 هو باطل ان لاح تحت غبارها
 لا ينقض الاعمال عند مشارها
 قد قصر الاحصاء عن تذكاريها
 كتبوا فحق صح عن اخيارها
 خيرا وشرا خط في اسطارها
 في السنة الغراء من اخبارها
 تيك السوابق مع ظهور نهارها
 كتبت سعادته لدى اقدارها
 ان طاع اسعد في العلا وقرارها
 بر اطاع فكان من ابرارها
 يعطى كذا من طاعة واجارها
 في ساعة في لحظة مقدارها
 أعمال بالتوفيق من قهارها
 صحف القضا اخفته في اضارها
 لو طار أو أن حط في اقطارها
 اشركت ثم غدوت من فجارها
 اعمال بر دقها وكبارها

لا تستطيع تزيد فيها ذرة
ولو اجتهدت لان فعل العبد من
ان شئت تعرف سر هذا الباب من
فاقرأ لمن شا منكم ان يستقي
لم تقتلوا كفار بدر انتم
هو خالق الاجسام مع افعالها
والفسق والعصيان كلا خالق
انظر الى الحركات والسكنات في
والى اختلاف الشكل والتلوين والت
هل ذاك من افعالها في نفسها
مع أنها لصوامت وجوامد
لا بل وربي صورت بل دبرت
فاذا عرفت هناك ذلك فاعلمن
وجميع ما تأتي البرية صالحا
اجراه فيها منة وتفضلا
وكذاك غفران الذنوب وستره
فالكل خلق صادر من عنده
يعزوا لنا الصالحات صوادرا
هذا هو الفضل الكبير لمن له
سكنى الجنان برحمة وتفضل
وفضائل الاعمال في درجاتها

او تنقص المثقال في معيارها
افعال خلاق الورى قهارها
آي الكتاب ومن ضيا انوارها
سم ولا مشيئة من سوى جبارها
لكنه هو قاتل كفارها
والنفع والاضرار حال ضرارها
والكفر والايمان في إكفارها
ذي الكائنات بأسرها وقرارها
تصوير فيها ثم في اسرارها
صنعتة ام هل كان من مختارها
وجواهر لا عقل في افكارها
بل سخرت في الكل من اطوارها
ان كل فعل البر من ابرارها
فبعض فضل المها قهارها
لينيلها في الخلد دار قرارها
كل العيوب بفضله ستارها
في خلقه الابرار مع فجارها
منه ليعطينا جزاء بدارها
قلب والقى السمع في تذكارها
وتكرم منه على ابرارها
فبها التفاضل في علو قرارها

وصحائف الاخبار عن خير الورى
والكل محض الفضل ليس ببالغ
اما تكاليف العباد فنعممة
كي يعرفوه فيجأرون اليه في ال
ومنافع اخرى الى دار بهم
وهو الغني عن العباد جميعها
والقول في الازواج وهي ثلاثة
اهل اليمين المسلمون عمومهم
والسابقون هم اولو التقريب في
وهم ملوك ذوي الجنان الانبياء
واولو الشمال فذاك زوج ثالث
والخائفون الطامعون هم اولو
يدعونهم أي يعبدون الله خو
يرجون رحمته وفي رضوانه
فهم اولو الفضل العظيم جزاؤهم
اما الأئلي هم يعبدون الله لا
بل رغبة ومحبة في قربه
فهم الذين تخصصوا بالمدح في
وهم صنوف اربع فالانبياء
وكفاهم تفضيله عن قولنا
أما المعية فهي جمع الدار من

نطقت بهذا في الغر من اسفارها
عمل وسعي في اقتطاف ثمارها
وكرامة من ربه قهارها
حاجات واللزبات حال ضرارها
عادت يضيق النظم عن تذكاريها
ماناله من نفعها وضرارها
زوجان في الجنات في انهارها
زوج هم الصالحاء من اخيارها
اعلى فراديس العلا وقرارها
والرسل ثم الاوليا بجوارها
في النار كفار الورى وشارها
الايمان من اهل اليمين خيارها
فاللعذاب من الجحيم ونارها
هم طامعون وفي الجنان ودارها
دار النعيم وفي علو قرارها
طلبوا الجنة ولا انهارها
وجوار رحمته وفي انوارها
أي النساء وخصصوا بفخارها
وثلاثة نسقوا على آثارها
لذوي العقول من الورى بصارها
دون المنازل في علو قرارها

عبودوه شكرا منهم ومحبة
 هلا ترى ما قد أجاب المصطفى
 افلا اكون له شكورا خاضعا
 عرفوه حقاً بعد عرف نفوسهم
 نظروا الى الآلاء وهي محيطـة
 فتيقنوا ان الكريم اذا ابتـدا
 فلذاك أشرب حبه لقلوبهم
 من يخدم السلطان حبا يبتغي
 فغدا يجالسه ويأكل عنده
 اتراه مثل العاملين باجرة
 والجلد والتغريب للزاني اذا
 فيه احاديث صحاح قد اتت
 ومذاهب العلماء اكثرها على
 والقائلون بنفيه لم ادر ما
 وتكلم الداعي باثر ركوعه
 وردت احاديث صحاح عدة
 حمدا وتسبيحا وتهليلا وما
 ما كان من جنس الصلاة فما به
 بل ذاك مندوب إليه زيادة
 والجهر بالتكبير والتسبيح والت
 فذا ومأموما كذا من أهم

ونسوا حظوظ النفس في اوطارها
 اذ ورمت قدماء من اضرارها
 اذ غصت في آلائه ببحارها
 فيمن ومن قد صح من اخبارها
 بهم ومزن الفضل في آثارها
 جدواه سوف يتها بخيارها
 فتهافتت تعشو لجذوة نارها
 تقرب حضرته لقطف ثمارها
 وعلى صحاف لجينه ونظارها
 وعبيده وفوه من مقدارها
 لم يحصن وكان من ابكارها
 تروى عن المختار في اسفارها
 اثباته وعليه قطب مدارها
 طرق الدلالة عندهم ومثارها
 بالحمد خلف المصطفى مختارها
 ان النبي يزيد في اذكارها
 ضاهاه من اعلى الامور خيارها
 بأس اذا ما قيل في اسرارها
 في الفضل عن اشياخنا بصارها
 هليل كل جاز في اجهازها
 نطقت به العلماء في اسفارها

والمنع من جهر القراءة خص بال
لا غيره نطقت بذلك سنة
والاجنبى من الكلام هو الذي
والقول في الايصا بسهم شائع
ثم اشتراها بعد ذلك كلها
ان لم يجدد للجميع وصية
فهناك لست أرى سوى السهم الذي
اما الذي نظر الفتاة فان رأى
حرمت عليه وبعضهم قد قال لا
اما الى جثائها نظرا فلا
وهناك اقوال سوى ما قلته
واذا فنى عقد الزواج بكاعب
حلت له تلك الريبة ان يشا
ان لم تكونوا قد دخلتم اخبرت
من قال يوما للحليلة طالق
خرجت مغاضبة له طلقت هنا
ألقى الزمان على غوارها وقد
باللفظ تعتبر اليمن ونحوها
قلم القضا في لوحه فنعم جرى
وردت به الاخبار عن خير الورى
قلم ولوح طولـه بين السما
(١) سرارها : معناها جوفها وجوانبها .

بأموم في القرآن من اذكارها
مالى أجازبه لدى اخبارها
بت الصلاة وجذ من اجذارها
في اسهم قد اشركت في دارها
فتوى وغادر داره بقرارها
الا التي سبقت على استقرارها
زمن الوصية خط في اسطارها
للفرج منها بعد كشف ستارها
والمس اقبح من يد لعوارها
يفضي الى التحريم من نظارها
فاقنع بهذا فهو من مختارها
فابانها من قبل حل ازارها
تزويجها فليلتحف بخمارها
ان لا جناح على مريد سرارها
ان تخرجن من دارها وقرارها
هذا طلاق شرطه بقرارها
جمعت فرارا من وثيق اسارها
لا بالنوى ان كن في اضمارها
بالكائنات وفي مدى ادوارها
حق استفاض العلم من اخبارها
والارض كل صيغ من انوارها

قد جفت الاقلام جاء بكل ما
 وطوى صحائف هذه الاعمال اي
 عن آية الرحمن تسال كل يو
 اي كل وقت فيه يقضي ربنا
 يحبي يبيت يعز ذا ويذل ذا
 كتبت هناك وغاب عنا علمها
 فهناك محكوم بامر وقوعها
 هذا هو السر المكنم يا أخي
 واذا ابى عقد النكاح لابنه
 ان كان بعد العلم ما دخل الرضى
 جازت لوالده اذا لم تكن
 وحلائل الابناء هن اللاء قد
 الا اذا ما كان ذاك الابن لم
 والقول في التحريم اكثرها هنا
 امر الصبي الى ابيه راجع
 واذا دعي الشهدا الى ان يشهدوا
 لا يذهبوا لا يشهدوا عمدا على
 اذ كان ذاك تطلعا وتحسسا
 من قد اتى شيئا من الاقذار فل
 لكن اذا أبدى لنا عن صفحة
 واذا رأوه فجأة وتيقنوا

هو كائن من شرها وخيارها
 اعمالنا قضيت على اقدارها
 م هاك معنى ذاك عن احبارها
 في الخلق مما خط في اقدارها
 والكل يديها على مقدارها
 حق بدت فينا لدى اظهارها
 وهنا نفوذ الحكم عن اسرارها
 خفيت حقائقه على ابصارها
 دون الرضى فابى لقطف ثمارها
 في قلبه وألح في انكارها
 بحليلة لابن حال شغارها
 حرمن للآباء في آثارها
 يبلغ ففيها الخلف عن اخبارها
 وبه اقول وكان من مختارها
 لم يعتبر ما قال في انكارها
 امر الزناة من الورى وشارها
 افعال فساق الورى فجارها
 منهم على العورات خلف ستارها
 يستر بستر الهمة قهارها
 منها اقننا الحد في ابشارها
 لفعل رأي العين من ابصارها

فهنالك ان يدعوا اجابوا او فلا
وعن الالباء النهي في القرآن في
والخلف هل مها دعوا لتحمل
هذا من العيني جاء وذاك من
والفقد فيه للرجال خياره
ولعل ما تحكيه كان محله
ان لم يكن هذا فلست بعالم
ما عن بيان الشرع تنقلها فلم
يارب زدني من علومك واهدني
وافض على طلابها من نورها
جمع الحليّة عند عمتها ومع
قد جاءت الاخبار بالاخبار عن
والامر بالاحراق عن خير الوري
فعلى معاذ واجب احراقه
لكن تعقب ذاك نهى ناسخ
والمصطفى لو كان يغضب لك لم
فجميع منطوقاته حكم بام
هذا الحديث كثلما في آية الص
اذ قال رب العرش تاب عليكم
نسخت بآخرها لسابق حكمها
ورواية السنن المنيرة عن ابي

والستر من فعل التقاة خيارها
شأن الحقوق يخص عن انكارها
أولاداء وهذا من مختارها
فرض الكفاية في مقرر قرارها
ما للنساء وما لها وخيارها
عقد تعدد من عليك اسارها
وجه الذي تحكيه عن احبارها
ارها ولا أنا غصت في اغوارها
واكشف حجاب الجهل عن انوارها
واقذف لهم من زاخرات بحارها
خالاتها حجر لذي اخيارها
تحريم هذا الجمع عن مختارها
امر بمشروع لدى بصارها
لوم يكن نسخ على آثارها
للحكم عن احراقه من نارها
يفض لغير الحق من جبارها
ر الله ليس عن الهوى وهوارها
سدقات للنجوى ونسخ قرارها
والتوب عن غضب لدى جبارها
وهو الوجوب بعفوه غفارها
داود حق صح من اخبارها

ليس السؤال بأين عن أيّنة
بل قصده استكشاف غاية عقلها
هكذا وثم النظم تم وعم ما
وازداد سؤالاً من خير ماهر
وعلى النبي وآله مع صحبه
ازكى صلاة مع سلام وافر

لله جل عن الظروف وعارها
وبلاء ما تخفيه في اضرارها
قد غم بحثك عن هدى انوارها
اني ضعيف لست من مهارها
من اهل هجرته ومن انصارها
والتابعين ومقتفي آثارها



سؤال من رشيد بن راشد

لعهد احبائي انالست بالناسي
لذكرهم همت اشتياقا وانني
رعى الله دهرا طاب فيه اجتماعنا
فلما تولوا اورثوني جوى غدا
لعلهم ان يسمحوا بوصالهم
وعلي ان احظى الهداية من فتى
هو المرتضى خلفان نجل جميل
من القوم اهل الحزم والعزم والندى
ونار الوغى آل المسيب قد سموا
لقد شاد بنيان الهدى اسه التقى
وكشف غيم الجهل عنا وان يكن
اليك سؤالا والرجاء جوابكم
ايحزي ترى مسح الفتى لجبينه
وان متوض مس باطن عينه
باصبعه او ان يلجها باذنه
فهل ناقض ما قد ذكرت وضوءه
وما القول فين باع شاة ومن شرى
هل الرد للشارى مع الجهل عندكم
ودين على ذي عسرة مات لم يفي

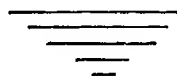
وان الوفا من شمة الحر بالناس
لبعدهم قد صرت معدم ايناسي
بأنس وافراح بأحسن جلاس
اجاجا به ما كان يعذب للحاسي
فاشفي غليلا كان في قلبي القاسي
غدا بحر علم طود حلم لنا راسي
ملاذ الورى سامي الذرى بدر اغلاس
ذوي نجدة مع شدة واولي باس
به وعلوا مجدا تجلى بنبراس
وان التقى قطعاً لمن خير أساس
عرى داء بطل في الورى فهو الآسي
لأشرب من ورد الرشاد بذالكاس
ونلك في حين الوضوء عن الراس
وخيشومه أو ابطه مع اضراس
كذا ان يلجها في محل لاعطاس
فارشد لذي فكر عيي ونعاس
رأها شرودا لا تقر بأكناس
وهل ذاك عيب اثبتوه بمقياس
لديانه من ضيق حال وافلاس

فان حصل البرآن من دائن وقد
نوى للوفا المودي ينجو من الباس
صلاة الهي للنبي مع سلامه
وآل واصحاب كرام واكياس

الجواب

اليك جوابا كاشفا كل اغلاس
يزيح ظلام الجهل نورا كقibas
الا ليس يجزي مسحه لجبينه
ولا غسله عند الوضوء عن الراس
فان جبين المرء من بعض وجهه
وللرأس فرض المسح لا الغسل فاستبن
وما مسه للعين والابط ناقضا
سوى المس للفرجين منه وغيره
وشاة شرود باعها غير مخبر
وان هلك المديان ينوي قضاء ما
فأبراه ذاك الغريم فقد بري
وربي خير عالم بعباده
وصلي الهي ثم سلم دائماً
مع الآل والاصحاب مع تابعيهم ال

يترى الفرق في حكم الجبين عن الراس
وضوء ولا في غير ذلك من باس
ففي ذاك تقض ثم في مس انجاس
فذلك عيب يوجب الرد في الناس
عليه ولكن حيل عنه بافلاس
وليس عليه بعد ذلك من باس
وما كان من مكنون ذا الناس بالناسي
على المصطفى نور الهدى طوده الراسي
ألى طهروا من كل رجس وادناس



سؤال من موسى بن عيسى البكري

انهي سؤالي لمن بالعلم قد عملا
اعني بذلك ابا يحيى الكمي عري
حامي حمى الدين خلفان الرضى فقى
كم بات في ليله لله مبتهلا
تاهت سائل فخر اذ تصدرها
هل اليتيم ترى استخدام حنا
ومن يكن مقعدا حانوته سنة
هل يبطلن قعده بالبيع عندكم
والنهران رد من اعلاه ثم بقي
هل جاز للمرء ان يسقي به شجرا
وان اتى زوجتي عمرو مخاضها
فأنتجت ذكرا إحداها واتت
وفيهما اشتجر الأمان فادعتا
وليس عندهم اذ ذاك قابلة
ما الحكم بينهما في ذي القضية قل
وصل رب وسلم ما همى مطر
وآله الفر والاتباع قاطبة

وفاق اقارنه حتى علا زحلا
فق المجد من علمه كل الورى شملا
جميل الخبر عين القادة فضلا
طوبى لعبد له قد اخلص العملا
اكرم به عالما في حكمه عدلا
قصدا لاصلاحه ام ذاك قد حظلا
فباعه قبل ان يمضي المدى رجلا
وبالحساب عليه ما مضى جعللا
بعض من الماء في مجراه مرتسلا
له بلا حرج اوضح لي السبلا
معافأولجتا للوضع معتزلا
اخراهما ابنة تسبي نهى العقلا
ذاك السليل معامع حاكم عدلا
ولا ييان لكي نشفي به العللا
بما اراك اله العرش جل علا
لخاتم الرسل مع اصحابه النبلا
ونظم سؤالي بحمد الله قد كمالا

الجواب

هاك الجواب تجلى نوره وجلا
ان اليتيم ارى استخدامہ حسنا
لما يليق به من غير ما ضرر
ومن يكن مقعدا حانوته زمنا
فالحكم في البيع فيه الخلف عندهم
لانه بايع ما ليس يملكه
وبعضهم قد اجازوا بيعه ورأوا
ومن كراه له ما ناب من زمن
وهو الاحب اليانا ان عقدهم
وفي تزاحم شرعيين يغلب ما
وتلك عند الاصوليين قاعدة
وبعضهم بثبوت البيع قد حكموا
وحاصصوا بين مبتاع وبيعه
والنهر ان رد من اعلاه ليس من
فذاك ملك لارباب المياه ولا
والقول في خلطة الأولاد ان وقعت
فاحكم بشركة انساب هنالك ما
مثاله زوجتا عمرو تنازعتا
وتم جارية مع بكر قد ولدت
فاحكم بها وببكر شركة لها

رين الجهالة عن حالف الوجلا
قصدا لاصلاحه في كل ما فعلا
ودون تكليفه ما شق أو ثقلا
فباعه وهو لما يبلغ الاجلا
بعض يرى ان ذاك البيع قد بطلا
في قبض مقتعد عن ملكه انتقلا
بطلان افعاده بالعقد ان حصلا
الى زمان انعقاد البيع قد جعلنا
للبيع اقوى من الاكراه فاحتفلا
يكون اقوى من الامرين حين علا
معروفة فافهم التأصيل اذ نقلا
وبالكراء معا ما قيل قد بطلا
حسب الزمان بما من قعده حصلا
يسقى بما قد بقي في النهر مرتسلا
يحل من دون اذن منهم وصلا
والاشتباه ولا تبين قد قبلنا
بين الخليطين من اولادهم حصلا
بكرا وكتاهما قد تدعيه ولا
كتاهما قد نفتها تطلبن بدلا
كتاهما أم كل منهما جعلنا

من كل ام لـذین نصف ارثها وليقسما ما من الأمين قد حـصلا
وبسط ذلك مذكور ومستطر في الفقه فاطلب تنل من ذلك الأملا
والنظم لا يسع التطويل يا ولدي فاعذر وسامح وسد العيب والخللا
وبالصلاة وبالتسليم اختم هـ هذا النظم للمصطفى والصحب مبتهلا



سؤال من حمدان بن خميس

اراك لقد اوغلت في طلب الرشـد
ويمت تحـدو العيس حتى تجاوزت
ارى لك هـمات الى طلب الهدى
رويدك ان العيس اغـلها السرى
الا فدع الايغال عنك فهذه
الم ترفيحـاها سـائل اشـرقت
فيا حادي الأظعان يم سـائلـا
اترغب عنها في سواها وقد غدت
وعرج عليها يا مريد الهدى ولذ
فثم ترى بدر المعارف طالعـا
هنالك بحر العلم ساغ شرابه
اتترك بحرا يقذف الدر فيضـه
فهذا الفتى العلامة ابن جميل
هو الفطن النحرير والعمدة الذي
هو المرشد السارين في غسق الدجى
فكم فاض للطلاب من بحر علمه الـ
وكم من عويص حله ومسائل
واني لو افق لدى بابـه لكي
فيا شيخـي المرضـى عمدتي ويا

وجاوزت عن حد الدنو الى البعد
بك البـيد من قطري عمان الى نجد
بك انبعثت تسمو الى ذلك القصد
وابدى كلاها في الفلا سرعة الوحد
عمان عليها البدر في افق السعد
ضياء وباهى حسنـها جنة الخلد
تجد فضلها ينحو الى كل مستجد
بها علماء الدين تربو على العد
ودع عنك ذكر البان والعلم السعد
به تنجلي الظلماء عن سبيل الرشـد
لوارده طوبى لمن فاز بالورد
وبدرا ينير الكون في السهل والنجد
تصدى لارشاد الذي جاء يستهدي
به نقتدي فيما نسر وما نبدي
ليحظوا برضوان المهين في الخلد
لمدني علم لذّ احلى من الشهد
ازح دجى اشكالها بسنى الجـد
افوز بمجد الجـد والرشـد والحمد
سعادة استاذي اخا الفضل والمجد

اليك نحت بي يعملات السؤال عن
 ففي محرم بالحج او متمتع
 لما يجبرنه الدم أو شبه عمده
 أكان لهذا الذبح سن محدد
 أم الدم يجزي دون حد ولو غدا
 وهل يلزم من اهراقه حيث ينتهي
 ولو كان ذا التضيق في خارج عن الـ
 كمثل شعيرات ثلاث ازالها
 ام الذبح في كل الجهات موسع
 ومن رام نحر الهدي اي عن تمتع
 ايلزم حد الهدي بالسن واجبا
 على ظاهر الآيات بين لنا الهدي
 لأقفو منه حاج الهدي متمسكا
 فاحظي بانس القرب من حضر الصفا
 فلا زلت تجلو المشكلات بساطع
 عليه صلاة الله يشرق نورها
 تعم جميع الآل والصحب بعده

معالم ديني كي ارى منهج الرشـد
 بعمرته للحج قارف بالعمد
 فاحد هذا الدم إن رام يستفدى
 من الضان والمعز السمينين اذ يهدي
 كمثل ابن شهر او اقل فهل يجدي
 الى الحرم المحروس في الحكم في الحد
 حدود وان البعض في حيز البعد
 مفرقة فارتاع خوفا من الصد
 لذلك الجاني لينجو من الطرد
 بعمرته للحج ان شاء ان يهدي
 ام العفو باستيساره فضله يندي
 بيانا على التفصيل يا علم السعد
 بعروته كي ارتقي ذروة الجـد
 مع السالكين الواصلين الى الجـد
 يبين هدي خير الوري العلم الفرد
 وتسليمه منه يفوق شذى الند
 واتباعه اهل الولاية والود



المجواب

لك الحمد يا ذا المن والجود والمجد
 لك الحمد حمدا استمد به الهدى
 وللمصطفى الهادي الى منهج الهدى
 وبعد فقد وافى سؤالك يا اخي
 مسائل في سلك القريض نظمتمها
 فهاك جوابا تستضيء بنوره
 اذا احرم الانسان بالحج وحده
 وان قرن النسكين حجاً وعمره
 ومعتري اشهر الحـج محرم
 يطوف ويسعى ثم حل لعمره
 وينشيء احراما لحج بمكة
 وهذا الذي يدعى لديهم تمتعا
 وان يك ساق الهدى جاء مقلدا
 كما فعل المختار في عام حجة الـ
 فمن حل من احرامه متمتعا
 اقل الذي يجزيه شاة مسنة
 فما كان أغلى فهو اعلی ولو غنى
 وقد جاء في القرآن هذا مصرحا
 وينحر يوم النحر هذا وفي منى
 واما الفدا في الذكر قد جاء ذكره

على نعم تربو عن الحصر والعد
 واستوهب النعماء يا واهب الرغد
 صلاقي وتسليمي بلا منتهى حد
 و يا ولدي يا من له صفوة الود
 فازرى سناها بالجواهر في العقد
 واسأل مولانا هداة الى الرشـد
 فذلك افراد يسمى على حد
 فذاك قران حيث ما جاء بالفرد
 بعمرته في الحل جاء مع الوفد
 وحل له كل الحلال من الرغد
 بتروية اي ثامن الحج بالقصد
 تمتع بالمحظور اذ قصده يهدي
 فليس له الاحلال قطعا على العمد
 وداع بقي خواجه ثابت العقد
 بعمرته للحج يلزم ان يهدي
 وليس لما قد زاد عن ذاك من حد
 الوفا من البدن السمان لدى العد
 لمستيسر من دون حد ولا عد
 سوى محصر عنها ففي موضع الصد
 ملقى الاذى بالخلق عن رأسه يفدي

كذا التقت الملقى من الظفر والجلد
ارى ذاك في النسيان لكن على العمد
ثلاثة اشياء لمن رام يستفدى
بأوتقتضى التخيير في ذلك العمد
باجماع اهل العلم يا باغي الرشده
وبعض يرى عشرة قياسا على المهدي
بقول للكعب صم ثلاثا لتستفدي
مساكين كل كيل مدين بالمد
لمن يعطي غير البر حبابه يفدى
وهذا أقل النسك لا دون ذا الحد
لثلاثة هذا من المعز لا الجعد
هو ابن شهور ستة كامل العد
كذاك بها الاطعام ما جاز في البعد
فذلك مشروع لنفعهم المجدى
سواء ولو قد صمت في الاهل من بعد
لأولئك السكان في الحرم السعد
لاحرامه بالخلق خوف الاذى يفدى
لاحرامه كالظفر والقطع للجلد
من الرأس حلقا او بنتف على العمد
وثنتين مسكينين يكفيك تستفدي
ولكن بنصف الرأس كفر وبالزبد

كذاك اذا القاه من غير ما اذى
فيلزمه التكفير لو ناسيا ولا
وفديته نصأت في كتابنا
صيام ونسك هكذا وتصديق
فأيا أتى من هذه مجزي
ثلاثة ايام لمن صام قد كفى
وهذا قياس عارض النص اذ روي
ومن شاء فالاطعام اطعام ستة
وذاك من البر النقي وضعفه
ومن شاء نسكا فهو شاة ثنية
لها سنتان اكملت ثم جاوزت
وان كان من ضان فقل جذع كفى
فاما محل الذبح فهو بمكة
مساكينها اولى به من سوام
وان شئت صوما صمه فيها وغيرها
وذاك لان الصوم ليس بنافع
وهذا الفدا كفارة لمضيع
وقيس عليه كل ما كان مفسدا
ثلاث شعيرات بها او جبوا دما
وفي شرة اطعام مسكين قد أتى
وبعض يرى لاشيء ما دون نصفه

واما جزاء الصيد في حكم قاتل
وذاك لان الصيد فيه تفاوت
ويشترط فيه المثل من نعم كما
لذا احتاج للمدلين ان يحكما به
ففي الفيل قالوا فيه اعظم بدنة
وفي ضبع كبش جزاء وهكذا
كذا الشجر المقطوع من حرم به
وليس ابن شهرين وشهر بمجزيء
ولكن لقتل الصيد أو قطع شجرة
لان هنا بالمثل يعتبر الجزا
وفي قاتل اليربوع قيل بجفرة
وفي أرنب قالوا عناق صغيرة
عناق دوين الجفر سنا وقيل بل
وقس ما عدا هذا عليه فانه
وحيدا لمولانا وصلى الهنا

ففي ذاك حكم اثنين عدلين بالعد
صغير كبير ما تساوي على حد
اقى ذاك في القرآن للواحد الفرد
بمشبهه في الجسم والعب والورد
وثور بثور الوحش يلزم من يودي
له يتحرى الحاكمون على الجهد
جزاء بقدر الحجم كالحكم في الصيد
لفدية القاء الأذى عند من يفدي
من الحرم المحظور اجزاه عن صيد
فللظبي عزثم في الولد بالولد
من المعز ما استغنى عن الام من ولد
كارنب في التقدير بالمثل والحد
يكون فويق الجفر في السن والعد
على حكم عدلين يكون جزا الصيد
على المصطفى والآل والصحب من بعد



سؤال من الشيخ حارب بن محمد السيابي

اليك سؤالاً من جهول تعسفا
الا قاتل الله الجهالة انها
اتيتك يا خلفان ابغي هداية
فانت لنا كنت الوسيلة للهدى
اتيتك فارشدني الى منهج التقى
بمقياس علم ينجلي الشك عنده
فما نعمت عين تقرر على العمى
فما عرضه جل اسمه لأمانة
كذا الارض والشم الرواسي ايئنها
فما ههنا معنى الأمانة والتي
افدني جوابا يكشف الشك نوره
فلا زلت عوناً في الملمات ترتجى
عليك سلام الله ما هبت الصبا

مضلا بصحراء الجهالة ارشفا
لشر رزايا المرء حالاً بها كفى
وعلماً به ارجو بأن اتشرفا
وانت شفاء الجهل ان داؤه خفى
فديتك اني قد وقفت على شفا
ويطرد داء الجهل ان يتطوفا
ولا طاب مسرورا اذا دينه جفا
على السبع حتى نص في ذاك مصحفا
وعن حملها اشفقن منه تخوفا
تحملها الانسان منه تكلفا
وضوحاً كبدر اللم من غيمه صفا
على كل حال ما صفا الدهر او جفا
وما ام بيت الله ركب فأوجفا



الجواب

الاهاك خذ مني الجواب المكشفا
 كبدر الدجى يجلو الظلام اذا بدا
 هو العلم لا نبغي به ذهباً ولا
 اذا لكك الاموال من هذه الدنيا
 جمعنا حروف العلم حرفاً لحرفه
 ولو بذلوا ما جمعوه جميعه
 فيا حارب يا ابن المكارم والعلا
 يزيد شريف القوم مجدا ورفعته
 سألت عن المعنى المراد بقوله
 فان امانات الاله فرائض
 يقال بان الله جل جلاله
 لآدم بالمفروض خاطب أولاً
 بان خلق المعقول فيها لتفهم الـ
 فقال اله العرش للارض والسما
 اتحملن من هذي الامانة ثقلها
 فقال عليكن العقاب بتركها
 كذاك ثوابي لا انتقطاع له لمن
 أبين واشفقن التحمل انـه
 وقلن الهى نحن لسن بطـالي

لكنون سر العلم يوضح ما اختفى
 ويكسو بساط الارض بالنور مطرفاً
 لجينا تليداً كان او كان مطرفاً
 بنوها وكل كان منها مؤلفاً
 ولا نكتفي لو غلأ الارض احرفاً
 بحرف لنا ما كان عن حرفنا وفي
 عليك طلاب العلم ان كنت منصفاً
 وما مشرف الا به قد تشرفاً
 تعالى عرضنا للأمانة لاخفا
 على خلقه مما به الخلق كلفاً
 وعز اسمـه لما اراد يكلفاً
 جماداته مستخبراً متلطفاً
 خطاب وتبدى بالجواب مصرفاً
 كذا للجبال الراسيات على الصفا
 بما كان فيها قلن ما هو عرفاً
 وتضييعها يوم الجزاء مضعفاً
 رعاها واداهـا تماماً على الوفا
 ثقیل على من خاف أن عنه يضعفاً
 ثواب ومنك العفو ياخير من عفا

ونحن على التسخير للأمر دائماً
أبين وما استكبرن لكن تواضعنا
ولو كان الزاماً لكن حملناه
وأما أبونا آدم فهو طامع
ف قيل بأن قد قال ما بين عاتقي
وكان جهولاً بالعواقب أنه
وأما ظلوماً فهو يعني لنفسه
وذلك ممدوح من الأنبياء إذا
لم يرد الظلم الذي هو عندهم
وقيل عني بالظلم للكافر الذي
وكون الأمانات الفرائض كلها
وقد جاء فيه غير هذا تركته
وقد كان عرض الله للارض والسما
ولم يك قبل العرض هذا حقيقة
وربك علام بما في كتابه
وصل وسلم للرسول وآله

عبدناك لا نرجو سواك مصرفاً
اذ الامر تخيير وما كان كلفاً
بصبر واذعان وإن شق فاعرفنا
ليأتي في ذاك التحمل بالوفا
واذني أحملها ولم يتوقفنا
ستعجز عنه النفس لم تطق الوفا
باتعابها فيما تحمل واصطفى
هم حملوا ما حملوه تكلفاً
مجاوزه الحدود ممن تعسفنا
تعدى حدود الله لم يك منصفاً
فقد جاء للجمهور قولاً معرفاً
مخافة تطويل ولم يك يصطفى
اماتته من قبل آدم فاعرفنا
ولكن على ضرب المثال لما اختفى
حقيقة معناه الى الله فاصرفنا
واصحابه ممن تخير واصطفى



سؤال سعيد بن خلف الخروصي

صن النفس عن كل المعائب النكر
ولاتغتري ياذا النهي بغرورها
وجانب اهيل البطل ان كنت عاقلا
وراقب اله العرش في كل لحظة
وان كنت ممن يبتغي الفوز في غد
فبالعلم يقضى كل فرض وواجب
اولو العلم حازوا كل مجد وسؤدد
عنيت بذاك العاملين به فهم
على انهم قد اصبحوا في زماننا
أجل قد بقي منهم لنا خلف فان
هو المرتضى خلفان نجل جيل
اتيتك ياخلفان أبحث سائلا
فما القول في عدلين قد شهدا لنا
عملنا بما قالوا وصمنا الى انتضا
اذا لم نر ذاك الهلال فهل لنا
وفي رجل قد حل وسط بلادنا
فقال اسمعوا يا قوم ذا ولدي وذا
فما الحكم في هذين يا سيدي وقد
فاوضح بتفصيل لميراثهم وان
وان قذفا ما القول في حد قاذف

وخالف هواها فهي قاصمة الظهر
فكم من فتى اودتته في حفرة القبر
وصاحب ذوي المعروف والفضل والبر
واخلص له الاعمال في السر والجهر
فشمر لنيل العلم تحظى مدى الدهر
وبالعلم ادراك المعالي بلا شجر
وجازوا مقاما دونه موضع النسر
اناروا سبيل الحق في واضح الامر
كبيض أنوق في المثال ألا فادر
ترد تهدي فارحل اليه ابا بكر
لقد فاق في كل الفنون بني العصر
ومسترشدا ليس التعت من امري
بان هلال الصوم قد صح في الشهر
ثلاثين يوما يا أخا الجود والبر
نغير حكم الصوم بالترك والفطر
بصحبه اثنان يا علم الدهر
غلامي فوافته المنية بالقهر
جهلنا فلم ندر الرقيق من الحر
تعدوا بقذف هل يحدان بالأمر
لذين اجب يا ثالث الانجم الزهر

وان شهدا هل تقبلن شهادة
وفي رجل ساق النقود لتاجر
ولكن بشرط ان تؤدي زكاتها
بل الشرط في ربح النقود زكاة ما
وفعلها هذا تراه موافقا
افدني يا غوث البرية كشف ما
فما انا من اهل القوافي اخا العلا
فهذا صلى الله ما لاح بارق
وسلم ما قد فاه بالنطق قائل
تري منها قل لي فإني لا أدري
وقال اسع فيها وابتغي نعم البر
وان شئت رد المال أخذه بالوفر
عليها فهل ذا الشرط يثبت في الذكر
لمنهج طه المصطفى قائد الغر
سألت واصلح كل عيب بذنا الشعر
ولكنني مستخبر ولكي أدري
على المصطفى والآل مع صحبه الزهر
صن النفس عن كل المعاييب والنكر



الجواب

على الطائر الميون والطالع اليسر
وحيت بالترحيب يا خير قادم
وبسوتت من أعلى المجرة منزلا
بدرت الى أعلى المعالي وافضل الـ
فيا طالبا للعلم بوركت طالبا
ملائكة الرحمن حفت بطالب الـ
وطير الهوى والوحش في البر كلها
مقام اولي العرفان فاق جلالة
اولو العلم يعطون الشفاعة في الوري
اذا الناس في هول العقاب ودقة الـ
فهذا لدى العقبي وفي هذه الدنيا
ملوك الوري الحكام والعلماء على
هم العلماء العالمون بعلمهم
مضى العلماء الابرار راحوا وأدجوا
مضوا بالهدى والبر والعلم والتقى
مضى الناس لم يبق سوى شبه لهم
فوا أسفا يا حسرتاي عليهم
اقي خلف من بعدهم ورثوا الهدى
الهي غفراننا وعفوا فثبت الـ
وارشد سعيذا للسعادة واهده

نزلت محلا دونه منزل النسر
على نجب التقريب والعز والنصر
تخر لمرآه ذرى الانجم الـزهر
أما في طلاب العلم بوركت من بدر
وهنيت بالمطلوب ذي الفخر والذخر
علوم له يدعون بالفوز والغفر
له استغفرت والحوث في ظلم البحر
مقام اولي الايمان والشهدا الغر
كما اعطي الرسل الكرام لدى الحشر
حساب فهم في الروض والرفرف الخضر
منازلهم فوق الوري دونما نكر
ملوكهم هم حاكمون مدى الدهر
واين هم قد ضمهم بباطن العفر
فلم يبق الا ذكرهم عاظر النشر
وبالدين والدنيا جميعا الى الحشر
من الصور السوداء والحر والصفـر
ووالهفي حزني على السادة الغر
وبالعرض الادنى رضوا بدل البر
قلوب على تقواك في السر والجهـر
ووقفه للعلم الشريف مدى الدهر

سعيد بيث البحث قد جئت طالبا
 اذا صمت شهر الصوم عن صحة اتت
 فن بعد اكمال الثلاثين لا تصم
 وأما اذا ما كنت صمت بواحد
 وتمه أياما ثلاثين دونه
 فهذا الذي اختاره من مقالهم
 وحكم غريب مات في أرضكم وما
 اذا ما جهلتم امر هذين فاتركوا
 ان اتفقوا فالامر سهل عليكم
 وفي البشر الحرية الاصل فاعلمن
 فن صح حكما أنه وارث له
 والا فوقوف بأيديكم ولو
 وهذا اذا أعطاكموه أمانة
 واما اذا لم تقبضوا جاز ترككم
 دعوهم واياهم فذلك واسع
 ولا يثبتن الرق في بشر سوى
 بعيد بلوغ ما به جنة ولا
 أو العادلان يشهدان برقه
 وليس بشيء قول من قال خالد
 بهذا فخذ فهو اختياري وعمدي
 فقد جاء لا ارث بشك وريبة

جوابا له هالك الجواب على قدر
 بعدلين صحت عندهم رؤية البدر
 فانك صمت الشهر فاجنح الى الفطر
 فلا تحسن اليوم من أول الشهر
 اذا لم تروه آخر الشهر فلتدر
 والا ففيه الخلف يوصف بالكثير
 أقربيه في صاحبيه من الامر
 سبيلهما والغوا مقال أخي القبر
 أو اختلفا فالحكم بينهما يجرى
 وبين من دعواه رقيقة الحر
 فأعطوه من ذاك اللجين او التبر
 به طالت الايام في مدة الدهر
 فكان بأيديكم على جهة القهر
 فلا تمنعوا هذين من ذلك الوفر
 وأنتم من التضمين في أوسع العذر
 مقر به للغير أن ليس بالحر
 هنالك اكراه ولا سطوة القهر
 بوجه من التليك لوفاء بالنكر
 غلامي اذا لم يعترف ذاك بالامر
 ودع ما سوى هذا ولو جاء من عمرو
 ودع ما يريب للذي حكمه تدري

وان قذفا أو قاذف نال منها
 لان الذي للملك انكر قد جنى
 وفي قاذف للبعد قول بأنه
 وان شهدا فانظر فان كان واحد
 فانكره من بعد فالتبسا ولا
 فلا تقبلن تلك الشهادة منها
 وهذا خلاف الحكم فيما مضى كما
 فذا لها حقا وذاك عليها
 قبول شهادات الفتي بعض نفعه
 وذاك عليهم قاصر ضره ولا
 قد التبسا بل اشكلا في الذي به
 فنلقي عليهم كل ذلك كله
 اذا اختلط المنجوس بالطاهر النقي
 أو اختلط الشيء المحرم بالذي
 كذاك هم لم يدر من منها الذي
 ومعط تقودا للتجارة تاجرا
 ويشترط المعطي زكاة تقوده
 فذلك شرط باطل لخلافه
 لان زكاة المال في المال نفسه
 ولم يك يبرا مالك الملك دون أن
 نعم ذاك وعد ان يكن قد وفي به

فحكهما في ذاك كالحكم في الحر
 على نفسه بالحد من ثمرة النكر
 يحد وبالإسلام يعلو وبالبر
 أقر بملك أول الامر بالجهر
 يفرق وصف الحر من غيره الغر
 معا حيث جاء انا بإمر من الامر
 ستعرف لا يخفى على ثابت الفكر
 وسعي الفتي في حقه عاد بالهدر
 فيحرم نفعاً جر بالفسق والنكر
 تعداهما ما كان من قاصر الضر
 الما من التلبس والاثم والوزر
 ليجنوا ثمار الغرس من ورق الغدر
 ولم يدر فاحكم بالنجاسة لا الطهر
 أحل لنا فالحكم في الكل بالحجر
 يرد ولا من ذو الفجور من البر
 ليسعى وكل الربح للتاجر الحر
 على التاجر الساعي بها صاحب التجرة
 قواعد شرع الخالق العالم السر
 وتلزم رب المال حقاً لذي الفقر
 يؤديها في الوجه من أوجه البر
 وأدى زكاة المال جاز بلا شجر

بدون لزوم بل يعد تبرعا
 اذا كان مأمونا لديه وصادقا
 اليك جوابا كاشفا ظلم العمى
 هو البدر الا أنه ليس أفلا
 هو الفجر لولا أن يغشيه الدجى
 فقابله بالتكريم واعرف مكانه
 ولازم له درسا بقلب وقالب
 فطالب هذا العلم ان صح قصده
 يرافقه خير الخلق في الخلد أحدا
 عليه صلاة الله ثم سلامه
 وآل وأصحاب هداة أئمة

فان قال أدى جاز تصديقه فادر
 والا فلا والحق باق مدى العمر
 مميطا حجاب الجهل عن صفحة الصدر
 هو الشمس لولا الاصفرار مع العصر
 مساء رداء الحزن بالعود والكر
 فقد جل عن تبر وعن بدر الدر
 وسر في طلاب العلم ما عشت من دهر
 واخلص تقواه لدى السر والجهر
 نبي الهدى نور الدجى قايد الغر
 تجدد ما كر الجديدان في العصر
 هم كملوا للدين بالفتح والنصر



سؤال من عبدالله بن سيف بن محمد الكندي

زم المطيِّ لنحو السادة النجبا
 وجرّد العزم سيفاً صارماً ذكراً
 وعش هماً لكسب الصالحات وقم
 رض الجوانح وارضى ما شفى او ما
 واظب على العلم واستجلي اشعثه
 بالعلم تدرك ما املت من شرف
 فالعلم اصدق هاد للعباد وما
 بالعلم اهل النهى فينا ارتقوا وبنوا
 فاحرص هديت لنيل العلم تحظ بما
 واسال ألي العلم هم شمس الهداية ان
 هم البحور ابا بكر وابسطها ال
 فتي جميل من يعزى لمعضلة
 بحر المكارم صديد الملاحم شد
 الالمعي دليل الحائرين مجيد
 اني اتيتك ابغي كشف حائرة
 ما القول فيمن شرى يوماً له امة
 وبعد ذلك بانّت حرة أترى
 وراهن امة سريّة لفتى
 واثنان في امة ياذا الهدى اشتركا
 لمن ترى الابن ان شاء اللّٰهوق وما
 واطو الفيا في حثيثا تبلغ الاربا
 مستصحب الحق ان شئت العلا طلبا
 مستتهضاهما مستجلبا كربا
 واستط ظهر العلا فالحر من ركبا
 واقدم بعزم وخض في بحر اللجبا
 وطاب سعي حياة وردّها عذبا
 شيء سوى العلم ينفي الشك والريبا
 فوق المجرة دارا منزلا رجباً
 ترجو وتأمل والزم درسه رغبا
 ليل الغواية للابصار قد حجباً
 بحر الخضم علا قدرا سما رتباً
 يشفي العضال اذا ما مشكل لزيبا
 اد العزائم اجلى الغم والكربا
 ب السائلين رقي الجوزاء والشهبا
 فاجل الصدى وازح جهلي فقد لزبا
 وقد تسرى بها جهرا وقد رغبا
 له النكاح اذا تزويجها طلبا
 هل جاز أن يطها ام رهنها حجباً
 وجامعاها فبان الحمل واضطربا
 عليهما ان هـا للتوبة انقلباً

وثندي ثيب طفل مص مجتذبا
هل ذا تراه رضاعا حكمه ابدا
وأخذ أجرة يوما على عمل
بنصف أجرته ما القول عندهم
ألمؤجر ان قلتم لله فيما اس
ومن يصلي وينوي فعل معصية
هات الحقائق واكشف لي الدقائق واو
ثم الصلاة على المختار سيدنا
والآل والصحب ثم التابعين لهم
للثدي لم تد رهل البانها شربا
ام لا رضاع بذا اوضح لنا السببا
له فأجر زيدا يصلح الاربا
فيما بقي ان له مستأجر طلبا
تحق ذاك وللأعمال ما انتصبا
حال الصلاة فهل تقض هنا وجبا
ضح لي الطريق وانف الشك والريبا
أعلى الوري شرفا ازكام حسبنا
مافاح مسك ختام كامل وربنا



الجواب

الحمد لله لا مينا ولا كذبا
 الحمد لله حمدا لا انقطاع له
 الحمد لله لا ابغي به بدلا
 الحمد لله حمدا دائما أبدا
 الحمد لله حمدا غير منحصر
 الحمد لله ملء الكون اجمعه
 الحمد لله عد الكائنات وما
 حمدا يقربنا زلفى ويزلفنا
 على بوادي اباد منه اردفها
 اجلها العلم لاشيء يعادله
 ياطالب العلم ابشر بالسعادة وال
 واصحب الطلب الاخلاص والورع
 لكل شيء وعاء والعلوم اتي
 فالزمه تهدي لفعل الصالحات به
 العلم يطلب للاعمال صاح فمن
 وحامل العلم ان لم يعملن به
 فنسأل الله توفيقا لنا ولكم
 وخذ جواب سؤالات بعثت بها
 في مشترامة عن صحة وقعت

حمدا يوافي بما من شكره وجيا
 بأبلغ الشكر والتنزيه مصطحبا
 حمدا يبلغ من رضوانه الاربا
 بعد ما وهب الباري وما سلبا
 عد النبات وعد القطر ما انسكبا
 بعد ما اظهر الباري وما حجبنا
 في علمه لم يكن لو كان ما عزبا
 في حضرة القرب مع من كان مقتربا
 تواليا كالغواصي سيلها سكبا
 من فاته غمره منه سدى ذهبنا
 رضوان يوم يوفى الكل ما طلبنا
 الحامي فانها يا نعم ما صحبا
 وعاءها الورع الحاوي لما اكتسبا
 فمن يحمى المحجور قد حجبنا
 يعمل به ير ما من سره احتجبنا
 معذب عند من قد يعبد الصلبا
 معاشر الدين والاسلام ان يهبنا
 الي وانصت والى الق السمع مقتربا
 في بيعه فتراها وقد رغبا

ان حرة ظهرت جاز النكاح له
 اذ لا يجرمها الوطء الصحيح على
 وراهن اممة سريسة لفق
 لكن تصرفه بالوطء يفسخ ذا
 واثنان قد وطئا مملوكة لها
 فبئس ما فعلاه انه لزنى
 بعض يرى الحد في هذا وبعضهم
 ومسقط الحد بالتعزير قال هنا
 ما كان لا ثنين او ما زاد فوقها
 وفي الذي ولدت خلف كذاك يرى
 وموجب الحد قال الابن ابن زنى
 وقد حوى لكلا القولين مذهبنا
 فان يطا اثنان في طهر قد اشتركا
 وقيل عبدهما على الخلاف اتي
 وان يكن ذاك في طهرين معتقبا
 يكون ابنا له والارث بينهما
 لكن يقوم عبدا يعطي والده
 ومن يقل ذاك عبد فهو بينهما
 كذاك يلزم عقر الام واطئها
 وليقسماه على حسب اشتراكها
 والطفل ان مص ثدي الثيبات وما
 فهذه شبهة لا ينكحن لها

من الولي بعيد الفسخ ان خطبا
 حكم الشريعة لو قد بان مقتضبا
 فالوطء حل له والرهن ما حجبا
 ك الرهن فليعطه الحق الذي وجبا
 فجنت الحمل في الاحشاء مضطربا
 لكن في الحد خلفا بالذي ركبا
 بشبهة الملك قال الحد ما وجبا
 فيوجعان بضرب مؤلم ادبا
 فرج لأنثى اشتركا قط مرتكبا
 بعض لواطئها ابنا قد انتسبا
 عبد لخالكها لا يثبت النسبا
 كذاك مالك للالحاق قد ذهبنا
 فالابن ابنهما قد جاء منتسبا
 كل له قدر السهم الذي وجبا
 فلأخير ابنها من وطؤه عقبا
 هذا على قول من قد يثبت النسبا
 سهم الشريك كما في امه وجبا
 كشركة الأم فافهم تبلغ الأربا
 من واحد كان او اثنين مرتكبا
 في الأم كان لجينا ذاك او ذهبنا
 تيقنت انه للدر قد شربا
 ولا يضافها او من لها قريبا

خوف الوقوع بحجور وان نكحا
 موءجر رجلا يوما على عمل
 في ذاك خلف لاهل العلم مشتهر
 وذاك كالربح فيما بآعه وارى
 الربح من سلعة في ملكه دخلت
 وقال قوم بان الفضل مرتجع
 وقيل تأجيره فسخ وعامله
 وذا هو الراجح المختار عندي اذ
 ومن نوى في صلاة فعل معصية
 هاك الحقائق كشفت الدقائق او
 ثم الصلاة على المختار سيدنا

فلا يقال نكاح باطل وهبا
 فأجر الغير نقضا دوننا حسبا
 بعض يرى للاجير الفضل قد وجبا
 هذا ضعيفا ولا ارضاه يا عجا
 وذاك ملك سواء كيف يقتربا
 لصاحب العمل المعطي له انقلبا
 يعطي عنه بتقويم له نسبا
 تأجيره كان مجتثا ومقتضبا
 فالخلف في تقضاها قد جاء مكتتبا
 ضحت الطرائق لم اترك لكم ريبا
 والآل والصخب يا طوبى لمن صحبا



سؤال من عبدالله بن سيف ايضاً

الا اطلق عنان العيس تنفي الحصى زيم
يزيح العمى كشاف كل عويصة
كريم المحيا طيب الاصل اروع
عنيت به خلفان نجل جميل
اتيتك يا نجل الجحاجة الألى
اتيتك ارجو منك حل مسائل
فما القول في خنثى تزوج عادة
ومن بعد ذا الخنثى تزوجه فقى
فصار أباهذا واما لذاك هل
كذلك فتاة ذات بعل ولم تحض
متى يدركن الزوج ان شاء ردها
وقاذف ميت هل ترى الحد لازما
وقاض اقام الحد يوما على فقى
فذاق شراب الموت ذاك الفقى فهل
وزيد شرى ارضا فصارت لخالد
ايرجع للغلات قل لي فانني
وفي رجل حر يطلق عرسه
الى سنتين لم يزل سيدي بها
ايدرك ذاك الزوج رجعتها وهل
وزيد على عمرو عدا واذاقه

ويم الى الفيحاء ترى ذلك العلم
رقى ذروة العلياء واستنهض الهمم
زكي كي ماجد باسل اشم
تربع في دست العدالة والكرم
لتكشف ما بي داء جهلي قد عظم
فثلك من يدعى الى الحادث الملم
وأبت بنسل منه فافهم لما لزم
واولده ابنا بحكم الهدى علم
هم اخوة في الحكم يا ايها الحكم
وطلقها بعد الدخول بلا جرم
وان شاءت التزويج ما الحكم يا علم
كحرمة ذاك الحي ام حكمه انصرم
بحضر أهل العلم من وضحو اللقم
على القاضي شيء يا أخا الفضل والكرم
بحكم كتاب الله والطاهر الشيم
تخبطت كالعشواء في حالك الظلم
وفي بطنها حمل بها ثابت القدم
وقد ايقنت بالحمل والحكم ما انصرم
عليه لها الانفاق في قول من علم
شراب المنايا منقعا ممزجا بسم

وقد كان للمقتول ابنا ثلاثة
ترى العفوم الكل اوضح لنا الهدى
فجد بجواب نوره يكشف العمى
وخذ بيدي اني ضللت عن الهدى
فهذا صلى الله ما هبت الصبا
مع الآل والاصحاب ماذر شارق
عفى بعضهم والبعض للقتل يلتزم
واظهر لنا من صادق الفكر ما لزم
ويزري بنور الشمس ضوءا إذا ابتسم
بداج ومسود من الجهل مرتكم
على المصطفى المختار أوفى الورى ذمم
وما انهل مزن بالهواجر والعتم



الجواب

لك الحمد يا ذا العز والمجد والكرم
 وخير صلاة مع سلام كلاهما
 وبعد فقد وافى سؤالك باحثا
 فدونك يا عبد الاله جواب ما
 اذا وجد الخنثى واشكل امره
 فذلك في شرع الاله نكاحه
 وان كان ذا فرج فليس بمشكل
 وان تك آلات الرجال به فذا
 وان جمع الوصفين طرا وقد حوى
 حرام هنا انكاحه ونكاحه
 هم وارثوه اخوة وهو والد
 وان يك شخص قد تبدل خلقه
 كما جاء في بعض الاقاصيص ذكره
 اذا شاء امرا قال كن فهو كائن
 فان صح هذا فالوقوف سبيلنا
 ومن طلق الغيداء بعد دخوله
 فتعتمد بالاقراء لا غيرها ولو
 وليس لها التزويج دون قضائها
 فتعتمد من بعد الإياس ثلاثة
 وتمنح بالتزويج ثم ودون ذا

على نعم لم تحصها السن الامم
 على المصطفى المبعوث للعرب والعجم
 عن الفقه في سلك القريض قد انتظم
 سألت فخذ حقا وبالحق فاعتصم
 فلم يـسـدر انثى كان ام ذكر علم
 وانكاحه حجر مدى الدهر قد حرم
 وتلك فتاة حكمها عند من حكم
 هو الفحل لا خنثى ولا امره انبهم
 لفرج واحليل فكالأول احتكم
 وان يزن فالاولاد تعزى اليه ثم
 وام لهم فافقه وللعلم فاغتم
 هنالك من انثى الى ذكر أتم
 وحكمة خلاق الورى اعيت الامم
 كما شاء خلاق الورى وكما حكم
 عن الخوض في اولاده عند من حكم
 وقد بلغت بالحيز قيل الطلاق تم
 بها طالت الايام لم ترفيها دم
 ثلاثة اقراء أو الياس ينختم
 شهورا بما تقضي الذي كان تدلزم
 مطلقها اولى بها ان يشا التزم

وان تك في سن الصبا لم ترى دما
وقاذف ميت مسلم بالغ اذا
فيلزمه الحد الوجيع وماله
وقاض اقام الحد يوما على فق
فليس على القاضي جناح ومغرم
وزيد شري ارضا فصارت لخالد
وما كان شاربها عليها بجاهها
فغلتها للمشتري وعليه ما
له غنمها والغرم يلزمه اتي
ومن طلق العرس الكريمة حاملا
اذا كان رجعيًا الى حال وضعها
ويلزمه الانفاق والسكنى هكذا
ومقتول عمد ان يكن اولياؤه
ارى العفوعم الكل لم يبق هاهنا
فهاك جوابا نوره يكشف العمى
وصلى اله العرش ما هبت الصبا

فتعتد شهرين وشهرا وتنصرم
اتي وارثوه رافعين الى الحكم
محيص فثل الحي حرمة من عدم
فات الفتي من حده ذاك وانعدم
اذا لم يجاوز ما الاله به حكم
اذا كان باستحقاق حكم من الحكم
ولا كان عدا عليها ولا غشم
تعنى على اصلاحها والذي غرم
حديثا عن المختار والطاهر الشيم
فيدركها ان شا رجوعا ويلتزم
فان وضعت فاتته اذ حبلها انصرم
وكسوتها للوضع ايضا فكن فهم
عفا بعضهم والبعض للقتل قد عزم
لهم قود والحق لم يبق من ظلم
كما كشف الشمس الظلام اذا ادلهم
على المصطفى والآل أوفى الوري ذمم



سؤال الشيخ عبدالله بن علي الخليلي

سل المجددين عن عرض السموات
وعن سما العرش والكرسي ثمت عن
وعن طرائق أرباب الحقائق في
وعن مشاهد هاتيك العوائد في
وعن مراتب هاتيك المواهب من تلك
لله قوم سموها جدا فما قنعوا
ولا انثنوا عن مقام ليس يبلغه
حتى اذا شاهدوا غايات بفتحهم
وابصروا القصد نصب العين عن كذب
وأوردوا النفس أمواه الحياة متى
عين الحياة بروض القرب جارية
وجنة القرب بالذات دانية
خلائف الله أرباب العلوم لقد
هديتم كل غاوع عن مراشده
ما بال ذي الجهل ينحو كل طامسة
فنى جميل يا خلفان فارس مي
ليك أخلصت قصدي يا ابن بجدتها
فاضرب بسوطك بحرا ليس يفلقه
أصبحت في الله موسى في خلأته وذا
أوتيت سؤلك يا موسى فان ترد ال

وطولها وعن الحجب الرفيعات
حضائر القدس في تلك المقامات
تلك الحدائق بين الوصف والذات
تلك المعاهد من تلك الشرافات
السحاب بالفيض الجيادات
دون المرام بأرام ورامات
الا اولو العزم في تلك الحضيرات
تاهوا عن الكون في تلك العنايةات
فاترعوا من رحيق الوصل كاسات
تسربلوا في هوام بالمشقات
والسابقون بأنهار وجنات
قطوفها بين أرباب الكرامات
أنزتم الأرض والسبع السموات
حتى بكم طمست سبل الفوايات
وقادة الناس كالشهب المنيرات
مدان المعارف كشاف العويصات
لما تحيرت في وعرا الجهالات
الا عصاك بأسرار جليات
المهدي الخضر الصعب الشكيات
أخرى فانت حري بالاجابات

لما صعدت وشاهدت الخفيات
وأنت مبلغ مثلي خير غايات
ذاك المقام بأكواب المسرات
ذات المهين لا يخشى الملامات
م الامر مذ كان اهلا للامارات
طبان له من سلاطين سراوات
ذبا ويدمغ مسود الظلامات
بعد اجتهاد أيرمى بالضمانات
والغرم في ماله بين اراداتي
ما بين مال ونفس في الجنائيات
أبوها راشه سهم المنيات
لم يدرايها ياذا الدرايات
تدر القوابل أيا أولا آتي
وراث يوما وقوام الوصيات
إن طولبت من يمين لازم تاتي
ويدفننا معا أوضح اشاراتي
طرت عليه بأسباب وعلات
يعان هداه تقضا بالمرضاة
عون من أجل هذا من دلالات
أنفاق منه أين نهج الهدايات
أصول أمواله في ذي العطايات
وربة الحمل هل في الحكم كاللاني

أنت الكليم وأنت الترجمان فقل
فلي بقصدك غايات أو ملها
فاسمع مسائل يجلوها المقال لدى
ماذا ترى في امرى صعب الشكية في
القي عليه امام المسلمين زما
أو أنه ذواقدار من لدنه وسد
يحمي ويمنع عرض الدين مقتدرا
أصاب بطلا بجهل منه أو خطأ
فان رمي هل لبيت المال معذرة
وهل ترى ثم فرقا في الضمانة في
وحامل وضعت ابنا وجارية
ثم استهل بصوت منها أحد
فشوهدا بعد هذا ميتين ولم
أنى ترى قسمة الميراث ان طلب ال
وهل ترى ثم تصديق القوابل أو
وهل يصل عليهم سنة شرعت
وفي المبيع إذا هدته مفسدة
أو ان يكن فاسدا أصلا أو المتبا
فهل ترى ثم ردا في الذي أخذ السا
هذا وما حد ما توقي المطلقة ال
وهل ترى يلزم من بيع المطلق من
إن لم تكن فضلة من غلة معه

هـذا وان كان أرش لصبي على
 فهل يقيم وكيلا عنه ذلكم الـ
 فللصبي صلاح في الوكالة أو
 هل يقطع اللص في هدم الجدار اذا
 أو صادف الباب مفتوحا واخرجها
 أو أنه كان من سكان ذلكم الـ
 فاطلق الباب للاخراج أو تقب الـ
 وبائع مال زيد غير مكثرث
 وكان إذ ذاك زيد حاضرا معهم
 وبعد أنكر أو لم ينكرن فإن
 لمن ترى تلكم الأثمان ثم وهل
 هذا اذا لم تكن دعوى هناك فان
 ومحتس در عرس وهي مرضعة
 هات الجواب مبينا كل غامضة
 واشرح بعلمك صدري لا عدمتك في
 واكشف غطا بصري حتى أشاهد أسـ
 فلي هنالك أوطار منزهة
 والحمد لله ما من نعمة بي إلـ
 ثم الصلاة وتسليم الاله على
 والآل والصحب أهل الاستقامة من
 والتابعين باحسان لهم أبدا

أب له فشكا عند الحكومات
 قاضي ليقبض هاتيك الأروشات
 ذا الارش كان على غير الأب العاتي
 ما قد اتى السرقات المستنيرات
 أو منفذا في جدار واسع الذات
 بيت المصاب بهاتيك المصيبات
 جداركي يخرج الأشياء الثنيات
 لخالد ومضى أمر البيوعات
 وما بدا منه نكر للبيوعات
 رأيتم بيعه راسي الدعامات
 نكر اذا استلمت من مشتريها
 كانت على ما تراه من مقالات
 هل باحتسا الدر تعرو من اضاعات
 وكاشفا غيم جهلي والغباوات
 الدارين ذخرا وضع وزر الجهالات
 رار الحقيقة من بين الستارات
 فاسلك بي النهج كي أقضي اللبانات
 لا فهي منه تعالى ذو الارادات
 محمد خير آت بالرسالات
 هم الثقات وأرباب الكرامات
 ما فاح مسك ختام بالكلمات

الجواب

الحمد لله مبدي الكائنات على
مفيض أنوار أسرار المعارف من
منير الباب أرباب العلوم بإيد
مثير تأثير وقاد الأثير على
مسدي الايادي وهادي المهتدين ومه
الواهب السالب المنان من شملت
سبحانه من اله لا يكيفه
سبحانه من اله جل عن مثل
يعطي ويمنع لا بخلا ومأثرة
فاختص بالقرب اقواما وبوأم
وشعشت جذوة التقريب منه على
فابصروا من معاني الكائنات على
انار بالعلم انوار البصائر من
ان اليقين مع الاخلاص ما اجتماعا
واشعلا في زجاجات القلوب سنا
يانور يا عالم الغيب الذي وسعت
يا عالم السر والاعلان والجزء وال
يامن احاط بمعلوم الوجود كمو
أفض علينا من البحر القلنس من
تضيء افكارنا حق نشاهد من

طبق المشيئات من بحر الارادات
خضم تيار زخار الفيوضات
ققاد الفهوم بمصباح ومشكاة
لوح الوجود بكن طبق المشيئات
سدي المجتدين باسبال الجدييات
آلاؤه وعطاياه البريات
درك العقول بتحديد وهيئات
وعن شبيه له في الوصف والذات
لذاك عن ذا ولكن سر حركات
زلفى حضائر قدس الأنس بالذات
صدورهم ومضات شعشعيات
لوح الوجود خفاياها جليات
قلوبهم فتجلى سرها الذاتي
الا قد اخترقا الحجب الكثيفات
يجلو الحقائق من رين الجهالات
علما احاطته كل الخليقات
كل المركب منها كالبتسيطات
جوداته ثم احصاها بذرات
انوار علمك ومضات مضيئات
نور الحقائق اسرار خفيات

نور بصائرنا طهر سرائرنا
 وأحي ميتها بالعلم اذ غرقت
 وامنح هداك اخا العلياء من كرم
 وفاق اقرانه في كل مكرمة
 ونال بالعلم والآداب منزلة
 ذاك الهام سليل الاكرمين فقي
 نشا وليدا وطفلا وهو مرتضع
 فرع غمته الى العلياء دوحته
 والفرع يزكو اذا كانت منابته
 لاغرو لا بدع ان ساد الانام فقد
 سل الخليل وسل صلت بن مالك كم
 كم أصلت الصلت اصليتا وجذب به
 كم دينوا من بلاد الكفر عاتية
 وكم رقوا صهوات الخيل يوم وغى
 وكم محوا من ضلالات ومن بدع
 كم جاهدوا في سبيل الله واجتهدوا
 تلك المكارم لا قعبان من لبن
 يا ايها البطل المقدام انك قد
 لله درك إن الدر معدنه
 فدلنا أن صدرا كان قاذفه
 أهديت غرسؤالات بديعات
 خذها وخذ بعنان الحق ان ظهرت
 عنها امط حجب الجهل المبيرات
 في الجهل الباب ارباب الغباوات
 اخلاقه وتحلى بالكرامات
 حتى سما في العلا على السموات
 تقاصرت عن مداها كل راحات
 علي المرتقى أوج الكمالات
 ثدي المعالي بالبيان الروات
 فناف عن قنن المجد المنيفات
 تعلقت بجراثيم زكيات
 تقدمته جدود خير سادات
 قادوا الجحافل اذ هم خير قادات
 أغنق كل نفاق في البريات
 ودونوا من دقيقات عويصات
 وكم رقوا منبرا وعظما بخطبات
 نعم واحيوا لمسنون الشريعات
 واجهدوا النفس في عبء العبادات
 شيئا بماء فعادا بعد بولات
 نظمت سلك فريادات وحيدات
 قعر البحار العريضات العميقات
 يربو على البحر أضعافا وغايات
 نحوي فهناك جوابات السؤالات
 أنواره هساديات مستنيرات

من قلـد الحكم أو من قد تقلده
إذا أصاب خلاف الحق عامده
والاثم والتوب حقا فيه يلزمه
وذاك في ماله لا عذر فيه له
وكان من ذاك مال المسلمين بري
وإن يكن عالما بالحق قاصده
فالاثم يرفع عنه بالحديث هنا
لكن هنا الغرم مال المسلمين به
والمال والنفس في هذا المحل سوا
والحامل الواضع الاثنان ان سمعوا
وأيقنوا أنه استهلال بعضها
ان تعرف القابلات الحي أو عرفت
فالقول يقبل من مأمونة قبلت
ولا لزوم يمين هاهنا وكفى
الا اذا اتهمت في الامر أو ظهرت
وقولها ذكرا أو أنثى قد ولدت
لان ذلك مما للرجال الى
أما قضية جهل القابلات بمن
وما رأين البكا من أين مخرجه
وانما سمعوا صوتا وما علموا
فلا أرى هاهنا التوريث بينهما
اذ صحة الموت للموروث مشترط

بنفسه باغيا نيل الامارات
أو جاهلا بآء فيه بالضمانات
مع الضمان لارباب الجنايات
والجهل ليس يقي أهل الجهالات
لا يحمل الراكب المحجور والآتي
فزله أو أخطأ في حكم به يأتي
ويضمن المتلفات المستحلات
أولى إذا كان عدلا في الحكومات
في الكل يؤخذ قطعاً بالغرامات
صوتا وما عرفوا أيأ به آتي
وبعد ذا وجدا في جيش أموات
من منها جاء قبلا في البدايات
وقيل قول اثنتين من أمينات
نفس الشهادة من دون الاليات
امارة الميل منها والمحابة
هند فلا تقبلن تلك المقالات
ان يبصروه مجال في المباحات
قد جاء حيا وأبدى بعض تغيات
ولا حياة ترى في بعض جثات
من اين جاء ولا الجائي به الآتي
ولا هما يرثان للقربات
كذا الحياة لوراث بصحات

وهنا الموت أصل في الجنين وحك
ولا تراث بشك قد روى خبرا
وان يكن جاء حيا منها أحد
فنصف أنثى ونصف الفحل حصته
ويرجع لمن قد كان وارثه
أما الصلاة ففرع للحياة فان
والسقط دون حياة فيه مختلف
ويدفنان معا إن شاء دافنهم
فقد أتت سنن في دفنهم عددا
والبيع إن تقضوه أو تكن فسدت
فلا يرد سعة البيع ما أخذوا
لان ذلك مأخوذ على عناء
والنقض أمر طرا من بعد ذاك على
الا اذا كان أسباب الفساد ات
فهنا هدم المبني منه لهم
ومن يطلق عرسا غير بائنة
ولائق بغناه او بحالهما
حتى توفي مداها بانقضا اجل
وان تكن حاملا منه فذلك بال
كذا السكون لها ايضا عليه الى
وبيعه الأصل للانفاق مختلف
وعند اهل عمان ليس يلزمه

سم الاصل مصطحب الا باثبات
عن سيد الخلق بل خير البريات
وما تيقن ذا من ذاك بالذات
كارث مشكل يعطى عند قسما
من بعده ذي سهام أو عصابات
تحققت سن تكبير لأموال
في هل يصلى عليه للجنائزات
أو شاء أفرد كلا في الحفريات
جمعا بقبر كما في دفن أشتات
عقوده فتلاشى بانحلالات
من الاجارة فيه والدلالات
بطيب نفس واتمام المراضاة
مبيعهم وكذا أمر الفسادات
عليه من جهة الساعي بعلات
بنفسه فحرمناه الاجارات
عليه ينفقها من كل مقتات
عسرا ويسرا ومعروفا بعادات
وعدة بشهور او بحيضات
إنفاق اولى الى الوضع الذي يأتي
ان تمضي عدتها الا لبتات
هل لازم عادما فضلا لغلات
بيع لمن طلقت لكن لزوجات

واكثر الفقهاء لا فرق عندهم
وإن يكن لصبي عند والده
لا يسمع القاضي دعواه وليس له
لانما الحكم للاطفال ممتنع
وهاهنا الاب اولى بالقيام به
لو كان ذاك عليه نفسه فبه
اذ السليل وما تحوي يدها معا
نعم اذا بلغ الطفل المدى وأتى
واللص ان هدم الجدران مسترقا
وان رأى الباب مفتوحا كذلك ان
فما عليه هنا قطع لأنهم
كذلك مشتركو بيت به سكنوا
وبائع مال زيد غير مكترث
وصاحب المال حر حاضر معهم
فذاك بيع فضولي قد اختلفوا
وعند مثبتة الاثمان لازمة
ولست ممن يرى اثباته ابدا
لان صحة عقد البيع مشروط
وما السكوت بتليك يعد ولا
ومحتس الدرمن ثدي الحليلة لا
ان كان ذلك من بعد الفصال فلا

بين الاصول وغلات مغلات
ارش ومنه شكا عند الحكومات
ان يدخلن بهاتيك الجنائيات
كذا عليهم بلا نصب الوكالات
فما له وعليه من تباعات
اولى من الغير في نصب الخصومات
لوالد جاء عن خير البريات
يشكو اباه حكما بالأروشات
فالقطة يلزمه حدا باثبات
راى منافذ في بيت وسيعات
ما حصنوا بيتهم عن سارق آتى
لا قطع ان سرقوا من اجل شركات
لخالد ومضى عقد البيوعات
ولم يغير بنطق او اشارات
في حكمة بفساد أو باثبات
لمالك لا لعاد بالفضولات
وذلك كالعابث اللاهي بلعبات
فيها لعاقده ملك المبيعات
ينقل الملك ترك للنكيرات
بأس عليه بشرب او برضعات
رضاع بعد فصال في الروايات

وان تزوجها طفلا فليس له
ولا وان تزوجها طفلا فليس له
ولا صداق لها ان دلسته به
هاك الجواب مبينا كل غامضة
والله يحفظ عبد الله نجل علي
يارب واشرح له صدرا وعنه فضع
بصره بالحق ثبته عليه وسد
واكشف غطا بصر منه ليبصر مخ
واسلك به اقوم النهج القويم لكي
والحمد لله شكرانا لأنعمه
ثم الصلاة مع التسليم سابغة
والآل والصحب آساس العلوم ينا
والتابعين على الحق القويم لهم
والحمد لله مبدي الكائنات على

فان يذق لبنا باءت مجرمات
فان يذق لبنا باءت مجرمات
ومن يدلسه يغرم للمهورات
وكاشفا كل غيم والغشاوات
من كل سوء ومكروه وزلات
وزرا وطهره من رين الجهالات
دده بكل فعال او مقالات
في الحقائق مجلو الغشاوات
يقضي حقوقك في بر وطاعات
ووافيا بعطاياه الجزيلات
لسيد الخلق مشمول الكالات
بيع الفضائل ارباب الكرامات
ما احدثوا بابتداع او ضلالات
طبق المشيئات من بحر الارادات



سؤال من سليمان بن مهنا بن خلفان الكندي

لك الحمد ربّي عالم السر والجهر
 لك الحمد خذنا بالعناية للهدى
 لك الحمد حمدا لا نحد حدوده
 لك الحمد حمدا دائما مترادفا
 مسائل ألقها لشمس مسائل
 عنيت بهذا خلفان نجل جميل
 هو الفيصل المشهور والعلم الذي
 هو البحر بحر العلم عمدتنا الذي
 ففي رجل اغنى لمسلم مثله
 وقد بقي المضروب يوما وليلة
 له من علامات الحياة تحرك
 وقد فاته فرض الصلاة بخمسها
 ابيدل ما قد فاته من صلاته
 وماذا على من صار للغمى فاعلا
 وما الحكم فيمن باع يوما بغيره
 ومن بعد هذا تاب الله مخلصا
 واقبل يطوي للمهامه والفلا
 فالفاهم ماتوا جميعا ولم يكن
 فماذا عليه يا اخا الفضل والتقوى

وملهمنا مالم نكن كنهه ندري
 هداك لنا فضل ويسر عن العسر
 دواما بديمومية الشان والقدر
 بعد نبات الارض والأنجم الزهر
 رسائل يجلوها بقبس من الفكر
 مجلي عويص كامل الاصل والنحر
 اليه ترد المشكلات مدى الدهر
 تصدى لهذا الشان انعم بهذا الذم
 بضرب شنيع موجع قاصم الظهر
 به الشك هل وافاه موت بهذا الأمر
 الى ان اتي من ربنا واضح الخبر
 فاذا على المضروب يا علم العصر
 ام الحكم بالتكفير ام يحظى بالعدر
 من الارش فاكشف لي حقيقة ذا الأمر
 ثلاثة احرار من السادة الغر
 وآب اليه بالخشوع وبالذكر
 لتخليصهم يهاصح بالدر والتبر
 لهم اثر يبقى هناك سوى القبر
 ارينا جوابا واضحا بين الخبر

وان صلاة الله ثم سلامه
مع الآل والاصحاب مافاه ناطق
على احمد هادي الورى معدن البر
لك الحمد ربي عالم السر والجهر

الجواب

اليك جوابا يا اخا الجود والبر
اذا ضرب الانسان آخر عاديا
فان خر مغشيا ومر له مدى
فهذا على الجاني بعير له فان
فهذا له خمس من الثلث الذي
وفي صلوات الخمس ان فات كلها
فان طال عن هذا فهذا قياسه
واما قضا ما فاته من صلاته
عليه القضا والاكثر من لعذره
اذ العقل للتكليف اس وههنا
وبائع حر باغيا متغشما
عليه متاب ناصح وغرامة
كذا عقره ان كان انثى فجومت
ويرجع للمبتاع اثماته كذا
وان كان مقتولا ففيل دياته
ودونك فاعلم ثم بالعلم فاعلمن
وخير صلاة مع سلام كلاهما

هديت لفعل البر من سائل بر
كذا غير عاد ثم خر على الحر
دوين فوات الفرض مافات بالمر
يفت فرضه والعقل ما باء بالكر
له دية قرت لدى الحر والقر
بغشيانه فالثلث من دية الحر
ولو طالت الايام بالكر والفر
ففيه خلاف عن اولى العلم والبر
هنا جنحوا والعلم للواحد البر
غدا فا قد للعقل اذ مس بالضر
فتاب وفات الحر من موته المر
لخدمته مذييع للوارث الحر
يوديه للوارث من خالص التبر
اذا ولدت اثمان اولادها الفر
عليه وبعض بل على القاتل الفر
واخلص وايقن واحتس الصبر بالمر
على احمد والآل مع صحبه الطهر

سؤال من محمد بن راشد

اسائل من في المكرمات يسارع
ومن قد غدا حبرا جليلا معظما
وما ذاك الا الطود نجل جميل
اذا ضاع صكك للفقى وهو عالم
وخاف لإنكار الذي الحق سيدي
فهل جائزان يبدلنه بخطه
فجد لي بايضاح يبين ما اختفى
ودونك الفاظا حسانا جلوتها
مقدسة عن كل عيب ولكنة
وصل وسلم يا الهى على الذي
وآل واصحاب كرام اماجد
ومن هوفى كل المعارف بارع
نوال يديه للبرية هامع
خدين العلا من للخطوب يقارع
بما فيه قد خطت هناك الاصابع
عليه اذا ما قال ذلك ضائع
كما كان خوفا ان يكون التنازع
علي فانت اليوم للناس نافع
عرأس ابكارا لها البدر خاضع
مهذبة تصبو اليها المسامع
لأتمه يوم القيامة شافع
جحاجة صيد ومن هوتابع



الجواب

انور سنا برق الغمامة لامع
أم لاح صبح الحق من مطلع الهدى
فخذ بعنان الحق واطرح الهوى
اذا ضاع صك المرء من يده فلا
ففي ذاك تدليس وكذب على الذي
كذلك على الحكام وهن وشبهة
ولكنه يبدي البقاء لصكه
فان يك ما اجداه ذاك ونكره
وحسبك من ظلم الغريم يمينه
فهذا وصلى الله ما عكر الدجى
ام الفجر من افق الجهالة طالع
فجلى الدجى والحق ابيض ناصع
وواظب على ما وضحته الشرائع
يبدل سواه ان ذلك ضائع
ينقعه والكذب للمرء باضع
وذاك حرام روقته المطامع
بندح وتعريض بما هو واقع
تبين فليحلف وربك سامع
بها دار كل الظالمين بلاقع
على المصطفى الهادي الذي هو شافع



سؤال من حمد بن سيف بن محمد البوسعيدي

أهدي اجل تحية وسلاما
وأبث من صفو المودة والصفاء
ويزيل من علل النفوس ودائها
لمن استنار الكون وابتهج الورى
خلفان نور الدين نجل جميل
ترك الأمور المشغلات نوادبا
اني اتيتك حائرا في مهمه
لكنني مسترفد من بحرك ال
فاذا نظرت الى تناسق لفظه
فابسط لسان العذر عن سقطاته
ماذا ترى في ابن الكريم وهمه
ام ذاك ما قال الذين روه في
لكنه ما معنى قول الله في
والقول ما هو عندكم في اخوة ال
ان قلت بل هم انبياء فالانبياء
اتراهم في الجب القوا يوسف
وملائك الرحمن خروا سجدا
هل ذا السجود تراه كان حقيقة
وسجود يعقوب الكريم لنجله
وكذا نبى الله داود النبي
متلازمين مع السرور دواما
ما قد يريح الروح والاجساما
ما كان يسترفجرها البساما
وبه الزمان غدا يتيه هياما
بحر بامواج العلوم ترامى
يبكين لما أن غدون ايامى
حاشا اقول بأن اتيت نظاما
غياض ما اجلو به الاظلاما
في سمطه وشممت منه خزاما
واجعل رداء السترنك مقاما
هم انهزام هم اعظاما
اسفارهم حاشا يكون تعامى
لولا رأى البرهان منه لحاما
صديق هل هم انبياء كراما
هل يركبون مدى الزمان حراما
وغدت دموع ابيه منه سجاما
للجد آدم حين صار اماما
منهم له مذكاهدوا الاكراما
هل كان بالآداب ذاك تاما
اعطى الهدى فاستشعر الاعظاما

اترى الذي قالوه حقا انه
 ام كان ذلك جائزا في شرعهم
 ودعا سليمان النبي لربه
 ماذا اراد به افدني لم تزل
 والقول في المعراج ما هو عندهم
 وهناك قد فرض الصلاة على الوري
 وكذلك الاسرا الذي قد قصه
 وكذلك هاروت وماروت فهل
 ثم الصلاة على النبي وآله
 اخذ الفتاة من الحليل وقاما
 ولنا فلا اوضح لنا الاحكاما
 مولاي هب ملكا وفيه اقاما
 كهفا وللقوم الكرام اماما
 في يقظة ام كان ذاك مناما
 اوضح لنا الاشكال والاهاما
 رب العلا من عزز الاسلاما
 ملكان ام ذاقا اسي وحماما
 ما دام ذكر العارفين ختاما



الجواب

حمدا لخالقنا الكريم دواما
 والآل والصحب الكرام ومن قفا
 وعلى الكريم المرتضى حمدا فقي
 حمدا اتيت بسمط در صفته
 كالبدراو كالفجر أو كالشمس اذ
 اضحى الفضاء بنوره وبنوره
 سحر العقول فصاحة وبلاغة
 اودعته غرر العلوم مسائل
 فاسأل ولا تمدح فما أنا بالذي
 ساءلت عن هم جرى من يوسف
 فاظن لا يخفى عليك خلاف اه
 بالفعل هم كهملها عن بعضهم
 وتقول هذا باطل في حقه
 ويقال هم بضربها وبدفعها
 ويقال تقدير الكلام اهم لو
 لكن رأى فالهم ليس بواقع
 ولن يراه واقع فالهم في
 فالأول الطبيعي وهو ضرورة
 بل قد يثاب بدفعه وجهاده
 وصلاته للمصطفى وسلاما
 نهج الكرام وكان ذاك كراما
 سيف سليل الاكرمين مقامما
 نظما ففاق على السموط نظاما
 تبدوضحى صحوا ولا اغماما
 متنورا متعطرا بسامما
 فعلام ذا والسحر كان حراما
 مثل النجوم تزيع عنك ظلاما
 قد قلت لا تتحقق الاوهاما
 عن الفتاة اكان ذاك حراما
 ل العلم فيه اشبعوه كلاما
 قبل النبوة سوغوا الالماما
 لا نرتضيه وجل عنه مقامما
 عن نفسه ثم انثنى مهزاما
 لا ان رأى برهانه قد قاما
 وارى ضياء الحق منه تسامى
 قسمن مع من يعرف الاحكاما
 في النفس ليس يرى عليه اثاما
 مبالم يصم جازما هامما

قسميه كان الاثم فيه لزاما
ان نعمل المعنى فلا اهما
بسطته اسفار العلوتما
فالاتفاق على النبوة قاما
ولهم يراها بعضهم اكراما
قبل النبوة ما رآوه حراما
خلف على ذا النحو طال مقاما
جهة التحية منهم اعظاما
منهم بل ذلك اكراما
سجدوا ليوسف شفقة وهياما
في شرعهم مما يعد حراما
غراء حرم فافهم الاحكاما
قصاص دعه وجل عنه مقاما
من رواه عن الصواب تعامى
هذا لقلنا فاسقا ظلاما
قد صار في الفضل العميم اماما
فتنى أن ليست عليه حراما
فاجابه فيما أراد وراما
ويعمد فيما بينهم اكراما
لاخيه ايشارا بها انعاما
كم من نسا الأنصار صرن أيامى

فهنا لك العصيان وهو الثاني من
وعلى المقدم واجب في حقه
ونبوة الاسباط فيها الخلف قد
بعض نفاها ما خلا صديقهم
فعليه لا اشكال فيما قد حكي
وعليه فالمحكي عنهم صادر
كذلك آدم جاء في عصيانه
وسجود املاك السما له على
بالانحناء وليس ذاك عبادة
وكذلك يعقوب النبي واهله
بالانحناء تحية ما كان ذا
لكنه في شرعنا بالستة الـ
وحديث داود النبي فا روى الـ
كذب وزور ذاك بل افك اتى
لو كان منسوباً لادنى مسلم
أو كيف جاز على نبي مرسل
لكنه بالطبع مال لحبها
ويقال طالب بعلمها تطليقها
قد كان ذلك سائغا في شرعهم
ان ينزل الانسان عن زوج له
والصحب قد فعلوه فيما بينهم

طلقن ايشارا بهن لاختوة
 وكذلك داود يقول لبعلمها
 أي جد بها إن شئت لا جبرا ولا
 ان قلت كيف عتاب خالقه له
 وامتن بـ الغفران والغفران لا
 فنقول إن الانبياء في منصب
 فيعد ذنبا منهم ما لم يكن
 اذ قيل في الحسنات من أبرارنا
 فالانبياء إن يركبوا المكروه أو
 فجميع ما في الذكر والأخبار من
 وكذلك جل محققي العلماء من
 أما سليمان النبي فسائل
 ليكون معجزة له مع قومه
 اذ كان ذاك الوقت يفتخرون بالـ
 والانبياء كل يجيء بمعجز
 وأراد ملكا خارق العادات لـ
 أياك ظنا أنه طلب الدنيا
 ويقال ذلك بعد سلب الملك خا
 والخلف في المعراج عندهم أتى
 والبعض قال بيقظة وبروحه
 وكذلك الاسرا وأكثر قولهم
 في الدين من هاجروا اسلاما
 صيرني كافلها بها قواما
 قهرا يكون به عليك لزاما
 اذ سمى ذنبا ما أتى واثاما
 يؤتى سوى من يركب حراما
 عال غدا في الفضل ليس يسامى
 ذنبا لأنهم أجل مقامما
 هي سيئات مقربين عظاما
 ما خالف الاولى يعد اثمما
 عصيانهم من ذا القبيل مقامما
 خلف ومن سلف يقول تمامما
 من ربه ملكا كبيرا دامما
 فيصدقوه ويعظموا اعظامما
 حملك الكبير الكل فيه تسامى
 مما يعد بوقته اكرامما
 س يناله أحد سواء تمامما
 فخرا علوا كان ذاك حرامما
 ف وقوع ذلك ان يكون امامما
 بعض يراه كان ذاك منامما
 قد كان مع جسد علا وتسامى
 يقظا سراه ولم يكن نوامما

وسألت عن هاروت مع ماروت هل
وقراءتان كلاهما سبعية
اذ لم أجد نصا صريحا يكشف الـ
والسحر في تعليقه خلف أتي
اذ قيل ذلك لا يتم بدوننا
هذا وأعرض ما أقول على الأئمة
وأعمل بحق واضح فالحق إن
والحق نور واضح فاعمل به
وصلاة ربي دائما للمصطفى

ملكان أو ملكان خلف دامما
والوقوف عن هذا أراه سلاما
مستور فيه ويوضح الإبهاما
ومحققو العلم رأوه حراما
شرك يزيل الدين والاسلاما
درسوا العلوم وأحكموا الاحكاما
يبدو ضياه يحون ظلاما
واجعله يا ذا قدوة واماما
والآل والصحب الكرام ختاماً



الجواب

ألا هـاك الجواب بلا اعتلال
إذا زيد تزوج بنت عمرو
وواقع زوجة كانت لعمرو
فلست أرى على زيد بما قد
إذا كانت حليـة صهره لم
وليس ببالغ منه زناه
إذا ما لم تر منه زناه
وعـل البعض بالتكريه قالوا
وصل على نبيـك ثم سلم
تجلى نوره مثل الهلال
بعقد صح بالوجه الحلال
زنى ركب الحرام ولم يـبال
أتى في زوجه بأسا بحال
تكن أمالها حسب المثال
إلى التحريم في زوج حلال
عيانا حين يزني وهو خال
وربك عالم بالغيب عالي
نبي الكل مـع صحب وآل



سؤال من عبدالله بن الامام سالم

أوجه سؤلي نحو خلفان ذي الهدى
 وخذ بيدي نحو الهدى واهدي اكن
 وحل سؤالا أنت أهل حله
 فانت حليف العلم لقيت فضله
 تربعت في دست المكارم والعلا
 شمائلك الحسنى أنيسك والملا
 فضائلك العظمى دنت لاولي النهى
 فضيلة علم ليس يعدل فضلها
 علمنا وجوب الفرض والفرض لازم
 ندين به لله طوعا لرنا
 فهل لازم في ديننا علم تارك
 بمعنى يضيق الجهل ان كان جاهلا
 أم ذاك مغفور له واسع لدى
 وليس مرادي جهله بعد علمه
 ومن حاز بعض الماء عاما وجاء من
 هنالك تأديب وكف لغاشم
 هنالك عدل كيف يسكت عامه
 أطالبه عاما برفق وما جدى
 وطالب هذا الماء أقر بشركة
 وشفعة شخص جاء يسعى لأخذها

وعلامه العصر الفقيه الملازم
 سليما من الآفات ليس بغاشم
 وفصله كي نوق عظيم المآثم
 ونلت مقاما ماله من مزاحم
 وأنت وحيد في العلا والمكارم
 تباعد مثلا عنك يا ابن الاكارم
 فهم واردها وهي أسنى الغنائم
 لجين ولا تبر ولا عيش نـاع
 صلاة كذا حج صيام لصائم
 ونرجو ثوابا والثواب لقائم
 عليه عقاب لانتهاك الجرائم
 عقاب مضيع الفرض يا خير عالم
 ديانتنا جهلا أفد ذا التناوم
 فما الجهل بعد العلم من فعل سالم
 يخاصمه والخضم ليس بحازم
 ونصرة مظلوم وردع لظالم
 يقول مراعاة ورفق الملائم
 اريد بحكم الله يا خير حاكم
 لحائزه ما فصله في التحاكم
 ولم يك عند البيع أول قادم

يقول اعتذاري لست أدري بأنني
فهل جهله عذر ويعطى مراده
صلاة الهي مع سلام مقابل
وذلك من عبد الاله ابن سالم

شفيع وما حال الجهول كعالم
أم يحرم المال بين العوالم
على المصطفى المختار من آل هاشم
امام الهدى غفران ربي لسالم



الجواب

اليك جوابا يا حليف الكارم
لقد اوجب الله الفرائض ملزما
والزمتهم أن يعلموا بوجوبها
وأن يعلموا أن العقاب محتم
اذا تركوا بعد القيام لحجة الـ
فاما أخو علم بكيفية الاداء
واما جهول بالاداء فيسألن
فان لم يجد والوقت ضاق يؤده
ويطلب علما بالاداء فان يدع
فقل هالك والعالمون بتركه
عليه وجهل الترك ماكان واسعا
فان جهلوا حكم الهلاك لتارك
كذا جاهل أيضا بحكم هلاكهم
وهذا جميعا كله بعد حجة
وما كان رب العرش جل معذبا
ومن قال مائي حازه زيد ظالما
فذلك خصم مدع ظلم خصمه
فان صح ماقد يدعيه يكن له
وليس سكوت الخصم في طول عامه

سليل امام العدل والفضل سالم
بها خلقه كيا يقوموا بلازم
وان يعلموا ان الثواب لقائم
على تاركها من جهول وعالم
وجوب بلا عذر يقي من مآثم
فذا الحكم فيه واضح بالتلازم
خبيرا به من كل خبر وعالم
كما ساع في العقل السليم الملائم
وقد قام برهان الفروض اللوازم
عليهم كذا أن يحكموا بالمآثم
لهم بعد برهان هنالك قائم
فهم مثله فيه لدى كل عالم
تسلسل هذا الحكم مع كل حاكم
يقوم بها تكليفنا باللوازم
بلا حجة والله أرحم راحم
ولكن شريك فيه عند التخاصم
عليه بيان يوضحنه لحاكم
والا فيؤلي الخصم ليس بظالم
ببطل دعواه وليس بصارم

ومن جاء يسعى شافعا بعد ان وني
فتسمع دعواه ويعطى مراده
ارى الجهل عذرا ههنا سيما وقد
ولو طالت الايام ذا حقه ولا
وصل على المختار رب وسلمن
لجهل يظن الحق ليس بلازم
اذا كان حقا ثابتا في التحاكم
اقي القول أن لا فوت فيها لرائم
يفوته طول المدى والمواسم
نبي الهدى المبعوث من آل هاشم



سؤال من خالد بن مهنا البطاشي

ما اللوم للاحرار بالرادع
 وما بان تطلب ما لم يكن
 والمرء ان ضيع من دينه
 كالثوب اذ أنهج فيه البلى
 قرب ذل حل في قابع
 ورب شخص جامع طارفا
 ولا تزك المرء لو أنه
 ما لم تزك المرء أفعاله
 والمرء بالعقل فهما خلا
 والمرء بالنطق فكم ناطق
 والعلم أعلى ما يروم الفقى
 وليس مثل العلم من مطلب
 والعلم لا يحصى ثناء له
 فنحن ان عن لنا مشكل
 نلتفت اليه الى عـالم
 كالخبر خلفان الذي لم يزل
 أسئلة أزجيتها راجيا
 جاءت الى مجلسنا حرة
 دانية الخطو عراها الحيا
 تخنقها من وجدها عبـرة
 ولا بأن تحذر بالنافع
 ولا بأن ترهب للواقع
 فكل سعي المرء بالضائع
 أعبي على ذي الحيلة الراقع
 ورب موت حل في طامع
 وأكل لم يك بالجامع
 في حالة الساجد والراكع
 والصنع ما دل على الصانع
 منه فسم المرء بالضائع
 اسحر بالنطق نهى سامع
 والعلم أسنى مكسب نافع
 اكرم به من ناصب رافع
 هناك فيه مدح الشارع
 واغبر افق الفكر بالواقع
 ونلفت اليسرى الى بـارع
 غرة وجه القمر الطالع
 كشف غطاها الساتر القانع
 ذات جمال باهر بارع
 ودمعها كالوابل المامع
 على حليل غائب شاسع

تقول طلقني فقد عيل من
 ضر يفت القلب من هولـه
 لم تبغ من طارفـه ذرة
 اوضح لي المشكل من أمرها
 ونائب المجنون أو ذي الصبي
 هل يدركوا شفعتهم بعدما
 بعد بلوغ او افاقات من
 ارجو جوابا كافيا شافيا
 ثم صلاة الله مصحوبة
 للمصطفى والآل مع صحبه
 صبري وأخشي ورطة الواقع
 يا ضرخود الباعد القاطع
 وحسبها من شأنها الفاجع
 فان ترى التطليق بالواسع
 وغائب عن داره شاسع
 نائبهم لم يك بالشافع
 جن كذا رجعة ذا الراجع
 ودم بخير كافل جامع
 من السلام العطر الضايح
 ماتم نور القمر الطالع



الجواب

الحمد لله الكريم الذي
حمدا يفوق الحصر احصاؤه
ثم الصلاة مع سلام على
من قد اتانا بالهدى صادعا
وبعد فالعلم امام الهدى
يلهمه الرحمن من خلقه
والاشقىا يحرمه قد أتى
والعلم غزون وابوابه
مفتاحها التسأل فاسأل تنل
وخذ لما جئت به باحثا
حليمة الغائب ان مسها
فما قبلت تطلب من حاكم
فخلف أهل العلم يحكي هنا
ومنهم اوجب تطليقها
لكن اولاء اختلفوا مرة
فمنهم بالجوع أو بالعري
ان لم يكن للبعول مال به
وان يكن مال له حاضرا
وما ضرار البضع أي عدمه
لان في الجوع هلاكا ولا

من علينا بالعطا الواسع
يفوت عن درك النهى اللامع
خير الورى والصحب والتابع
اكرم به من مصدع صادع
والعمل المأموم كالتابع
كل سعيد خاضع خاشع
في خبر يروى عن الشارح
محكمة الاطباق للقارح
وارغب الى رب العطاء الواسع
مني جوابا كالضيا اللامع
ضرر ومال للضرر من دافع
تطليقها من زوجها الشاسع
فمنهم من حاظل مانع
ان لم يكن للضرر من رافع
في وصف هذا الضرر الواقع
ونحوه من واجع فاجع
تنفق ولو بالاصل من بائع
فا هنا التطليق بالواسع
بموجب التفريق في الشائع
كذلك ترك الوطء في الواقع

وقال قوم تركه موجب
لو وجدت مع مأكـل ملبـسا
وشهوة الوطء لها قوة
وذاك حق ثابت واجب
والضر لا يلزم من كونه
وانني اختار هذا لما
ونائب المجنون او ذي الصبا
ان ضيع الشفعة نوابهم
فالخلف في ادراكها قد اتي
بعض يرى تفويتها هاهنا
ولا ارى التفويت في حقهم
والحق لا تبطله مدة
هــذا وصلى الله ربي على
والآل والصحب واتبعـاعهم

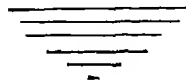
تطليقها من زوجها القاطع
ومسكنا لابلد من رابع
تحتاج أعلى قامع رادع
لها على البعل بلا دافع
ضرا هلاك النفس في الواقع
ذكرته من عدم المانع
او غائب عن داره شاسع
ما طلبوا المبتاع من بائع
لبالسغ او آيب راجع
وبعضهم ما كان بالمانع
ولم يكن ذلك بالضايـع
بل بالرضى من بالغ طائع
نبيه ذي المنطق الجامع
اهل التقى من خاشع راع



سؤال من عبدالله بن الامام سالم

لمن هذه الاطلال درسا عوافيا
 وغيرها نسج الرياح عشية
 وانس فيها الريم ترتع آمنّا
 كما انست فيها كواعب خرد
 جهلت مكانات وربعا تراعت
 اذا العيس مرت بي هناك تصدّت
 يعرفها ذاك المكان فوادها
 اقول لها سيري ونصي وادلجي
 همّام تقى من كرام اطائب
 اقول وقيدي واثق من يحله
 اذا عدم المفقود لمدة فقده
 وكانت له عرس عروب تربصت
 لخطبها عقد النكاح وما مضى
 هل ذا حلال ام حرام فيفسخن
 لغشيانها والستر ضمها معا
 هذا وصلى الله ماصيب همي
 والآل والاصحاب ما منشد تلا

تقادها مر الزمان لياليا
 كما هطلت فيها المزون غواديّا
 وانعم عيش ليس يخشى الدواهيّا
 تصيد اسودا دون سل اليانيّا
 بها كل كحلاء ودعجاء ماليّا
 وحتت وترمي بي مكانا عواليّا
 ولو جهلت مثلي لنصت تراميّا
 الى رجل يعلو السماكين راقيا
 كريم المساعي يبسطن الاياديّا
 سوى من ذكرناه ويشفي فؤاديّا
 وتمت له الاعوام شرطا موافيا
 بعدة ميت ثم رامت تواطيا
 طلاق ولي شمري محاميّا
 اجبني وهل فرق اذا ماتواريّا
 ام اتحد الحكمان فيها تساويا
 على المصطفى خير البرية وافيّا
 لمن هذه الأطلال درسا عوافيا



الجواب

هو الله قد وجهت فيه مراميا
له الحمد لا ابغي سوى الله ناصرا
اليه اناباتي عليه توكلتي
فمن يطع الله الجليل ثناؤه
واهدي صلاتي للنبي وآله
وبعد فقد وافى سؤالك يا اخا الـ
وهاك جوابا خذه ان بان حقه
اذا أجل المفقود ثم تربصت
هي الأشهر اللاتي بها الذكر قد اتى
وطلقها من بعد ذاك وليه
وبعد فان شاءت نكاحا تزوجت
وان نكحت من بعد عدة موته
وذلك قول عن أولي العلم قد أتى
واجعل ختم النظم ان صلاتيا
وآل وأصحاب مدى الدهر ما بدت

وحسبي به ربا معينا وكافيا
ولا عاصما او كاشف الكرب شافيا
بـه ثقني في كل امر عرانيـا
يوفق ولا يخشى ظلوما وعاويا
واصحابه الابرار ثم سلاميا
معالي سليل الاكرمين مقاميا
والا فدعه جانباً متنائيا
حليته ما كان للموت كافيا
مع العشرة الايام عدا موافيا
وتعتد للتطبيق اذ كان ماضيا
وطاب لها التزويج مع من تراضيا
بدون طلاق كان ذلك كافيا
وفيا سواء عنهم كان آتيا
على المصطفى المختار ثم سلاميا
لنا الشمس او غابت وعادت كما هيا



سؤال من موسى بن عيسى البكري

سلا من قد رقى أوج الكمالات
 سليل جميل مفق الانام ومن
 كريم لم تنزل تغنو الوفود له
 ومن قد ضل نهج الحق أرشده
 تشا طفلا لفض المشكلات وما
 يرجيه الملا في كل حادثة
 علا فق العلا قدرا ومرتبة
 فجئت اليه أحدو العيس مبتغيا
 بها عرجت من فيحا عمان كما
 اذا فئة بغت ظمعا على أخرى
 ورامت حربها من غير ما سبب
 ولما أن رأته هاتيك الأخرى
 واعلان الحروب من التي جهرا
 سطت بجميع عدتها مبادرة
 ولكن لم تقم حججا متى نهضت
 فكيف الحكم في هذي القضايا
 وقطع الصلح للامراء عندك هل
 فابرز كل مستتر واوضح ما
 فلازلت الدليل لكل حيران

تقى وبعلمه ساد البريات
 غذا يحوديا جبر الظلامات
 فتظفر بالاماني والفضيلات
 وجلى عنه أغلاس الغوايات
 يعوص وما اختفى بين البريات
 كذلك في البوادي والمهات
 وقارن مجده السبع السموات
 مقالا كاشفا غيم الدجنات
 قطعت بها الأباطح والسهولات
 وشت نحوها كل الاغارات
 وناوأته عيانا بالخصومات
 وقوع القتل فيها والجراحات
 عليها قد بغت بين البريات
 عليها بالقتال وبالجروحات
 على من قد بغت ياذا البشاشات
 وفي تلك الدماء وفي الجروحات
 يصح عن الرعايا والجماعات
 تعمى وامح ديجور الظلامات
 وعنا هادما صرح الغوايات

صلاة الله ربي للنبي كذا عليه دائماً ازكى التحيات
وآله ثم اصحاب ومن بهم قفا اثرا بكورا او عشيات

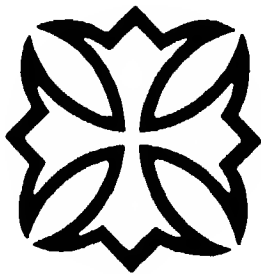
الجواب

ألا حمدا لخلق البريات على ما قد ازاح وما اتاح لنا
هدانا للهدى والدين علمنا فيا الله لانحصى ثناءك لو
فكيف وقائدي جهلي وقادمتي ولكن حسن ظني بـل وادلالي
فغفوا ثم غفوا ثم غفوك لي ومن في العلم همته وبغيتيه
كموسى نجل عيسى اذ اتى يبغي لقد صاغ الجواهر ثم فصلها
كدر ضمه سحر ونحر في أيا موسى اليك جواب سؤلك خذ
اذا فئة بغت ظلما على فئة وقامت ضدها قتلا ونهبا ما
ورامت هذه منها لأخذ الثأ فليس ملها القيام لحرها حق
فتدعوها هنالك للافاءة عن على ارشاده نهج الهدايات
من البلوى ومن جم الفضيلات شريعته فذا اسنى الكرامات
بذلنا الجهد في اعلى العبادات هواي ومرتمي أوبا الشهيات
على حسنك ادناني لورطاتي وللاخوان طلاب الهدايات
نجاة الدين من رين الضلالات عن الاحكام كشفا للحكومات
عقودا في سموط بالفريدات ترائب بيض اتراب خرييدات
جوابا ما حيا ليل الجهالات بلا سبب ولا بعض الجنايات
سوى العدوان منها والضلالات رحقى قابلتها بالخصومات
تقطع عذرها بالاحتجاجات مظالمها على احكام آيات

فليس تحمل قد قالوا محاربة
 فان تك قد اصرت بعد ذاك فقم
 سوى من خفت بطشته مفاجأة
 فذلك لا عليك بأن تبادره
 ولكن ان تكن قامت بلا حجج
 ولم تتعد حكم الله خالقها
 ولكن خالفت ما المسلمون به
 وبعض قال أهل البغي ما لهم
 فبالتوحيد حجتهم قد انقطعت
 وقطع الصلح للامراء ان كانوا
 وصلى الله ربي كـلمـا طلعت
 على المختار والاصحاب مع آل

لقوم قبل اظهار لدعوات
 اليها مسرعا في أخذ ثارات
 ولم يهلك في اظهار حجات
 مقارعة ودفعاً للظلامات
 وغير الحق لم تأخذ زيادات
 فليس نرى عليها من ضمانات
 لها امروا فبالتوبات فلتات
 علينا من دعاء للافاءات
 وقد هدموا مبانيه القويمات
 ثقة جازع عن كل الرعيات
 وما غربت شمس بالعشيات
 كرام مهتدين ذوي كرامات





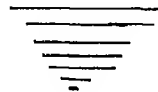
سؤال من علي بن جبر

يامن يفيض المشكلات	يامن يجلي المعضلات
عن خوضه الشبهات	ذو ورع يمنعـــــــــــــــــه
اضحى حليف المكرمات	اعني به خلفان من
جيل عين الثقة	علامة العصرفي
حاكم جم الهبات	اني اتيت قاصدا
وصيفة من البداة	ماذا ترى فيمن شري
لله بباري النسمات	وقد اراد عتقها
من نسل احرار سراة	قالت بأني حرة
ضي حكمه في ذي الصفات	فها ترى ذا العتق يد
ه يقيه الموبقات	وهل له اجر من الله
ابقاك ربي في ثبات	هات الجواب موضعا
هاشمي ذي المكرمات	صلة ربي للنبي الـ
غرميامين الثقات	والآل مع اصحابه الـ



الجواب

وبارئ للنسمات	حمدا لرب خالق
سلامه والبركات	ثم صلاة الله مع
والآل والصحب الثقات	على النبي المصطفى
وكاشفا للظلمات	هاك الجواب واضحا
وقد اقرت حين جات	اذا شريت أمة
مع بلوغ وثبات	بأنها مملوكة
عن نقل وكل الواجبات	يجوز فيها العتق
ها بعد اقرار ولاية	لا يقبل النكران من
قد أنتفى بالمملكات	وان يكن اقرارها
اوليس بيعقد ثبات	من قبل عقد بيعها
ما بلغت رشد البنات	اوانها صبيبة
يقبل ما ان قيل فات	فها هنا النكران قد
قط لبعض الواجبات	وليس يجزي عتقها
بسريحتها للقربات	وجائز بل واجب
لله بباري النسمات	فليقطعن حبلها
م لنبي المعجزات	ثم صلاة مع سلا
أولي التقى والمكرمات	وآله وصحبه



سؤال من علي جبر ايضا

اسائل شيخي قدوتي ومنتهى قصدي
عنيت به علامة العصر ذلك الـ
ملاذي وأستاذي سليل جيل
فما القول في فرض الصلاة لجمعة
أم ذاك فرض بالكفاية قل بما
وما نظر الاصحاب فيها اذا استوى
أم شرطها كون الامام هو الذي
فارجو جوابا كي افوز بهديه
صلاة الهي ثم تسليمه على
كذا الآل والاصحاب ماهبت الصبا
ومن هو في قلبي له خالص الود
فقيه اخا العلياء بل علم الرشـد
هو الخبر خلفان الكريم اخو المجد
فهل فرض عين لازم ايما فرد
اراك الهي جل ربي عن النـد
على مصرنا سلطان عدل لنا مجدي
يقيم بهم ذا الفرض يامنتهى قصدي
جزاك الهي الفوز في جنة الخلد
محمد المختار دوما بلا عد
على عذبات البان والرند والورد



الجواب

لك الحمد يامن هو مستوجب الحمد
 لك الحمد حمدا دائما سرمدا على
 واعظمها الاسلام والعلم انه
 وبعد فقد وافى نظامك باحثا
 وعن فرضها هل كان فرض كفاية
 نعم ذاك عيني على الكل لازم
 ولا تلزم السفار اذ ما عليهم
 وليس على النسوان اذ كان فرضها
 ولكن اذا صلى اولئك جمعة
 وتلزم بالاجماع في السبعة التي
 وخلف الامام العدل تلزم عندنا
 وسلطان عدل مقام بالأمر مثله
 وقد سمي السلطان ذو العدل عندهم
 وفي الجائر الجبار جاء اختلافهم
 واكثر اهل العلم متلزم خلفه
 فجابر صلى خلف عامل بصرة
 زمان بن مروان كانوا جبابرا
 سوى عمر الثاني بن عبد عزيزهم
 وقد كان في عصر الصحابة كلهم
 بني عبد شمس من معاوية الى

لك الحمد تحقيقا وجوبا على العبد
 مواهبك اللاتي تجل عن العد
 لأفضل ما اوتيته عبد من الرفد
 عن الجمعة الزهراء ياخير مستهدي
 ام الفرض عيني على الكل من فرد
 من البالغ الاحرار لا الطفل والعبد
 سوى ركعتين حالة الضرب في البعد
 شعارا به قام الرجال اولوالمجد
 ففضل وتنحط الفريضة بالقصد
 له مصر الفاروق تعرف بالعد
 بنزوى وخلف النائبيه فوي الرشد
 وليس افتراق الاسم بالفارق المجدي
 اماما كذاك العكس شاع بلا رد
 جوازا ومنعا أو وجوبا على حد
 ولو جائر لا يترك الحق للضد
 وذاك هو الحجاج جار عن القصد
 ومافيه من سار في منهج الرشد
 فقد أشبه الفاروق في العدل والزهد
 يصلونها خلف الملوك بني عبد
 ان انقرضوا ثم العباس من بعد

وكانوا زمان التابعين تغلبوا
وخير عصور عصر اصحاب أحمد
ولا احد قد عاب من صلى جمعة
وزامدك علما يا علي وحكمة
واهدي صلاة مع سلام مبارك
مع الآل والاصحاب مع تابعيهم
على الملك قهرا قاصمين عرى العهد
واتباعهم لم يتركوها على العمد
وراءهم والله يهديك للرشد
فربك ذو فضل كبير على العبد
على المصطفى الهادي نبي الهدى المهدي
ومن سلكوا سبل الهداية من بعد



سؤال من حمود بن سليمان العبري

الى ذروة العلم الشريف المعظم
بل النور في الظلماء والصبح حينما
جلالة شيخ العلم علامة رقي
بقية أهل الفضل والبر والتقوى
اطال لنا في عمره من له البقا
هو المرتضى خلفان من نوره اضا
أبوه أبو الفضل الجميل جميل
سؤال من العبد الذليل بجهله
وانك شيخي كنت في كل مشكل
ولازال أهل العلم في الأرض جحة
وقد أخذ الميثاق منهم كأخذه
وذلك شيخي ماترى في أب جرى
ولن يبلوا الانسان الا لسانه
فعمر له شبلان بكر وخالد
ومن أجل ذا بكر على خالد سطا
فولى الفقى المضروب يسعى تحيزا
فقال الاب الغضبان دونك بندقا
ولما رأى بكر بن عمر أخاه قد
رمى اولا بكر لأوصال خالد
فيا عجبا من والد ذا صنيعه

ومنهله المأموم وردا لمن ظمي
تنفس في داج من الليل مظلم
على هامة العليا على خير سلم
وكل له من ربه كل مغم
حياة له يحيا بها كل مسلم
على ظلمات العصر بالعلم فاعلم
الى الجانب السامي السياي ينتي
بليد ضعيف العلم حيران معدم
تحق لك الرجعى ليبصر من عمى
على غيرهم لله هم مثل أنجم
على الأنبياء أن لا عن الناس يكتم
له في بنيه الشر من منطلق الفم
فكم منهم من مال اضاع ومن دم
قد اختلفا يوما على قدر درهم
على رأسه ضربا للزغة مجرم
الى الاب من بكر أخيه الغشمشم
ألا فارمه والامر مني فاقدم
تلقاه حالا صار أول من رمي
فاودى صريعا نحو كسر مقدم
بأبنائه في نارهم شر مضرم

وان كان ذا غم وغيظ وكربة
رفعت لكم تلك القضية مثما
فارشد هداك الله للرشد والهدى
على المصطفى المختار خاتم رسله
وأصحابه الاطهار منهم وآله
فمن يسع للخسران يندم وينقم
أنت اولا في مهمسه الغي ترتقي
وحيث الرجا نرجوك فاعذر والزم
تعالى الهى صل حقا وسلم
وكل فتى موف به الدين قد حمى



الجواب

الاقل لمن القى البحوث عن الدم
 دع المدح واقصد في السؤال فما أنا
 فاني بنفسي منك أدرى بعجزها
 وعن درك غايات العلوم وفضلها
 اذا أفلت شمس المعارف وانطفت
 تراءى لهم نجم السها يحسبونه
 نعم ليس يخلو مصرنا من عصابة
 بهم تنجلي الدهما وينكشف العمى
 فلو جئتهم دوني وجدت كفاءة
 فلولوا الجفا أخشاه منك توها
 تربع في الحمرا على دست علمه
 ولكن خذوا عني بما الله فاتح
 اذا صح اعطاء الاب الابن بندقا
 وأيقن هذا أن ذلك قاتل
 ولاحت امارات الشرور كواشرا
 فعاجله ذبا ودفعاً لظلمه
 فلست أرى شيئا عليه لدفعه
 ومن واجبات المسلم الدفع للعدا
 فوكان قتالا له كان هالكا

وأحكام قتل في القريض المنظم
 كما قد تراءى في خيال التوهم
 وتقصيرها عن كل مرقى معظم
 فيارب عفوا عن قبيح مذم
 مصاييح هذا العلم في عالم عمي
 هو البدر ليل الصحو غير مقتم
 لهم قدم في العلم أي مقدم
 لهم في مراقي الفضل أطول سلم
 لـديهم بعلم كاشف كل مبهم
 سكت وقلت اقصد لشيخ معمم
 ففيه الغنى اعني لكل مؤمم
 عليّ وأرجو نفعه كل مسلم
 واغرى على قتل السليل الغشتم
 له اذ رآه جاء في شر مقدم
 كذا غلبات الظن في الحكم فاعلم
 عن النفس بالاهراق والسفك للدم
 لباغ وعداء ظلوم مؤثم
 عن النفس والأموال من كل مجرم
 لترك الذي في الشرع يلزم فافهم

وهذا على فرض الذي قلت ان يكن
وان ظهرت دعوى على غير هذه
ولا يقطع الدعوى سوى حاكم الملا
وصل الهى للنبي وآله
كذلك وقوع الامر فاعلم وعلم
فكل له حكم بدعوى ومقسم
على موجبات الحكم عند الخصام
مع الصحب والاتباع طرا وسلم



سؤال من عبدالله بن محسن الجابري

يم الى البحر الخضم السلسل
من قد سما الى السماء وارتقى
هو العباب زاخرا تياره
يحكم بالشرع الشريف المنزل
في رجل قد باع ارضا لامرئ
والارض فيها الباسقات والأشا
ومن زروع وقتوت قد نشت
والزهر فيها ضاحك نواره
فهل ترى أثمارها داخله
أم أنها في بيعه لم تدخل
ومن له اقاله في بيعه
ورجل ضارب زوجة له
فأثرت ضربته جراحة
فالهما من الاروش عندكم
وحالف اي بطلاق زوجة
ان كان حائشا فهل زوجته
هكذا وصلى الله ربي دائما
وآله وصحبه اهل الهدى

نجل جميل الهام المفضل
للمجد أعلى رفعة لم تنزل
يلقي اليك دره ان تسأل
يحل من عويصه والمشكل
ييعا خيارا لها لأجل
اثارها يانعة للأكل
ومن فواكه ومن سفرجل
في حسنهما ليس لها من مثل
في البيع مع أصل لها مؤصل
وهي لبائع وضيع أو علي
فهل يجوز بيعها لعبهل
فشجها بشفرة أو معول
في وجهها البدر التام الاكل
يامعدن العلم وزاكي العمل
اني لم أفعل كذا أو اقل
بانت أزح ظلام جهل مسبل
على النبي الهاشمي المرسل
وتابعيهم السراة الكل

الجواب

هاك الجواب كاشفا للمعضل
يهديك لحق المنير الموصل
من باع أرضا كان قطعما يبعه
وكان فيها الشجر المثرأو
فدرك الثار منها حكمه
وما يكون غير مدرك فذا
وغلة النخيل في تأبيرها
من له اقاله في يبعه
وما عليه عادة الناس جرت
وضارب لزوجة أو غيرها
مقدر بحسب الجرح وما
ان اثرت بلا دم في وجهها
وان دمت راجبة كان لها
ثم بعيران لها في باضع
وبالطلاق حالف بمنثه
وهو على نيته اذا نوى
فان نوى بها ثلاثا ذهبت
وان يكن ليس له من نيته
هكذا وصلى الله ربي دائما
وآله وصحبه ذوي التقى

يجل ودجى الليل البهيم الأليل
الى رضى الباري به ان تعمل
او كان يبعها بالخيار المهل
فيها نخيل دانيات الاكل
لبائع لاصلها المؤصل
للمشتري عند دراك الغل
دراكها من قول خير الرسل
فلا يجوز يبعها لعبهل
بذا الزمان فهو كالمبطل
في وجهها فأرشها ان تسأل
يبلغه من نازل ومن علي
فعشرة دراهم لها قل
هنا بعير وهي نصف الرجل
في وجهها وقس على ذا العمل
تطلق منه زوجه ولترحل
واحدة او فوقها اذ يأتلي
فلا تحل قبل ذوق العسل
فواحد وردها بلا ولي
على النبي الهاشمي الاكل
والفضل والعلم معا والعمل

سؤال من علي بن جبر

يا ناع سيري الى راعي واوطاني	واقري السلام على اهلي وجبراني
وفي منازل خلاني امري طربا	فانهم خير اعواني واعيانني
منازل لم تزل في الذهن حاضرة	وحبها في صميم القلب اصماني
احن شوقا ليها كلما ذكرت	حنين مفتقد الاحباب ولهان
وانني لم ازل لله مبتهـلا	بأن يفيض علينا بحر عرفان
وبعد ذلك سيري نحو عمدتنا	ذاك الكمي عريق المجد والشان
خلفان علامة العصر الوجيه فتى	جميل المرتضى اكرم بخلفان
فانه البحر علما والندى كرما	فردا وليس له في ذاك من ثان
هل النساء عليها كالرجال ترى	اقامة الصلوات امنن بتبيان
وهل عليهن ان يحضرن جمعتنا	مع الامام ففك الموثق العاني
ذات الصبا هل عليها الغسل مفترضا	من الجنبابة أم لا قل ببرهان
هذا وصل الهى كلما مطرت	سحائب المزن هتاناهتان
للمصطفى مع آل والصحابه والا	اتباع ما غردت اطيوار اغصان



الجواب

هاك الجواب بايضاح وتبيان
ياايها المادح المطري قطعت مطا
خل المديح وسل ان شئت مقتصدا
فالمدح ذبح اتانا مسندا خبرا
ان الاقامة كالتأذين مالزمت
وبعضنا قال بل سنت لمن الى
كذلك الجمعة الزهراء خص بها
ذات الصبي ما عليها الغسل مفترضا
اذلم تكن كلفت شيئا هنالك من
لكنها امرت ندبنا كما امرت
كذاك بالصلوات الخمس تؤمر مع
لكي تكون مع الادراك متقنة
وهكذا سائر الصبيان حكمهم
هذا واحمد مولانا وخالقنا
محمد وعلى الآل الكرام مع الص

من عاجز خامل يدعى بخلفان
اخيكم اقصر فم ادراك ماشاني
فذاك أدنى الى صدق وايمان
عن سد الخلق من انس ومن جان
على النساء فهما في ذاك سيان
الشاهادتين ولكن ضعف الثاني
رجالنا دون نسوان وعبدان
من الجنابة خذ قولى ببرهان
هذي العادات في وقت الصبا الداني
قبل البلوغ بتوحيد وايمان
صوم اطاقته تمرينا لاتقان
أوامر الله تلقاها باذعان
على سواء اناثيهم كذكران
ثم الصلاة على ذي الجمد والشان
حب العظام الألى فازوا برضوان



سؤال من علي بن جبر ايضا

اسائل اهل العلم والحلم والشم	ومن بالتقى والجود يعرف والكرم
هو العلم المقصود نجل جميل	حليف المعالي والمعارف بدر تم
فمثلك من يفتي المشاكل ان دجى	دجى ليلها واحلوك الجهل وادلهم
فجئتك يا شيخي ويا قدوتي ويا	امامي واستاذي وفتاح ما انبهم
ففي رجل قد مات عن زوجة له	وام واخ من اب ايها العلم
كذاك أخ خنثى من الاب هل ترى	تورثه الاحكام ام حقه العدم
وازكى صلاة مع سلام كلاهما	على المصطفى والآل هم سادة الامم

الجواب

اليك جوابا خطه مني القلم	بعون إله العرش واللوح والقلم
سألت هل الخنثى له من اراثة	اذا أبويّا كان مع ذكر أشم
لدى زوجة مع ام من كان هالكا	نعم ارثه في شرعنا ثابت الدعم
اقي في كتاب الله ضمنا تراثه	وفي السنة الغراء تصرّحه الاتم
كنصف نصيب الخود يجعل سهمه	ونصف نصيب الفحل يعطيه من حكم
فيضرب في حالهما مع شراكة	ويعطى اذا صح السهام كما علم
وصلى اله العرش ما ذر شارق	على المصطفى الهادي من الجهل للامم

سؤال من علي بن جبر ايضا

صاح خل الكسلا	جانن الزلا
واقصد الى نيل العلو	م فيها نيل العلا
ان كنت ممن يحتسي	من العلوم منها
فاقصد الى شيخي فتي	جيل قطب الملا
اكرم به من عالم	حاز المقامات العلى
كشاف ما عاص عليه	نا فهمه واشكلا
في رجل قد دخلا	مسجد قوم مثلا
رأى الذي يتلو كتبا	ب ربنا المنزلا
لكنه يلحن في	ماكان يوما قد تلا
فهل على الداخل أن	يرشده ويعدلا
ام ذاك لا يلزمه	اوضح لنا ما اشكلا
ابقاك ربي دائما	في نعمة مبجلا
وصل ربي ابدا	على النبي وعلى
اصحابه وآله	ماغيث سحب هطلا



الجواب

هـاك الجواب الاعـدلا	والواضح المفصلا
يريك نوره الهدى	عن غيبـه الجهـل انجلى
من سمع التالى وقد	يلحن فيما قد تلا
فما عليه واجبا	يقومـن الميـلا
لكن ذاك ينبغى	وكان امرا افصلا
لاسيما اللحن الذى	من المعاني بدلا
وبالخصوص حيث كا	ن مكفرا لمن تلا
والخلف في كفران من	بالجهل يوما بدلا
وواجب ارشاده	في اللحن مها سالا
وحسن قولك يا	هذا تعلم واسالا
انك بدلت الكتا	ب الواضح المنزلا
جهلا وفرض الجاهليـه	من يسألون النبلا
والله عالم الغيو	ب عفوه قد شملا
فلا يضيق عن جهول	ما تعدى السبلا
صلاته سلامه	تغشى النبي المرسلا
والآل والصحب الالى	حازوا المقام الأكلا



سؤال من السيد احمد بن هلال بن علي

اني اسائل شيخ العلم مصباحا	شيخا جليلا غدا للحق وضاحا
هذا كتاب اله العرش قال لنا	كمثل ينعق ما معناه تصراحا
وشجرة قال لا في الشرق كائنة	ولا هي في غرب البقاع تراحا
وملعونة قد قال ايضا لغيرها	ازح مشكلا في ذي المقالة لاحا
واهل جنان الخلد فازوا بكل ما	هنالك من كل النعيم مباحا
واكل وشرب ليس يعقبه اذى	فهل مثل ذا في ذا الانام صراحا
وعاشق شيء ما استطاع يناله	أتح مرهما يشفي الفؤاد جراحا
وأمر شخص يفعلن جرائمها	فمن ضامن كرها عليه قراحا
إليك ابا يحيى مسائلنا التي	اردناها حلا فن فلاحا
على المصطفى الهادي صلاة الهنا	بكل زمان غدوة ورواحا

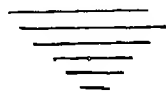


الجواب

ابدر الدجى عصرا اضاء رواحا
 ام الشمس في افق السماء تصاعدت
 أم نور عقد من قريض يصوغه
 هو السيد القرم الذي البس العلا
 سليل هلال احمد القوم شية
 مناقبه في جبهة الدهر غرة
 سألت هداك الله عن قول ربنا
 نعيق رعاة البهم بالبهم أصله
 فينعق راعيها بها ليردها
 فشبه اهل الكفر بالغنم التي
 يقول هلمي عن مراغ وخيمة
 فلا تفهم المعنى المراد من الدعا
 كذلك اهل الكفر لو سمعوا الدعا
 وقول اله العرش لا شرقية
 فعناه ان الشمس تعلقو محلها
 وذلك اذكى النبت ان لا يصيبه
 وقد قيل ان الشام موضع اصلها
 ولمعونة قد ق ال اخرى وانما
 وقد قيل ان اللعن ذم وبعدها
 واكلها الملعون قيل فقد اتى

ام الفجر قد ابدى سناه ولاحا
 فغشى ضياها فدفدا وبطاحا
 فقى في عريق المجد قال وراحا
 حلي المعالي منة وسباحا
 واندى يدا في المكرمات وراحا
 واضحت سجاياه عليه وشاحا
 اينعق ما معناه خذه صراحا
 اذا ذهبت ملء الفلاة مراحا
 عن المرتع الأوبى هدى وفلاحا
 بها نعق الراعي هناك وصاحا
 فثم ذئاب تخطفك ذباحا
 ولو سمعت صوت الرعاة صياحا
 الى الخير صموا عن هده صراحا
 ولا الغرب يحويها اذا هولاحا
 بلا حائل عنها ضحى ورواحا
 ظلال اذا نور الغزالة راحا
 وذلك وسط الارض كان براحا
 يقال هي الزقوم خذه متاحا
 عن الخير فانهمه تحوز نجاحا
 بحذف مضاف جائزا ومباحا

وقيل هي الكفار من اهل مكة
 وما في جنان الخلد لا يدركن هنا
 هناك نعيم دائم لا يشوبه
 وذو دارهم ثم غم نعيمها
 ومن لم ينل محبوبه بعد جهده
 فليس سوى الصبر الجميل علاجه
 وأمر شخص بالجرائم آثم
 وفاعلها ان كان يعقل بالغنا
 فقد باء بالآثام ثم ضمانها
 سواء اصاب المال والفرج ههنا
 وان يك مجبورا لما قد اصابه
 فليس عليه بل على مجبر له
 عدا النفس لا ينحط بالجبر غرمها
 وذلك ان النفس لا يتقى بها
 فلم تك نفس المتقى فوق نفس من
 فهذا وصلى الله ما عكر الدجى
 على المصطفى الهادي البشير الذي غدا
 مع الآل والاصحاب من درجوا على
 وكانوا على كيد النبي شاحا
 من النعم الكبرى تدوم صباحا
 فناء واهلوه تدوم صباحا
 تنغصه الاكدار ليس تصاحي
 وكان حلالا طيبا ومباحا
 ويبسط كفا بالدعاء وراحا
 وما نال من رب العباد فلاحا
 لم يك مقهورا ونال فلاحا
 عليه لما من حجر ذاك اباحا
 وضربا وقتلا او اصاب جراحا
 من المال قهرا ما استطاع فلاحا
 ضمان واثم ليس عنه مزاحا
 فيضمنها المجبور ثم صراحا
 عن النفس ان خاف الهلاك كفاحا
 به يتقى فافهمه نلت نجاحا
 وما طلع الفجر المنير ولا حاحا
 بطلعته ليل الجحود صباحا
 طريقته الغرا هدى وفلاحا



سؤال موسي بن عيسى

وقد جهلت السبلا	مالي ان لا اسألا
غير دليل حصلا	من اين لي السلوك من
سواء نهج امثلا	فمن يـدلني على
يأمن فيه الزلا	من يبتغي سلوكه
قلبي به تهلا	لكنني ارى سنا
رقي السماك الاعزلا	فتى جميل الذي
قطب الفقيه العبهلا	اللوزعي العالم الـ
ف وتقى تسربلا	خلفان من ثوبي عفا
وفود طود النبلا	بحر الوجود كعبة الـ
فانعم على من سألا	اتيت شيخي سائلا
مال يتيم رجلا	قاضي الامام وكلا
أولى له محتفلا	لينظر الاصلح والـ
مال لشخص جملا	وفي جوار ماله
لأجنبي مثـلا	وقد اراد بيعه
وكيل يسعى عجلا	فجاء الأجنبي للـ
يتيم ياقطب الملا	يستوهبه شفعة الـ
ذاك وفاقا اكلا	فوافق الوكيل في
ما ان شرى واستأصلا	فحاز ذاك المال لـ
اء ساعيا مرتجلا	فعلم القاضي فجـ
يم عند بعض الفضلا	مستشفعا لذا ليتـ

وعزل الوكيل لـ	يا ان لذك فعلا
لانه قد خان والـ	خؤون لن يوكلـ
فهل ترى القاضي قد	اصاب فيما فعلا
فتصبح الشفعة للـ	يتيم ملكا اصلا
ام ليسه بصائب	في ذاك ولينتقلا
اجب جوابا شافيا	عني يشق الغيطلا
لا زلت راقيا الى	اعلى السموات العلا
ثم الصلاة دائما	تغشى النبي المرسلـ
والله ومن غدا	لأمرهم ممتثلا



الجواب

الحمد لله ولا	ادعوا سواه أملا
لكل ما عرى وما	حل ومراو حلا
ومما الم وادهم	او عسى او عسلا
ولا اله للملا	سواه للملك علا
مالك كل عالم	وعالم ما عملا
لا ولد له ولا	والد اولاه الولا
اول كل اول	اصل لكل حصلا
الحول والطول له	أحكم كلا عملا
الواسع الآلاء والآ	راء علمسا اولا
صاح أدع مولاك لاه	بداء العلوم واسألا
واسل المدام والمها	وارم المرا والكسلا
واطرح ردا اللهو واسأل	واعلم وعلم واعملا
العلم هاد هادم	صروح وسواس الملا
احرص على حصوله	وحسوه لو عللا
وسل سماء ماطرا	لا ماطلا مهلهلا
كالعالم الحامد ام	كحمد حر العلا
لوسأل سائل له	ارواه علمسا سلسلا
وهو حر لخله	حاكمو مؤهلا
ودع سؤال راحل	كاحل ولو حلا
وما رواء ماطر	لعاعه ما ارسل

للك الملام رادع	للحرمهما سُـلـا
اسمع كلاما محكما	حكاة حكام الملا
لحكام الاسلام مه	سما لسواه وكلا
اصول مال ولد	والده حل الهلا ^(١)
وحول اصل ماله	مال لعمره حصلا
ملك عمروا ماله	لعامر واوصلا
وعامر سأل العطا	ء المسك الموكلا
اعطاه درك المال لل	مولود ملكا أكلا
اعطاؤه رد وسا	ء عملا ما عملا
وما رآه الحاكم ال	عدل صلاحا عدلا
لدركه المال وما	عطله واهملا
مع صدعه وردعه	الموكل المهملا
وطرده له لسوء	ما عساه عللا
مسهاه طرا واسع	صار له محللا
مهما صلاح المال لل	مولود لاح للملا
والعدل للحكام سع	سد كل واط رملا
وحكم عدل واحد	للمهد سعد كملا
امطرها الله له	كرهط موسى وسلا
موسى سل العلم وسر	له كموسى أولا
واشع وكرر درسه	واعدد وعاء عملا
وهاك سؤلا مرسلا	لدار صور وصلا

(١) الهلا : الهلاك .

مع رد ما أمله	صدرك عما سأل
سلسله ساطره	وصار ماء سلسلا
حاك له حائكه	لما حكا المهملا
ودراً المعجم ط	را وعدها حولا
وهو صراط سامك	سلوكه ما سهلا
سما لرسم دارس	ما داسه كل الملا
والحمد لله على	سلوكه ما سهلا
صل الهي دائماً	على رسول ارسلا
وآله الطهر الألى	حلوا المحل الاكلا



سؤال من محمد بن راشد

عف النوم واهجره وعنك الهوى خل
وجرد مواضي العزم في نيلها ودع
وكابد رعاك الله كل مشقة
وواظب عليها بكرة وعشيرة
فلا يدرك العلم النووم ولا أخوال
ولا الخامل الجبس الهيوب ولا الذي
ولا السم الضجران او من يقوده
ولا التائه الختال او من صبا الى
ولا يدركنه كل من راح واغتدى
اولئك ليسوا لاكتساب العلوم او
ولا يبلغون المجد كلا ولا السنا
فلله قوم شمروا وتجردوا
وعافوا الدنى واستنهضوا العزم وانتحوا
فيا باغي الفضل اطلب العلم والهدى
رعى الله اهل العلم هم سادة الورى
وهم خلفاء الله بل امناءه
بهم تبهج الاعصار والارض والسما
ولله در الخبر نجل جميل
سليل الكرام الصيد آل مسيب
كريم الحيا طلق الحيا وكم همت

وسارع الى درك المعارف يا خلي
جميع الملاهي واجتنب مسلك الهزل
تنالك في تحصيلك تحظ بالسؤل
وحالف أخي الصبر بل سهر الليل
بطالة أو خدن التكاسل والملل
يميل الى الاهواء والغى والبطل
هواه الى اللذات او كالفتى النذل
ذوات القدود الهيف والأعين النجل
وعادته التزين بالدهن والكحل
لدرك المعالي والمعارف بالاهل
ولما ينالوا عمرك الله من فضل
له وغدوا عن مركب الغي في عزل
نزوحا عن الاوطان والمال والاهل
فذان اساس الفضل يا باغي الفضل
بهم تكشف الدهيا ويحلى دجى البطل
وحجته من دون مين ولا هزل
ويشفى بهم داء الغواية والجهل
حليف التقى زاكي الشائل والاصل
ذوي الهمم الشاء والنائلي الجزل
كصوب الحيا كفاه ذو خلق سهل

وفاق رفاق البر واعتاد بالعدل
 حيا كفاه ذو خلق سهل
 وفاق رفاق البر واعتاد بالعدل
 بما قد حوت من مرتضى النقل والعقل
 به اضحت الآثار مجموعة الشمل
 وضاعت على الآفاق والحزن والسهل
 لطائف علم فهي اشهى من النحل
 لقد فاق معنى فهو منفرد الشكل
 بكل غريب معجب محم القبول
 وجد لي بايضاح يزيح دجى البطل
 وكيلان ياذا العرف والحلم والفضل
 ووكيلين من قبل الشراء لذا الاصل
 ولم يعلم الثاني بذا البيع والفعل
 لشفعتهم حالا لدى حكم عدل
 ووكيل جهارا المحابة للخل
 تفوت بتضييع المواطي بلا مطل
 ويحوى عن الشاري المبيع بلا مهمل
 ووكيل المواطي هل له نزعها قل لي
 اصول لهم او يبيع شيء من النخل
 هنا دون اذن الآخرين ازح جهلي
 حضورهم طرا دجى ريننا جلي
 لنظفر بالمأمول يا كعبة النيل

رقى مرتقى الجوزاء بالعلم والتقى
 تأليفه راقى لدى كل عالم
 رقى مرتقى الجوزاء بالعلم والتقى
 تأليفه راقى لدى كل عالم
 وحسبك سلك الدر منها فانه
 وكما اشرفت انوار ميمية الدما
 ولا تنس ما أبدى فصول الاصول من
 واي نظام مثل نظم سلوكه
 وكما جاء في نثر العلوم ونظمها
 فخذ سيدي مني سؤالا منظما
 اذا بيع مشفوع اليتامى وهم لهم
 وقد كان واطي المشتري واحدا من ال
 على انه لا يشفعنه اذا اشترى
 وحين درى هذا تقدم نازعا
 فظهر بعد المواطاة ذلك ال
 فهل شفعة اليتام عندكم هنا
 ام الحق يا ذا العدل اثباتها لهم
 وان علم القاضي اضاعتها من ال
 وان احدا مضى من الوكلاء شرا
 فهل فعله ماض تماما لديكم
 وان اذنوا هل يضمن فعله بلا
 وهات جوابا كاشفا ظلم العمى

ولله حمدي ثم شكري وما لنا
ونسألك اللهم عفوا ومنة
فانك يا الله تعلم ضرنا
فعجل الينا يا الهي وسيدي
بجاه النبي المصطفى معدن الندى
عليه صلاة الله ثم سلامه

اله سواء جل ذوالعز والطول
وغيثا يروي الارض منسجم الويل
وما حل في الفيحاء من طائف المحل
بخصب مريع بين سيل ومنهل
مبيد العدى شمس الهدى خاتم الرسل
وآل وصحب اكرمين ذوي فضل



الجواب

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والطول
 تعاليت عن ند وضد معاند
 وقـدست عن أي واين وعن متى
 تعززت بعد البعد بالملك والبقا
 وهبت لنا الاسلام والدين والهدى
 على يد خير الخلق صفوتك الذي
 هو المصطفى الهادي الذي جاء صادعا
 وهبنا الهى منك علما وحكمة
 وانطق لساني ان سئلت ومقولي
 وارشد وسدد سائلي ومؤملي
 محمد المفضال من قد رقى العلا
 محمد لا تمدح اذا ما سألتني
 اذا بيع مشفوع اليتيم وكان قد
 ففرط منهم واحد عن خيانة
 فلم يك منا كل من غش بعضنا
 وان يك قد لاح الصلاح بتركها
 فذاك له وجه من العدل جائز
 واما الوكيل الثاني ان جاء شافعا
 لان بذا التوكيل صار كواحد
 فن منها يشفع يشفع ولم تفت
 على نعم تربو على البعض والكل
 وعن عرض او جوهر وعن المثل
 وكيف ولم او هل وبعد وعن قبل
 وقد كنت قبل القبل فردا بلا شكل
 وعنا وضعت الاصر مع كل ذي كل
 به انجاب غيم الغي عنا مع الجهل
 بأمرك يا الله للمصطفى صل
 ونورا وايقانا وعفوا عن الزل
 بحق وهبني الحق في القول والفعل
 لدرك المعالي والمعارف والعدل
 بعزم وجد لم يشب قط بالهزل
 فلست لشيء من مديحك بالاهل
 اقيم وكيلان عليه ذوا عدل
 وغش فما اولاه بالطرد والعزل
 بذا جاءت الاخبار عن سيد الرسل
 له لا محابة الى ذلك الخل
 يسوغه الشرع الشريف مع العقل
 ففي كل حال جائز القول والفعل
 فيمنح كل فيه بالعقد والحل
 شفاعتهم الا بفوت من الكل

ومن منها يبتع اصولا ومن يبيع
وان نصب القاضي الوكيل ففرط ال
وينصب ايضا غيره لانتزاعها
وان يكن التوكيل من غيره فلا
وقد قيل في الايتام لا شفعة لهم
ويدركها الايتام في قول بعضهم
فطالع وشم وادرس العلم جاهدا
وصل وسلم يا الهي ومسؤولي
مع الآل والاصحاب ما عسس الدجى

يجوز اذا ما وكلوا في شرا الاصل
وكيل ولم يشفع يعاجله بالعزل
وان نزع القاضي فيثبت في قولي
نرى ابدا فيه له قط من دخل
ولو بوكيل جاء ذلك في قول
اذا بلغوا جاءت بهذا صحة النقل
لتظفر بالمأمول يا باغي العدل
على المصطفى خير الورى خاتم الرسل
باعداد موج البحر او عدد الرمل



سؤال من محمد بن راشد

خل الخمول والكرى	وألق عنك الضجرا
وادرك العلم وكن	في دركـه مشمرا
وكد فيه واجتهد	وساعد الجد احسرا
واشغف به دوما ولا	تبغ سواه متجرا
واحرص على تحصيله	دهرا عسى أن تظفرا
وارتكب الاخطار فيـه	ـه والعقن الصبرا
اياك ان تكسل او	تمل واسل الخورا
ودع هوى النفس وما	يقضي الى الغي اهجرا
فاعلم تاج للفقى	به ينال الظفرا
حامله مبجل	معظم بين السورى
فاطلبه يا صاح وذر	عنك الجدال والمرا
واسأل وباحث كل من	تلقاه طبـا شهرا
ثم العليم المرتضى	شمس الهدى سامي الذرا
نجل جميل الذي	في العلم قد تصدرا
اليك ابجاثا بعثنا	يـا بصير البصرا
ان يبع مشفوع فقى	يوما وبالبيع درى
وكان لا يعلم في الـ	إسلام شفعة ترى
والمال حيز وهولم	يشفع ولما يخبرا
ثم احاط علمه	بها وشاء المشتري
فهل ينالها اذا	سعى لها مبتدرا

هناك قد تعذرا	ام دركها يا سيدي
سـه بظلم اجبرا	ومن على طلاق عر
ان لـهـا صرا	فهل طلاقه يتم
ه سيدي مسطرا	ويجني الثالث خذ
تدليس من قد كفرا	هل جائز لمسلم
معاملات والشر	وغشه في البيع وال
احار منا الفكر	فابسط لنا في كشف ما
غيثا مغيثا للسوري	لا زلت عوننا مسعدا
لـلانس والجن برا	والحمد لله الذي
مباركا معطرا	حمدا كثيرا طيبا
به الهدى قد ظهرا	تغشى صلاة الله من
حازوا العلى والمفخرا	والآل والصحب الاول
غيث وما سيل جرى	ما تم بدروهمي



الجواب

احمد خلاق الورى	حمدا كثيرا اوفرا
على الذي من به	من نعم لن تحصرا
اجلها الاسلام والثرا طيبا	مباركا معطرا
وبعد فالعلم بما	حلل او ما حظرا
وكم وكم من نعمة	لم يحصها شكر الورى
والشكر أيضا نعمة	منه لنا فلنشكرا
ولا يطباق شكره	الا بتوفيق جرى
فالفضل منه اولا	به بدا و آخر
سبحانه من قاهر	في ملكه تصدرا
اضحك زيدا مثلما	قد كان ابكى عمرا
اغنى وأقنى مرة	وتارة قد أفقرا
ينح هذاك هدى	منه وعلما انورا
وذاك في ضلاله	وجهلته تبخترا
هذا يطير للعلا	وذاك يمشي القهقرا
والكل منه حكمة	بالعدل فينا قد جرى
محمد تسألني	والقلب قد تكدرا
من ألم ألم بي	علاجه قد عسرا
والحمد لله ولا	سواه يحو الضررا
ان ييع مشفوع فقى	يوما وبالبيع درى
مع انه يجهل في الا	سلام شفعة الشرا

فاحسب الخلاف في
 بعض يرى فواتها
 وبعضهم يعذره
 وفي مقال انه
 وفي طلاق الجبر قد
 اثبتته بعض ومن
 والاكثر ابطالوا
 وهو الصحيح عندنا
 لا عقد أو عهدا اتي
 ولا يجوز الغش وال
 لمسلم قد كان ذا
 اذ ليس ذاك من صفا
 وانما هو النفا
 فانبذه ظهريا ولا
 الا لدى الحرب فان
 والمال والنفس بها
 هذا ودم في صحة
 ثم صلاة مع سلا
 على الرسول المصطفى
 وآله وصحبه

امثال هذا قد جرى
 لجهله ما عذرا
 فيدركن المشتري
 لو كان عمدا اخرا
 جاء اختلاف البصرا
 ثبوته ما عذرا
 طلاق من قد جبرا
 كما اتانا خبرا
 على الذي قد قهرا
 خداع طرا في الوري
 ك اولن قد كفرا
 ت المؤمنين الكبرا
 ق المحض قد تقررا
 تحم حماء واحذرا
 الحرب خدعة الوري
 اييح ممن كفرا
 وفي نعيم غمرا
 م وافر تعطرا
 خير الوري بلا مرا
 الكاملين الكبرا

سؤال من حمد بن عبد الله

اليك سؤالاً يا حليف المواهب
 اخلفان من رام المعالي بسعيه
 اتيتك شيخي مستمدا فوائدا
 فلا زلت كشافاً لكل عويصة
 اذا بيت الانسان صوما بليله
 فما قام الا عن ميسر جنابة
 ولا وقت يقضي الواجبات به معا
 سحور وغسل مع صلاة لوتره
 فما الرأي ما منها المقدم فعله
 ومن قال للعرس اشربي الماء كله
 فانك ان لم تشربه فطالق
 ولم تستطع شرباً لماء اعده
 فجد لي بايضاح الجواب فاني
 وسترا لعب النظم منك فاني
 فهذا وصلى الله ما لاح بارق

سلالة اشياخ كرام المناصب
 ومن نال عزا فوق كل المراتب
 وملتسا منك الهدى بمكاتب
 وتجلو بنور العلم ليل الغياهب
 ونام عن الوتر المسمى بواجب
 برؤيا جماع او بوطء الكواعب
 سوى واحد هاتيك احدى العجائب
 فتلك ثلاث واجبات لواجب
 وما هو اولى في ازدحام المراتب
 لماء عنوه قربوه بيجانب
 ولا تقربي مني وعني فجـانبي
 فما حكمها عند الحليل المقارب
 عن العلم في ليل من الجهل حاجب
 لمن مشرب الاعراب لست بشارب
 على أحمد المختار زين المناقب



الجواب

شروعي بحمد الله في كل واجب
وبعد فحمد الله في الامر كله
وصل على المختار ربي وآله
اليك جوابا يا سليل الاطائب
اذا انتبه الانسان من نوم ليله
وقد كان ينوي الصوم والوتر ما قضى
فهذا لعمري قد بلي بنوائب
اذا ما اتقى الله امرء صادق رأى
ارى الغسل شرطاً لا يصح بدونه
فبالغسل يبدأ أن احس بقوة
والا فيبدأ بالتيمم أولاً
تيممه يكفي لاحتراز صومه
وثالث بالغسل الصحيح اذا قضى
وبعد تمام الغسل صلى لوتره
كذلك ضرورات التزام قدموا
ومن قال للحسنا اشربي الماء انت ان
فان شربته دون اربع اشهر
وصار من الخطايا ان شاء بالرضى
وذلك في ماء تطيق شربه
وان كان مما شربه متعذر

وفرض ومسنون وفعل الرغائب
على كل حال واجب اي واجب
واصحابه الابرار غر المناقب
منيرا مبيناً كاشفاً للغياهب
مصابا بلطخ من جنابة صائب
وضاق عليه الوقت عن كل واجب
ولكن لطف الله ليس بعازب
من الله يسرا في الامور اللوازم
صلاة ولا صوم ولو غير واجب
تبلغه وقت المساء والمغارب
وبالاكل ثنى مع هني المشارب
ولو لاح نور الصبح من غير حاجب
من الاكل والمشروب كل المأرب
قضاء هو الوتر المسمى بواجب
اهم امور الشرع حسب المراتب
اييت فبالتطبيق بيني وجاني
والا فبانت عن قرين مصاحب
وبالمهر مع عقد الولي المقارب
قبيل فوات الوقت من كل ساكب
كنهر وعين في البسيطة سارب

فمن حينها بانت من الزوج هكذا
فسل ولدي فيما عراك لزومه
بذا أمر الرحمن والمصطفى فلا
عليه صلاة الله ما فاه فائه
وحمدا لربي اولا ثم آخرا
جزاء وفاقا حكم كل مفاضب
فمن لم يسئل في الدين ليس بصائب
تكن عن سبيل الامثال بناكب
بنطق وما قد خط حرف لكاتب
وشكرا لما أعطاه لي من مواهب



سؤال من حمد بن سيف البوسعيدي

باماتة الشهوات ايقاظ الفطر
وبقتل صل الجهل تحيا روضة ال
العلم ركن للحياة وهديه
والعلم لله الهداية كلها
لله من مكنونة معلومة
صارت تبخر في الرياض هنيئة
لا هوت حسن ليس يدرك كنهها
عصاء في صدف التجسد ان بدت
ان غذيت بالعلم زاد شعاعها
يا ويح نفسي كم هوت في مهلك الأ
ولكم تعالت في صنوف غرورها
لو كان بي قبس المعارف شاعلا
لكننا التوفيق من رب العلا
فاذا بليت ايا اخي بعويصة
فاقصدا الى حبر فقيه عالم
مثل الفقى خلفان نور زماننا
اعني سليل جميل من قد غدا
شيخي لقد ضاق الخناق وعزني
في عدة المفقود هل في حكمها
ام ذا اجتهد من اولى الالباب في

نحو الهداية والعدول عن الخطر
علم الشريف وتثمر العمل الابر
نور ومعتصم ومنجاة الآخر
وهو التجنب عن بداية كل شر
هبطت لترتع في رياض من بشر
وتحجبت بالعلم عن درك البصر
تصولنا سوت الجسم المنذر
فسد الكيان اذا ادلهمت واندمر
وبصالح الاعمال يزداد الثمر
هواء فانهارت الى شر الحفر
ولكم تحلت بالرياء وبالبطر
ما كنت في ضعة الغواية منحدر
ارجوه والغفران عما قد غبر
او حل مشكلة ومعناها انستر
واسمع اخي لما نهى ولما أمر
علامة العلماء من بحر وبر
بحر العلوم ومنه فالتقط الدرر
فصل الخطاب عساك تكشف ما استتر
خبر صحيح جاء عن خير البشر
ذاك الزمان فصنفوا فيه الأثر

واستخرجوا الأحكام حسب زمانهم
 فاذا غدا في ذا الزمان مسافر
 ففضى له البحار والسباح والد
 وكذلك الطيار خلق طائرا
 واستكشفوا اخباره بالبحث من
 وكما ترى ان البقاع تقاربت
 وتعذرت اخباره ايسوغ ان
 وترى مقالي اولي الزمان بانهم
 هل ذاك مقبول ولست ترى هنا
 ارجو الجواب مبينا ومفصلا
 ابقاك ربي في سرور كامل
 ثم الصلاة على النبي وآله

لتباعد الأخبار في وقت السفر
 بسفينة في لجة وقد انكسر
 غواص صاح ليكشفوا عنه الخبر
 اعلى المكان ولم يجد فيه الأثر
 كل البقاع وعلم ذلك ما ظهر
 اخبارها بالتيلفون وما شهر
 يقضى له بالموت حالا في النظر
 بلغوا الفضاء وانهم بلغوا القمر
 تقلا عزيزا يمنعه ولا نظر
 كي اقتني نهج الهداة اولي البصر
 ووقاك من شر النوائب والخطر
 ما غرد القمري في غصن الشجر



الجواب

الحمد لله دواماً استمر
حمداً على الآلاء والبلواء والش
حمداً على خير القضا وشه
حمداً بعد القطر أو عدّ الحصى
وعدد الأوراق والاخلق والأ
وعدد الجواري والدراري والأ
وعدّ كل ما ذرا وما برا
نحمده جل على احسانه
وعم كل ذي شقاء أو تقى
ومن اطماع واتقى ثم ارتقى
عطاؤه المبسوط في هذي الدنيا
كلا غدا هؤلاً وهؤلاً
لان هذا عرض يأكله
لكنما العقبى لذي التقوى ولا
فاجهد اخي واحرص على تحصيلها
ورافق العلم دليلاً حاذقاً
والعلم نور لم يكن قراره
الا بقلب مخلص وموقن
الا بقلب حلت التقوى به
الا بقلب جذ جراثيم الهوى

بعد من عصاه او من ائتمر
سدة والرخاء ما ساء وسر
وحلوه والمران حلاً ومر
والرمل والنبت مع عدّ الشجر
رزاق مما غاب عنا او حضر
مواج في البحر اذا البحر زخر
وعدّ ذرات الوجود حيث ذر
وفضله المنهل في بحر وبر
وعم كل من شكا ومن شكر
ومن طغى ومن بغى ومن كفر
لانه الرحيم بالعباد بر
ولم يكن عن احد منه حظير
برتقى وكذاك من فجر
ينال فيها عهده من قد تبر
بالجد في التقوى وحسن المصطبر
تنج به من الخطا والخطر
الا بقلب استنار وازدهر
مظهر من كل ريب وكدر
فانحل منه كل كبر وبطر
عن نفسه وقادها للمؤتمر

وراضها بالقهر عما تشتهي
 وزمها عن الجموح والمرو
 وذادها عن حومها حول الحمى
 وصانها عن كل ما قد شأنها
 وراضها ان تبغى أغراضها
 كالفاضل اليقظ الذي هماته
 حمد بن سيف من زكت اخلاقه
 غرس العلوم وجد في تحصيلها
 حمد اتيت بنظم عقد رصعت
 يا رب زد حمدا علومما جمة
 ساءلت يا حمد عن المفقود هل
 فاعلم هديت بأن هذا حادث
 كلا ولا عرفوه في ايامه
 فلذاك لم نر قط في احكامه
 بل كان ذاك حدوثه ووقوعه
 فتجمع الاصحاب مع فاروقهم
 ضربوا له اجلا سنينا اربعا
 فاذا مضت قالوا هنا لوليه
 ولتقض عدة من توفى زوجها
 ولها التراث مع الصداق لانهم
 فاذا اتى والزوج عند حليها
 اما الحليلة او اقل المهر من

من مرتع الغفلات او مرعى الخطر
 ح في ميادين البطالة والبطر
 حمى الاله كل شيء محتجر
 من الدنيا ورعونات البشر
 أغراضها إغراضها عما امر
 سمو لادراك المعارف والخير
 وتهلت غيثا من المزن انحدر
 حتى حوى منها نفائسها الغرر
 فيه المسائل كالفرديد والدرر
 واغفر له يا خير مرجو غفر
 خبر أثنانا فيه عن خير البشر
 ما كان في زمن النبوة قد ظهر
 صلى عليه الله في خير الزمر
 خبرا عن المختار يروى او اثر
 عصر الصحابة اذ خليفتهم عمر
 للحكم فيه وامعنوا فيه النظر
 حسب الجهات لعله يأتي خبر
 طلق حليلته لكي تنفي الضرر
 وهناك حل زواجهما من حضر
 بالموت قد حكموا عليه كن غير
 فارادها فله هنا احدى الخير
 هذا الاخير ومهره حين امتهر

ان شاءها ردت صداق الثاني واعر
وذاك ترغيب له في عرسه
هذا اجتهداد كان منهم ومضى
وصفة المفقود كل من مضى
مثل الحريق والغريق والذي
فلم يروه بعد ذاك والذي
لانهم في مركب البحر وقعد
فالحكم فيه ما مقدم ارى
لان هذا حكم شرع الهنا
لا نسخ لا تخصيص لا تقييد في
ما سار عنا المصطفى والشرع في
بل سار عنه كاملا ومتما
فتبدل الاحكام ليس بجائز
ومقالهم بلغوا الفضاء فجائر
اما الفضاء فكل ما بين السما
وبلوغهم قر السماء يحيله
قد صحت الاخبار والآثار من
ان السماء تباعدت عن أرضنا
ونجومها فيها كذاك شمسها
فبلوغها كالمستحيل حقيقة
ان كان سكان الهواء عن السما
فالناس بالأولى وفيه أدلة

تدت له بثلاثة الاقرا ومر
اذ أوكس المهرين أعطوه وقر
عليه اجماع الصحابة مع عمر
عن صحبه مباشرة نوع الخطر
يدخل حربا حرها قد استعر
ذكرت من هذا القبيل في النظر
تظاهر الأخبار انه انكسر
يقضي له بالموت لكن ينتظر
ولقد مضى التشريع في زمن غير
شرع تقرر بعد خالصة البشر
نقص فيكله خوارق ما ظهر
تنبؤك آية تاسع الحج الابر
من اجل آلات تقرب للنظر
وامنع مقالهم بأن بلغوا القمر
والارض ذاك هو الفضاء قد استقر
نظر العقول مع النقول لمن نظر
نقل الثقة روه عن خير البشر
خمس المئين من السنين على قدر
تجري على افلاكها وكذا القمر
بالجسم في هذي الحياة من البشر
حجبوا برجم الشهب منها بالشر
اخرى ترد مقالهم مع من نظر

سؤال من الشيخ سالم بن حمود بن شامس السيابي

حول عن الوجنا وعن اكوارها
عجبا به الايام جاءت للورى
نار وماء والهواء وكلها
اضحى يطير به الحديد معلقا
وكانهم وعلى الكراسي اصبحوا
أجناد سيدنا سليمان على
قد احسنوا صنعا فطاروا في الهوى
لم ندر الا الشرب من امواهنا
ولأنت يا هذا الهوى نخشاك ان
اما الحديد وفيه بأس عبرت
لم ندر منه سوى السيوف ونحوها
يا أيها الانسان حسبك همة
هل قد أمنت من الخطوب وصرفها
ما لي اراك تحاول المريخ في
لا بل اراك تحاول القمر الذي
حاولته سكنا عن الارض التي
منها خلقت وقد تعود لبطنها
قد جئت بالعجب العجيب كأن في الـ
تطوي الفلا سيرا كمرتل القضا
قم شغل السيّارتوا إننا
فالبيد يقطعها سري سيارها
حارت له العظماء في افكارها
هذا لذا ضد أصل قرارها
بالجو قد أزرى على اطيّارها
متقابلين وتلك في تزارها
متن الرخا تهوي لدى تسيارها
جنا تطوح في فضا اسفارها
والنار ندرى الطهي من اسرارها
عصفت رياحك خفنا من اعصارها
عنه النصوص وجاء في اخبارها
والمدفع الداوي على دوارها
اودت بهذا الكون شعلة نارها
فغدوت وثابا على اخطارها
افلاكه والنفس في استكبارها
قد ضاء بالدنيا على اقطارها
ما زلت مشاء على احجارها
بالرغم منك ترى رهين اسارها
اقدار قد حكمت من جبارها
فالارض طوعك برها كبحارها
يشفيك تطواف على سيارها

او ما سمعت زئيره كالاسد في
 اوانه كالبحر في طوفانه
 لو انه رعد بمن غمامة
 وترى بصهوته الذين تسنوا
 ينساب في البيدا كصاعقة مشت
 ويمر بالغابات غير مفكر
 قم وجه السيار معتمدا به ال
 حيث الهدى ضربت هناك قبابه
 سر من صحر محملا بالوكة
 عرج على صحم عروج مودع
 واذا بدت خابورة فاذهب ولا
 واذا اتيت الى السويق فعد عن
 واذا المصنعة قابلتك بمحصنها
 واذا بدت بركا فن بركاتها
 واذا حللت السيب نلت بها المنى
 فاعطف الى نحو الرسيل مسلما
 واذا مررت ببسب فاقرا على
 ولك السرور اذا سرور عارضت
 واذا ربي الفيحاء لاحت ضحوة
 فترى الرياض وقد تعاكف ظلها
 ودنت قطوف جناها وتمايلت
 ورأيت من تلك الجداول هزة

آجامها زارت لحفظ جوارها
 بتصادم الموجات من زخارها
 يهتز متقد التيوب بنارها
 منها الذرى لم يعباوا باوارها
 لهلاك كافرة سعت لدمارها
 من شأنها في ليلها ونهارها
 فيحاء مبتغيا حظيرة دارها
 والعلم حظ الرحل في مضارها
 فعساك تجتلين هدى اسرارها
 وقل السلام عليك من سيارها
 تصغي لما تبديه من اخبارها
 اكنافها سوقا بحكم مطارها
 فاقرا السلام على حاة ديارها
 توليك فابشر وارع حكم ذمارها
 سيبا كفيض المزن في امطارها
 والى ربي فنجأ واهل ديارها
 همدان تسلمي وقف بمنارها
 ونشطت بالنفحات من ازهارها
 وجريت منتشقا شذى خوبارها
 بتعانق الازواج من اشجارها
 أفنانها وتفاخرت بثمارها
 تهتز عند الجري من انهارها

تشفيك بالنفحات من اعطارها
 دهاءها وانزل على اخيارها
 في الله حتى صار من كبارها
 بالرشد والايمان من غفارها
 بضيائه حائرة لميع دارها
 ويزيح ما لاقته من اكدارها
 شرف البلاد تضيء من انوارها
 يدري الهدى اعتمدن هدى اسرارها
 هم رحمة المولى باسم خيارها
 كشف معضلهام قيل عثارها
 مسترشدين الى رفيع منارها
 توا الى المريخ قصد مطارها
 في خامس الافلاك عند مدارها
 وجه يسوغه بحكم نجارها
 ورأوه رأي العين خلف ستارها
 تربو على المرئي في اكثارها
 زحموا بعزمهم الى اقارها
 واتوا بصورتها الى نظارها
 مر المنير يشف عن استارها
 ينبغي الصعود يجي الى طيارها
 من اهل مغربنا ذوي ابصارها

والباسقات ووردها نسرينها
 سر مسرعا تطوي البلاد ميمها
 بمقام شيخ العلم انصح عالم
 خبر له التقوى شعار قد ضفى
 زانت به الايام عهدا فاهتدت
 ترتاح منه النفس من وعثائها
 وعساك تعلم ان اهل العلم هم
 وهم مصاييح الدجى ان كنت من
 هم زينة الدنيا كالحياتها
 خلفان شيخ العلم انت امامها
 مهدي الحيارى للمعارف مرشد ال
 ماذا ترى فيمن يقول خذوا بنا
 ونرى روايات الاوائل انه
 كيف الوصول اليه هل هذا له
 وهم اذاعوا انهم دخلوا به
 ورأوا به أمما كثيرا عدها
 يجوز هذا سيدي واراها
 وكأنهم كشفوا صفيحة وجهها
 ورأوا عجائب تدهش الالباب في الق
 واراها ملأوا البلاد بأن من
 ورأيت في المسطور عن اصحابنا

قالوا يجوز وغير ممتنع لما
 ماذا ترى فين يصدق قولهم
 او قلت هذا لا يجوز ترى لنا
 واذا الفئات تقاتلت بغيا على
 هل يلزم التضمين فيما اتلفوا
 واذا تعين بغى قوم هل تروا
 في الذكر نصا اصلحوا ما بينهم
 وكذلك ان فاءت يقول فاصلحوا
 كيف الطريق لذلك الصلح الذي
 اترى ضمانا اولا ام آخر
 ام يضمن اقلهم لاجلهم
 ولقد سمعت عن الامام بأنه
 ويقال اهدر ما جنوه هل ترى
 وكذلك في الجمل الامام قضى بأن
 والنيل الزم للضمان وجملة
 وهو الذي الآثار قد جاءت به
 فصل حقائق في المقام جهلتها
 واكشف بنور العلم غيب جهلنا
 اوضح حقائق انت قائد جندها
 لك راية التحقيق فانشرها على
 واليكها منى الوكة حائر

دلت عليه وكان من ابرارها
 فيما ادعوه اكان من كفارها
 منه البراءة وهو من اجبارها
 عصبية وحمة بشنارها
 ام ذاك عند البغي رهن بوارها
 تضمينهم لا عند جهل شرارها
 كيف السبيل اليه عند خيارها
 سبحانه مولى الورى ستارها
 يدعوه في ذي الحرب عند مشارها
 عند انتهاء الحرب من اضرارها
 ام لا ضمان معا على استرارها
 لم يقض بالتضمين في ثوارها
 وجهالذي الاشياء في اهدارها
 ليس الضمان هنا على فجارها
 من قادة الاسلام في اسفارها
 ولذلك حيرني هدى ابرارها
 واكشف عن الاحكام اصل قرارها
 فالجهل يرمي المرء في اغوارها
 وزعيم دعوتها وقطب مدارها
 افق الغواية نلتحف بشعارها
 اعياء فهم الحكم من آثارها

وانا محررها وناظم عقدها
ها من صهار قد اتتك مسوقة
جاءتك يحملها نجاح امورها
فاسمح لها بمنال ما قد املت
اسبيل عليها منك ثوب حفاوة
وصلاة ربي للنبي وآله
والتابعين وكل خير مخلص
بصحار بين غياضها وقفارها
فانظر بعين العطف نحو صهارها
ويسوقها حادي الرجا ببيدارها
ورجتك ترضيها بحكم مزارها
نظرا لغربتها وبعد ديارها
ما السفن قد شقت خضم بحارها
ما دارت الافلاك في ادوارها



الجواب

قد أفلح الحكماء في استثمارها
 غرسا زكى فبنى على ارض الحجى
 لله من هم سمت فتسنت
 طافت على هذا الفضاء وما ارتضت
 لم يرتضوا الارض البسيطة مسكنا
 ولدتهم فصلتهم غلذتهم
 وكستهم فضل الرياش ومهدت
 هي برة بالكل من ابنائها
 حتى اذا قويت قوادهم بما
 ماء هواء والحديد كوامن
 صرموا حبال ودادها هزئوا ولم
 عزموا المسير الى السموات العلى
 مهلا رويدا امعنوا نظرا ولا
 حاولتم للمستحيل وخضتوا
 وعصيت لله ادين المرش
 العقل والشرع المنير كلامها
 هو مانع ومسكت ومبكت
 بقواطع وقوامع وقواسر
 هاكم خذوا ما أبدياه دلائلا
 ان الفروع تعلقت بأصولها
 غرسا جنت منه لذيذ ثمارها
 جادته وطف الفكر باستطارها
 افق السماء على مدى اقطارها
 ملأ سوى الأعلى لحسن جوارها
 كلا ولا قنعوا بمهد قرارها
 بلذايذ المطعوم من اثمارها
 سبل المعاش لكل قاطن دارها
 وهم فليس الكل من ابرارها
 قد زودتهم من قوى اغوارها
 في بطنها وكذا منابت نارها
 يرعوا وثائق عهدهم بنجارها
 سفها وأنى الاهتدا لمنارها
 يفرركم الاملاء من جبارها
 بحر الغرور على هدى غرارها
 دين العارفين بسهلها ووعارها
 هو حارس الابواب في اقطارها
 دعوى الولوج بها وقطف ثمارها
 جذت عرى الآمال عن اوطارها
 ودعوا المخارف والتحاف شعارها
 وبفصلها عنها فساد نظارها

هذي العناصر اربع ارض وما
 اركان هذا العالم السفلي وهـ
 ويحدها الاعلى من السطحين من
 اين النفوذ ودون ذلك حائل
 اين النفوذ ودون ذاك عوالم
 اين النفوذ ودون ذاك برازخ
 اين النفوذ ودون ذلك اجبر
 نطقك بذلك كله وزيادة
 ان كانت الابواب سدت عن شيا
 قذفوا بشهب النار من اقطارها
 فالعالم الارضي باد عجزه
 قد حاولته جبابر من قبلكم
 فرموا بشهب النحاس والتخيب والت
 فليرتقوا الاسباب ان ملكوا السما
 ولكم وكم في السننة الغراء من
 تقضي بعجز العالم السفلي ان
 اما تعرف بعض احوال الكوا
 بوسائط الارصاد امر شاهر
 والعقل ليس يحيله بتقابل ال
 ان كنتم تعنون هذا سلمت
 اولا فلسنا قائلين لردكم
 ومصداق لكم بذلك كافر

ء والهواء جميعها مع نارها
 ي اصوله وقراره بقرارها
 كرة هي النار التي بجوارها
 نار تسعر من جحيم سجارها
 حكمت النبوة عن صحيح مثارها
 وفراسخ محفوفة بأوارها
 زخارة بثلوجها وبخارها
 قدس الشرائع من سنا انوارها
 طين استراق السمع من اخبارها
 مع ان اصل جسومهم من نارها
 بالأولى ان يرقى الى اقطارها
 وفراعن تبغي قضى اوطارها
 سديم من رب السما قهارها
 للهزم والتعجيز من جبارها
 برهان صدق في سنا انوارها
 يرقى الى الافلاك حول مدارها
 كب من صفات عدادها وقرارها
 نطقك به القدماء في اسفارها
 مرئي عكسا في سنى ابصارها
 لكم المقالة بارئاً ابصارها
 حكم الشرائع مع ضيا انوارها
 ومكذب للرسل في اخبارها

والحمد لله الجميل ثناؤه
 وإذا الفئات قتالت بغيا على
 ان يعرف العبادون منهم اولا
 ضمنت جميع المتلفات لجندها
 في المال والابدان تغرم كله
 هذا اذا الاخرى دعت من تعتدي
 والبعض الزمها الضمان لأختها
 والاول المرضي عندي ها هنا
 اما اذا التبس الامور وما درى
 فاحكم بتضين على كل بما
 هذا ولا هدر يجوز ولا توى
 وقياسهم للمستحل بمشرك
 لا أرتضيه ولا أراه سائغا
 والبحث في هذا يطول وماله
 فلنقصر الاقلام عن جولانها
 يا رب عفوا عن ذوي الاسلام غف
 اجمع وألف بينهم ارشدهم
 ثم الصلاة مع السلام على النب

مولى الخليفة رها قهارها
 عصبية وحمية بشنارها
 والموقدون الحرب عند مشارها
 ولجند من دفعتها عن اضرارها
 من تعتدي بلجينها ونظارها
 للفيئ فامتنعت على اصرارها
 دون الذي قد كان في انصارها
 واره اقوى وهو من مختارها
 من منهم للحرب مسعر نارها
 قد كان في الاخرى بيعث مغارها
 في مسلم لوم من ذوي اصرارها
 كي يسقطوا التضمين مع اوزارها
 هل تستوي الظلمات مع انوارها
 في النظم من سعة الى مضارها
 في معرك سلكته في اسفارها
 رانا لامة احمد مختارها
 طرق النجاة ليسلكوا بمنارها
 سي والصحب من ابرارها

سؤال من الشيخ حارب بن محمد بن محسن السيائي

مقال تهاديه اليك القرائح
وتزجيه بالاسحار ريح مودة
سؤال به ابغي شفاء من العمى
الى من ملا الاسفار علما وحكمة
ومن يكشف الامر العويص اذا عنى
عنيت به خلفان مصباح عصرنا
فقام لتأليف العلوم وجمعها
اذا عميت منا البصائر نهدي
اخلفان انت اليوم عمدة ديننا
وانت الذي ترجى اذا الخطب اقبلت
اخا العلم ارشد حائرا في أموره
واوضح لنا نهج المحجة مرشدا
اخا العلم اطلق لي للاعنة معربا
اخلفان طاب اليوم فيك لنا الثنا
فإذا ترى فيما اتانا محررا
تفرق دين الله من بعد احمد
ومهد كل منهم مذهباله
وانت خبير بالاصول وما انبنى
وكل غدا خصا لمن لم يقل بما
واصبح يبرا من أخيه وصنوه

ويبرزه ود طوته الجوانح
وتشدو به في الدوح ورق صواح
وسترا به في اليوم تبدو الفضائح
ومن هو للسر المطلسم شارح
ويوضح امرا فيه تبدو المصالح
وليا به نور الزهادة لائح
بصادق اخلاص فسعاه رابح
به وبأهل العلم ترجى المصالح
وحجتنا ان ارهقتنا الفواح
دواهيته واشتدت علينا الجحاح
فيصدر فيما رame منك ناجح
فيكبت بالتحقيق والرشد كاشح
عن الحق ما جادت لديك القرايح
وقد حسنت فيما ارتأيت المدائح
به الأثر المشهور للكل طافح
ثلاثا وسبعينا فهل ذاك صالح
وكل يرى ما يدعي فيه راجح
عليها وضاق الوسع والخطب فادح
يقول وفي اخوانه الفرقادح
على انه بالجهل والبغي جامع

يرى انه المهدي للحق دون من
يصح لنا منهم ولاية معشر
ام المنع مع اهل الهدى ام وقوفنا
وهل ممكن بعد التفرق جمعنا
وكيف سبيل الجمع ان قلت ممكن
وفيا افتراق القوم والاصل واحد
دعا لاتحاد الكل في كل لحظة
وودعهم في وحدة شملتهم
فكونوا عباد الله اخوان طاعة
لحى الله من شق العصا بعد احمد
وصلي على هادي الأنعام وآله
عليه سلام الله ما الركب ادلجوا
مع الآل والاصحاب ما قال قائل

سواه وعزت في ولاه النصايح
ومن هو للاسلام والدين ناصح
عن الامرأولى قل ويمك طافح
على الوحدة العصا فيقرب نازح
اذا قام داع للانام مناصح
وهادي الورى باب الديانة فاتح
وجد سبيل الكفر بالارض جايع
وكل بحكم الاتحاد يصارح
واعوان ايمان هداة التسامح
لتفريق دين الله والحق واضح
ملك السما ما خاض للبحر سابح
وسالت بأعناق المطي الاباطح
مقال تهاديه اليك القرايح



الجواب

ابرق على جناح الغمامة جانح
 ام الدر منظوما تبدى سناؤه
 وخاض له بحر القريض مجرب
 همام تسمى حاربا نجل محسن
 فيا حارب احسن فقد فاز محسن
 وسالم جميع الخلق تسلم من الاذى
 سألت عن الصحب الكرام وما جرى
 بذاك جرى في لوحه قلم القضا
 تحزبت الاحزاب من بعد احمد
 وما كان دين الله رث ولا وهى
 وما كان دين الله منفصم العرى
 وما كان دين الله مفترق القوى
 وما كان دين الله منخفض الذرى
 وما كان هذا الدين في عصر احمد
 وما كان عصر المصطفى نيل بالاذى
 وما كان عصر المصطفى ناقص الوفا
 وما كان عصر المصطفى مس بالقذى
 وما كان عصر المصطفى رسمه عفى
 بشيئين عز الدين واتضح الهدى
 صحائف تتلى من كتاب منزل

ام البدر في ليل الجهالة لائح
 بلى لك در نظمته القرائح
 يرى انه في ابحر الشعر سابح
 غمته سبرة في الحروب ججاجح
 وصالح فان الصلح فيه مصالح
 فقد ركب الاخطار في الدين قاذح
 هناك من الاحداث فالخطب فادح
 وما الله قاضيه فاعنه جامع
 وكل الى تحقيق مرآه طامح
 ولكن وهت عنه القلوب القوارح
 ولكنها الوثقى الشداد الضحايع
 ولكن قواه شاخحات طوامح
 ولكن ذراه نائفات نواطح
 مهينا ولكن للسماكين ناطح
 ولا سامه بالخسف غاو وكاشح
 بل الآي بالتكميل فيه موادح
 ولكن سيوف الصحب عنه كوافح
 ولكن عفت تلك الذكور الصفائح
 وناحت على كفر الكفور نوائح
 صفائح سلتها ليوث ججاجح

وقد ضم بالاعراض عن ذكر ربنا
قلوب تمادت في الغرور واخلدت
قلوب ثناها عن مناهج من مضى
وميلولة النفس الجموح مع الهوى
وما متها الا وساع مسارع
وما هذه الدنيا وما قدر قدرها
وحبكوها رأس كل خطيئة
كذا قاله المختار ان كان صادقا
وذا الخلق والشيطان والنفس والهوى
وأعدى عدو المرء لاشك نفسه
وليس على التحقيق للمرء وازع
وما عن قضاء الله للخلق دافع
وكلهم تحت المشيئة قابع
نوا أسفا يا حسرتا حزني على
نيا ملة الاسلام مالك فللت
ويا ملة الاسلام مالك نكست
ويا ملة الاسلام مالك قد نبت
ويا ملة الاسلام مالك قد كبت
ويا ملة الاسلام مالك حطمت
ويا ملة الاسلام مالك قد وهت

(١) قانع : أي ذليل خافض الرأس .

وبالميل للاغراض اذ عز ناصح
الى عاجل اللذات وهي مذابح
زخارف دنيا والاماني الفواضح
وما منها الا الى الشر جامح
الى حب دنياه وما السعي ناجح
ولذاتها عما قليل روائح
ومنبع شر منه تبدو القبايح
لديكم وما في رد ما قال قاذح
سواع الى تزيينها وسوابح
فافلح من زكى وخاب المسامح
سوى رحمة المولى لمن هو مانح
وما لقضاء الله في الخلق زائح
وكلهم تحت المشيئة قانع^(١)
تشتت شمل الدين والدمع سافح
صوارمك البيض الصفاح اللوافح
لك اليوم أعلام طوال طوامح
سيوفك عن اعناق كفر تكافح
صواهلك الغر العتاق الضوابح
عواملك السمر اللدان الكوالح
عزائمك اللاقي السماك تناطح

ويا ملة الاسلام مالك أصبحت
ويا ملة الاسلام مالي اراك قد
بلى فالبسي وابكي ليوثا عوابسا
اذا ركبوا الخيل العوابس في الوغى
اذا برقت في الحرب منهم بـوارق
اذا سلت البيض الصفاح اكفهم
وان هزت السمر العوالي سراتهم
ليوث لدى الهيجاء رهبان في الندجى
ابادوا جموع الكفر قتلا واخضعوا
واخلوا ربوع الشرك من كل مشرك
وغاراتهم في الشرق والغرب غورت
لها زجل في الارض يرتج سهلها
وسارت مسير الشمس في الارض والسماء
سلوا فارسا ماذا رأت من فوارس^(١)
سيوفهم قد بدلت سعد سعدها^(٢)
علت قوة فوق السماكين وانتنت
سلوا سعدنا الزهري ماذا اذاقها^(٣)

شموسك صفرا للافول جوانح
لبست ثياب الحزن والدمع سافح
جثت فوقهم في الترب صم صفائح
تسيل بأفعام الدماء الاباطح
تحز رؤوس الكفر وهي روانح^(١)
تصافحها في المشركين الصفائح^(٢)
سرت هربا منها الليوث السوالح^(٣)
بهم عزدين الله وابتر كاشح
رقابهم والسيف في الهام لافح
كنود غوي عن هدى الله طامح
وأتم غاديهما وأنجد رائح
به وجلالهم الحزون السحاسح
وفي اذن الجوزاء منها طحاطح
بأيديهم شهب المنايا لوايح
بذابحها ما الحال والسعد ذابح
باعزلها والرامح الفرد رامح
من النحس يوم القادسية قاذح

(١) روانح : خاشعة ذليلة .

(٢) الصفائح : أي رقاب المشركين .

(٣) السوالح : جمع سالح وهو حامل السلاح .

(٤) قوله سعد سعدها : السعد الأول تقيض النحس والسعد الثاني المضاف إليه وهو النجم الثاني المسمى بسعد السعود ، أي ان سيوف الصحابة بدلت سعد دولة الفرس وهو السعد الذابح .

(٥) وسعد بن أبي وقاص لأنه هو أمير يوم القادسية وهو من بني زهرة بن كلاب .

بأيديهم شهب المنايا لوافح
 وكلهم في العد بالآلف راجح
 وفارس شيبان ليوث ججاج
 ورهط جرير في الحروب موارح
 كؤوس المنايا والدماء سوافح
 على هامة الجوزاء منها طحاطح
 وكتاهما اعياء عليها التناطح
 بهم عزدين الله وابتز طامح
 وما همهم الا التقى والتناصح
 ومن يسع للمذكور فالسعي فاضح
 بجنته والبيع لاشك رابح
 نواطق آيات الكتاب صرايح
 واجسادهم ضمت عليها الضرايح
 ومالوا الى اللذات وهي ضحاضح
 وانوار وحي الله فيهم لوايح
 من الوهن والخذلان وهي قوارح
 وتستيقظي فالخضم بالنوم فارح
 الى مجد آباء كرام ججاج
 نبيك وهو اللذ يقول تناصحوا
 على كلمة التوحيد والحق واضح
 لود واشفاق طوته الجوانح

رماها بأبطال شداد اعزة
 كعمرو وعمرو وابن عمرو وعاصم
 وفارس مخزوم وفارس مذحج
 وفيهم ليوث من ثقيف وعامر
 وسل فارسا عن هرمز من اذاقه
 وكلمهم في الفرس والروم وقعة
 هم دوخوا للدولتين ومزقوا
 هم جاهدوا في الله حق جهاده
 هم اخلصوا الله قصد سبيله
 وما طلبوا ملكا ودنيا دنية
 ولكن رضى الرحمن باعوا نفوسهم
 ومن ينصر الرحمن ينصره هكذا
 ولما مضى عصر الصحابة وانقضى
 يا خلفهم قوم اضاعوا وبدلوا
 تناسوا عهد الله واتبعوا الهوى
 هنالك بالتوفيق والنصر بدلوا
 فيا أمة المختار هلا تذكري
 ويا أمة المختار هلا تسارعي
 ويا أمة المختار هلا تناصحي
 ويا أمة المختار هلا تآلفي
 ويا أمة المختار هلا تعاطفي

مذاهب والقرآن بالنهي صرح
 وأي كتاب الله ناه وناصح
 وتذهب من ذاك القوى والروايح
 وهذا طريق الحق صاف صامح
 ذري عنك احقادا طوتها الجوانح
 عليها مضى الصحب الكرام الطحاطح
 على كلمة التوحيد بروا تناصحو
 تؤول الى التضليل تلثم مقابح
 لديهم فلا حقد بل الود نافح
 وما احد منهم عن الجذر جانح
 اليها دعا المختار فيها التناصح
 بلا شك ناج ان تليها صوالح
 ويكفر بالطاغوت فالحكم واضح
 كذاك عليه وهو للخير رايح
 الى غير هذا من أجاب فصالح
 بهن نجا جاءت نصوص صرايح
 حدود وطاعات محته صوالح
 وقلتم غوي عن هدى الله نازح
 وهل هو انصاف واين التناصح
 لما فات بالتفريط فالخطب فادح
 تباكي دموعا سيلها الغمر سافح

ويا أمة المختار كيف تفرقي
 ويا أمة المختار كيف تنازعي
 وفي ذلك الافشال في الرأي واقع
 ويا أمة المختار كيف تفرقي
 ويا أمة المختار يا خير أمة
 وحسبك من تشتيت دينك خطة
 تواخواتصافوا بل تواصواتواصلوا
 وما افترقوا في دينهم لمذاهب
 وقد كان في بعض القضايا تخالف
 وتلك اجتهادات لاحكام ربهم
 وحسبهم في الدين جملة دينهم
 هي العروة الوثقى فستمسك بها
 الا فاقرأوا من كان بالله مؤمنا
 له مالنا في الحكم من دين ربنا
 وما كان يدعو المصطفى كل من دعا
 واركان هذا الدين خمس فمن اتى
 وعما وراها كان يسكت قائلها
 فالكم كفرتم من أتى بها
 ايرضى بهذا احمد ويسره
 فيا أمة المختار قومي تداركي
 تداني تحابي بل تواصي تواصلي

بذلك يرضى المصطفى عنك بعدما
عليه صلاة الله ثم سلامه
وما طلعت شمس وما ذرّ كوكب
وآل واصحاب نجوم زواهر
بكى اسفا من حادث وهو جايح
مدى الدهر ما عيّت رياح لواقح
وما صدحت فوق الغصون صواح
بجور بأنواع العلوم طوافح



سؤال من علي بن جبر

اسائل حبرا قد رقى ذروة المجد
عنيت ابا يحيى الكريم اخا التقى
اليه يحج الطالبون لنحوه
فمن باع مالا بالخيار على فقى
فمن منهما في الحكم يلزمه بأن
وما القول في حد الحضانة عندنا
فهات جوابا نيرا اهتدي به
وصل الهى للنبي وآله

وفاق على الاقران بالعلم والرشد
حميد المساعي والندى كعبة الوفد
فيوسع علما كل من جاء يستهدي
الى مدة معلومة ياأخا المجد
يؤبر ذاك المال يا علم السعد
وما الراجح المشهور في ذلك الحد
من الجهل تحظى الاجر من واهب الرد
واصحابه ما سحت السحب بالمد

الجواب

اليك جوابا هاديا كل مستهدي
يؤبر هذا النخل من كان آخذا
فكل الذي بالغم فاز عليه ما
وحد حضانات الذكور عليهم
وان تك انثى كان اولى بها النسا
وهذا على المشهور فيه وقد اتي
وسل ولدي قصدا اذا ما سألتني
فاني اخاف الله من حنب مدحك
صلاقي وتسليمي على خير مرسل

يزيح ظلام الجهل عن طالب الرشد
لغلته حسب الشروط لدى العقد
عناه من الغرم الثقيل بلا حد
لسبع على المشهور في منتهى الحد
الى مبلغ الانكاح او مبلغ الرشد
سواء اذا ما شئت فاطلب لتستهدي
واياك والمدح القبيح بلا قصد
واعلم من نفسي خلاف الذي تبدي
وآل وصحب اهل فضل ذوي رشد

وقال شيخنا العلامة خلفان بن جميل

سائلا اخاه وصديقه سيف بن حمد الاغبيري

صروف الليالي اتت بالعجائب	ومر الدهور اتي بالفرائب
ايا سيف يا سندي يا اخي	فتى حمد يا جليل المناقب
سمعت بأعجوبة في الوري	فتاة كشمس الضحى وهي كاعب
تزوجها سبعة ساعة	بنكح صحيح وربى مراقب
وكلهم باشروها وما	عصى واحد منهم كي يعاقب
وان هي جاءت باين فذا	يكون لهم ولدا أو مناسب
وان هلكت اخذوا نصفهم	من الارث والربع ان كان حاجب
وان هلكوا كلهم اخذت	من الكل ربعا وثننا لحاجب
فما هذه يا أخي هل ترى	لذا الحكم وجها الى الحق ثاقب
سألتك كي احفظنها على	سبيل التذاكر لالتجارب
وعش سالما يا أبا سالم	رزقت من الله حسن العواقب
الهي اجرني وسيفاً أخي	واخواننا من جميع النوائب
وصل الهي على احمد	مع الآل ما ذر نور الكواكب



الجواب

سؤالك يا من سما في الكواكب
فهاك الجواب بتوفيق من
قتلك فتاة لها سبعة
وقد جعلت أمرها عندهم
ولم يعلمن فعل اخوانه
وكل لها قد اتى وهي لم
فهل منهم من تراه اعتدى
قتلك لهم زوجة ولها
وابنهم وارث منهم
هذا الذي فيه قد بان لي
فخذ ودع ما بجهل اتى
عليك من الله تسليمة
صلاة الاله على المصطفى

اتاني بما قد حوى من عجائب
إليه التجائي عند النوائب
من الاولياء كرام المناصب
وكل من القوم زوج خاطب
فمنع تزويج من جاء عاقب
تميزهم ، بل رأتهم كصاحب
وراكب حجر خسيس العواقب
من الكل ربع وثن لحاجب
كارث فتي من ابيه المقارب
وللحق نور يشق الغياهب
فما الجهل الا كنسج العناكب
وعش سالما من جميع المصائب
واصحابه الاتقياء الاطائب



قال الناسخ

قد استراح القلم من الجولان على تسويد هذه المجموعة وقد وافق
الفراغ من نسخها ليلة الاحد لعشرين خلت من شهر
جمادى الآخرة ١٣٨٢ هـ بقلم الراجي رحمة
مولاه الفقير الى الله عبد الله بن
احمد بن حمود
بيده انتهى على وجه
الاستعجال
كما يشاهد
انتهى



فهرست بهجة المجالس

الموضوع	صفحة
٦ حياة المؤلف	٧
٦ تقريظ بهجة المجالس (١)	٩
٦ بسط الزمان	١١
٦ تقريظ لبهجة المجالس (٢)	١٣
٦ تقريظ البهجة	١٥
٦ الخطبة	١٧
٦ المقدمة	١٨
٠ فصل في خواص سورة الاخلاص	١٩
٠ فصل في الاوقاف	٢١
٠ فصل في الرؤيا	٢٣
٠ فصل في قبض الارواح	٢٥
٠ فصل في انذار الحيات	٢٧
٠ فصل في الحوض ووروده	٢٩
٠ بحث في أشياء مختلفة	٣١
٠ بحث في السعد والنحس	٣٣
٠ بحث هل كل ميت يرى ملك الموت	٣٣
٠ بحث في الحفظه	٣٤
٠ بحث في الرقي والتايم	٣٥
٠ فصل في تعاقب الازواج على امرأة	٣٥
٠ فصل هل يدخل الجنة احد بلحية	٣٦
٠ فصل ما الافضل من التعبدى ومعقول المعنى	٣٦
٠ فصل ما معنى الغالي في القرآن والجافي عنه	٣٨
٠ بحث هل خلق الملائكة دفعة واحدة أو شيئاً فشيئاً	٣٩
٠ بحث في المفاضلة	٤٠
٠ فصل في أول الواجبات على المكلف	٤١
٠ فصل ما يقدمه في المسجد والبيت دخولا وخروجاً الى آخره	٤٣

الموضوع	صفحة
☆ بحث في مناهي تتعلق بالنساء	٤٤
☆ فصل في التوكل	٤٥
☆ فصل في الأمل	٤٦
☆ بحث هل في القرآن تفاضل ؟	٤٧
☆ بحث ما القول في الاطفال غداً وما حكمهم	٤٨
☆ فصل في كرامات الاولياء	٤٨
☆ بحث في علم الرمل	٤٩
☆ فصل في أحكام الجن	٥٠
☆ بحوث تتعلق باوصافه ﷺ مع بحوث أخرى	٥٢
☆ بحوث تتعلق بالمهدي والمسيح	٦٠
☆ فصل في فروق وقيود لغوية	٦١
☆ بحوث فقهية	٦٢
☆ فصل جامع لمسائل مختلفة	٦٦
☆ أمثال	٧٠
☆ عن الشيخ ابن العربي في معرفة ليلة القدر	٧٢
☆ حكم	٧٣
☆ مواعظ	٧٧
☆ فصل يحوي مواعظ جمة	٧٩
☆ بحوث	٨٢
☆ أمثال	٨٣
☆ اسواق العرب القديمة	٨٤
☆ مواعظ	٨٥
☆ عاقر الناقة	٨٥
☆ لماذا اتخذت النصارى يوم الاحد عيد لها ؟	٨٥
☆ امثال	٨٦
☆ فوائد	٨٨
☆ نصائح	٩٠
☆ حكم	٩١

الموضوع	صفحة
☆ فوائد في معرفة أسماء أشخاص اشتهروا بالكني والالقباب عن السيوطي	٩٢
☆ حكم	٩٤
☆ فوائد جلية في صفات البارئ	٩٧
☆ فصل في الفاظ تتعلق بأصول الدين	١٠١
☆ بحوث نفسية في علم الاصول	١٠٣
☆ باب الاخلاص	١١١
☆ في الصبر والتوكل	١١٢
☆ فصل في اصلاح النفس عن الرذائل والتحلي بالفضائل	١١٣
☆ فصل في العلم	١١٤
☆ في العقل	١١٤
☆ في الأدب	١١٥
☆ في الصبر	١١٥
☆ في الصدق	١١٦
☆ في التواضع	١١٦
☆ في الجود والحلم والسياسة	١١٧
☆ حكم	١١٩
☆ فصل في التوبة	١٢٦
☆ الخاتمة في التوسل بأسماء الله الحسنى	١٢٧
☆ القطرة الغيثية والوسيلة الآلهية	١٣٣
☆ الأسئلة والاجوبة لشيخنا خلفان بن جميل العماني	١٤٣
☆ سؤال اليوسفي مطالع الجد منها تطلع الحكم	١٤٥
☆ الجواب مطالع الوهب والالهام لا الهمم	١٤٨
☆ سؤال خالد قولاً لخلفان فتى جميل	١٥٥
☆ الجواب الحمد لله الذي لم يزل	١٥٦
☆ سؤال حمد بن سليمان اسائل من تزجى اليه المسائل	١٥٧
☆ الجواب لك الحمد يا رباه حمدا يقابل	١٥٧
☆ سؤال سالم بن حمود عيج بالمطايا على الصعباء من نخل	١٥٨
☆ الجواب وافي سؤالك يا ذا الفضل في حلل	١٥٩

الموضوع	صفحة
☆ سؤال من بعض المتعلمين ماذا يقول العالم التحرير في الخ	١٦٠
☆ الجواب يا من أتاني سائلا في نظمه	١٦٠
☆ سؤال وجواب في الرضاع قل للذي قرض الاشعار يسألني	١٦٢
☆ سؤال من رشيد بن راشد يا موردا للظامي عذبا صافي	١٦٤
☆ جوابه طاف البشير فناءنا بصحاف	١٦٥
☆ سؤال علي الجبري اجب سائلا يا من به المجد قد سما	١٦٦
☆ جوابه اليك جوابا يكشف الجهل والعمى	١٦٧
☆ سؤال سالم بن حمود اليك أبا يحيى سؤالا قد احتكم	١٦٨
☆ جوابه لك الحمد يا ذا الجود والفضل والكرم	١٦٩
☆ سؤال سعيد السيفي أسائل من للمكرمات قد استتم	١٧١
☆ جوابه الهي لك الفضل الاعم بل الاتم	١٧٢
☆ سؤال علي بن جبر سيجان من انزل افصح الكلم	١٧٥
☆ جوابه هاك الجواب كاشفا لمن انبهم	١٧٦
☆ سؤال محمد بن راشد اذا رمت نيل المجد والعز والأدب	١٧٧
☆ جوابه شمس سما افق الهداية ام شهب	١٧٨
☆ سؤال علي بن جبر يا صاح شمر للعلا	١٨١
☆ جوابه الحمد لله ولا	١٨٢
☆ سؤال موسى بن عيسى أسائل بحر العلم والحلم خير بر	١٨٥
☆ جوابه اليك جوابا كاشفا عنك ما استتر	١٨٦
☆ سؤال حمود بن سالم أوجه سؤلي معدن الجود خير بر	١٨٧
☆ جوابه اشمس الضحى أم نور فجر أم القمر	١٨٨
☆ سؤال خالد بن هلال العلم أنفع من جند ومن مال	١٨٩
☆ جوابه مالي وللشعر يا خير الوري مالي	١٩٠
☆ سؤال موسى بن عيسى سؤال زان عقدا في النظام	١٩٢
☆ الجواب جوابا كاشفا حجب الظلام	١٩٣
☆ سؤال محمد بن راشد لا يدرك العلم الا طالب حسرا	١٩٤
☆ الجواب من مطلع الفهم نور العلم قد ظهر	١٩٥
☆ سؤال موسى بن عيسى دعيني يا بنة الشرفا دعيني	١٩٧

الموضوع	صفحة
☆ الجواب صباح الحق بالافق المبين	١٩٨
☆ سؤال محمد بن راشد سيدي انت لم تنزل تهدينا	١٩٩
☆ الجواب هاك درا منظما مكنونا	٢٠٠
☆ سؤال سالم بن حمود دعها تدك الصخر عند مشارها	٢٠٣
☆ الجواب حمدا لمن سمك السموات العلى	٢٠٤
☆ سؤال احمد بن عبد الله دعها تجوب فداقدا وقفارها	٢١٠
☆ الجواب الحمد لله الذي خلق السما	٢١٥
☆ سؤال رشيد بن راشد لعهد احبائي انا لست بالناسي	٢٢٥
☆ الجواب اليك جوابا كاشفا كل اغلاس	٢٢٦
☆ سؤال موسى بن عيسى انهي سؤالي لمن بالعلم قد عملا	٢٢٧
☆ الجواب هاك الجواب تجلى نوره وجلا	٢٢٨
☆ سؤال حمدان بن خميس اراك لقد اوغلت في طلب الرشد	٢٣٠
☆ الجواب لك الحمد يا ذا المن والجود والمجد	٢٣٢
☆ سؤال الشيخ حارب اليك سؤالا من جهول تعسفا	٢٣٥
☆ الجواب ألا هاك خذ مني الجواب المكشفا	٢٣٦
☆ سؤال سعيد بن خلف صن النفس عن كل المعائب النكر	٢٣٨
☆ الجواب على الطائر الميون والطالع اليسر	٢٤٠
☆ سؤال عبد الله بن سيف زم المطي لنحو السادة النجبا	٢٤٤
☆ الجواب الحمد لله لا مينا ولا كذبا	٢٤٦
☆ سؤال عبد الله بن سيف الا اطلق عنان العيس تنفي الحصى زيم	٢٤٩
☆ الجواب لك الحمد يا ذا العز والمجد والكرم	٢٥١
☆ سؤال الشيخ الخليلي سل المجدين عن عرض السموات	٢٥٣
☆ الجواب الحمد لله مبدي الكائنات على	٢٥٦
☆ سؤال سليمان بن مهنا لك الحمد ربي عالم السر والجهر	٢٦٢
☆ الجواب اليك جوابا يا اخا الجود والبر	٢٦٣
☆ سؤال محمد بن راشد اسائل من في المكرمات يسارع	٢٦٤
☆ الجواب انور سنا برق الغمامة لامع	٢٦٥
☆ سؤال حمد بن سيف اهدي اجل تحية وسلاما	٢٦٦

الموضوع	صفحة
☆ الجواب حمدا لخالقنا الكريم دواما	٢٦٨
☆ سؤال الشرياني الا زم الركاب ولا تبالي	٢٧٢
☆ الجواب الا هاك الجواب بلا اعتلال	٢٧٣
☆ سؤال عبد الله بن الامام اوجه سؤلي نحو خلفان ذي الهدى	٢٧٤
☆ الجواب اليك جوابا يا حليف المكارم	٢٧٦
☆ سؤال خالد بن مهنا ما اللوم للاحرار بالرادع	٢٧٨
☆ الجواب الحمد لله الكريم الذي	٢٨٠
☆ سؤال عبد الله بن الامام لمن هذه الاطلاع درسا عوافيا	٢٨٢
☆ الجواب هو الله قد وجهت فيه مراميا	٢٨٣
☆ سؤال موسى بن عيسى سلا من قد رقي اوجج الكالات	٢٨٤
☆ الجواب الا حمدا لخالق البريات	٢٨٥
☆ سؤال علي بن جبر يا من يجلي العضلات	٢٨٨
☆ الجواب حمدا لرب خالق	٢٨٩
☆ سؤال علي بن جبر اسائل شيخي قدوتي ومنتهى قصدي	٢٩٠
☆ الجواب لك الحمد يا من هو مستوجب الحمد	٢٩١
☆ سؤال حمود بن سليمان الى ذروة العلم الشريف المعظم	٢٩٣
☆ الجواب الا قل لمن القى البحوث عن الدم	٢٩٥
☆ سؤال عبد الله بن محسن يم الى البحر الخضم السلسل	٢٩٧
☆ الجواب هاك الجواب كاشفا للمعضل	٢٩٨
☆ سؤال علي بن جبر يا ناق سيري الى ربمي واوطاني	٢٩٩
☆ الجواب هاك الجواب بايضاح وتبيان	٣٠٠
☆ سؤال علي بن جبر اسائل اهل العلم والحلم والشم	٣٠١
☆ الجواب اليك جوابا خطه مني القلم	٣٠١
☆ سؤال علي بن جبر يا صاح خل الكسلا	٣٠٢
☆ الجواب هاك الجواب الاعدلا	٣٠٣
☆ سؤال السيد احمد اني اسائل شيخ العلم مصباحا	٣٠٤
☆ الجواب ابدر الدجى عصرا اضاء رواحا	٣٠٥
☆ سؤال موسى بن عيسى مالي ان لا أسألا	٣٠٧

الموضوع	صفحة
لجواب الحمد لله ولا	٣٠٩
سؤال محمد بن راشد عفا النوم واهجره وعنك الهوى خل	٣١٢
لجواب لك الحمد يا ذا الجود والمجد والطول	٣١٥
سؤال محمد بن راشد خل الخمول والكبرى	٣١٧
لجواب أحمد خلاق الورى	٣١٩
سؤال حمد بن عبد الله اليك سؤالا يا حليف المواهب	٣٢١
لجواب شروعي بحمد الله في كل واجب	٣٢٢
سؤال حمد بن سيف باماتة الشهوات ايقاظ الفطر	٣٢٤
لجواب الحمد لله دواما استبر	٣٢٦
سؤال سالم بن حمود حول عن الوجنا وعن اكوارها	٣٢٩
لجواب قد افلح الحكماء في استثمارها	٣٣٤
سؤال الشيخ حارب مقال تهاديه اليك القرائح	٣٣٧
لجواب ابرق على جنح الغمامة جانح	٣٣٩
سؤال علي بن جبر اسائل حبرا قد رقى ذروة المجد	٣٤٥
لجواب اليك جوابا هاديا كل مستهدي	٣٤٥
سؤال المصنف صروف الليالي اتت بالعجائب	٣٤٦
لجواب سؤالك يا من سما في الكواكب	٣٤٧



